اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٤

١٩


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٠)

اليمــــن

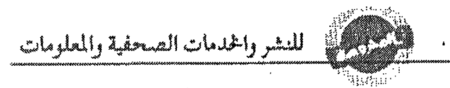
في الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد التاسع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

انفصال دولة الجنوب نيتجة لهشاشة الوحدة			
امير طاهرى / اليمن	الشرق الاوسط	94-05-25	94
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
بيانات الحرب اليمنية ... وأدوات التحليل العسكرى			
اليمن	الاهرام	94-05-25	97
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
تطورات الوضع فى اليمن يبحثها موسى والقائم بالأعمال الأمريكى			
اليمن	الاهرام	94-05-25	99
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
تعهدات متبادلة بوقف حرب الصواريخ			
مدحت الزاهد / اليمن	الاهالى	94-05-25	100
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
حرب اليمن ومسئولية مصر			
لطفى واكد / اليمن	الاهالى	94-05-25	103
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
زايد لصالح : الوحدة لا تفرض بالقوة بل بالتفاهم والتراضى			
اليمن	الخليج	94-05-25	104
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
صبية اليمن وقود الحرب !			
رويتر / اليمن	الخليج	94-05-25	106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
صغار ... يواجهون المخططات الكبيرة			
رويتر / اليمن	الانباء	94-05-25	107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
صنعاء تتعهد بعد قصف عدن بالصواريخ			
اليمن	الخليج	94-05-25	108
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
صنعاء تهدد بالرد على القصف الصاروخى			
اليمن	الحياة	94-05-25	109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
عائد من صنعاء			
اليمن	الاهالى	94-05-25	110
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
عدن استعادت العند وصنعاء توغلت فى شبوة			
عبد الله القاق / اليمن	الرأى العام	94-05-25	111
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			
عدن صنعاء بغداد موسكو			
اليمن	الحياة	94-05-25	113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994			

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

الشيخ زايد : الوحدة اليمنية لا تفرض بالقوة اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	المدينة المنورة	94-05-26	161
القوات الجنوبية تؤكد تحقيق انتصارات على ثلاث جبهات اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	المدينة	94-05-26	162
الوحدة باقية ! يوسف علاونة اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	السياسة	94-05-26	163
اليمن .. ولعنة الوحدة فاروق جويدة اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	العالم اليوم	94-05-26	164
اليمن : امقاتلون يسمعون باخبار الحرب من الاذاعات اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	المدينة المنورة	94-05-26	165
اليمن الى اين ؟! اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	السياسة	94-05-26	166
اليمن بين التركيب والتفكيك طلال احمد اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	الشرق الاوسط	94-05-26	167
باسندوه طالب القاهرة برفع الحصانة عن سفير اليمن السابق اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	الراى العام	94-05-26	170
جهود الجامعة مستمرة لوقف القتال اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	عكاظ	94-05-26	171
حرب السفارات بدات فى القاهرة وباريس منصور عطية اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	عكاظ	94-05-26	172
حرب السفارات بدات وزايد يحذر من فرض الوحدة بالقوة محمد فكرى اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	عكاظ	94-05-26	173
حرب السفارات تبدا بين عدن وصنعاء. اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	المدينة المنورة	94-05-26	174
حرب العبث احمد بهجت اليمن *الموضوع الفرعي :* اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994	الاهرام	94-05-26	175

ردا على اتصال هاتفى من على صالح
اليمن عكاظ 94-05-26 176
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

رفضت عرض صنعاء بتولى منصب نائب الرئيس
عاطف غازى اليمن عكاظ 94-05-26 177
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

سفير اليمن فى القاهرة يقفل السفارة
اليمن الايام 94-05-26 178
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

صنعاء : وقف النار مقابل الغاء الانفصال
اليمن الانباء 94-05-26 179
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

صنعاء تحاور قيادات فى الاشتراكى
اليمن السياسة 94-05-26 180
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

صنعاء تدعو الجنوبُ المتفوق للحوار الاريانى: الحل السياسى قد ياتى قريبا
اليمن الانباء 94-05-26 183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

عدن تؤكد انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية
اليمن عكاظ 94-05-26 185
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

عدن يلفها الخوف من اعمال النهب والتعبئةالالزامية
اليمن السياسة 94-05-26 187
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

عندما تاتى لحظة تشييع الموتى !
احمد البوسطة اليمن الايام 94-05-26 188
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

مساع امريكية ـ عربية لوقف اطلاق النار بين الشمال والجنوب
اليمن الايام 94-05-26 189
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

مساع امريكية عربية لوقف القتال فى اليمن
محمد فكرى اليمن عكاظ 94-05-26 191
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

مساع عربية ودولية لوقف حرب اليمن
اليمن الراى العام 94-05-26 192
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

موسى وهيل يبحثان الوضع فى اليمن
محمد فكرى اليمن عكاظ 94-05-26 194
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

نقاطوحروف .. قرار شجاع

على الشرقاوى	اليمن	الايام	94-05-26	195

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994

وحدة اليمن بين الحوار والقوة العسكرية

ابراهيم نافع	اليمن	الاهرام	94-05-26	196

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد التاسع عشر) 1994



مساع مصرية عربية أمريكية لاحتواء الأزمة اليمنية

تكثفت المساعي المصرية والعربية والدولية لوقف القتال في اليمن أمس. فقد أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعد اجتماعه امس مع القائم بالاعمال الأمريكي ادموند هال انهما بحثا الوضع في كل من اليمن والصومال. وقال ان بعض المساعي تبذل الآن للتوصل الى وقف اطلاق النار في اليمن وان مصر تجرى اتصالات مع أطراف النزاع اليمني وعدد من دول المنطقة.

كما أشار هال عقب الاجتماع الذي يعد الثاني بينهما الي أن مصر وأمريكا تعملان جاهدتين لوقف القتال ومن واشنطن كتب حمدي فؤاد يقول ان السفير محسن العيني سفير اليمن في واشنطن اعلن أن الولايات المتحدة تقوم بدور في محاولة انهاء محنة اليمن، واشار إلى أن مصر وسوريا والسعودية وأطرافا عربية أخرى تشارك في هذا التحرك. واشار إلي أن الولايات المتحدة كانت قد كلفت سفيرها في صنعاء بالاتصال بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح وأن الاتصالات تستهدف عدم استبعاد أي احد من المصالحة التي يجب أن تشمل كل القيادات اليمنية المخلصة التي يؤيدها الشعب اليمني الحريص على وحدة باده وتتركز الوساطة على وقف القتال الفوري وبدء الحوار بدون استثناء اي طرف والعودة إلى معالجة المشاكل القائمة بدون اعتبار القتال احدى وسائل الحل. كما تشمل المقترحات عدم الاعتراف بأي تغيير على الأرض نتيجة القتال وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق وعدم الاعتراف بأي تغيير في الأوضاع التي كانت قائمة قبل القتال. وطلبت السعودية من مجلس الأمن بحث الحرب الدائرة في اليمن، جاء ذلك خلال لجتماع السفير ابراهيم الجندي رئيس الدورة الحالية للمجلس مع الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن. وطلب الأمير بندر أن يجتمع المجلس لاصدار بيان رئاسي يدعو فيه المجلس طرفي النزاع إلى وقف اراقة الدماء والتوصل إلى حل سياسي.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : 1994/5/24

احداث اليمن كيف بدأت والى ايـن وصـلت ؟

كان من المفترض ان ينتهي 20 عاما من العلاقات المتوترة التي شابتها احداث عنف في بعض الاحيان عندما توحد اليمن الجنوبي الماركسي مع اليمن الشمالي المحافظ منذ اربع سنوات مرت ذكراها هذا الشهر لتكوين دولة اليمن التي يبلغ تعداد سكانها 13 مليون نسمة.

وفيما يلي الاحداث الرئيسية التي ادت الى اندلاع الحرب الاهلية المتاججة الان والمعارك الهامة في محاولة الزعيم الشمالي الرئيس علي عبد الله صالح سحق نائبه السابق علي سالم البيض الذي اعلن نفسه رئيسا لجمهورية اليمن الديمقراطية عام 1993 / 27 ابريل .. الانتخابات العامة تسفر عن ائتلاف من ثلاثة احزاب هي المؤتمر الشعبي العام (شمالي) والحزب الاشتراكي (جنوبي) وحزب الاصلاح المعادي للحزب الاشتراكي وهو حزب اسلامي. واصبح زعيم الاصلاح الشيخ عبد الله الاحمر رئيسا للبرلمان.

يوليو.. علي سالم البيض نائب الرئيس يمتنع عن القيام بواجباته الرسمية ويطالب باصلاحات سياسية واقتصادية واصلاحات في الجيش في مقابل العودة الى الحكومة.

اكتوبر .. البيض يمتنع عن اداء القسم الدستورية كنائب للرئيس ويلزم مدينة عدن معقل الحزب الاشتراكي اليمني.

11 نوفمبر .. الحزب الاشتراكي اليمني يتهم الشمال بمحاولة ضم الجنوب تحت ستار الوحدة.

[زعم]اء عرب يحاولون التوسط منهم الملك حسين [عا]هل الاردن وياسر عرفات زعيم منظمة التحرير [الفل]سطينية عام 1994 .

20 فبراير .. صالح والبيض وزعماء يمنيون اخرون يوقعون اتفاق مصالحة باسم وثيقة العهد والاتفاق في العاصمة الاردنية عمان بهدف انهاء الازمة. واندلاع القتال في اليمن بعد ساعات قليلة واستمرار المصادمات على نحو متقطع بعد ذلك.

اول مارس .. لجنة وساطة من ضباط يمنيين وعمانيين واردنيين والملحقين العسكريين الفرنسي والامريكي في صنعاء تبدأ محاولة لفصل القوات الشمالية والجنوبية.

الثالث والرابع من ابريل .. البيض وصالح يجتمعان في مدينة صلالة العمانية لاجراء محادثات توسط فيها السلطان قابوس سلطان عمان. وفشلت المحادثات. 27 الى 30 ابريل .. سقوط حوالي 400 شخص بين قتيل وجريح في مصادمات بين قوات شمالية وجنوبية في عمران شمال صنعاء.

الرابع من مايو .. اشتباك بين قوات شمالية وجنوبية في ذمار جنوبي صنعاء. سماع اصوات المدفعية في عدن. وقتل ما يصل الى 450 لاجئا صوماليا في اطلاق النيران بشمال شرق عدن. روبرت بيلترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى يصل الى صنعاء في زيارة مدتها 24 ساعة ويحث على السلام في اجتماع مع صالح.

الخامس من مايو .. صالح يعلن حالة الطوارئ. طائرات جنوبية تهاجم مطار صنعاء. طائرات شمالية تغير على عدن.

السادس من مايو ..سفن حربية فرنسية تبدأ في اجلاء اجانب من عدن. قوات شمالية تبدا هجوما بريا على الجنوب على اربعة محاور بهدف الاستيلاء على عدن وسحق البيض.

السابع من مايو .. الجامعة العربية تعقد اجتماعا طارئا لبحث الوضع في اليمن. الشمال ينتقد هذه الخطوة ويقول ان انسحاب البيض شان داخلي. الجنوب يستدعي الاحتياط. طائرات عسكرية امريكية تجلي مئات الاجانب الى المملكة العربية السعودية.

11 مايو .. صاروخ سكود يسقط فوق منطقة سكنية في صنعاء بالقرب من منزل سابق لصالح ويقتل 23 شخصا. صالح يتوعد بالانتقام ويطلب من زعماء الجنوب مغادرة اليمن او مواجهة الموت.

13 مايو .. وسيطا الجامعة العربية يصلان صنعاء. الجنوب يقترح خطة سلام يرفضها صالح.

14 مايو .. الشماليون يستولون على الضالع على الطريق الى عدن.

16 مايو .. اندلاع قتال حول قاعدة العند العسكرية التي تقع بالقرب من طريق رئيسي الى عدن. كلا الطرفين يزعم انتصاره عدة مرات.

17 مايو .. وفد الجامعة العربية يقول لدى عودته للقاهرة ان صالح رفض وقف اطلاق النار ويصر على استسلام البيض.

18 مايو .. الامارات العربية المتحدة تطلب من صالح وقف الحرب. وتعرب عن الاحباط الذي تشعر به العديد من الدول العربية ازاء رفض صالح قبول حل تفاوضي.

19 مايو .. مصر تناشد صالح وقف اطلاق النار. الشمال يطلق صاروخين على مطار عدن يحطمان احدى الطائرات غير المستعملة.

20 مايو .. صنعاء تعلن من طرف واحد وقفا لاطلاق النار مدته ثلاثة ايام بمناسبة عيد الاضحى على ان يبدأ سريانه منتصف الليل. انهيار وقف اطلاق النار في غضون ساعات.

21 مايو .. البيض يعلن انسحاب اليمن الجنوبي من الاتحاد ويعلن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية. صالح يشجب هذه الخطوة ويصفها بانها خيانة



المصدر : الأيام البنانية

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

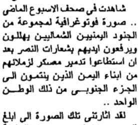
ويتوعد بالاستيلاء على عدن.

22 مايو .. الجنوب يشكل مجلسا للرئاسة للدولة الجديدة من خمسة اعضاء برئاسة البيض. صاروخ شمالي يسقط على منزل بالقرب من مطار عدن ويقتل ثمانية اشخاص.

المملكة العربية السعودية تحث اليمنيين على وقف القتال. العراق يدين انفصال الجنوب ويعرب عن تاييده لصالح. صنعاء تقول انها استولت على منطقة شبوة الغنية بالنفط.

«رويتر»

احداث اليمن وذكريات انفصال سوريا عام ١٩٦١





بقلم :
د. لطفى ناصف

شاهدت فى صحف الاسبوع الماضى .. صورة فوتوغرافية لمجموعة من الجنود اليمنيين الشماليين يهللون ويرفعون ايديهم بشعارات النصر بعد ان استطاعوا تدمير معسكر لزملائهم من ابناء اليمن الذين ينتمون الى الجزء الجنوبى من ذلك الوطن الواحد ..

لقد اثارتنى تلك الصورة الى ابلغ الحدود .. لانها عبرت عن تلك الحقيقة المرة .. وهى ان الشعوب العربية جميعها بما فيها شعب اليمن بشكل خاص ، مازالت تعيش عصر الجهالة والقبلية .. الى عصر كانت فيه القبائل العربية قبل الاسلام تعتبر نهب وسلب القبائل المجاورة بطولة .. وقتل النساء العربيات من القبائل الاخرى افتخارا ودليلا على عظمة القبيلة وسطوتها .

ان مايحدث فى اليمن اليوم من قتال بين الاخوة .. اعادنى الى ذكريات الانفصال الذى حدث فى سبتمبر عام ١٩٦١ بين مصر وسوريا ، والذى دبرته عناصر من حزب البعث السورى الذى كان اول من الح على عبدالناصر من اجل تحقيق وحدة مع سوريا .

فى ذلك اليوم المشئوم فى تاريخ امتنا العربية .. كنت مازلت شابا فى بداية عملى الصحفى .. كنت من اشد المتحمسين لقيام الجمهورية العربية المتحدة .. دولة الوحدة .. التى طالما حلمنا بها وتمنينا ان نعيش لحظة تحقيقها ..

ولذلك كانت صدمة الانفصال شديدة بالنسبة لى مثل كل ابناء جيلى فى ذلك الوقت ..

فى ذلك اليوم تحركت القوات البحرية المصرية نحو اللاذقية لاحباط الانفصال .. وتم اسقاط عدد من جنود المظلات المصرية فى اللاذقية التى ظلت تقاوم الانفصال يوما كاملا .

ولكن قبل ان تصل القوات الى اللاذقية اصدر عبدالناصر قراره التاريخى برجوع القوات البحرية وان تقوم طلائع قوات المظلات التى اسقطت بالفعل بتسليم نفسها دون قتال الى القوات السورية .

وفى مساء نفس اليوم .. القى عبدالناصر خطابا من مبنى الاتحاد القومى فى عابدين قال فيه مقولته الشهيرة بانه لن يسمح للسلاح العربى بان يرتفع فى وجه اى عربى .. مهما كانت الاسباب ..

يومها .. شعرت وشعر الشباب من ابناء جيلى بالغضب من جمال عبدالناصر .. ويومها اتهمنا عبدالناصر بالتراجع عن هدف الوحدة وعدم القتال من اجل تحقيقه ولو بالقوة .

وفى هذه الايام .. عادت صورة سبتمبر ١٩٦١ لتحتل الجزء الاكبر من تفكيرى .. فنحن امام موقف مشابه .. لقد أكدت الاحداث ان قرار عبدالناصر بعدم قتال الانفصاليين فى سوريا .. كان قرارا عظيما لرجل عظيم امن بالعروبة وبضرورة الحفاظ على العلاقات العربية من الوصول الى اسالة الدماء باسم الوحدة العربية ..

اننا جميعا سعدنا بما تم من وحدة بين شطرى اليمن عام ١٩٩٠ .. ولكن يبدو ان الوقت لم يحن بعد لتحقيق الوحدة السياسية والدستورية بين الاقطار العربية .

ان الواقع العربى يعيش بعيدا كل البعد عن روح العصر الذى نعيش فيه .. لقد اثبتت الاحداث ان العقلية العربية مازالت تعيش فى عهود الجاهلية .. اننا نرفع شعار الامة العربية الواحدة وننظم القصائد والاشعار التى تتغنى بالوحدة العربية ، ولكن فى نفس الوقت ، كل منا يتربص بالاخر لكى يطعنه فى الظهر .

ان مايحدث فى اليمن هو انعكاس للجو العربى العام بل ان احداث اليمن نفسها تتداخل فيها ايادى بعض الدول العربية الاخرى لتحقيق مصالح وتوزانات لاعلاقة لها بالمصلحة العربية او المصلحة اليمنية الخالصة .

لقد شاهدنا الوحدة الالمانية تتم فى يوم وليلة .. ولم تكن آثار الوحدة الالمانية سهلة وميسرة .. لقد خلفت وحدة المانيا مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة سواء فى شرق المانيا او غربها ..

ولكن ابناء المانيا سواء كانوا من شرقها او غربها .. لم يفكروا فى اساليب لهدم الوحدة التى تمت .. بل اتجه الجميع للبحث عن حلول للمشاكل التى ظهرت .. وآمن الجميع ان الاجيال الحالية لابد ان تقدم التضحيات من اجل مستقبل المانيا الموحدة .

هذا مايحدث فى الغرب .. اما بالنسبة لنا .. فيبدو اننا مازلنا نعيش فى عالم اخر بعيد كل البعد عن روح العصر الذى شهد تحولات نحو الكيانات الكبيرة .. فى الوقت الذى مازال كل منا يتربص بالاخر دون اى اعتبار للمصلحة العربية .



الأرياني يستبعد التدخل الاجنبي

■ صنعاء - رويتر - قال وزير التخطيط اليمني السيد عبدالكريم الارياني انه لا يتوقع «اي تدخل اجنبي» في القتال الدائر في اليمن، لكنه اكد ان طائرات من طراز «طوبوليف» من اوروبا الشرقية تحمل كل منها دبابتين تهبط في الريان في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها القوات الجنوبية اليمنية.

وأضاف في حديث الى وكالة «رويتر» اول من امس ان سفينة حربية تحمل قطع مدفعية ومعدات عسكرية للجنوبيين ترسو قبالة ميناء المكلا عاصمة محافظة حضرموت حيث اعلن زعيم الحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية».

ورأى الارياني انه ليس هناك دولة عربية مستعدة للاعتراف بالجمهورية، في حين اعتبر مسؤولون آخرون في صنعاء ان الاعتراف بتجزئة اليمن يتعارض مع التزام الدول العربية الوحدة بين هذه الدول.

وينظر اليمنيون الشماليون بعين الشك الى بريطانيا التي كانت حتى عام ١٩٦٧ تحكم عدن مباشرة وبقية مناطق اليمن الجنوبي من خلال اتفاقات حماية.

ومن النظريات التآمرية التي تتردد ان لندن تخطط لتوطين عشرات الآلاف من الصينيين من هونغ كونغ في عدن، واحياء الوضع الذي كانت المدينة تحظى به قبل الاستقلال كميناء دولي ومركز تجاري



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

قراءة في حرب اليمن

الازمة سياسية وليست قبلية... والوحدة لا تتحمل المسؤولية

□ باريس - من فيصل جلول:

■ انطلق صحافيون و«خبراء» ومحللون في وصف الحرب اليمنية منذ اندلاع شرارتها الاولى. واطلق بعضهم احكاماً عليها. قيل انها حرب اهلية، وشاملة، وتهدد الجوار واختلفوا في تحديد المسؤول عنها لكنهم اجمعوا على التحذير من امتداد لهيبها. قالوا انها اندلعت بسبب الوحدة وبعضهم اكد ان اسبابها قبلية، وانها تثبت مرة اخرى عدم صلاحية فكرة «الوحدة»، وقارن البعض بين حرب الانفصال في الوحدة السورية - المصرية والحرب اليمنية الراهنة... الخ.

ليس من الصعب فهم السبب المباشر لهذا الاندفاع، ذلك ان الحرب اليمنية كانت متوقعة وكان الجميع ينتظر لحظة اندلاعها بعد استفحال الازمة والخلافات السياسية بين اطراف الحكم الوحدوي. لكن من الصعب فهم بعض الاوصاف والاحكام التي اطلقت بسرعة على ما يدور في اليمن هذه الايام. هنا نتوقف عند بعض الاوصاف لتبيَن مدى علاقتها بالحال اليمنية.

اولاً: وصف الحرب.

لم ياخذ احد بالاسباب التي اعلنها كل طرف لهذه الحرب حين قالت الحكومة في صنعاء انها تخوض حرباً للحفاظ على «الشرعية الدستورية» ضد «المتمردين» عليها في المحافظات الجنوبية والشرقية. في حين اكد قادة الحزب الاشتراكي في عدن انهم يخوضون حرباً دفاعية عن «وثيقة العهد والاتفاق» التي يتنكر لها الشماليون.

فسّر الصحافيون و«الخبراء» والمحللون الحرب اليمنية بقولهم انها حرب اهلية وشاملة وحذّروا من امتدادها الى الجوار ومن مخاطرها المحلية والخارجيه. فهل يمكن الاخذ بهذه التفسيرات، وهل يوجد متسع لوصف اخر لهذه الحرب اكثر دقة وملاءمة لواقع الحال؟

لا تخرج الحرب اليمنية عن التصنيف المعروف للحروب. فالتعريف السائد للحرب الشاملة يفيد انها حرب تتسع لتشمل كل مناطق المتحاربين وتستخدم فيها الاطراف المتحاربة كل الاسلحة الموجودة بحوزتها سواء كانت اسلحة تقليدية او اقتصادية او نفسية او بيئية، وتكون كل مظاهر وجود الخصم وكل اماكنه اهدافاً لهذه الحرب.

في اليمن ما زالت الحرب محصورة بين القوات النظامية المصنفة في اطار الجيشين التابعين لطرفي النزاع. ولم يبادر اي منهما الى قصف حقول النفط الموجودة لدى الطرف الاخر ولم يسعَ اي منهما لتدمير المنشات الاقتصادية للطرف الاخر عمداً. وباستثناء صاروخ «سكود» الذي سقط على احد الاحياء السكنية في صنعاء وما ذكرته بيانات جنوبية عن اعمال قصف عشوائية شمالية طاولت المدنيين، باستثناء ذلك لم تسجل من قبل الطرفين محاولات منهجية لضرب المدنيين ولضرب المنشات المدنية ولتخريب البيئة، ولم تقع مجازر بحق ابناء القرى التي سيطر عليها الطرفان. لقد تعرضت المطارات والموانئ للقصف فعلاً لكنها مطارات مدنية وعسكرية في الآن معاً. والثابت حتى الآن ان الطرفين ما زالا يعتبران ان اليمني العادي ليس عدواً وان العداوة تتصل فقط باليمني المنتمي سياسياً الى احد المعسكرين. وهذا يعني ان العداوة محصورة وليست شاملة وان الحرب محصورة او الاصح محدودة وليست شاملة.

اما شمولية الحرب من زاوية اشتراك اطراف وقوى خارجية فيها فإنه غير ثابت حتى الآن، وما ذكر عن اشتراك دول خارجية لصالح طرف يحتاج الى ادلة مقنعة وصلبة. اما احتمال امتداد هذه الحرب الى الخارج فهو احتمال وارد اذا ما تبدلت معطياتها الحالية. والراجح ان دول الجوار تملك من الوسائل ما يتيح لها حصر الحرب في مدى خارج حدودها. لكن الامور لم تبلغ مرحلة الخطر الجدي وربما يتوجب العمل على حصر اللهيب اليمني قبل انتشاره.

اما الحرب الاهلية فهي تلك التي تدور عادة بين ابناء بلد واحد. وتدور الحرب في اليمن بين ابناء بلد واحد لكن فقط بين المنخرطين في الجيشين النظاميين وفي الحزبين المتصارعين. هنا ايضاً لم يتعرض الطرفان لسكان القرى واهاليها ولم تهاجم مناطق من اجل قتل سكانها او تدميرهم او محوهم من الوجود كما جرى خلال الحرب الاهلية اللبنانية، ولم ينفلت زمام الامور من يد الطرفين - حتى الآن - ولم تسجل اعمال انتقامية بحق جنوبيين وشماليين بسبب انتمائهم الجغرافي او الطائفي. لم ينتم احد من الشماليين المقيمين في عدن، ولم ينتقم احد من الجنوبيين المقيمين في صنعاء. والعمليات الانتقامية التي وقعت طالت حزبيين من الطرفين فقط. وجرى الحديث عن اعتقال ٦٠ رجل امن في صنعاء وعن فتح تحقيق لمعرفة الملابسات التي ادت الى اعتقال وسجن حزبيين موالين للحزب الاشتراكي في صنعاء والتعرض لمنازل قيادات حزبية اشتراكية. ومع انه من الصعب التحقق من مسار التحقيق في ظل الظروف الراهنة فإن الاعلان عنه يفصح عن نية بحصر الحرب وبعدم انفلاتها وبالحؤول دون قيام اعمال انتقامية. ولعل كل طرف يرغب بكسب اغضاء الطرف الآخر ويحسب كل منهما حساباً لما بعد



المصدر : [illegible]

المدى للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

الحرب. بهذا المعنى تكون الحرب اليمنية حرباً اهلية محدودة... على الاقل في الظروف الحالية.

كان اطلاق صاروخ «سكود» على حي سكني في صنعاء كافياً لاختبار مدى الآثار السلبية التي خلفها لدى الراي العام المحلي والخارجي، لذا من المرجح ان لا تتكرر المحاولة. اما اطلاق صواريخ على منطقة سنحان فهو يندرج في اطار اهداف الحرب المعلنة بين الطرفين، اذ يؤكد «الاشتراكي» على امتعاضه من «عصابة بيت الاحمر» في حين يؤكد «المؤتمر» على امتعاضه من «عصابة حضرموت». والراجح ان تلك الصواريخ اطلقت لاهداف تكتيكية من ضمنها دفع اهالي سنحان للانخراط مباشرة في الحرب الامر الذي لم يتم حتى الآن. والراجح ايضاً ان «الحرب اليمنية» يمكن ان تتجاوز الجيوش وتتحول الى حرب اهلية حقيقية عندما ينجح طرف في جر الآخر الى استخدام أهله في الحرب وليس فقط قواته النظامية المنضبطة.

اما الهيمنة فإنها ملح الحروب ولم تقم حرب حتى الآن وفي اي مكان في العالم إلا وكان احد اهدافها الاساسية هو فرض ارادة طرف على طرف اخر، والاختلاف يكون في السياسة التي تدير الحرب فاذا ما كانت هذه السياسة نبيلة تكون الحرب في مرتبتها واذا كانت السياسة وضيعة تكون الحرب على شاكلتها، ولعل النداءات التي وجهها الرئيس حسني مبارك وبعض القادة العرب بعد فشل المساعي لايقاف الحرب، كانت تنخرط في اتجاه مفاده طالما ان الحرب وقعت وبانتظار وقفها يجب ان يتجنب الطرفان ضرب البنية التحتية والاهداف الاقتصادية والمدنية... الخ.

الحرب اليمنية اذن محدودة وغير شاملة لكنها بالمقابل تدميرية وتسيل من جرائها الدماء وتسقط الضحايا ويكبر حجم الاضرار الناجمة عنها في كل يوم تستمر فيه، ما يعني انه لا بد من وقفها بوسائل سياسية طالما ان وقفها بالوسائل العسكرية متعذر. ولعل الوسطاء وممثلي الاطراف الخارجية لا يبذلون الجهد الكافي لبلورة افكار عملية وقابلة للتفاوض فعلاً، ذلك ان ما يطرح حتى الآن هو مجرد دعوات اخلاقية وتحذيرية لو كانت اطراف النزاع مستعدة لتلبيتها لما قامت الحرب اصلاً.

ثانياً: العامل القبلي في النزاع

يرى البعض ان الحرب اندلعت لاسباب قبلية. كالقول بان قبائل طرف تريد السيطرة على قبائل طرف اخر. وقيل ايضاً ان استمرار الحرب من شانه ان يحولها الى حرب قبلية.

هذا القول لا يستند في شقه الاول الى معرفة دقيقة بواقع اليمن. فالقبائل اليمنية شمالاً وجنوباً ليست موحدة في مواقفها ومصالحها ولا تملك موقفاً واحداً من النزاع الذي دار بين «المؤتمر الشعبي العام» و«الحزب الاشتراكي». طالبت القبائل كلها بتجنب الحرب وحذرت من اندلاعها، وهي تعرف بسبب خبرتها مدى كلفة الحرب وتاثيراتها المستقبلية. وبخلاف الاعتقاد السائد ليست القبائل من هواة الحروب وليست من محترفيها. كانت تحل محل الدول عندما لم تكن الدول قائمة وتعايشت معها عندما نشأت ووصل الامر الى حد الانخراط فيها. وبعضها تخلى تدريجياً او قسراً عن وسائله مفضلاً استخدام وسائل الدولة وبعضها الآخر هزمته الدولة من دون ان تقضي عليه نهائياً. باختصار، القبائل بنيان اجتماعي معقد في اليمن لا يمكن فهمه بسهوله وبالتالي يستحسن التعرف اليه عن كثب بدلاً من الاكتفاء بتصورات واحكام ايديولوجية قاطعة حول القبيلة والعشيرة.

ويذكر ان القبائل كانت في الماضي تغزو صنعاء كلما ضعفت القوة المركزية فيها وكانت تغزوها لمجرد الغزو احياناً. وهذه العادة انتهت تماماً ولم تعد صنعاء تتعرض للغزو منذ زمن بعيد، اما عدن فإنها ومنذ عهد الاستعمار البريطاني كفت عن ان تكون هدفاً للغزو وادى انهيار النظام السلاطيني الى ضعف قوة القبائل الكبيرة ونشأت تكتلات قبيلة مناطقية متعايشة مع الدولة بهذا القدر او ذاك. لقد انهار نظام الحكم القبلي المباشر في صنعاء وعدن مع انهيار النظامين الإمامي في الشمال والسلاطيني في الجنوب، وحكمت في العاصمتين نخب جديدة خلقت مجالاً عاماً اسمه الدولة، والقتال يدور في هذا المجال العام وليس في المجال القبلي. ولو كان القتال قبلياً بالفعل لاتخذ منحى اخر مختلفاً ولكان غير متكافئ على الاطلاق. والشكوى من القبائل ومن السلوك القبلي لدى النخب الحديثة لها ما يبررها لكن الشكوى شيء وتصوير القبائل خصوصاً اليمنية، بانها سبب العلل والامراض والدعوة الى سحقها شيء اخر.

ان بقاء الحرب اليمنية في اطار محدود وضمن الدولة كمجال عام يُعطل مفعول التدخل القبلي المباشر فيها، ويبدو ان مجريات الحرب حتى الآن تؤكد ذلك، لكن طول أمد الحرب سيؤدي الى انهاك الجيشين ان لم ينتصر احدهما على الآخر. وفي هذه الحال سيفقد الطرفان المؤسسة الوحيدة التي تملك وسائل الدفاع عن الدولة بوصفها مجالاً عاماً. هنا تصبح الدولة مهددة بالخطر وتصبح البلاد برمتها مهددة بالتفكك، وهنا يمكن ان تستيقظ النوازع على اختلافها، ويصبح الوضع اليمني ملبتناً وتزداد الحلول السلمية فيه بعداً.

اما في حال انهيار احد الجيشين وبقاء الجيش الاخر قوياً - نسبياً - فإن الجيش الخاسر سيخلف وراءه حالاً غير منضبطة ومفككة وقوى غير خاضعة، وستدخل قوى جديدة الى مسرح الاحداث وتختلط الاوراق من جديد في ساحة الطرف الخاسر. وفي هذه الحالة يصعب التنبؤ بنوع العلاقات المستقبلية بين الرابح والخاسر. ما يعني ان اي حل سياسي للازمة قبل الانهيار وقبل الخسارة هو افضل من الحسم العسكري بكثير، لأن الحسم العسكري يعني قهر الطرف الخاسر وحمله على الثار لنفسه، واكمال الحرب بوسائل اخرى وإطالة امدها الى اجل غير معروف.

ثالثاً: الحرب... والوحدة

استعجل كثيرون القول ان الحرب تثبت ان «الوحدة» غير جديرة بتجاوز الانقسامات العربية حتى في اطار البلد الواحد كما هي في حال اليمن. وحمل البعض على الوحدة العربية مرة اخرى وقال البعض الثالث ان الانقسام بسلام خير من الوحدة بالحرب او مع الحرب، وعاد معارضو الوحدة الى التاريخ ليقراوا فشل الوحدة السورية - المصرية من خلال «فشل» الوحدة اليمنية. وأجمع الكل على ختم النقاش بإحالة القراء - ضمناً على الاقل - الى الوحدة اليمنية التي قادت الى الحرب بدلاً من السلام.

لا ندري لماذا يغفل معارضو الوحدة حقائق لا يرقى اليها الشك في المثال اليمني ومن بينها الحقيقة الاتية: «اثناء القتال في الضالع تحادث مسؤول عسكري جنوبي مع مسؤول عسكري شمالي لمدة خمس دقائق من دون ان يتمكن احدهما من التعرف على هوية الطرف الآخر،

وكانا يعتقدان معاً انهما ينتميان الى الوحدة العسكرية نفسها. واقتتلا بعدما تاكدا من انتمائهما الى طرفي النزاع. هذه الرواية نقلتها صحيفة بريطانية وهي من حيث المبدأ جديرة بالثقة طالما ان النخب العربية لا تثق بالمواد الاخبارية القومية وتفضل تلك المنشورة بلغات اجنبية، وهي محقة بنسبة كبيرة.

لم يجد العسكريان اذن ما يفرق بينهما شكلاً ولغة ولهجة وسلاحاً ومسلكاً لكنهما افترقا عندما علما بانهما منخرطان في حزبين سياسيين متصارعين.

لا حاجة لإثبات ان اهالي اليمن كلهم يمنيون كاهالي اي بلد واحد متجانس وعندما انشطروا حافظ كل واحد منهم على اسم اليمن وشكلت مناطق كل منهم قواعد انطلاق في معاركهم الشطرية او الوطنية ضد الاستعمار البريطاني. وهم ياكلون الاطباق ذاتها ويخزنون القات ويطربون للالحان والاغاني نفسها وملابسهم التقليدية واحدة. والأهم، من ذلك لم يسبق لاي يمني مهما علت مرتبته او انخفضت ان قال او كتب ان بلاده ليست واحدة.

لا توجد في اليمن إثنيات غير عربية والطائفتان لا تختلفان ولا تقيمان وزناً لفروقات التفسير، الاسلامية بينهما. وعندما اتيح لليمنيين ان يدلوا بارائهم حول مستقبل بلادهم قالوا بصراحة ما بعدها صراحة انهم مع الوحدة، ولم يدل يمني واحد بصوت واحد ضد الوحدة ولم بلزم اي طرف سياسى الطرف الآخر بقبول الوحدة. فما علاقة الوحدة اذن بما يدور الآن، ولماذا القول ان الحرب هي بسبب الوحدة وانه لو لم تكن الوحدة لما كانت الحرب... الم تقم حروب بين اليمنيين قبل الوحدة؟!

الطرفان المتحاربان لا يقران علناً على الاقل بانهما ضد الوحدة لان احداً لا يجرؤ على الوقوف ضدها في الشارع اليمني. واي منهما لم يرفع شعار الانفصال، فما علاقة الوحدة بما يجري؟

لقد حصل الطرفان على توكيل من الشعب اليمني بضرورة بناء المؤسسات الوحدوية فما ذنب الوحدة اذا ما فشل ممثلو الشعب في بناء ما طلب منهم، او اذا اصر كل فريق على تفسير خاص للوحدة او اذا طالب كل فريق بإعادة النظر باتفاقات لم تحترم بإخلاص؟

اما تشبيه الوحدة المصرية - السورية بالوحدة اليمنية فهو ناجم عن سوء نية وسوء قصد، فلا يوجد اي وجه للشبه بين التجربتين لا من حيث الظروف ولا من حيث المعطيات الداخلية والخارجية، وهما يبتعدان كثيراً في الشكل والمضمون. فما هي العلاقة السببية بين وحدة قامت اصلاً على الايديولوجيا وبين وحدة تلقائية بحتة كانت تعوقها الايديولوجية وانظمة الاستقطاب الدولية؟

عندما يؤكد الطرفان المتصارعان في اليمن انهما لا يخوضان حرباً انفصالية، وعندما يصر محللون عرب على تبني انفصال لا يقره اطراف الصراع، فإن ذلك يدعو الى التساؤل عما يراد بهذا النوع من التاكيدات. فهل يستدعي كل خلاف سياسي انفصالاً وانشطاراً في الاطار الوطني للكيانات العربية القائمة؟ والى اين يمكن ان يقود منطق من هذا النوع؟

لنتخيل مناطق وطوائف وتجمعات عربية شعرت بالظلم في اطار كياناتها وما اكثرها في العالم العربي، فهل يستدعي ذلك تفتتها وتفرقها وبالتالي معالجة الظلم بخلق المزيد من الكيانات، اي المزيد من الفرص لحروب مستقبلية تتعدد بتعدد الطوائف والاثنيات والقبائل والمحميات، واذا ما استسلمنا لمنطق يقبل بوطن لكل قبيلة او طائفة فمن يضمن وحدة القبيلة او الطائفة نفسها، ومن يضمن عدم تفسخ متحدات القبيلة الواحدة والطائفة الواحدة الى اجزاء واوطان... اي من يضمن عدم انبثاق نوع من العبث الانتحاري... الذي يقود الى الفناء الحتمي المشترك. الا يشكل كلام من هذا النوع تهديداً حتى للكيانات المستقرة؟

ان الحديث عن فشل الوحدة اليمنية ومباركة انفصال يرفضه المتحاربون ويدعون للقتال ضده، يوازي الحديث عن ضرورة تغيير كيانات ودول عندما تفشل حكوماتها في اداء وظائفها وبرامجها.

لم تسبب الوحدة اليمنية اذى لاحد ولم يتحول اليمن معها الى قاعدة للدعوة الى الوحدة الاندماجية العربية بالقوة على الطريقة البيسماركية، ولم يعمل الوحدويون اليمنيون على صوغ نظرية وحدوية للعالم العربي وظلوا مشغولين وربما سيظلون الى أمد غير معروف، بتثبيت دعائم كيانهم السياسي. فلماذا التحامل على الوحدة اليمنية وتحميلها كل الشرور والعاهات والآلام التي نتجت عن التجارب الوحدوية العربية القسرية؟ ولماذا لا ينظر الى الخلافات اليمنية - اليمنية وهي ليست جديدة وسابقة على الوحدة، لماذا لا يُنظر اليها بوصفها خلافات يمنية وليست وحدوية بالمعنى الايديولوجي للكلمة؟

هل يدرك الداعون الى الانفصال الداخلي اليمني من الكتّاب والمثقفين العرب ان هذا الانفصال بات مستحيلاً في ظل المعطيات التي نشات بعد الوحدة؟ وهل يدركون ان العودة الى الوراء ليست ممكنة لاسباب يدركها اليمنيون من كل التيارات، وان اعادة تشكيل دولتين في اليمن امر يشبه تربيع الدائرة، لان كل انفصال سيؤدي الى انفصال في داخل الانفصال وسيتحول اليمن الى بؤرة حروب اهلية حقيقية يمكن ان تكون الحرب اللبنانية معها بمثابة تمرين حربي بسيط.

ليست الحرب اليمنية عصيّة على الحل. ان للطرفين مطالب واضحة ومحددة فيها، ولعل افضل خدمة يمكن تقديمها لليمنيين تكمن في بلورة نقاط جامعة بينهم بدلاً من ادارة الظهر لحربهم والاطمئنان الى «صحة قناعتنا» بعدم جدوى الوحدة، اي وحدة، وعدم قابليتها للحياة... ولو في الصين.



المصدر : الوسط المدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤



الاعتراف بـ"جمهورية اليمن الديموقراطية" بين الاستقطاب وانتظار نتائج القتال

□ مسقط – من حسين عبدالغني:

■ اذا كانت الحرب الاهلية في اليمن نتاجاً للازمة السياسية التي دخلها هذا البلد منذ آب (اغسطس) الماضي، فإن هذه الحرب ستحدد مصير التطورات التي افرزتها الأزمة والمستقبل السياسي لليمن بشطريه الشمالي والجنوبي.

وعلى راس التطورات التي سيحسمها الوضع العسكري ونتائج القتال والخطوط التي ستصل اليها المدافع والقوات، التطور الخاص بأعلان قادة الجنوب قيام «جمهورية اليمن الديموقراطية» وهو الاسم ذاته للدولة التي وجدت في جنوب اليمن منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٨ وانتهت في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ بانصمامها الى دولة الوحدة اليمنية، الجمهورية اليمنية، مع اختلاف واحد هو حذف لفظ «الشعبية».

والاكيد ان معظم الدول في شبه الجزيرة العربية والدول العربية والاجنبية سينتظر ما ستسفر عنه المعارك الضارية بين القوات الشمالية المهاجمة والقوات الجنوبية المدافعة، قبل ان يقرر الاعتراف او «اعادة الاعتراف» – كما يفضل الجنوبيون القول – بالدولة الجديدة.

وأسباب اتخاذ موقف الترقب للوضع العسكري قبل اتخاذ القرار السياسي بالاعتراف او عدم الاعتراف بديهية وواضحة. فليست هناك حكومة مستعدة لأن تستعجل اتخاذ قرار قد يثبت تطور الأوضاع العسكرية انه بمثابة موقف عدائي من القوة او السلطة التي ستسيطر على الأوضاع في هذه البقعة من العالم. والأمر لا يتعلق فقط بالرغبة في الحفاظ على مصالح هذا الطرف او ذاك في اليمن، لكنه يتعلق ايضاً بـ «الجدوى السياسية» التي لخصها مصدر مطلع في مسقط لـ «الحياة» بقوله: «ما الفائدة التي ستعود على الجنوب والجنوبيين اذا اعترف العالم اجمع بدولتهم الجديدة في حال سقطت عدن مثلاً في أيدي القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح».

الهياكل والقيادات والسياسات

لكن موقف الترقب والتريث الذي تتبعه الدول الأخرى الآن حيال الوضع في اليمن عامة ومسألة الاعتراف او عدم الاعتراف بـ «اليمن الديموقراطي» لا يرتبط بانتظار نتائج المسار العسكري للحرب فحسب، بل يرتبط أيضاً بعوامل «اضافية» من بينها:

● رغبة بعض الدول التي ابدت تعاطفاً ملحوظاً مع الجنوبيين، لا سيما بعد اعلانهم مرات عدة رغبتهم في وقف الحرب والدخول في مفاوضات، ورفض الشمال نداءات وقف النار، في عدم الظهور بمظهر «التواطؤ» مع قرار القادة الجنوبيين الانفصال عن الجمهورية اليمنية والعودة لدولة الجنوب اليمني.

● وجود حاجة الى اختبار قدرة الدولة الجديدة على المضي لأبعد من مجرد اعلان الدولة. وتعتبر قدرة الجنوب على انشاء هياكل ومؤسسات هذه الدولة الجديدة وكذلك قدرته على اختيار شخصيات «معتدلة» ذات قاعدة وطنية عريضة تعكس التيارات السياسية المختلفة في الجنوب وليس فقط الحزب الاشتراكي، من أهم المؤشرات التي ستحدد قرار الحكومات العربية والأجنبية ازاء مسألة الاعتراف بالدولة الجديدة.

لعل هذا يفسر اتباع الزعيم الجنوبي رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» علي سالم البيض تكتيك اجتذاب كل الفئات المعارضة للهياكل السياسية التي بوشر بتشكيلها، بدءاً بالجمعية الوطنية (تم توسيع عضويتها بحيث تشمل نواب الجنوب في برلمان الجمهورية اليمنية وممثلين عن احزاب المعارضة، خصوصاً حزب رابطة أبناء اليمن وبعض رجال الدين المستقلين) وانتهاء بمجلس الرئاسة الذي اصبح نائبه عبدالرحمن الجفري زعيم رابطة أبناء اليمن الذي كان عاد الى اليمن أخيراً بعد اقامة اختيارية في المملكة العربية السعودية استمرت اكثر من عشرين عاماً. وأحد اعضاء المجلس هو عبدالقوي مكاوي آخر رئيس وزراء لليمن الجنوبي في عهد الاحتلال البريطاني وكان اقام في مصر مدة تزيد على ربع قرن.

● ويتوقع ان تراقب الدول سياسات ومواقف الدولة الجديدة، خصوصاً تجاه التزاماتها الدولية وتجاه جيرانها، وحيال النظام الاجتماعي والسياسي اي درجة الليبرالية الاقتصادية والسياسية التي ستلتزم بها هذه الدولة.

استقطابات

واذا كانت كل العوامل الخاصة بالوضع العسكري والترتيبات الضرورية المتعلقة بالدولة الجديدة ترجح التريث والترقب قبل الاعتراف بحكومة مستقلة في عدن، فإن مواقف التأييد السياسية «الصارمة» للشمال ومواقف الرفض لقرار الجنوب الانفصال مرة أخرى، من قبل دول مثل العراق والمملكة الاردنية الهاشمية، وكذلك المواقف المماثلة المحتملة من قبل السودان، قد تؤدي الى فرض ضغوط على الدول العربية والاجنبية المتعاطفة مع الجنوبيين لاعلان موقفها من الدولة الجديدة أو على الاقل بلورة هذا الموقف في شكل نهائي في دوائر صنع القرار فيها.

وتأتي تلك الضغوط من حقيقة ان الدول المؤيدة لصنعاء الرافضة لانفصال جنوب اليمن (باستثناء ليبيا التي يظل رفضها الانفصال مرتبطاً بعقيدة الرئيس الليبي الوحدوية) هي نفسها الدول التي وصفت خلال حرب الخليج بأنها الدول المؤيدة للعراق، واطلقت عليها الكويت تسمية «دول الضد».

ويرجح ان يعيد موقف هذه الدول سيناريو الاستقطاب الاقليمي وربما الدولي الخاص بحرب الخليج، ويضع بعض الدول التي أيدت الكويت في موقف مؤيد أو متعاطف مع الدولة اليمنية الجديدة، خاصة ان كثيراً من هذه الأطراف ما زال يشعر بأن الرئيس علي عبدالله صالح ما زالت تربطه علاقة خاصة بالعراق.

ومع وجود تحذيرات «جنوبية» من أن انتصار القوات الشمالية اليمنية قد يقود الى دولة «اصولية» في اليمن تهدد الاستقرار الاقليمي وتزيد الضغوط التي تتعرض لها دول مهمة مثل مصر والجزائر وتونس وغيرها من قبل المعارضة الاصولية، فإن احتمالات بلورة قرار في شأن الوضع اليمني والدولة الجنوبية الجديدة قد لا تتأخر أكثر من بضعة أسابيع، وان كان مرجحاً ان تكون مواقف بعض الدول مثل مصر ودول مجلس التعاون الخليجي حاسمة في تحديد الاتجاه داخل الجامعة العربية من مسألة الاعتراف بالدولة الجديدة الذي يحتاج حسب ميثاق الجامعة الى موافقة ثلثي الاعضاء.

لكن دقة الوضع الذي تجد دول الخليج نفسها فيه، ترجح الرأي القائل انها ستفضل الا تكون البادئة باعلان أي موقف.



البيض يعود الى عدن قريباً

□ لندن - «الحياة»:

■ قالت مصادر مطلعة في لندن لـ «الحياة» امس ان الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض سيعود قريباً الى عدن وذلك لنفي الانباء المنسوبة الى مصادر سياسية في صنعاء عن انه «فر الى المكلا عاصمة حضرموت الجنوبية البعيدة نسبياً عن ميدان القتال بعدما ايقن ان مصير قواته سيكون الهزيمة امام القوات الشمالية».

وأضافت هذه المصادر ان البيض الذي عينته الجمعية الوطنية لدولة اليمن الديموقراطية الجديدة رئيساً لمجلس الرئاسة سيعود الى العاصمة لتولي مهمات منصبه واستكمال تشغيل الحكومة التي كلف المهندس حيدر ابو بكر العطاس

التتمة في الصفحة (٤)

البيض يعود الى عدن قريباً

تتمة الصفحة الاولى

بتشكيلها. وأشارت المصادر نفسها الى ان البيض اوشك على اتمام «المهمة السياسية» التي كلفته بها قيادة الحزب الاشتراكي في محافظة حضرموت وهي الاستفادة من نفوده القبلي الواسع فيها كونها مسقط راسه ويملك شعبية كبيرة فيها لتعبئة ابناء القبائل هناك وحشدهم في ميليشيات غير نظامية مهمتها الدفاع عن المحافظة والانضمام الى القوات الجنوبية التي تواجه ضغطاً شديداً من القوات الشمالية على أكثر من سبع جبهات على طول خط الحدود الذي كان يفصل شطري اليمن قبل الوحدة. وتعتبر المهمة جزءاً من خطة عامة اعلنها الحزب الاشتراكي ووزع بموجبها قادته على المناطق والمحافظات الجنوبية التي ينتمون اليها لرفع الروح المعنوية وتنظيم عملية التعبئة والتجنيد السياسي والعسكري للمتطوعين لمواجهة التفوق البشري الواضح للقوات الشمالية على القوات النظامية الجنوبية.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

البيض ينجح فى حشد المعارضة لتأييد قرار انفصال الجنوب

□ عدن – رويتر:

نجح علي سالم البيض زعيم اليمن الجنوبي في حشد بعض خصومه القدامى وراء قراره بالانفصال الرسمي عن الشمال بعد ثلاثة اسابيع من الحرب الاهلية الدائرة بين قوات الجانبين. وتقول مصادر سياسية أن هناك قوى سياسية مؤثرة في الجنوب تتضمن اصوليين اسلاميين لا تزال خارج القيادة الجديدة التي تم تشكيلها في عدن مؤخراً. خاصة ان بعض اجنحة الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض ابدت معارضتها لاعادة اقامة دولة اليمن الجنوبية.

ولكن يبدو ان معظم جماعات المعارضة الجنوبية نحت خلافاتها مع البيض جانباً منذ ارسال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قوات الجيش الى الجنوب في اطار جهوده للاطاحة بالقادة الجنوبيين الذين يتمركزون في عدن ويتحدون سلطاته.

يذكر ان الجنوبيين في عدن ابتهجوا لاعلان البيض يوم السبت الماضي انفصال الشطر الجنوبي عن اليمن بعد وحدة دامت اربع سنوات. وكان اكثر هؤلاء ابتهاجاً اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني – جنوبي – الذين يرون ان الوحدة، مع الشمال المكتظ بالسكان كانت خطأ. وجاء اعلان الانفصال في اعقاب ايام عديدة اتسمت بالجدل الحاد في اروقة الحزب الاشتراكي. وتقول المصادر ان احد اجنحة الحزب حاول اقناع الآخرين بضرورة بناء الوحدة مهما كان الثمن.

وقالت المصادر ذاتها إنه ليس من المؤكد بعد ما اذا كان البيض قد حقق انتصاراً على معارضيه وان الاعضاء البارزين بالحزب الاشتراكي سافروا لمدن الجنوب لتبرير القرار. وكان البيض قد انتقل الى اقليم حضرموت مسقط رأسه الذي يضم معظم الاحتياطيات البترولية الهائلة للبلد واعلن منها قرار الانفصال وقد ضم مجلس الرئاسة لليمن الجنوبي الذي اعلن صباح الأحد الماضي خمسة اعضاء من بينهم ثلاثة من قادة المعارضة اضافة للبيض نفسه وعضو آخر من الحزب الاشتراكي. ورفضت احدى الجماعات المعارضة الانضمام لمجلس الرئاسة مدعية ان الانفصال سيزيد من حدة الحرب الاهلية وسيسفر عن المزيد من الانقسامات حتى داخل الجنوب ذاته.

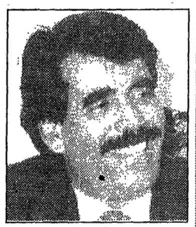
ومن بين قادة المعارضة اعضاء مجلس الرئاسة الجديد، عبد الرحمن الجفري امين عام حزب رابطة ابناء اليمن والتي كانت تعرف في السابق برابطة الجنوب العربية.

والعضو الثاني هو عبد القوى المكاوى المعروف بميوله الشيوعية واول رئيس حكومة لليمن الجنوبي قبل استقلاله عن بريطانيا عام ١٩٦٧.

وكلاهما – الجفري والمكاوى – قاد احزاباً ناضلت من اجل الاستقلال ولكنها اخفقت في الصراع الدامي على السلطة مع الحزب الماركسي المتشدد الذي مكن البيض من الصعود نحو السلطة.

وقالت مصادر سياسية ان المكاوى الذي قضى سنوات عديدة في المنفى يعتزم مغادرة القاهرة الى عدن.

والعضو الثالث في مجلس الرئاسة هو



على سالم البيض

سليمان ناصر المسعود وينتمي لجناح في الحزب الاشتراكي فقد سلطته عندما اطيح بالرئيس اليمني الجنوبي الاسبق على ناصر محمد في

الحرب الاهلية الدامية التي اندلعت عام ١٩٨٦. وانضم فيما بعد الى حزب المؤتمر الشعبي العام الذى يتزعمه الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

وتعهد البيض فى اعلان الانفصال باجراء انتخابات عامة فى غضون عام وبان سياسات جمهورية اليمن الديموقراطية — الاسم الجديد للدولة — ستقوم على اساس التعددية الحزبية واقتصاديات السوق. وظل البيض على اتصال وثيق باحزاب المعارضة الجنوبية لتعزيز موقفه فى الحرب الاهلية التي اندلعت فى الرابع من مايو الجارى، وذلك بالرغم من اكتساح الحزب الاشتراكى دوائر الجنوب فى اول انتخابات حرة تجرى فى اليمن.

ورفض عمر الجاوى زعيم الكتلة الوحدوية اليمنية التى عارضت الانفصال، الانضمام الى فريق الرئاسة الذى يشكله البيض.

وقال الجاوى لرويتر إن خطوة الانفصال ستطيل أمد الحرب وتزيد من حدتها. ونطاقها وقد تؤدى الى انقسامات عديدة ليس فقط بين الشمال والجنوب.

كما غاب عن الادارة الجديدة الاصوليون الاسلاميون الذين ظهروا فى الجنوب كقوى منافسة رئيسية للحزب الاشتراكى العلمانى. وتحالف هؤلاء مع حزب الاصلاح الاسلامى الذى يتزعمه رئيس البرلمان اليمنى عبد الله بن حسين الاحمر. ويعتقد ان الاسلاميين يشكلون قوة في اقليم ابين الجبلى الذى يقع شمال شرقى عدن ويعد مركزا للمنشقين عن الحزب الاشتراكى. ومن المعروف ان احمد منصور الذى عين وزيرا للدفاع فى الشمال خلفاً لهيثم قاسم طاهر الذى طرده على عبد الله صالح بعد اندلاع الحرب الاهلية، من مواطنى ابين.

وقال العميد ناصر أحمد احد القادة العسكريين للجنوب لمراسل رويتر الذى زار جبهة القتال فى ابين ان افضل نتيجة للاحتلال البريطانى للجنوب هو اقامة دولة حديثة ومتعلمة وعلمانية واضاف: اننا نحارب ضد دولة سلطوية مبنية على أساس قبلى رغبوا فى فرضه علينا.



المصدر : المدينة
العودة

التاريخ : ٢٤-٥-١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجفري: لسنا دعاة انفصال ولكننا أجبرنا عليه

■القاهرة «المدينة» حسام رضا»

صرح عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس جنوب اليمن الذى اعلن استقلال تحت اسم «اليمن الديمقراطى» بان حكام الجنوب ليسوا دعاة انفصال ولكنهم أجبروا على ذلك وقال ان ما يقوم به الشمال هو مسالة سيطرة وليس توحيدا. واعرب الجفرى عن توقعه بان استمرار الشعب اليمني فى الشمال تحت حكم بهذا الشكل يقوده الى كارثة واشار الجفرى الى ان الشمال الذى اعلن وقف اطلاق النار عاد وبدأ القتال على كل الجبهات وفى لحظة واحدة وفى يوم عيد.



الجنوب ينفي سقوط قاعدة عتق شرق عدن

عدن - ا ف ب :

نفى متحدث عسكري يمني جنوبي امس الاثنين الانباء التي وزعها الشماليون عن سقوط قاعدة عتق، العسكرية عاصمة محافظة شبوة (١٣٠ كلم شرقي عدن). ونقل تليفزيون عدن عن المتحدث ان الانباء التي وزعتها صنعاء بهذا الشان عارية عن الصحة تماما واضاف ان القوات الشمالية لاتسيطر على محافظة شبوة. وكان متحدث عسكري في صنعاء اعلن ان القوات الشمالية احتلت امس الأول الاحد قاعدة عتق واحكمت بذلك سيطرتها على كامل المنشآت العسكرية في محافظة شبوة.



المصدر : الأيام
التاريخ : 1994/5/24
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اخباري

الجنوبيون يعتبرون الانفصال «ثأرا» على سنوات الوحدة

يتملك شعور بـ"الثار" القادة الجنوبيين مع اعلانهم قيام دولة جديدة في جنوب اليمن بعد اربع سنوات من الوحدة مع الشمال يعتبرون انهم خسروا فيها الكثير ولم يربحوا شيئا.

وقد اشتكى الرئيس المعين لـ"جمهورية اليمن الديموقراطية" علي سالم البيض مؤخرا من ان الجزء الجنوبي من البلاد تم الحاقه بنظام الرئيس علي عبد الله صالح منذ دمج الجمهوريتين الشمالية والجنوبية في 22 مايو 1990.

وتعرضت السلطة "الشديدة المركزية" القائمة في صنعاء بشكل منتظم لاتهامات الجنوبيين بانها لا تراعي المساواة في توزيع العائدات على مختلف محافظات البلاد وبانها عاجزة عن مكافحة تدني المستوى المعيشي في اليمن الذي يعتبر بين اكثر الدول فقرا في العالم. ويقول تقرير غربي انه بعد اربع سنوات من الوحدة لم يطرا اي تغيير على البنية التحتية المتهالكة في اليمن ووصلت الامية الى 46 و 85 في المئة على التوالي في صفوف الذكور والاناث في حين لا يتجاوز معدل الاعمار 47 عاما. اما معدل الوفيات بين الاطفال فلا يزال بين الاعلى في العالم (111 طفلا من كل الف طفل) بينما يتراوح الدخل الفردي السنوي بين 500 و 700 دولار.

لكن المسؤولين الجنوبيين ياخذون بشكل خاص على اليمن الموحد عجزه عن اجراء "ابسط الاصلاحات" الكفيلة بمواجهة "التحدي الكبير" الذي سيشكله في المستقبل القريب النمو السكاني في اليمن.

ويشير التقرير نفسه الى ان عدد سكان اليمن الموحد الذي يضم اليوم قرابة 14 مليون نسمة (بينهم 54,2 في المئة من الفتيان الذين تقل اعمارهم عن 14 عاما) سيصل الى 35 مليونا في العام 2015 "اي ما يتراوح بين 60 و 65 في المئة من سكان شبه الجزيرة العربية".

وقد اكدت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني مرارا انها "دقت ناقوس الخطر" ودعت السلطة المركزية الى ضرورة استغلال الثروات المتوفرة وبينها الانتاج النفطي (320 الف برميل يوميا) لوضع اسس برنامج واسع للتنمية.

وبعد اشهر طويلة من المفاوضات تم اقرار هذا البرنامج الذي ينص على لا مركزية واسعة في اجهزة الدولة في اطار الاتفاق الذي وقعه الطرفان في العشرين من فبراير الماضي في عمان، لكنه لم يعرف اي بداية للتنفيذ.

ولكي يميزوا انفسهم عن "تقصير" الشماليين انسحب القادة الجنوبيون شيئا فشيئا بدءا من 1993 الى معقلهم في عدن طارحين الشكوك حول مصير الوحدة.

وهم ارادوا باعادة احياء دولة الجنوب القديمة التخلص نهائيا من نفوذ الشماليين وانشطة الاصوليين في حركة "التجمع اليمني للاصلاح" الاسلامية المتحالفة مع الرئيس صالح.

لكنهم يسعون في الوقت نفسه الى انقاذ الجنوب من الافاق الاجتماعية والاقتصادية القاتمة. فسكان "جمهورية اليمن الديموقراطية" لا يتجاوزون الثلاثة ملايين نسمة موزعين فوق مساحة ضخمة تزيد عن 336 الف كيلومتر مربع، وتملك قرابة نصف الانتاج النفطي.

وقد ادت الوحدة الى تسريع افول نجم عدن، المحمية البريطانية السابقة التي كان ميناؤها في الماضي واحدا من اكثر مرافئ الكومنولث نشاطا، مع انتقال الكوادر ورؤوس الاموال الى صنعاء واغلاق العديد من المصانع وارتفاع معدل البطالة.

وبعد قرار الجنوبيين "النزول مجددا" الى عدن تلاشى الشعور بالاهمال، واعيد تنظيم الادارة المحلية وتم الاحتفاظ بعائدات الضرائب والرسوم التي كانت حفنة من الشركات تدفعها الى خزينة صنعاء. وبدات الرساميل الاجنبية في العودة وازداد عدد المشاريع التنموية.

وباختصار، فان عدن تستطيع التحكم في مستقبلها. ويؤكد مسؤولوها ان اعلان الحرب لم يترك لهم خيارا اخرا غير الانفصال عن الشمال.

جان اود باربييه

ا ف ب

٣٥٣٠١٦

المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

الجفري يتوقع تشكيل الحكومة الجنوبية في غضون ٤٨ ساعة

الشمال يستعد لمهاجمة حضرموت ويحذر العرب من الاعتراف بالانفصال

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن–من إقبال علي عبدالله وزكي شهاب:
□ القاهرة – من محمد علام:

■ أفادت مصادر محايدة امس ان القوات الشمالية تتابع ضغطها على القوات الجنوبية وأنها استولت بالفعل على محافظة شبوه الغنية بالنفط وأن خطوتها المقبلة ستكون في اتجاه تحقيق اختراق في محافظة حضرموت مسقط رأس السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني.

في غضون ذلك استعدت «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنها السيد البيض، والتي لم تعترف بها حتى أمس سوى جمهورية أرض الصومال غير المعترف بها دولياً، لتقديم طلب رسمي بالانضمام الى جامعة الدول العربية، وقال مسؤول جنوبي لـ «الحياة» ان الطلب سيقدم غداً. لكن مسؤولاً شمالياً كبيراً اعتبر قول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مؤتمر صحافي عقده غداة اعلان دولة في جنوب البلاد ان القوات المسلحة الحكومية ستدخل عدن مستخدمة كل الوسائل بمثابة «رسالة تحذير الى الدول العربية والاجنبية بأن اي اعتراف بالدولة الانفصالية سيعرض مدينة عدن بسكانها المدنيين لخطر الدمار والموت».

وأضاف هذا المسؤول في تصريح الى مراسل «الحياة» في صنعاء «ان قرار اقتحام مدينة عدن لم يصدر بشكل نهائي حتى الآن ما دامت الدول

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر :

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

الشمال يستعد لمهاجمة

تتمة الصفحة الاولى

العربية الشقيقة والدول الصديقة في كل العالم لم تعلن اي اعتراف بالدولة الانفصالية التي اعلنها البيض في جنوب البلاد والتي لا تستند الى اية شرعية وطنية او قانونية». ولم يستبعد هذا المسؤول «ان تباشر القوات الحكومية في التحرك نحو محافظة حضرموت انطلاقاً من محافظة شبوه خلال الساعات القليلة المقبلة عقب سقوط مدينة عتق عاصمة شبوه في يد القوات الحكومية بما فيها القاعدة الجوية التى نقلت اليها طائرات حربية شمالية منذ فجر امس لتوفر غطاء جوياً للقوات التى ستتوجه الى حضرموت واحكام السيطرة عليها».

وكانت القوات الشمالية التي تصف نفسها بـ «القوات الحكومية» احكمت سيطرتها على كل مناطق محافظة شبوه الغنية بالنفط شرق البلاد ووصلت الى مدينة عتق عاصمة المحافظة ظهر اول من امس. وأعلن ذلك رسمياً في صنعاء في ساعة متقدمة مساء اول من امس.

وفي عدن ذكر نائب رئيس مجلس الرئاسة الجنوبي السيد عبدالرحمن علي الجفري ان «الاعلان عن اسماء الحكومة الجنوبية الجديدة التي كلف السيد حيدر العطاس تشكيلها سيتم اليوم او غداً وذلك بعد استكمال المشاورات بشان توزيع الحقائب مع كل الاحزاب الوطنية المشاركة في اتفاق المبادئ للانقاذ الوطني». وقال الجفري لـ «الحياة» ان الحكومة ستكون حكومة وحدة وطنية، وأوضح ان «الصمود واحداث التوازن السياسي والعسكري وبناء دولة عصرية من ابرز مهماتها».

وأشار الى ان اتصالات دولية على نطاق كبير من أجل تامين الاعتراف الدولي بالدولة التي اعلنت انفصالها بعد أربع سنوات من الوحدة مع الشطر الشمالي. واعرب الجفري عن «ثقته بتلقي ردود فعل طيبة في مجال الاعتراف».

وقال رداً على سؤال «ان الدولة الجديدة ستواجه صعوبات في اعادة بناء اجهزة الدولة الحديثة، لا سيما ان الرئيس علي عبدالله صالح سعى خلال الوحدة الى تدمير هذه الاجهزة». وعن حجم الخسائر التى لحقت بالقوات اليمنية الجنوبية منذ بدء المعارك قال «انها لا تتجاوز بضع مئات وانها لم تكن بالحجم الذي نتوقعه. انني اسف لان يكون سقط هذا العدد الكبير من الضحايا المدنيين». واعترف الجفري بنجاح القوات الشمالية في السيطرة على مناطق واسعة في محافظة شبوه خلال اليومين الماضيين لكنه استطرد قائلاً ان الموقف اخذ في التحسن لمصلحة القوات الجنوبية بعد ظهر أمس. وقال ان مدينة عدن تعيش في امان وسلام باستثناء بعض الصواريخ التى تطلقها القوات الشمالية على منازل الآمنين. وقال: «ان ما يرتكب بحق المدنيين اليمنيين جرائم سيحاسب عليها الرئيس علي عبدالله صالح ومن يشاركه فى الحكم».

وعن الوضع فى أبين، قال الجفري ان سيطرة القوات الشمالية على بعض مناطق أبين يعود الى وجود هذه القوات في المنطقة منذ اربع سنوات نتيجة الوحدة. وقال ان تحصن القوات الشمالية في المدن والقرى الماهولة بالسكان كان عاملاً حاسماً في عدم استعادتنا كل المناطق المحتلة بسبب تمركز هذه القوات بين المدنيين.

وقرأ الجفري من ورقة كتبها اثر تلقيه اتصالاً من وزير الدفاع العميد هيثم قاسم طاهر في اثناء اجراء الحوار معه مساء امس. وجاء في الورقة ان القتال يدور بضراوة بين القوات الشمالية والجنوبية في مدينتي نصاب وبيحان في محافظة شبوه.

وذكر الجفري ان من اسباب تدهور الوضع العسكري للقوات الجنوبية في الايام الاولى من القتال عدم وضوح الرؤية السياسية. وأكد ان الوضع العسكري تحسن منذ اعلن عن اقامة جمهورية اليمن الديموقراطية. ونفى ان يكون الرئيس علي سالم البيض قد رحل عن عدن، وقال ان الرئيس البيض سيعود الى عدن في اقرب فرصة، لان وجوده في انحاء مختلفة من اراضي جمهورية اليمن الديموقراطية ومتابعته للتطورات على الارض امر في غاية الاهمية.

وتوقع الجفري في مجال اخر عودة كل من السادة حيدر ابو بكر العطاس وسالم صالح محمد وعبدالقوي مكاوي الى عدن لممارسة مهماتهم ونشاطهم بعد بقائهم في الخارج لتنفيذ مهمات معينة.

وعن معركة العند، قال ان احتلال القوات الشمالية للعند كان لفترة محدودة وبعد انسحاب تكتيكي للقوات الجنوبية اتاح للقوات الشمالية التقدم الى بعض مناطق القاعدة الجوية الرئيسية. واكد نائب الرئيس اليمني الجنوبي ان القسم الأكبر من القاعدة لا زال تحت سيطرة القوات الجنوبية وان الهدف من الانسحاب التكتيكي تشجيع القوات الشمالية على التقدم الى القاعدة من الجبال بغية ابادتها.

وعن حصار عدن، قال: «ان عدن مستعدة للدفاع عن كرامتها بفضل دعم الشعب لقيادته السياسية» وأشار الى «ان الوصول الى عدن ليس بالأمر السهل وذلك لأسباب عدة اهمها كفاءة القوات المدافعة عن الاراضي الجنوبية» ولم يستبعد «حصول حرب شوارع ستوقع اشد الخسائر بالمهاجمين ومن وراءهم».

وكان حزب التجمع الوحدوي الذي يراسه السيد عمر الجاوي وهو احد احزاب المعارضة اصدر امس بياناً في عدن «اتهم فيه الحزب الاشتراكي اليمني وزعيمه السيد علي سالم البيض بالانفصالية» مؤكداً انه مع «الانقاذ الوطني وضد الانفصال».

وتشير مصادر سياسية في عدن الى ان «الاعلان عن قيام جمهورية اليمن الديموقراطية السبت الماضي من قبل السيد البيض الذي انتخب اول من امس رئيساً للجمهورية الجديدة في الجنوب احدث اختلافاً في صفوف قيادة الحزب» يؤكد ذلك «استياء السيد جارالله عمر عضو المكتب السياسي للحزب من هذا الاعلان» ويمثل جارالله مع آخرين الجناح الشمالي في الحزب الاشتراكي.

وقالت مصادر اخرى ان: «حقيبة الخارجية في الحكومة الجنوبية الجديدة قد تسند الى السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية السابق في حكومة الشمال وهو احد المعارضين الحاليين ويقيم في القاهرة» غير ان المصادر القريبة من السيد الجفري «لم تنف هذا الخبر كما لم تؤكده».

على الصعيد العسكري نفى مصدر عسكري جنوبي امس «الانباء الشمالية عن احتلال القوات الشمالية لمدينة عتق عاصمة محافظة شبوه». وهي منطقة نفطية. وذكر المصدر ان «معارك طاحنة دارت امس في المدينة بين قوات جمهورية اليمن الديموقراطية والقوات الشمالية». وقال: «لقد تمكنت القوات الجنوبية من صد هجوم كبير للقوات الشمالية واجبرتها على التقهقر والتراجع». وفي جبهات كرش والعند شمال عدن «ما زالت المعارك العنيفة تدور بين الشماليين والجنوبيين في الوقت الذي يشير كل طرف الى تحقيق نصر عسكري على الطرف الآخر». وبدا الوضع السياسي في عدن متوتراً امس «بسبب تاخر الاعتراف العربي والدولي بالدولة الجديدة».

وفي القاهرة تسلمت الرئاسة ووزارة الخارجية في مصر رسالة من مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» تتضمن الوثائق التي صدرت عن اعلان الجمهورية.

وصرح الدكتور عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني لـ «الحياة» بان لقاءات ستتم في غضون ايام بين مسؤولين في الدولة الجديدة والحكومة المصرية، مشيرا الى ان مبعوثاً من عدن سيقدم غداً طلب انضمام الى جامعة الدول العربية. وقال الدالي: «ان السيد علي سالم البيض والشعب اليمني في الجنوب يكنان كل تقدير لموقف الرئيس حسني مبارك من الازمة اليمنية» ووصفه بانه «موقف شجاع».

وكان مبارك حمل - الاسبوع الماضي - الرئيس اليمني علي صالح مسؤولية استمرار القتال وطالبه وقف اطلاق النار من دون شروط وبدء حوار، كما وصف وجود القوات الشمالية في الجنوب بانه «احتلال». وأضاف الدالي: «ان السيد البيض ما كان ليقدم على خطوة الانفصال من دون تشاور مع عدد من القادة العرب» - لم يحددهم، وفسر الصمت العربي تجاه مسالة الاعتراف بالدولة بانه «ايجابي لدراسة الموقف» معربا عن اعتقاده بان «الاعتراف العربي سيحصل خلال ايام» لافتا الى ان «الرئيس مبارك والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات ومعظم الدول العربية أكدوا ان استمرار الحرب يعني القضاء على الوحدة».



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤-٥-١٩٩٤

الصحافة البريطانية تواصل اهتمامها بالنزاع اليمني:

«الأوبزرفر» تؤكد وجود طيارين عراقيين في صفوف الشمال

الحرب تقترب من النهاية.. وحمامات دم متوقعة في عدن حال سقوطها

■لندن «المدينة» يسرى حسين،

واصلت الصحف البريطانية اهتمامها بما يدور في اليمن فأشارت الى ان اعلان الجنوب قيام دولة مستقلة يعتبر خطوة فاصلة في النزاع بين الشمال والجنوب واشارت الى ان ذلك قد يصعد من العمليات العسكرية في محاولة من علي عبدالله صالح الرئيس اليمني لحسم الموقف عسكريا

وبهذا الصدد ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية في تقرير لها من داخل عدن ان القوات الشمالية مصممة الان على دخول المدينة بعد الاعلان السياسي الاخير.

وكانت صنعاء اشارت من قبل الى ان هدفها حصار عدن فقط، لكن بعد قرار علي سالم البيض اصبحت استراتيجيتها دخول عاصمة الجنوب لتأكيد ما تسميه الحفاظ على وحدة الشطرين الشمالي والجنوبي.

وتقول الـ«صنداي تايمز» ان الجيش الشمالي تمكن بعد معارك طاحنة من الاستيلاء على قاعدة «العند» وان ذلك النجاح يمنحه نقطة استراتيجية مهمة للتقدم نحو عاصمة الجنوب التي ظلت منيعة عليه لمدة ٣ اسابيع.

مواجهة دامية

وتقول ماري كلفن مراسلة الصحيفة البريطانية من عدن، انه لو دخلت القوات الشمالية المدينة فان المدينة ستتعرض لمواجهة دامية شرسة لم تشهدها من قبل.

ولاحظت كلفن وجود استعدادات عسكرية داخل عدن لمواجهة احتمال تقدم الشمال نحو عدن للاستيلاء عليها.

وتقول الصحفية البريطانية ان الجنوب فوجيء بالحرب التي اشتعلت في الخامس من مايو وان القوات الشمالية المدربة جيدا استطاعت حتى الان تحقيق ضربات عسكرية مباشرة على حساب اعداد ضخمة من الضحايا.

وترى مراسلة الصحيفة البريطانية ان اعلان الجنوب الاستقلال عن الشمال خطوة سياسية للتصدي لزحف الشمال العسكري الذي يرفض الحلول السياسية وتقول ان الجنوب اعلن تكوين مجلس رئاسي سيحكم البلاد وضم اليه رؤساء احزاب معارضة اشارة الى ان الحزب الاشتراكي الحاكم لا يريد السيطرة بمفرده، وانه يتجه نحو التعددية السياسية. وتشير تقارير الصنداي تايمز الى ان الجنوب لديه سلاح طيران ماهر، ولايزال قادرا على توجيه ضربات للشماليين الذين يتجهون الى عدن من عدة محاور.

واشارت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية البريطانية في تقرير سياسي الى تدخل خارجي في حرب اليمن، حيث اكد المعلق الخاص بشؤون الشرق الاوسط.. وجود طيارين عراقيين ضمن قوات الشمال يساعدون الجيش اليمني على سحق مقاومة الجنوب والاستيلاء على عدن.

وقال تقرير «الاوبزرفر» ان العراق مد صنعاء بحوالي ٦٠ طيارا متدربا للمشاركة في عمليات جوية ضد القوات الجنوبية وهذه اول اشارة الى دور عراقي في حرب اليمن، حيث كانت صنعاء من الدول التي ايدت بغداد اثناء ازمة الخليج الثانية. وتؤكد الصحيفة البريطانية على وجود تعاون عسكري وثيق بين صنعاء وبغداد، وان العراق يدعم حكومة الرئيس علي عبدالله صالح التي وقفت معه خلال غزوه الغاشم لدولة الكويت. ويضيف تقرير المعلق السياسي لشؤون الشرق الاوسط (حشيام بهتيا) بان هناك عدة مخاوف من استغلال العراق الحرب اليمنية لتجريب اسلحة كيماوية لايزال يحتفظ بها.

وتقول الصحيفة انه رغم وجود رقابة من الأمم المتحدة على تصنيع العراق لاسلحة الدمار، الا ان هناك امكانية لمحاولة بغداد تسريب بعض مخزونها السري الى اليمن لمساعدة قوات علي عبدالله صالح التي تريد تاديب الجنوب وفرض سيطرتها بالكامل.

استراتيجية

اقتحام عدن

وتجمع التقارير البريطانية على ان الايام المقبلة حاسمة تجاه الوضع المتفجر داخل اليمن مع أعلان الجنوب انفصاله، وان الشمال الذى ابتعد طويلا عن خطوطه العسكرية ليس لديه الامل الان سوى فى دخول عدن وتأديب قادة الجنوب الذين تمردوا على سلطة صنعاء حسبما يرى صالح. وتقول الصنداى تايمز البريطانية ان نهاية الصراع على الابواب اذا دخل الشماليون عدن مع حمامات دم متوقعة بسبب المقاومة التي ستبديها مدينة عدد سكانها يتجاوز ٣٥٠ الف شخص وقالت ان هناك استعدادات داخل المدينة تتمثل في تخزين المواد التموينية وتنظيم حلقات المقاومة الشعبية.

وتشير صحيفة «الاوبزرفر» الي ان الخلاف نجم بسبب صراعات داخلية تتعلق باستخدام عوائد النفط، وعلى طبيعة الوحدة الاندماجية ذاتها. وتقول «الاوبزرفر» ان تحقيق الشمال نصرا عسكريا سيترتب عليه تغيير معادلات كثيرة، وان الجنوب ادرك مناورة صنعاء بالاجهاز عليه تماما واخضاعه له سياسيا فعمل على اعلان الانفصال حتى يحمي نفسه من اخطار الاندماج وفرض الشمال ارادته عليه.

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان «فرق الموت» التى شكلها الشمال قامت باغتيال حوالى ١٧٠ شخصية سياسية من الجنوب، مما كان له اكبر الاثر على نشوء الازمة التى اندلعت بين الشطرين.

وكما تقول «الصنداى تايمز» فان لمصول الحرب تتجه الى النهاية، وان كان نهاية من غير المعروف حتى الان شكلها وان كان الشمال يريد فرض قوته وفرض صيغة من خلالها حكم عدن وصنعاء وطرد علي سالم البيض وحزبه من اطار الشراكة فى السلطة.



الطلقة الأولى والأخيرة في اليمن

أحمد حمروش

يتكرر الخطا في اليمن.. وتحاول بعض القوى حسم القضايا بالقتال وهم لا يدركون اننا قد نعرف موعد الطلقة الاولى في الحرب ولكنه يصعب او يستحيل ان نعرف موعد الطلقة الاخيرة.

والمعركة الاخيرة التي وقعت بين ابناء الجمهورية اليمنية، التي توحدت قبل اربع سنوات، واصبح لها علم واحد في الجامعة العربية والامم المتحدة، تاخذ طابع الحرب الاهلية رغم تصريحات الرئيس علي عبد الله صالح التي تشير الى ان ما يحدث في اليمن هو مجرد فرض الشرعية ضد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي قامت بتمرد عسكري. ورفض سلطات اليمن في صنعاء قبول اي نوع من انواع الوساطة لوقف القتال هو دليل على وجود خطة مبيتة لتصفية المشاكل عن طريق الحل العسكري وفرض الوحدة بقوة السلاح.

ولا شك ان هذا القرار كان نتيجة لتعثر تصفية الخلافات التي نشات بين الرئيس اليمني ونائبه علي سالم البيض، وفشل الوساطات التي اسهم فيها عدد من زعماء الدول العربية والعجز عن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان.

واللجوء الى القتال كوسيلة لحل المشاكل وفرض التسويات هو امر لا يستقيم مع الرغبة في دعم الوحدة اليمنية، ولا يتفق مع الروح الديموقراطية التي نبتت في اليمن اخيرا واثمرت التعددية السياسية والانتخابات البرلمانية، ولا يضمن الوصول الى النتائج المرجوة.

والقتال في اليمن له طابع خاص. فقد انفجر في اليمن اكثر من مرة سواء في الشمال او الجنوب كوسيلة لحسم الصراع بين القوى المتنافسة.. بدأ ذلك في الجنوب عام 1967 عندما عمدت الجبهة القومية لتصفية المنافسين لها في جبهة التحرير عشية الاستقلال لتنفرد بالحكم الذي اخذ بعد ذلك طابعا ماركسيا له حزب واحد.. ولكن ذلك لم يحل دون حدوث انفجار دموي بين قيادات الحزب عام 1986 انتهى بعزل علي ناصر محمد وتصفية عدد من زملائه. وقامت في الشمال عدة انقلابات عسكرية الى ان استقرت الامور في عهد الرئيس علي عبد الله صالح.

ولكن المعركة التي بدات قبل اسبوعين تختلف في طبيعتها عن جميع المعارك السابقة لانها تشتعل بين قيادتين تمثلان دولتين لم تندمج قواتهما المسلحة في جيش واحد رغم قيام الوحدة.. وهي تتم بنوازع متعددة. فالجنوب الذي ظهر فيه النفط يريد ان ينفرد به، والشمال لا يريد ان يحرم من هذه الثروة النفطية. ومع ذلك.. فالمعركة لا تدور بين شمال وجنوب حسب الحدود التي كانت قائمة قبل الوحدة.. فقد اختلطت الامور واصبحت هناك قوات شمالية في الجنوب. كما ان القبائل التي ما زال لها نفوذ واضح في اليمن لا تخضع تماما للتقسيمات الجغرافية السابقة، وانما تتحرك تبعا لما تمليه عليها مصلحتها.

والحرب بهذه الصورة لا تبدو لها في الافق نهاية قريبة، فهي مثل جميع الحروب التي تبدا برغبات محمومة في حسم القضايا تتحول مع الوقت الى حرب استنزاف.

وما زلنا نذكر اندفاع العراق في اشعال الحرب العراقية الايرانية تحت اغراء التصور برجحان الكفة العسكرية للعراق والدخول بعد ذلك في مستنقع الحرب ثماني سنوات كاملة، بذلت فيها حكومة العراق جهودا كبيرة لوقف القتال دون استجابة من الحكومة الايرانية.

يكون التصور بسهولة حسم المشاكل بالقتال امرا مشجعا على اطلاق الطلقة الاولى ولكنه يتحول بعد ذلك الى سراب.

ومن الامور التي تستوقف النظر وتسترعي الانتباه القول بان فرض الوحدة اليمنية هو فرض للشرعية باعتبارها تمت بارادة جماهيرية ديموقراطية.. ولكن الم يكن من الاصوب التمسك باهداب الصبر، والعمل على الوصول الى تسوية مقبولة في منتصف الطريق.. بدلا من اقتران الوحدة بالقتال؟

الوحدة لا يجوز ان تتم بالقتال الذي يفرض على الشعب



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

فرضا.. ومقولة «الدفاع عن الوحدة باي ثمن» تسقط وتتهاوى لان الضحايا في هذه الحرب الوحشية هم افراد الشعب الذين يفضلون الحياة احرارا على الخضوع للوحدة قسرا.

ولا اريد مقارنة فرض الوحدة بقوة السلاح التي تتم في اليمن الان.. مع غزو العراق للكويت في 2 اغسطس (اب) 1990 لاختلاف الظروف.. ولانها تتم في اليمن في اطار دولة واحدة، بينما اعتدى العراق على الكويت الدولة العضو في الجامعة العربية والامم المتحدة.. اقول لا اريد المقارنة ولكني اريد التاكيد بانه كم من الجرائم ترتكب باسم الوحدة.. واريد ان اشير الى واقعة تاريخية حدثت فور انفصال سورية عن مصر في زمن الجمهورية العربية المتحدة نتيجة انقلاب عسكري قام به عدد محدود من الضباط السوريين، ومحاولة ارسال قوة عسكرية تنزل بحرا في اللاذقية لاعادة الوحدة بين مصر وسورية التي كانت اغلبية الجماهير ما زالت مؤمنة بها.. ولكن جمال عبد الناصر اصدر اوامره لهذه القوات بالعودة قائلا انه لا يوافق على اي اقتتال تنزف فيه الدماء من اجل فرض الوحدة.

وهكذا لا يمكن قبول القتال في اليمن باعتباره فرضا للشرعية او الوحدة.

والايام التي انقضت منذ بدء القتال المسلح تظهر ان الوصول الى نتيجة حاسمة واستيلاء قوات الشمال على عدن مازال - حتى كتابة هذه السطور - امرا مستعصيا وليس سهلا.. ومع ذلك فاذا فرضنا جدلا سقوط عدن.. فهل يؤدي ذلك الى العودة ببساطة من حالة «حرب اهلية» الى حالة «وحدة اندماجية»؟!

الجروح التي ما زالت تنزف.. والضحايا الذين سقطوا في القتال.. والمرارة التي استولت على القلوب سوف تتحول الى سدود تقطع الطريق على خطوات الوحدة الاندماجية.. وخير لليمن ان تتجدد نظرة سياسيه لمحاولة الوصول الى تسوية سلمية عن طريق قبول صيغة فيدرالية او كونفيدرالية.

ومع ذلك.. فالايام القادمة سوف تحمل لنا اخبارا تعيسة خصوصا بعد ان اعلن الجنوبيون على لسان علي سالم البيض انفصالهم والعودة الى دولتهم المستقلة، وسوف تزداد الاخبار تعاسة طالما هناك ضحايا يسقطون في معارك لا مبرر لها.. وليس هناك من سبيل لمعرفة موعد الطلقة الاخيرة الا اذا انصرف الطرفان عن التصور بامكانية حسم المشكلة في ميدان القتال واقبلا على تجديد فكرة تسوية سياسية جديدة.



واشنطن تتجاهل اعلان الانفصال وتدعو الى حوار سياسي بين اليمنيين

القوات الشمالية تسيطر على «عتق» وتحتشد لشن هجوم كبير على عدن

صنعاء - عدن - وكالات الانباء

ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان اليمنيين الشماليين يحشدون قواتهم لشن هجوم كبير على عدن في الوقت الذى نقلت فيه وكالة رويتر عن مراسلها في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة المنتجة للنفط في جنوب اليمن قوله أن المدينة أصبحت تحت السيطرة الكاملة للقوات الشمالية.

واضافت رويتر ان مراسلها الذى زار المدينة امس وجدها هي وقاعدتها العسكرية ومطارها تحت سيطرة قوات حكومة صنعاء. وكانت صنعاء قد اعلنت قبل ذلك ان المدينة قد سقطت في يد قواتها الا ان الجنوبيين قد نفوا ذلك وقالوا ان نبأ الانباء عارية عن الصحة تماما.

وقال ضابط شمالي برتبة عقيد ان نحو 2.000 جندي جنوبي انسحبوا من عتق بعد ظهر امس الاحد بعد اشتباكات استمرت تسع ساعات قتل فيها جندى جنوبي واستسلم اكثر من 100 اخرين. واضاف قوله ان القوات الشمالية عثرت على طائرتين حربيتين طراز سوخوى في المطار. وشاهد الصحفيون الزائرون الطائرتين.

ومضى يقول ان القوات الشمالية استولت على 50 دبابة واكثر من 300 من قطع المدفعية واسلحة اخرى. وبدت المدينة خالية الا من الجنود وافراد ميليشيا محلية.

من جهة اخرى سمع انفجار كبير في العاصمة اليمنية صنعاء مساء امس ولكن لم يتضح على الفور هل هو صوت انفجار صاروخ.

وقال جنود في مكان الانفجار انهم يعتقدون انه نتج عن صاروخ سكود اطلقه خصومهم الجنوبيون.

وقالت مصادر سياسية في العاصمة صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح يعمل على تحقيق مكاسب عسكرية سريعة لتجنب اعتراف خارجي بالجمهورية الجديدة التى أعلنها الجنوب ويمارس اكبر قدر من الضغط على خصومه الجنوبيين. من جهة اخرى. اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الاثنين مذكرات توقيف بحق الزعيم الجنوبي علي سالم البيض وعدد من المسؤولين الجنوبيين الآخرين من بينهم حيدر ابوبكر العطاس واللواء هيثم قاسم طاهر وصالح ابوبكر بن حسينون وزيرا الدفاع والنفط في حكومة اليمن الموحد ومحافظ عدن صالح منصر السيلي.

وفي واشنطن قالت الولايات المتحدة امس انها لن ترد على اعلان استقلال اليمن الجنوبي الذى صدر في ذروة حرب اهلية دموية.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان اعلان علي سالم البيض نائب الرئيس الاستقلال يوم الجمعة الماضي قد يطيل من امد الحرب. ودعا البيان طرفي القتال الى وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات.

وقال بيان المتحدث باسم الخارجية الامريكية مايك مكورى «الولايات المتحدة لا تصدق ان القضايا المصيرية التى تشكل مستقبل اليمن تتقرر في وطيس المعركة».



المصدر : الأيام
البحرين
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

الجفري: «حكام عدن ليسوا دعاة انفصال وما يقوم به الشماليون مسألة سيطرة»

القوات الشمالية تسيطر على مدينة عتق الجنوبية

صالح يسعى لمكاسب عسكرية سريعة لتجنب الاعتراف بالجمهورية الجديدة

عواصم العالم - وكالات الأنباء:

استمرت ردود الفعل حول الأزمة اليمنية ومسألة اعلان عدن الانفصال عن دولة الوحده وقيام جمهورية اليمن الديمقراطيه التي مازالت بانتظار اعتراف دولي وعربي بها فيما ذكرت الانباء ان القوات الشمالية تمكنت من السيطرة على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة الجنوبية الغنية بالنفط.

ومن جانب آخر قال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الديمقراطية ان ما يقوم به الشمال هو مسالة سيطرة وليس توحيدا.

وتفيد مصادر سياسية في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يعمل على تحقيق مكاسب عسكرية سريعة لتجنب اعتراف خارجي بالجمهورية الجديدة.

وفيما يلي التفاصيل:

سقوط مدينة عتق

فقد قالت القوات اليمنية الشمالية انها سيطرت على محافظة شبوة المنتجة للنفط ولاتزال تتقدم نحو معقل عدن الجنوبي.

وهذه المكاسب اذا تأكدت تطور مهم في حملة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح العسكرية لسحق معارضيه الجنوبيين وحرمانهم من موارد عسكرية واقتصادية مهمة.

كما نقلت وكالة رويتر عن مراسلها في مدينة عتق ان القوات الشمالية تفرض سيطرتها على المدينة وعلى قاعدتها العسكرية.

وشبوة واحدة من منطقتين منتجتين النفط في جنوب اليمن وتبلغ طاقتها حاليا 5.000 برميل في اليوم فقط لكن امكاناتها لم تستغل بالكامل بعد.

ومازال حقل المسيلة وهو اهم حقول انتاج النفط في جنوب اليمن في ايدي الجنوبيين اذ يقع بعيدا الى الشرق في منطقة حضرموت وهي معقل للبيض.

وقد نفى متحدث عسكري يمني جنوبي امس انباء سقوط قاعدة عتق العسكرية.

تعزيزات من حضرموت للمساعدة في القتال

وذكرت تقارير مستقلة ان قتالا عنيفا يدور بين قوات الطرفين للسيطرة على هذه المحافظة النفطية.

وشاهد مراسلون زاروا مدينة المكلا الواقعة في الجنوب مجندين جنوبيين وهم متجهون غربا الى محافظة شبوة وطائرات حربية تحلق في اتجاه حقولها النفطية.

وقالت مصادر سياسية جنوبية ان قتالا عنيفا يدور في شبوة ولكنها لم تذكر مواقع محددة.

واستدعى سكان من المكلا عاصمة محافظة حضرموت المجاورة لمساعدة القوات النظامية في استعادة السيطرة على محافظة شبوة.

وقالت مصادر سياسية في العاصمة صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح يعمل على تحقيق مكاسب عسكرية سريعة أخرى لتجنب اعتراف خارجي بالجمهورية التي أعلنها الجنوب وليمارس أكبر قدر من الضغط على خصومه الجنوبيين.

تحذير للطائرات والسفن

وحذرت سلطات شمال اليمن امس الطائرات المدنية والسفن من دخول مناطق جنوبية معينة اعلنتها صنعاء مناطق عسكرية.

ونقل راديو صنعاء عن مسئول بوزارة النقل تحذيره لشركات الطيران والملاحة قائلا ان «المجال الجوي والمياه المحيطة بجميع المطارات والموانيء في عدن وحضرموت ومهرة هي مناطق عسكرية».

وقال المسئول ان «الطيران فوق او الهبوط في «المطارات» او الرسو في «الموانيء» قد يعرض طائراتهم وسفنهم لاخطار لن تتحمل الحكومة اليمنية اي مسئولية عما يمكن ان ينجم عنها من تدمير».

وعدن هي عاصمة اليمن الجنوبي بينما تعتبر مديريتا حضرموت ومهرة الشرقيتان من افضل مناطق الجنوب تحصينا.

الجفري: ما يقوم به الشمال مسألة سيطرة وليس توحيدا

وعلى الصعيد السياسي صرح عبدالرحمن الجفري نائب رئيس اليمن



الديمقراطية بان حكام الجنوب ليسوا دعاة انفصال.. لكننا اجبرنا على هذا الأمر.

واضاف في حديث لمراسل إذاعة (الشرق) العربية في باريس اذيع الليلة قبل الماضية ان ما يقوم به الشمال هو «مسألة سيطرة وليس توحيدا».

وقال انه لا يتوقع ان يستمر الشعب اليمني في الشمال تحت حكم بهذا الشكل يقوده لكارثة.

وأشار الى ان الحكم في الشمال الذى أعلن وقف إطلاق النار بعد تدخل من الرئيس حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد عاهل السعودية والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية الا انه أعاد القتال في الساعة الثالثة صباحا وعندنا أدلة كافية .وفي لحظة واحدة في كل الجهات وفي يوم عيد.

وقال الجفري ان القتال يدور في الأشهر الحرم.. وهذا حرام.

اعتراف من دولة غير معترف بها

وحول الاعتراف بالحكومة التي أعلنتها عدن السبت الماضي حصلت الجمهورية الجديدة في جنوب اليمن على أول اعتراف بها. الا انه جاء من حكومة «ارض الصومال» التي لم تعترف بها أية دولة في العالم. وقالت حكومة أرض الصومال التي أعلنت انفصالها عن الصومال عام ١٩٩١ «اننا نضع كل مواردنا المادية والعسكرية تحت تصرف حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية».

وجاء في بيان لرئاسة جمهورية ارض الصومال أرسل بالفاكس الى رويتر من عاصمتها هرجيسة «نسارع نحن شعب وحكومة جمهورية ارض الصومال الى الاعتراف بدستورية وسيادة الجمهورية» في جنوب اليمن

العراق يندد بالانفصال ويؤيد سلطة صالح

وندد العراق وهو حليف للرئيس اليمني علي عبدالله صالح بقرار خصومه الجنوبيين في الحرب الأهلية اليمنية الانفصال عن دولة الوحدة واعلان دولة مستقلة.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس صدام حسين تمنى لصالح في رسالة بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لإقامة الوحدة اليمنية التي حلت أمس الأول النجاح في التغلب على ما وصفه بالصعوبات التي تواجه البلاد.

وذكرت الوكالة التي تستقبل نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية ان صدام قال لصالح انه يتمنى لمجلس الرئاسة اليمني النجاح في طريق حماية وحدة اليمن والحفاظ على أمنه وسلامته والتغلب على الصعاب التي تواجه اليمن.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد ندد أمس الأول بانفصال الجنوب عن الوحدة. ونقلت عنه الوكالة العراقية قوله ان العراق يدين بقوة هذا العمل الانفصالي القبيح الذى قام به البيض وجماعته، حسب تعبيره.

وقال ان العراق يؤيد تأييدا كاملا وحدة أراضي اليمن وسلطة صالح. واضاف انه يتمنى لليمنيين النجاح في الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه وسلامته ووحدة الشعب اليمني ضد ما وصفه بقوى الردة والتخلف.

القذافي يتلقى اتصالا هاتفيا من البيض

في طرابلس افادت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى امس الاثنين اتصالا هاتفيا من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الجديدة علي سالم البيض الذي وضعه في صورة الأحداث الجارية في اليمن.

وقالت الوكالة ان البيض «أوضح للعقيد القذافي حقيقة الأحداث الجارية في اليمن والمآسي المترتبة عن ذلك».

وكانت وكالة الأنباء الليبية قالت أمس الأول ان العقيد القذافي والرئيس المصري حسني مبارك اعربا عن معارضتهما للانفصال ولاستخدام القوة في اليمن. وتعبيرا عن احتجاجه على الأحداث الجارية في اليمن امتنع العقيد القذافي عن المشاركة في احتفالات عيد الأضحى.

وقالت وكالة الأنباء الليبية ان الاعلان «المأساوي والخطير» لانفصال جنوب اليمن مرده الى «تكاتف عوامل الصراع الحزبي مع مخططات القوى الرجعية والامبريالية المعادية للأمة العربية ووحدتها».

الاتحاد المغاربي يدعو الى وقف إطلاق النار

واعلن مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الجزائري الأمين زروال دعا الى وقف اطلاق النار في اليمن خلال اتصال هاتفي اجراه مع نظيره اليمني علي عبدالله صالح . ودعا زروال، الذي كان يتكلم باسم اتحاد المغرب العربي (الجزائر تونس، المغرب، ليبيا، موريتانيا) الذي تترأسه الجزائر حاليا الى «وقف اطلاق النار بين ابناء اليمن حفاظا على وحدة هذا البلد الشقيق».

٠٤٠٠٣٦



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

المؤتمر القومى العربى يندد بانفصال جنوب اليمن

بيروت - خاص للاهرام - ندد مصدر مسئول بالامانة العامة للمؤتمر القومى العربى بالخطوة الانفصالية التى أقدمت عليها بعض القيادات اليمنية فى الشطر الجنوبى مشيرا الى «ان الانفصال ليس حلا لأية مشكلة وطنية او قومية او ديمقراطية».

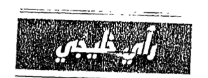
ودعا الدول العربية الى عدم الاعتراف بدولة جنوب اليمن والسعى الى اطلاق كل المبادرات التى تنفذ الوحدة وتحقن الدماء وتصون المستقبل اليمنى عبر تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» التى سبق ابرامها بين الطارفين المتحاربين



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الوحدة كانت نتيجة منطقية والانفصال ايضا

من المفارقات العجيبة ان يعلن الجنوبيون جمهوريتهم المستقلة عشية الذكرى الرابعة لاعلان وحدة الشطرين في مايو ١٩٩٠، بين مايو ٩٠ ومايو ٩٤ جرت مياه كثيرة ودماء ايضا كثيرة، اذا كان عام الوحدة منطقيا وطبيعيا، فان عام الانفصال لايقل منطقية وطبيعية، ولا غرابة ان تتحول الفرحة التي اجتاحت اليمن قبل اربع سنوات الى ماتم وجاثوم يحتم الانفصال، لانه وخلال السنوات الوحدوية السابقة ظل اليمن مقسما بجيشين وعملتين ومؤسستين اداريتين يمثلان مدرستين مختلفتين فكل شيء كان مجزأ عدا العلم والنشيد الوطني.

منذ بداية المعارك قلنا في هذا المكان ان المسمار الاول قد دق في نعش الوحدة العرجاء، واكدنا ان استمرار هذه الحرب هي نتيجة منطقية للقضاء على دولة الوحدة وربما كانت جميع النتائج المترتبة على سير العمليات العسكرية مجهولة.

الا ان هناك حقيقة واحدة لايمكن تجاهلها وهي ان الوحدة قد انتهت، وكان هناك مراهنون على عمليات الحسم العسكري، واكدنا ان هذا الحسم سيعقد المسالة، وانه لايمكن ان يؤدي الى نتيجة منطقة بـ خلاف الحوار السياسي السلمي لحلحة الازمة المتفاقمة بين السياستين المختلفتين في الشمال والجنوب.

وهاهي النتيجة المتوقعة قد تحققت، وهي نتيجة غير محببة وغير مفرحة ليس بالنسبة لليمنيين فحسب، بل ولجميع الخيرين في الامتين العربية والاسلامية.

لقد كان هناك متسع من الوقت والتامل لتفادي الصدام العسكري لوحكمت صنعاء كبرياءها وقبلت مبادرات الجنوب واحزاب المعارضة، وكذا الحال لو استجابت للنداءات العربية بدءاً من جهود الجامعة العربية وانتهاء من نداءات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك فهد بن عبد العزيز والرئيس حسني مبارك ومجلس التعاون الخليجي والدول الاوروبية وواشنطن، لكن الحسم العسكري الذي عولت عليه صنعاء انهى المشكلة بطريقته اعطي النتائج العسكرية، وهو يهدد الآن مع انفصال الجنوب رسميا بحرب طويلة اخرى ستحصد عشرات الآلاف من الابرياء على جبهات القتال.

فدوامة الدم في اليمن ستستمر مادامت الحرب اسلوبا، ومادام الحوار السياسي الاخوي مقطوعا..

وحفظ الله اليمن من شر القتال.

أحمد البوسطة

عن الايام البحرينية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط الدولية (؟)

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

اليمن: قتال عنيف في محافظة شبوة وصنعاء تؤكد السيطرة على عاصمتها

■ صنعاء، عدن، دبي - ا ف ب، رويتر - أكدت تقارير وقوع قتال عنيف بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية في منطقة شبوة النفطية المهمة في شرق عدن وفي حين أكدت صنعاء ان قواتها سيطرت على مدينة عتق عاصمة المحافظة، نفى ناطق عسكري جنوبي سقوط المدينة في أيدي الشماليين.

ونقل تلفزيون عدن عن الناطق الجنوبي ان الانباء التي وزعتها صنعاء في هذا الشأن «عارية من الصحة تماماً»، واضاف ان القوات الشمالية «لا تسيطر على محافظة شبوة».

جاء ذلك بعد تأكيد ناطق عسكري شمالي في صنعاء (ليل الاثنين - الثلثاء) ان القاعدة العسكرية في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة (١٣٥ كيلومتر شرق عدن) سقطت في ايدي القوات الشمالية.

واضاف الناطق الذي نقلت تصريحاته وكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه مع سقوط قاعدة عتق «أصبحت محافظة شبوة بمديرياتها وكافة المنشآت العسكرية في يد سلطات الشرعية الدستورية».

وقال الناطق نفسه ان القوات الشمالية أسقطت طائرة «ميغ - ٢١» جنوبية فوق محافظة شبوة واستولت على «كميات كبيرة من الاسلحة والآليات والعتاد العسكري بما في ذلك المخازن العسكرية في المحافظة».

وأكد ان «المواطنين الأوفياء في شبوة عبروا عن تأييدهم المطلق للوحدة والشرعية الدستورية وشاركوا في القتال» مع القوات الشمالية.

ومن جهة اخرى قال الناطق ان القوات الشمالية «طهرت عدداً من الجيوب الانفصالية المندحرة» في لحج وأبين (غرب وشرق عدن).

واضاف ان «وحدات قوة الوحدة والشرعية الدستورية استولت على كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد العسكري بما في ذلك طائرة هيلوكوبتر جاثمة بعد ان فر طاقمها».

وأكد ان القوات الشمالية «تواصل تنفيذ مهامها القتالية (...) وأصابت اهدافها بنجاح كبير وفعالية».

وذكرت تقارير صحافية ان القتال استمر أمس للسيطرة على منطقة شبوة النفطية.

وشاهد مراسلون زاروا مدينة المكلا الواقعة في الجنوب الثلثاء مجندين جنوبيين يتجهون غرباً الى محافظة شبوة وطائرات حربية تحلق في اتجاه حقولها النفطية التي قالت القوات الشمالية انها استولت عليها.

واكدت مصادر سياسية جنوبية ان قتالاً عنيفاً يدور في شبوة ولكنها لم تذكر مواقع محددة.

واستدعي سكان من المكلا عاصمة محافظة حضرموت المجاورة لمساعدة القوات النظامية في استعادة السيطرة على محافظة شبوة.

وقالت مصادر سياسية في صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح يعمل على تحقيق مكاسب عسكرية سريعة أخرى لتجنب اعتراف خارجي بالجمهورية التي أعلنها الجنوب وليمارس أكبر قدر من الضغط على خصومه الجنوبيين.

وشبوة واحدة من منطقتين منتجتين للنفط في جنوب اليمن وتبلغ طاقتها حالياً خمسة آلاف برميل في اليوم فقط لكن إمكاناتها لم تستغل بالكامل بعد.

ولا يزال حقل المسيلة، وهو أهم حقوق انتاج النفط في جنوب اليمن في أيدي الجنوبيين اذ يقع بعيداً الى الشرق في منطقة حضرموت.

وفي صنعاء قال وزير يمني شمالي ان القوات اليمنية الشمالية إستولت على بلدة عتق.

وأوضح الوزير الذي طلب عدم نشر اسمه ان عملية الاستيلاء شملت مطار عتق الذي يستخدم في اعادة تزويد الطائرات الحربية الجنوبية بالوقود في هجماتها التي تشنها على القوات الشمالية في تقدمها صوب عدن.

واضاف الوزير ان القوات الشمالية تقدمت أيضاً على الطريق الرئيسي جنوباً باتجاه عدن من قاعدة العند العسكرية. وأوضح ان بلدة الحوطة الواقعة في منتصف المسافة تقريباً بين العند وعدن «محاصرة الآن فعلياً».

على صعيد آخر أكدت الاذاعة اليمنية الجنوبية التي تلتقط بثها اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان «عائلات باكملها» قضت من جراء سقوط صاروخ «سكود» على حي سكني في عدن.

وأوضحت اذاعة عدن ان عدداً من صواريخ «سكود» استهدفت المدينة عند الفجر وان احدها سقط في حي خور مكسر فاباد «عائلات باكملها» وأصاب عدداً من الأشخاص بجروح خطرة.

وكانت مصادر في مستشفيات عدن افادت ان أربعة من أفراد عائلة واحدة قتلوا وأصيب تسعة آخرون بجروح في انفجار صاروخ واحد من طراز «توتكا» أو «لونا» من صنع سوفياتي.

ونفى ناطق عسكري شمالي بشدة اطلاق اي صاروخ على عدن واتهم الجنوبيين بانهم «وراء الانفجار بهدف حمل المواطنين على الوقوف ضد القوات الشمالية وتضليل الرأي العام العالمي».



المصدر : الأنباء الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٤

صنعاء تعلن سيطرتها على شبوة .. ورسالة روسية تدعو للتمسك بالوحدة

اليمن الديمقراطي ينتظر الاعتراف العربي

صالح: سأدخل عدن مهما كان الثمن

عدن - صنعاء - «الأنباء» والوكالات:

عطلة عيد الاضحى المبارك كانت حافلة بالتطورات السياسية والعسكرية في اليمن، فقبل ٢٤ ساعة على اتمام السنة الرابعة من عمر الوحدة اعلن الزعيم علي سالم البيض فجر السبت الماضي انفصال الجنوب معلنا قيام جمهورية اليمن الديمقراطية وعن نفسه رئيسا والزعيم الجنوبي المعارض عبد الرحمن الجفري نائبا له ورئيس وزراء اليمن «الكبير» السابق حيدر ابو بكر العطاس رئيسا للوزراء.

رسالة روسية

ولم يتضح على الفور حجم التاييد الذي قد يلقاه البيض دوليا. وقال راديو صنعاء ان صالح تلقى رسالة من روسيا «تؤكد موقف موسكو المؤيد للوحدة والاستقرار في اليمن». لكن العطاس قال لـ «رويتر» في عدن بالتليفون من فلوريدا «اتوقع ان تعترف معظم الدول العربية بما فيها مصر ودول الخليج العربية وسوريا ببلادنا خلال بضعة ايام».

وقال انه سيعود قريبا الى عدن بعد ان يمر بلندن حيث يامل ان يشرح وجهة النظر اليمنية الجنوبية لمسؤولين بريطانيين.

وصرح عبد الرحمن الجفري بان حكام الجنوب ليسوا دعاة انفصال، لكننا اجبرنا على هذا الامر.

واضاف في حديث لمراسل اذاعة «الشرق» العربية في باريس «ان ما يقوم به الشمال هو مسالة سيطرة وليس توحيدا». وقال انه لا نتوقع ان يستمر الشعب اليمني في الشمال تحت حكم بهذا الشكل تقوده لكارثة.

معارك

ومع تسابق الاحداث السياسية كانت الاخبار العسكرية تتوالى بسرعة اكبر حيث اعلنت صنعاء سيطرتها على محافظة شبوة المنتجة للنفط مؤكدة ان القوات الشمالية لا تزال تتقدم نحو معقل عدن الجنوبي. وهذه المكاسب اذا تاكدت تطور مهم في حملة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح العسكرية لسحق معارضيه الجنوبيين وحرمانهم من موارد عسكرية واقتصادية مهمة.

ولم يتسن على الفور التاكد من صحة التقارير الشمالية لكن السلطات في العاصمة الشمالية صنعاء اوضحت انها ستطارد الزعيم الجنوبي علي سالم البيض وزملاءه من مسؤولي الحزب الاشتراكي اليمني دون هوادة، وقال الرئيس صالح ان اعلان الانفصال على حياتي، مؤكدا ان القوات الشمالية ستدخل عدن مهما كان الثمن.

وقال وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني لمراسل رويتر عاصم عبد المحسن ان اعلان الجنوب الانفصال عن اليمن الموحد يعني ان استمرار الحرب امر لا مفر منه.

ونفى متحدث عسكري جنوبي سيطرة القوات الشمالية على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة مؤكدا ان هذه الاخبار عارية عن الصحة.

وكان متحدث عسكري شمالي قد اعلن في بيان اذاعه تلفزيون صنعاء ان القوات الشمالية استولت على قاعدة عتق العسكرية وان محافظة شبوة باكملها اصبحت الآن في ايدي قوات «الوحدة والشرعية».

وشبوة واحدة من منطقتين منتجتين للنفط في جنوب اليمن وتبلغ طاقتها حاليا ٥ آلاف برميل في اليوم فقط لكن امكاناتها لم تستغل بالكامل بعد. وما زال حقل المسيلة وهو اهم حقول انتاج النفط في جنوب اليمن في ايدي الجنوبيين اذ يقع بعيدا الى الشرق في منطقة حضرموت وهي معقل للبيض.

وشاهد مراسلون زاروا مدينة المكلا الواقعة في الجنوب مجندين جنوبيين وهم متجهون غربا الى



المصدر : الأنباء الكويتية
التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظة شبوة وطائرات حربية تحلق في اتجاه حقولها النفطية التي قالت القوات الشمـ... امس الاول انها استولت عليها.

أول المعترفين

وكانت جمهورية ارض الصومال غير المعترف بها اول المعترفين بجمهورية اليمن الديمقراطية.

واعلن محمد ابراهيم ايغال رئيس هذه الجمهورية، التي انشقت عن الصومال في مايو ١٩٩١ بعد سقوط الرئيس سياد بري، ان بلاده «تعترف بدستورية وشرعية الجمهورية الجديدة ذات السيادة في اليمن الجنوبي وتضع تحت تصرفها كل ما تملك من وسائل».

انقسام عربي

في غضون ذلك حذرت صحيفة «الاهرام» المصرية من وجود «انقسام عربي لم يظهر الى الوجود بعد بسبب التطورات الاخيرة في الازمة اليمنية».

ونبهت الصحيفة الى ان العالم العربي يجد نفسه مرة اخرى امام ازمة كبرى كامنة وقدر آخر مشؤوم».

وقالت في تعليق لها حول انفصال اليمن الجنوبي عن الشمالي انه من الواضح «ان العالم العربي سيجد صعوبة كبيرة للغاية في تحديد موقفه من الازمة المتصاعدة بصورة خطيرة».

واعربت «الاهرام» عن اعتقادها بانه «لن يكون سهلا ان تتفق الدول العربية على الاعتراف بالدولة الجديدة في اليمن الجنوبي ما لم يكن ذلك طريقا لانهاء القتال في اليمن بين الشمال والجنوب».

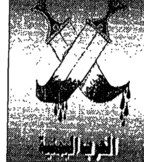


المصدر : الشرق الأوسط - لندن

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





«اليمن الديمقراطية» تطلب الانضمام للجامعة العربية

القاهرة:
من سوسن ابو حسين

تسلمت الامانة العامة للجامعة العربية امس طلبا من علي سالم البيض بانضمام جمهورية اليمن الديمقراطية إلى الجامعة العربية كدولة مستقلة، بعد ان اتصل مسؤول يمني جنوبي هاتفيا بمسؤولي الامانة العامة للجامعة في منازلهم حيث طلب منهم تكليف موظف بالجامعة بتسلم المذكرة، التي حالت عطلة عيد الاضحى المبارك دون ترتيب اية اجراءات رسمية بشانها.

وقد تم ذلك بالفعل ظهر امس، بينما افادت مصادر يمنية جنوبية ان خطوة تعيين سفير لجمهورية اليمن الديمقراطية في القاهرة، او مندوب دائم لها في الجامعة العربية ستاتي بعد الاعترافات العربية والدولية بالدولة الجديدة.

وفي سياق جديد وتطور غير مفاجئ نسبت مصادر يمنية مطلعة بالقاهرة إلى وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه انه اتصل مع عضو مجلس الرئاسة اليمني سالم صالح (جنوبي) في لندن وعرض عليه ابلاغ الرئيس الجنوبي علي سالم البيض عرضا بضرورة وقف القتال، وعقد لقاء بين وفدين يمثلان الطرفين. في لندن او باريس. لتكون هذه الخطوة في اطار المشروع الوحدوي، ولكن بشرط تراجع علي سالم البيض عن قرار اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية. ونسبت المصادر إلى باسندوه استبعاده اية شروط اخرى للتفاوض بين الطرفين، على عكس ما كان مطلوبا في البداية بان يسلم علي سالم البيض وجماعته انفسهم لتقديمهم للمحاكمة، بوصفهم «متمردين ومجرمي حرب» حسب ما قالت به قيادة صنعاء.

واضافت المصادر ان سالم صالح قال للوزير باسندوه «لدينا نحن شرط، وهو ان تعود قوات الشمال إلى الشمال، وان تعود القوات الجنوبية التي خرجت إلى الشمال بعد الوحدة مباشرة إلى الجنوب وليكن بعد اتخاذ هذه الخطوات مناقشة اي قضايا اخرى بالحوار، واجراء التفاوض المطلوب ».وانتهى الموقف عند هذا الحد، على ان يبلغ باسندوه الرئيس علي عبد الله صالح بهذا الموقف، ويبلغ سالم صالح علي سالم البيض بما جرى ايضا.

وطبقا لرواية المصادر، فإن الطرف الجنوبي ينظر لهذا العرض الشمالي، على انه هدف سياسي لعرقلة الاعتراف الدولي بالدولة اليمنية الجديدة. وقال إن قيادة صنعاء ستوفد مبعوثيها خلال الايام المقبلة إلى العواصم العربية والغربية لعرض هذا الاقتراح الجديد، تعبيرا عن حرص صنعاء على مشروع الوحدة، وهي في واقع الامر تريد تنفيذ ما تريده باساليب اخرى.

على صعيد اخر ترغب عدن من جانبها ايضا الحفاظ على الوحدة، وترى ان الانفصال المؤقت حاليا قد يساعد على وقف اطلاق النار والعودة إلى الوحدة بعد استرداد الانفاس، ودراسة مفاهيم واسس جديدة لتنفيذها على ارض الواقع وليس كما كان في السابق «وحدة على الورق» تنفذ عبر شعارات» كما قال علي سالم البيض في كلمته بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وعن اخر تطورات الموقف العسكري، قالت مصادر يمنية عسكرية مطلعة إنه حتى مساء أمس دارت المعارك في منطقة وادي الحرور في ابين، وان ما تبقى من القوات الشمالية تم تدميره، وتضمن استيلاء الجنوب على 40 دبابة جديدة، ونفى ان تكون القوات الشمالية التي تمثلت في 3 الوية قد تمكنت من الاستيلاء على شبوة، واكد ان الطيران الجنوبي قد تصدى لها في منطقة صحراوية، وحدثت خسائر في الارواح لقوات الشمال. وتطرق المصدر الى ما اذاعته صنعاء عن سقوط قاعدة العند الجنوبية فقال انه «لم يحدث بها اي اشتباك على مدى 3 ايام، سوى قصف مدفعي طويل المدى، تبادله الطرفان حول المنطقة، واكد ان القاعدة لم تسقط حتى الآن.



المصدر : الأحرار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

بعد خطوة على سالم البيض «الانفصالية»

اليمن يدخل مرحلة التقسيم

دراسات امريكية تؤكد: إذا لم يحسم الوضع العسكرى بسرعة فالأوضاع ستنفجر من الداخل

اعلن على سالم البيض الانفصال، واتخذ خطوات جادة تكرس التجزئة والفرقة من جديد فى اليمن.

وخطوة الانفصال هذه ليست سوى حلقة فى مخطط كبير يهدف الى تقسيم اليمن وتفتيته الى دويلات متناحرة ومتنازعة..

وخلال الأيام القليلة الماضية اعدت الادارة الامريكية مجموعة من الدراسات الهامة حول مستقبل اليمن فى ظل الحرب الراهنة.

الاحرار حصلت على ملخص لهذه الدراسات وتنفرد بنشرها.

الصراعات القبلية والمذهبية ستثمر عن ولادة عدة دويلات متناحرة فى الشمال والجنوب

تجد الادارة الامريكية نفسها معنية ربما اكثر من اطراف عديدة بشئون اليمن ومستقبله..

وقد برز هذا الاهتمام بشكل اكثر جدية منذ الاعلان عن تدفق النفط فى جبال اليمن.. ولهذا ومنذ اندلاع الحرب الضروس بين الاشقاء راحت الادارة الامريكية تكلف عددا من مراكز الابحاث لوضع سيناريوهات وتصورات المستقبل على قاعدة التفتيت وإشاعة المزيد من الفرقة وخلق دويلات صغيرة يكون برنامج عملها الوحيد استمرار نزيف الدم والحروب الى ان يشاء الله..

لقد صدرت التكليفات الى ثلاثة من اهم مراكز الابحاث الامريكية لإنجاز هذه المهمة - وهذه المراكز هى مركز دراسات الشرق الاوسط المرتبط بوزارة الخارجية الامريكية ومعهد «روكفلر» المرتبط بالبيت الابيض، وجهاز الاستخبارات الامريكى، ومعهد إنماء السلام المرتبط بالكونجرس.

وينصب الاهتمام الامريكى فى هذا الشان على هدفين اساسيين.

اولهما يتعلق بالحفاظ على الاستقرار الامنى والاقتصادى لمنطقة الخليج العربى والحفاظ على البترول فى هذه المناطق.

وثانيهما يتعلق برسم الخطوط المستقبلية للسياسة الامريكية بشان السيطرة على البترول الذى تدفق فى اليمن الجنوبى.

وتتنازع الادارة الامريكية فى هذا الشان وجهتا نظر..

- الاولى تؤيد بقاء شكل السلطة النظامية فى داخل اليمن باعتبار ان استمرار الوحدة اليمنية لن يضر بالمصالح الامريكية البترولية وان كل ما تامله واشنطن هو عودة الاستقرار للحفاظ على الاستثمارات الامريكية.

- الثانية وتتبناها الخارجية الامريكية وترى ان تفتيت اليمن والابقاء عليه ضعيفا من شانه ان يؤدى الى زيادة الاستثمارات الامريكية فى البترول اليمنى.

وتنادى دراسات الخارجية الامريكية بربط قبائل اليمن بالدول الخليجية ومنع تاثيرات كل من العراق وايران والسودان الى داخل اليمن وتتحدث الدراسات الامريكية التى تم اعدادها فى هذا الشان عن امكانية تحول اليمن الى دويلات صغيرة وكيانات هشة، اذا فشل الطرفان المتصارعان فى حسم نتائج العمليات العسكرية لصالح اى منهما.

وتشير التقارير الامريكية الى ان استمرارية الصراع العسكرى سوف يؤدى الى تدمير القوة العسكرية لكلا الطرفين حيث تتوقع التقارير استمرار الصراع لعدة شهود قادمة.

وترى التقارير انه فى حال وجود الدول المغذية بالسلاح لكلا الطرفين فإن عوامل التغذية بالسلاح سوف تستمر اذا ما استمر الطرفان فى سداد اثمان هذه الاسلحة، الا ان الواقع ينبىء بتدهور المكانة المالية لكل من القوتين، وان صفقات الاسلحة للجنوبيين تم الاتفاق على سداد اثمانها بالتقسيط ولعدة اعوام قادمة، فى حين ان الشماليين يمكنهم الاعتماد على مساعدات عسكرية مدفوعة الثمن لثلاثة اشهر قادمة ومساعدات عسكرية غير مدفوعة الثمن من بعض الدول لاشهر قليلة حيث سيتم استنزافها من قبل الجنوبيين والذين يمتلكون منظومة عسكرية اكثر تطورا من المنظومة العسكرية فى الشمال.

وتصل الدراسات فى هذه النقطة الى توقع احتمال اضعاف المؤسسة العسكرية فى الشطر الشمالى بنسبة ٦٥٪ عما هى عليه الان وبنحو ٧٠٪ من المؤسسة العسكرية فى الجنوب عما هى عليه الان.

وترى الدراسات الامريكية ان اضعاف المؤسستين العسكريتين الحكوميتين سيؤدى الى بروز وازدياد الدور الخارجى فى الازمة اليمنية.

- وسيؤدى ذلك ايضا الى بروز قوة التيارات القبلية والطائفية فى داخل اليمن.

وقد اكدت الدراسات على الوضع القبائلى المعقد فى داخل اليمن، حيث تحبذ ان تتحالف الولايات المتحدة مع قبائل اليمن الجنوبى وامدادها بالموقات والاساليب العسكرية الحديثة باعتبار ان قبائل اليمن الجنوبى هى التى ستكون مسيطرة على الثروة النفطية لليمن.

وتتحدث الدراسات الامريكية عن خارطة لـ ١٦ قبيلة فى اليمن الجنوبى.. وتشير الى ان قبائل اليمن الجنوبى تختلف عن قبائل اليمن الشمالى المسلحة والمدربة على استخدام الاسلحة فى حين ان قبائل اليمن الجنوبى وان كانت لديها بعض مصادر التسليح الا انها تقدر اهمية الولاء للحكومة فى اليمن الجنوبى.

وفى حين ترتبط قبائل اليمن الشمالى ببعض الحكومات الخليجية وبصورة اقل برجال الاعمال الخليجيين فإن قبائل اليمن الجنوبى ترتبط بشخصيات ورجال اعمال خليجين اكثر من ارتباطها بالحكومات الخليجية..

وفى قبائل اليمن الجنوبى يبدو الانسجام واضحا بشان اقامة كيان موحد اما قبائل اليمن الشمالى فهى قبائل متناحرة ومتصارعة فيما بينها.

وتقول الدراسات الامريكية ان هناك امكانية لخلق صراع دموى بين قبائل الشمال والجنوب فى اليمن وترى ان قبيلة «حاشد» تمثل اكبر القبائل اليمنية فى الشمال من حيث العدد والسلاح ومناصب الحكم، وان هذه القبيلة تعد العدو الاول لقبائل الجنوب وان استمرار الصراع العسكرى يزيد عن حدة العداء بين حاشد وقبائل اليمن الجنوبى حيث ان رئيس الدولة والشيخ عبدالله الاحمر رئيس البرلمان بنتميان الى هذه القبيلة وكذلك عدد كبير من المسئولين اليمنيين.

وبين حاشد وقبائل الجنوب تقع قبيلة «بكيل» وهى واحدة من كبرى القبائل اليمنية، الا ان الصراع بين حاشد وبكيل صراع مستمر حتى وان اخفق فى بعض الاحيان حيث ان كلتا القبيلتين تسعيان وبشكل دائم الى الاستئثار بمناصب السلطة.

والاستئثار بالسلطة السياسية فى اطار الصراع بين القبيلتين يكون بهدف تعظيم الفوائد الاقتصادية للقبيلة وليس بهدف السلطة السياسية فى حد ذاتها.

ويسعى كل من الشماليين والجنوبيين حاليا الى الحصول على تاييد قبيلة «بكيل» خاصة وان انحياز بكيل لاى طرف ربما يكون عامل حسم فى المعارك التى تدور حاليا.

ورغم ان عددا كبيرا من كبار قادة الجيش وبعض الوزراء ينتمون الى قبيلة «بكيل» الا ان القبيلة لم ترد حتى الان بالموافقة على عروض الرئيس اليمنى بالانحياز الى موقف الشمال.

وتشير المعلومات الامريكية الى ان شيخ قبيلة حاشد التقى مؤخرا





المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

مع شيخ بكيل وجدد العرض عليه بالاضافة الى عروض اخرى تتعلق بالمساواة الكاملة بين بكيل وحاشد فى مسئوليات الحياة المدنية والعسكرية..

وفى المقابل فإن وفدا من مشايخ قبائل الجنوب التقى بشيخ مشايخ «بكيل» وطلب منه الانحياز الى الجنوبيين فى الصراع الدائر، الا ان بكيل لم تعط ردا محددا.

وتشير المعلومات الى ان قبيلة «بكيل» سوف تنتظر تطورات العمليات العسكرية حتى تعطى ردها النهائى، فإن استطاع الشمال ان يحرز انتصارات حاسمة على الجنوبيين فإنها ستقف على الحياد المقبول للشماليين، واذا استطاع الجنوب ان يغير دفة المعارك لصالحة فانهم سينحازون الى الجنوب املا فى انهاء سيطرة قبيلة «حاشد» على مقاعد الحكم.

ووفق الدراسات فان هذه العلاقات المعقدة قد تفضي فى النهاية الى إقامة كيان خاص لقبيلة «بكيل» بالاضافة الى كيان قبائل اليمن الجنوبى ومن ثم سيكون هناك كيان خاص بقبيلة «حاشد».

وفى مواجهة هذه التجمعات القبلية يوجد تجمع قبلى اخر فى حضرموت، وهو يرغب منذ البداية فى ان يكون له كيان خاص به وهو يختلف عن قبائل الشمال والجنوب ويرى ان هذه القبائل سلبت حقوقه الاصلية فى السلطة والاقتصاد.

وخطورة التجمع القبلى لحضرموت انه يرتبط ارتباطا مباشرا ووثيقا بالعديد من الدول المجاورة، كما ان افراد هذا التجمع يمتلكون مصادر اقتصادية خاصة بهم ويعدون من كبار رجال الاعمال فى اليمن، بالاضافة الى ان تجمع حضرموت له ارتباطاته الدولية المتعددة، وهو يتحين الفرصة منذ امد بعيد فى اضعاف الشماليين والجنوبيين معا حتى يتمكن من الانقضاض على حكم اليمن.

وخطورة تجمع «حضرموت» هى انه يستطيع شراء الاف المرتزقة للقتال الى جانبه ولذا فإن هذه الدراسات تدعو الى محاولة التوفيق والتقارب بين تجمع حضرموت وقبائل اليمن الجنوبى حيث ان اتحادهما يمكن ان يشكل دعما قويا للمصالح الامريكية فى اليمن.

وهناك ايضا الصراع المذهبى داخل اليمن وهذا الصراع وفق هذه الدراسات مهيا لان يلعب دوره فى تفتيت اليمن اذا ما استمرت الحرب لفترة طويلة..

وتشير الدراسات الى الاختلافات المذهبية العميقة فى داخل اليمن.. فالشمال يدين بالمذهب الزيدى والوسط يدين بالمذهب الشافعى وكذلك الجنوب

الجنوب وفق المذهبية الواحدة ضد الشمال الزيدى والذى يبلغ تعداده ٢,٥ مليون يمنى.

ووفقا لبعض التقارير التى اقتربت من دراسة هذه الظاهرة كعامل من عوامل الصراع فى داخل اليمن فانها تؤكد على ان المذهبية الدينية وان كانت ترتبط ارتباطا كبيرا بالوضع القبائلى صاحب الاولوية فى الصراعات داخل اليمن، الا ان تفتيت القوة العسكرية وعدم سيطرة احدى القبائل فان ذلك سيؤدى لان تلعب المذهبية دورها المستقل فى تفتيت اليمن الى دويلات.

وفى اطار هذه الخريطة فان وسط اليمن يبقى المتحكم الاستراتيجى فى تغليب فرقة على اخرى.

واذا كان المذهب الشافعى هو المسيطر على الوسط فان للزيدية اتباعها داخل هذه المنطقة مما يعنى انهم سينحازون الى الشمال فى حين سينحاز الشافعيون الى اصحاب المذهب الشافعى فى الجنوب. وهكذا فان العوامل الخارجية فى إزكاء نار الصراعات علاوة على العوامل الداخلية القابلة للانفجار كفيلة بتفتيت اليمن الى عدة دويلات متناحرة.

ترى هل ادركتم الان ابعاد المؤامرة، وهل ادرك الكافة ان خطوة علي سالم البيض بالانفصال ليست سوى حلقة فى مخطط التفتيت سوف تتلوها حتما خطوات ان لم يحسم الامر ويتم اخضاع المتمردين الذين يعادون مصلحة الشعب فى الوحدة والتقدم .

وفى حين ترتبط قبائل اليمن الشمالى ببعض الحكومات الخليجية وبصورة اقل برجال الاعمال الخليجيين فان قبائل اليمن الجنوبى ترتبط بشخصيات ورجال اعمال خليجيين اكثر من ارتباطها بالحكومات الخليجية.

وفى قبائل اليمن الجنوبى يبدو الانسجام واضحا بشأن اقامة كيان موحد لهم اما قبائل اليمن الشمالى فهى قبائل متناحرة ومتصارعة فيما بينها.

وتقول الدراسات الامريكية ان هناك امكانية لخلق صراع دموى بين قبائل الشمال والجنوب فى اليمن .



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ميس» النفطية

انتاج البترول اليمني قد يتأثر اذا طالت الحرب

رويتر - نيقوسيا:

قالت نشرة نفطية متخصصة امس الاثنين ان الحرب الدائرة في اليمن التي لم تؤثر حتى الان على انتاج النفط ربما تشكل خطرا على الانتاج اذا تصاعدت حدة القتال.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) الاسبوعية حتى الان يبدو ان الطرفين..مازالا متفقين على تجنب الحاق الضرر بالمنشآت النفطية باي ثمن.

واضافت لكن اذا حدث اي تغيير في الاستراتيجية فمن المحتمل ان يستهدف أي من الطرفين منشآت النفط بهجمات جوية او صواريخ أرض/ارض.

وقالت ميس ان الحرب الدائرة منذ الرابع من مايو الجاري لم تؤثر بعد على انتاج حقل مأرب الشمالي البالغ (١٩٥) الف برميل يوميا او منطقة مسيلة الجنوبية التي تنتج نحو ١٤٥,٠٠٠ برميل في اليوم.

واشارت ميس الى ان شبوة تنتج حاليا ٥,٠٠٠ برميل يوميا رغم انها اضافت انها مجاورة لمنطقة يتوقع ان تنتج ٢٠,٠٠٠ برميل في اليوم.وتقوم بتشغيل حقل مأرب شركة هنت أويل وتدير حقل مسيلة شركة كنيديان اوكسيدنتال المحدودة للبترول.ولم تتأثر صادرات أي من المنطقتين رغم ان شركة شيفرون اعلنت الاسبوع الماضي انها ان تقوم بتحميل ٥٠٠,٠٠٠ برميل من خام مسيلة وانها باعت الشحنة لشركة اخرى.

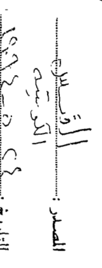
والهدف المعلن للشمال في الحرب هو الاستيلاء على عدن مقر اهم مصافي تكرير النفط في البلاد حيث انها مصممة لانتاج ١٧٥,٠٠٠ برميل يوميا ولكنها تكرر حاليا مايزيد قليلا على ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا وفق تقديرات مصادر بصناعة النفاط.

وقالت ميس: السلطات في صنعاء التي اعتادت تكرير ٥٥,٠٠٠ برميل يوميا من خام مارب في مصفاة عدن للاستهلاك المحلي تجد نفسها الان مضطرة لبيع هذا الخام في السوق الفورية لشهري مايو ويونيو.

ويباع هذا الخام في السوق الفورية بما يعادل سعر برنت ناقص خمسة سنتات للبرميل مقارنة مع المعادلة السعرية لتعاقدات الربع الثاني من ١٩٩٤ وهي سعر برنت زائد ٢٠ سنتا.

وقالت ميس انه اذا استمرت الحرب وانتشرت فان شركة كنيديان أوكسيدنتال قد تواجه مشكلتين اولاهما اذا اضطرت للتخلي عن مقرها في عدن وثانيتهما امكانية تراجع البيض شرقا اذا سقطت عدن مما سيؤدي الى انتقال القتال قرب مسيلة.





«شيفرون» باعت شحنة بـ ٥٠٠,٠٠٠ برميل

انتاج النفط في اليمن لن يكون بمأمن اذا طال امد الحرب

■ «مأرب» تنتج ١٩٥,٠٠٠ برميل .. ولم تتأثر بالاحداث بعد

نيقوسيا - رويتر - قالت نشرة نفطية متخصصة امس ان الحرب الاهلية الدائرة في اليمن التي لم تؤثر حتى الان على انتاج النفط البالغ ٣٤٥,٠٠٠ برميل يوميا ربما تشكل خطرا على الانتاج اذا تصاعدت حدة القتال.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» الاسبوعية «حتى الان يبدو ان الطرفين .. ما زالا متفقين على .. تجنب الحاق الضرر بالمنشآت النفطية باي ثمن».

واضافت «لكن اذا حدث اي تغير في الاستراتيجية فمن المحتمل ان يستهدف اي من الطرفين منشآت النفط بهجمات جوية او صواريخ ارض /ارض».

وقالت ميس ان الحرب الدائرة منذ الرابع من مايو الجاري لم تؤثر بعد على انتاج حقل مارب الشمالي البالغ ١٩٥,٠٠٠ برميل يوميا او منطقة مسيلة الجنوبية التي تنتج نحو ١٤٥,٠٠٠ برميل في اليوم.

وكانت القوات الشمالية اعلنت يوم الاحد انها استولت على عتق عاصمة محافظة شبوة الجنوبية المنتجة للنفط لكن ميس اشارت الى ان شبوة تنتج حاليا ٥,٠٠٠ برميل يوميا رغم انها اضافت انها مجاورة لمنطقة يتوقع ان تنتج ٢٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وتقوم بتشغيل حقل مارب شركة هنت اويل وتدير حقل مسيلة شركة كنيديان اوكسيدنتال المحدودة للبترول.

ولم تتأثر صادرات اي من المنطقتين رغم ان شركة «شيفرون» اعلنت الاسبوع الماضي انها لن تقوم بتحميل ٥٠٠,٠٠٠ برميل من خام مسيلة وانها باعت الشحنة لشركة اخرى.

والهدف المعلن للشمال في الحرب هو الاستيلاء على عدن مقر اهم مصافي تكرير النفط في البلاد حيث انها مصممة لانتاج ١٧٥,٠٠٠ برميل يوميا ولكنها تكرر حاليا ما يزيد قليلا على ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا وفق تقديرات مصادر بصناعة النفط.

وقالت ميس «السلطات في صنعاء التي اعتادت تكرير ٥٥,٠٠٠ برميل يوميا من خام مارب في مصفاة عدن للاستهلاك المحلي تجد نفسها الان مضطرة لبيع هذا الخام في السوق الفورية لشهري مايو ويونيو • ويباع هذا الخام في السوق الفورية بما يعادل سعر برنت ناقصا خمسة سنتات للبرميل مقارنة مع المعادلة السعرية لتعاقدات الربع الثاني من ١٩٩٤ وهي سعر برنت زائد ٢٠ سنتا.

وقالت ميس انه اذا استعرت الحرب وانتشرت فان شركة كنيديان اوكسيدنتال قد تواجه مشكلتين اولهما اذا اضطرت للتخلي عن مقرها في عدن وثانيهما امكانية تراجع البيض شرقا اذا سقطت عدن مما سيؤدي الى انتقال القتال قرب مسيلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة - لندن

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

انتاج النفط واستراتيجية الجيشين

■ نيقوسيا – رويتر – ذكرت نشرة نفطية متخصصة أمس ان الحرب الدائرة في اليمن لم تؤثر حتى الآن في الانتاج النفطي في هذا البلد، لكنها قد تشكل خطراً عليه اذا تصاعدت حدة القتال بين الجيشين الشمالي والجنوبي

وكتبت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) الأسبوعية: «حتى الآن يبدو ان الطرفين (اليمنيين) ما زالا متفقين على تجنب الحاق الضرر بالمنشآت النفطية بأي ثمن، ولكن اذا حدث أي تغير في الاستراتيجية قد يستهدف أي من الطرفين منشآت النفط بهجمات جوية أو صواريخ أرض – أرض». وتابعت ان الحرب الدائرة منذ الرابع من أيار (مايو) الجاري «لم تؤثر بعد على انتاج حقل مأرب الشمالي البالغ ١٩٥ الف برميل يومياً أو انتاج منطقة مسيلة الجنوبية البالغ نحو ١٤٥ ألف برميل في اليوم».

وكانت القوات الشمالية أعلنت الأحد انها استولت على عتق عاصمة محافظة شبوة الجنوبية النفطية، واشارت «ميس» الى ان انتاج شبوة حالياً ٥ الاف برميل يومياً، وهي مجاورة لمنطقة يتوقع ان تنتج ٢٠ ألف برميل في اليوم.

وتستغل حقل مأرب شركة «هانت أويل» الأميركية وتدير حقل مسيلة شركة «كنيديان أوكسيدنتال».



«الأنباء» تنشر أسماء أعضاء مجلس الرئاسة باليمن الديمقراطي

انفجار هائل يهز صنعاء
صالح : سأدخل عدن بأي ثمن

عدن – صنعاء – «الأنباء» والوكالات:

صبيحة يوم السبت، استيقظ الجنوبيون وقد خلعوا رداء الوحدة، واعلن الرئيس علي سالم البيض الذي انتخب في اليوم التالي رئيسا لجمهورية اليمن الديمقراطية قرار الانفصال تجنبا لاراقة المزيد من الدماء في الحرب اليمنية التي دخلت امس يومها التاسع عشر وسط بيانات شمالية تؤكد سيطرة قوات الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح على محافظة شبوة الغنية بالنفط.

وشكل البيض مجلسا رئاسيا برئاسته يضم أربعة اعضاء حصلت «الأنباء» على اسمائهم وهم: عبدالرحمن علي الجفري، عبد القوي مكاوي، سالم صالح محمد، سليمان محمد مسعود، كما عين البيض الجفري نائبا له وكلف حيدر أبو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن «الكبير السابق» بتشكيل الحكومة وتعهد باجراء انتخابات نيابية خلال عام.

ونقلت وكالة «رويتر» عن العطاس قوله ان اليمن الديمقراطي ينتظر الاعتراف العربي قريبا. وان قرار الانفصال فرضته همجية واطماع الرئيس صالح الذي اكد في تصريح له امس ان قواته تواصل تقدمها باتجاه عدن وانه سيدخل عاصمة اليمن الجنوبي مهما كان الثمن.

وبانتظار الاعتراف العربي والدولي تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رسالة من القيادة الروسية تؤكد تمسك الكرملين بالوحدة، رافضة استمرار عمليات القتل بين الطرفين، في حين اعلنت جمهورية «ارض الصومال» غير المعترف بها دوليا اعترافها بجمهورية اليمن الديمقراطية مسخرة كل امكاناتها في خدمة الانفصال. على صعيد آخر رفض الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد امس العودة الى عدن بناء على طلب البيض لتعيينه نائبا له.

وقال علي ناصر في تصريح لـ «كونا» في دمشق ان البيض اتصل به هاتفيا وعرض عليه العودة الى عدن وتعيينه نائبا له لستة اشهر يستقيل بعدها البيض تاركا رئاسة اليمن الجنوبي له.

واضاف علي ناصر محمد انه رفض العودة الى عدن ورأى في ذلك تقسيما لليمن مؤكدا ان عودته مشروطة بوقف اطلاق النار والعودة الى الحوار.

و اشاد علي ناصر محمد بموقف الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي ودعمها لليمن في الحاضر والماضي.

وجاء في وقت لاحق انه سمع صوت انفجار هائل في صنعاء في حوالى الثامنة والنصف مساء ولم تتضح على الفور طبيعة هذا الانفجار.



بغداد تدين انفصال الجنوب وصنعاء تؤكد دعم موسكو الوحدة

■ صنعاء، الرباط، نيقوسيا - رويتر، ا ف ب - دان العراق بشدة اعلان زعيم الحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض «جمهورية اليمن الديموقراطية»، فيما تمنى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «الحفاظ على وحدة اليمن»

وبث تلفزيون صنعاء ليل الاحد أن الرئيس علي عبدالله صالح تلقي رسالة من موسكو تؤكد موقف روسيا الداعم لوحدة اليمن واستقراره.

وأفادت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث برسالة الى علي صالح لمناسبة الذكرى الرابعة للوحدة اليمنية التي صادفت اول من امس، «تمنى فيها لمجلس الرئاسة اليمني النجاح في حماية وحدة اليمن والحفاظ على امنه وسلامته والتغلب على الصعوبات».

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ليل الأحد ان «العراق يؤكد تأييده التام وحدة اليمن الشقيق أرضاً وشعباً ويؤيد السلطة الشرعية والدستورية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح». وأضاف الصحاف: «ندين بشدة العمل الانفصالي البغيض الذي اقدم عليه البيض ومجموعته».

في الوقت ذاته اعلن مصدر رسمي في الرباط ان الملك الحسن الثاني تمنى ان يعمل القادة اليمنيون من اجل الحفاظ على «وحدة» اليمن الذي يجتاز «مرحلة صعبة».

وقال العاهل المغربي في رسالة بعث بها الى الرئيس علي صالح لمناسبة عيد الاضحى المبارك: «في هذه المرحلة الصعبة التي يجتازها اليمن الشقيق نتضرع إلى الله كي يعيد الى هذا البلد الالفة واللحمة والوحدة».

وفي اول رد فعل علني على المعارك المحتدمة في اليمن أعرب الحسن الثاني عن أمله باعادة توحيد «صفوف الشعب اليمني الشقيق كي يستطيع مواصلة مسيرته الحضارية وإنجاز عمله الدؤوب لما فيه خيره وخير الأمة العربية الاسلامية التي يجب ان تحتل المكانة التي تستحقها بين الأمم».



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

حرب اليمن تدخل مرحلة جديدة

● بما ان كل الحروب تنتهي بالتفاوض، فان جزءا مهما من حسن القيادة هو معرفة وقت التحول من ساحات القتال الى غرف المؤتمرات

مع اقامة السلطة المنفصلة في الجنوب، تدخل الحرب الاهلية اليمنية، التي تستمر في اسبوعها الرابع، مرحلة جديدة. والحرب التي بدأت ظاهريا بسبب الاختلاف على تفسير مناهج الاتحاد، تطورت لتصبح حربا بين سلطتين ترفض كل منهما الاخرى.

في هذه المرحلة الجديدة من الحرب، لا بد للاطراف المعنية ان تعي بضع حقائق، اذا اريد الوصول الى حل سلمي وتنفيذه في الحال. الحقيقة الاولى هي ان الحرب افرزت بالفعل منطقا خاصا بها. فلا أحد يستطيع ان يتخيل عدم وقوع ما وقع فعلا وامكانية العودة بسهولة ويسر الى حيث كانت عليه الاوضاع، وكأن شيئا لم يكن. لقد تمزق الاطار الذي وضعه اعلان الاتحاد في مايو (ايار) 1990 مزقته المدافع والصواريخ وقذائف الهاون التي قتلت الكثير وحطمت معظم البنى التحتية للبلاد. اذن يجب البحث عن ترتيبات جديدة يمكن اقامة السلام وفقها. ولكي يكون ذاك السلام دائما لا بد من اقامته على اساس حر وصادق وصريح والحقيقة الثانية التي ينبغي تذكرها هي ان اسباب الحرب ظلت كما هي. ويمكن القول ان العودة الى الارشيف وقراءة اعلانات كل طرف وتحليل الخطوات التي اتخذها اصحاب السلطة والقرار، ستظهر ان بذور الحرب نثرت قبل انطلاق القذيفة الاولى بوقت طويل. فقد ظلت الكأس المسمومة تمتلئ قطرة فقطرة حتى طفحت كما هو متوقع. وقد ادت القرارات المتسرعة وتقديم الراي السريع على التفكير المتأني وكذلك اصطدام الاعتزاز بالذات مع الذات الاخرى، الى وضع قنبلة زمنية قصيرة الفتيل تحت طاولة الوحدة.

لكن ما حصل حصل، ويرفض المارد المنعتق من القمقم العودة اليه بسهولة. ونثر الاتهامات وتوزيع اللوم لن يحلا اي طرف من مسؤوليته في وقوع المأساة.

والحقيقة الثالثة التي تستحق الاخذ بالاعتبار هي أن الصراع، اردناه ام كرهناه، يهم المنطقة والعرب والعالم الاسلامي كله. لكن الراي العام ووسائل الاعلام والنخبة المثقفة لا تنتظم وفق خطوط تحزبية لصالح هذا الطرف او ذاك. وما يتفق عليه الجميع هو وجوب وقف القتال فورا. وليس هناك رأي ذو اهمية او رواج، في العالم العربي او الاسلامي، يؤيد استمرار صراع من شأنه أن يوقع المزيد من الضحايا بين ابناء الشعب اليمني ويزيد من تحطيم الاقتصاد اليمني. ذلك لان الراي العام مقتنع تماما بان المزيد من القتال لن يخدم هدفا ايجابيا، ولن يتعبأ الراي العام لصالح من يريدون للقتال ان يستمر حتى النهاية.

وفي الايام الحاسمة المقبلة يجب ان تتركز كل الجهود على ايجاد نهاية سريعة للقتال. والخطوة الاولى التي يجب اتخاذها هي مناشدة الجانبين اسكات اصوات المدافع والعودة الى طاولة المفاوضات. وبما أن كل الحروب تنتهي على طاولة التفاوض، فان من اهم ميزات القيادة معرفة افضل وقت للانتقال من ساحات القتال الى غرف المؤتمرات. وتشكل الخطابات الجياشة والإفراط في العواطف والاشارات الدراماتيكية جزءا من متاع الحرب وملحقاتها. لكن ما يحتاجه اليمن، بل ما تحتاجه كل الامم، هو عقول واعية تستطيع التوصل الى تقييم واقعي للوضع واتخاذ القرارات الصعبة والضرورية واللازمة في آن واحد. لقد دفع العالم العربي في تاريخه الحديث ثمنا باهظا لتعلق بعض قادته ونخبته المثقفة بالشعارات الرومانسية. ويجب الا ينجر شعب اليمن الى الطريق الذي تسبب في معاناة شعوب اخرى في المنطقة.

يظل قرار الاستمرار في الحرب، طبعا، حكرا على قادة الطرفين. لكن كل الذين يريدون للشعب اليمني الخير والسعادة يجدون ان واجبهم الاخلاقي يدفعهم الى بذل كل ما يقدرون عليه لانهاء الصراع سريعا. والمهم الآن هو منع الموقف من التدهور اكثر فاكثر. ولن يبدأ البحث عن مستقبل احسن ووضع مثالي ما لم يتوقف الزخم الجهنمي للحرب.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الأحرار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

خواطر

شمال الصومال وجنوب اليمن

ما كان خافيا تم اعلانه الآن واختار بعض قادة الحزب الاشتراكى اليمنى الانفصال واعلنوه وطالبوا الدول العربية والاجنبية بالاعتراف بهم دولة مستقلة

وكان من حقهم ان ينفصلوا بدولتهم دون ان يستفتوا حتى شعب الجنوب فى الانفصال.

وعما اذا كان موافقا عليه ام لا وكان ارادة الشعب مضمونة فى جيوبهم مما يكشف عن مدى ايمانهم بالديمقراطية.

والدول العربية ومصر على راسها لابد ان تجهض هذه المحاولة الانفصالية..

وان تعلن رفضها بوضوح شديد وبانها لن تتعامل الا مع القيادة الشرعية لليمن الموحد

اسوة بالموقف الذى اتخذته عندما اعلن شمال الصومال الانفصال وكون جمهورية ارض الصومال على الرغم من وجود الاستقرار واندلاع الحرب الاهلية والقبلية فى الصومال الجنوبى وتمزقه الى ما يشبه الامارات ودون ان تكون له حكومة يمكن التعامل معها.

ولا يمكن للدول العربية ان ترفض انفصال شمال الصومال وتقبل او تشجع انفصال جنوب اليمن

ولابد لها ان ترفض المحاولات التى تقوم بها قيادة الحزب الاشتراكى باثارة الفتنة بين القيادة الشرعية لليمن وعدد من الدول العربية بالادعاء ان ايران والعراق والسودان تدعم الشمال حتى تستثير بذلك دولا عربية على راسها مصر والسعودية للانحياز لها ضد الشمال وتشجيع الانفصال من هذه الادعاءات اشتراك طيارين عراقيين لمهاجمة الجنوب بينما الواقع يكذب هذا لان الطيران الجنوبى هو الاكثر نشاطا وعدد طلعاته اكثر وتفوقه واضح كما يريد قادة الجنوب اثارة مخاوف مصر من دعم سودانى وايرانى للشمال بما يعنيه ذلك من انتصار للتيارات الاسلامية المتطرفة باضافة دولة ثالثة جديدة يسيطرون عليها.. هى اليمن

ولم نمل من تكرار المناداة بان تلعب مصر دورا حاسما فى إحباط الانفصال

لان مصلحتها الامنية والسياسية والاقتصادية مع بقاء اليمن موحدا ومزدهرا ولان مصر هى الدولة الوحيدة التى تتمتع بتاييد ومحبة شعبية هائلة وبالتالى فان لها نفوذا سياسيا ومعنويا يستحيل ان تتخلى عنه لغيرها او لحساب اقلية انفصالية

حسنين كروم



المصدر : [illegible]
القاهرة
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

رأى الأهرام

الحل لا يزال ممكنا

بالرغم من إعلان جنوب اليمن انفصاله عن الشمال وتشكيل مجلس للرئاسة وبرلمان وحكومة جديدة فقد لوحظ أن ظلال الوحدة لا تزال تخيم على التفكير اليمنى فى الجنوب من خلال الإعلان عن أن الوحدة اليمنية ستظل هدفا للجنوبيين . ولوحظ ايضا ان الجنوبيين يتحدثون عن أن الدستور الذى سيحكم جمهورية اليمن الديمقراطية (الجنوبية) هو نفس دستور اليمن الموحد .

وحتى الاسم الذى اختاره اليمنيون لدولتهم العائدة إلى الوجود بعد اتحاد استمر أربع سنوات هو نفس الاسم الذى يعرف به اليمن الموحد ، والذى عرف به شطرا اليمن قبل الوحدة بمئات السنين .

ومن المؤكد ان الشعب سيبقى شعبا واحدا على الجانبين إلى النهاية . بل إن الفرقة بين ابنائه ـ فى حالة بقاء الدولتين ـ ستكون ماساة تفرق بين أبناء الأسرة الواحدة هنا وهناك .

إذن من الواضح أن الخلافات السياسية داخل قيادة اليمن الموحد هى السبب المباشر فى الحرب التى اندلعت قبل إعلان الانفصال الجنوبى بحوالى ثلاثة أسابيع . صحيح أن هذه الخلافات كانت عنيفة إلى درجة امتناع الجنوبيين من اعضاء القيادة اليمنية عن التوجه إلى مكاتبهم فى عاصمة دولة الوحدة حتى بعد توقيع اتفاق الصلح الذى عرف باسم وثيقة العهد والاتفاق . وصحيح ايضا أن الخلافات تفاقمت إلى درجة الحرب الواسعة النطاق . ولكنه صحيح ايضا ان من الصعب أن يبقى الوضع على ماهو عليه الآن او اكثر مما هو عليه الآن لأن بورة الدم التى انفجرت يصعب غلقها دون الوصول إلى حل يرضى عنه الطرفان خصوصا وأن هناك اتهامات للجنوبيين بانهم ارادوا الاستئثار بثروة البترول الذى ظهر حديثا هناك ، وأن هناك فى المقابل اتهامات للشماليين بأنهم طامعون فى هذه الثروة الجديدة .

والحقيقة انه ما لم ينسو ابناء اليمن مشاكلهم بانفسهم فإن بلادهم ستصبح مسرحا كئيبا وأكثر دموية لتسوية حسابات ليس فيها لشعب اليمن ناقة ولا جمل . ومعنى ذلك أن شعب اليمن سيكون فريسة لصراع إقليمى او دولى أو للاثنين معا .

ومعنى كل ما تقدم أن الحل لا يزال ممكنا بشرط ان تكون المصالح اليمنية وحدها فى الميزان . والخطوة الأولى ـ فى رأينا ـ هى أن تستجيب القيادة فى صنعاء مرة اخرى لنداء الرئيس حسنى مبارك بوقف القتال . وذلك لأن الحل ـ اى حل ـ يبدأ من هذه النقطة لا من اى نقطة غيرها حتى ولو كانت سقوط عدن ـ الذى يبدو قريبا ـ فى ايدى الشمال .



"رابطة ابناء اليمن": قيادات في الخارج تؤيد جهود رئيس الحزب

■ لندن - «الحياة» - أيدت قيادات حزب رابطة ابناء اليمن في الخارج الخطوات التي اتخذها رئيس الرابطة السيد عبدالرحمن الجفري الذي عين نائباً لرئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وجاء في بيان أصدرته قيادات الحزب في المهجر اول من أمس انها درست التطورات في اليمن واعلنت تأييدها «الخطوات التي اتخذها رئيس الرابطة وامينها العام وباركت مسعاهما في الوصول الى حسم الأمور وحقن دماء اليمنيين»، وأكدت ثقتها في «دورهما القيادي في هذه اللحظات الحرجة في تاريخ اليمن». واعربت عن استعدادها لـ «المساهمة بكل القدرات لانجاح مسعاهما المخلص لحقن الدماء وتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للشعب اليمني ووطنه».

وأيدت قيادات الرابطة في الخارج اعلان «جمهورية اليمن الديموقراطية»، وطلبت في بيان أصدرته أمس من «الدول الشقيقة والصديقة الوقوف الى جانب الحق وقهر الباطل وانقاذ أبناء شعبنا من الحرب اللعينة التي يقودها حكام صنعاء».



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

الجمهورية تقول :

رصاصة الانفصال

انفصل شمال اليمن عن جنوبه بالرصاصة الاولى التى انطلقت فى هذه الحرب المأساة فقد اصابت هذه الرصاصة وقتلت انبل المبادىء والاهداف فى الوحدة والتضامن والعمل العربى المشترك .

انها مأساة اغريقية كاملة الابعاد.. فلا يمكن ان تحدث الوحدة فى اليمن بالقوة .. بعد ان فشلت بالتراضى وشمال اليمن الذى اخفق فى دفع تكاليف الوحدة سلميا .. لن يتمكن من فرضها بالقوة او بالغزو والضم والالحاق .. والاحتمال الوحيد الممكن هو ان تطول الحرب وتتحول الى حرب استنزاف لامكانيات شعبين عربيين .

لقد حذرت مصر طويلا وكثيرا من منطق الحرب واستخدام القوة فى حل المنازعات العربية .. او اية منازعات .. وطالب الرئيس حسنى مبارك قادة شمال وجنوب اليمن الاحتكام للعقل .. ووقف اطلاق النار مع الايام المباركة للعيد الاضحى .

وقبل ان ترى اية بوادر لوقف اطلاق النار .. تفاعلت عوامل الحرب مع بذور الانشقاق .. واعلن الجنوب الانفصال فى دولة جديدة بوجه قديم ولم يوقف الشمال الحرب حيث هناك من يتصور ان الوحدة التى فشلت بالسلام يمكن ان تتحقق بالحرب !!

ويبدو اننا فى العالم العربى لانستوعب ظروف العصر بسرعة .. ولاننظر حولنا لما يجرى هنا وهناك فى هذا العالم المتغير .. ولم يتوقف احد فى اليمن شمالا وجنوبا امام تجارب الاخرين الاكثر تقدما فى الشمال .. حيث استوعبت المانيا الغربية دولة المانيا الشرقية السابقة بثرائها وبقدراتها الانتاجية والتكنولوجية واستخدم الالمان كل ما لديهم من رصيد لتحقيق الحلم الكبير المانيا الموحدة .

لكن اليمن الشمالى افقر من ان ينفق على وحدة مع الجنوب . كما ان اربعة اعوام تعتبر عمرا افتراضيا معقولا للوحدة بين دولتى اليمن .. بكل ما لديهما من ازمات اقتصادية وسياسية وقبلية .

والى هنا يجب ان تتوقف الحرب .. لتترك فرصة للزمن ان يفرض الوحدة بين الشعبين فى مرحلة اخرى قريبة او بعيدة .. تحقق الحلم فى اطار اكثر نضجا .. والتاريخ طويل ومفتوح .. وكفيل بتحقيق كل احلام الشعوب . ولكن الرصاصة الاولى فى حرب اليمن .. كانت بكل اسف .. رصاصة الانفصال .



سباق بين صنعاء وعدن لكسب التأييد الدولى بعد إعلان الجنوب للانفصال

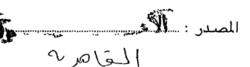
انقسام فى ولاءات السفارات اليمنية بالخارج

الشمال يعلن دخول قواته محافظة شبوة البترولية وعدن تؤكد سيطرتها على المحافظة وعلى قاعدة العند

صدام حسين يرفض الانفصال ويؤيد على صالح

صنعاء - عدن - وكالات الانباء : استمر القتال لليوم العشرين على كافة الجبهات بين القوات الشمالية والجنوبية فى اليمن وسط سباق بين شطرى اليمن لكسب التأييد الدولى لصالح موقف كل طرف حيث يحتدم الخلاف بين شطرى اليمن حول انفصال الجنوب ومواجهة الازمة السياسية التى ترتبت على قيام حكومة جديدة فى الجنوب والانقسام فى ولاء البعثات الدبلوماسية اليمنية بالخارج. وفى ظل احتدام المعارك والغموض الذى يكتنف المؤسسات الدستورية، يكتفى المجتمع الدولى بترقب الاحداث، ولم تصدر أية مؤشرات على اعتراف دولى بالوضع الجديد فى اليمن الجنوبى، بينما اعلن الرئيس العراقى صدام حسين تأييده لعلى عبدالله صالح ورفضه القاطع للانفصال.





المصدر : الأهرام

القاهرة

التاريخ : ٢٤ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتفيد الانباء الواردة من كل من صنعاء وعدن، ان كلا الجانبين يحاول حسم الموقف العسكرى لصالحه فى اقرب وقت. وانه فى الوقت الذى تسعى فيه صنعاء الى تكثيف جهودها الدولية لمنع اى اعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، تعمل عدن على ترسيخ المؤسسات الدستورية للشطر الجنوبى تمهيدا لانتزاع اعادة الاعتراف الدولى بالدولة الجديدة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكد فيه مصدر مسئول فى عدن - فى اتصال هاتفى لمندوب «الاهرام» كمال جاب الله - ان القوات الشمالية دخلت بعض المواقع العسكرية فى محافظة «شبوة» الجنوبية الغنية بالبترول بهدف قطع الامدادات عن القوات الموالية لعلى سالم البيض فى المحافظات الشرقية والجنوبية. ونفى المصدر سقوط قاعدة «العَنَد» الهامة فى ايدى الشماليين مؤكدا ان القوات الشمالية ابعدت عن الموقع بمسافة ٢٠ كيلومترا.

كما نفى سقوط قاعدة عسكرية فى مدينة عتق بمحافظة شبوة التى تقع على بعد ١٣٠كم شرقى عدن.

وقال ان القوات الشمالية لاتسيطر على محافظة شبوة.

وقال اخر بيان عسكرى صدر فى عدن امس ان القوات الجنوبية واصلت تصديها للقوات الشمالية على كافة المحاور والجبهات، موضحا ان الطائرات المقاتلة الجنوبية شنت هجمات على قوات العمالقة فى محافظة ابين الجنوبية، مما أسفر عن وقوع مئات القتلى والجرحى فى صفوف القوات الشمالية وتدمير عدد كبير من الآليات والعتاد العسكرى.

وفى محور «العند - كرش»، حققت القوات الجنوبية انتصارات كبيرة، وتمكنت ليس فقط من اعادة السيطرة على هذا المحور، بل وكبدت القوات الشمالية خسائر مادية وبشرية كبيرة، وأجبرت هذه القوات على التراجع والفرار.

وفى محور محافظة شبوة، واصلت القوات الجنوبية بمساندة فعالة من القوات الجوية تصديها الحازم للقوات الشمالية وانزلت بها ضربات قوية، بعكس ماصدر من صنعاء بشأن احتلال هذه المحافظة.

كما تسبب الانفصال فى حدوث ازمة للبعثات الدبلوماسية اليمنية فى الخارج. وافادت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة أن شمال وجنوب اليمن لهما معا نحو ٦٠ سفارة بالخارج منها ٣٠ سفارة يشغل موقع السفير فيها ٣٠ سفيرا جنوبيا، وتعانى هذه البعثات فى الوقت الراهن من انقسام فى الولاءات لاى من الشطرين وذلك بانتظار تعليمات جديدة من الحكومة التى سيجرى تشكيلها فى عدن.

وفى صنعاء : ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح استقبل السفير الروسى فى صنعاء الذى سلمه رسالة من القيادة الروسية تشير الى دعم موسكو للوحدة والاستقرار فى اليمن.

واكد صدام حسين تاييده لعلى عبدالله صالح فى رسالة بعث بها اليه بمناسبة ذكرى قيام دولة اليمن الموحدة.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

سياسة خارجية

حرب بالإنابة

هل مايجرى فى اليمن هو حقا حرب بالإنابة ، استنادا إلى انها بين شطرين لبلد واحد، شماله انحاز لصدام حسين فى حرب الخليج، بينما وقف جنوبه فى الصف المعارض ومع الذين رفضوا غزو العراق للكويت، واستنادا ايضا الى الشواهد التى تقول أن صدام رغم كل ماحدث استنهض جوارحه العدوانية مرة أخرى وتابع بعقله وقلبه ماوقع بين الأخوين فى اليمن وراح يمد جسور المؤن والعتاد إلى رفاقه فى الشمال، بينما كانت المؤن العسكرية تاخذ طريقها الى موانئ الجنوب من اطراف شتى معاكسة.

واذا كان من السابق لاوانه الحسم بذلك، الا انه يظل تساؤلا مشروعا قفز فجاة لمن بين خضم الاحداث الدرامية والملابسات المختلفة وراء اندلاع حرب الاشقاء فى ذيل منطقة الخليج، ولعل هناك من الامور مايعزز هذا التساؤل المشروع. فتداعيات حرب الخليج مستمرة حيث الانقسام والتشرذم العربيين، وتصفية الحسابات مع من يطلق عليهم «دول العند» وبينهم صنعاء لاتزال قائمة، كما ان الأزمة العراقية ذاتها باقية على حالها بينما يتلكا مجلس الامن فى حسمها بضغط صريح، من الولايات المتحدة. ومع ان التحالفات الاقليمية والدولية فى حرب اليمن لم تكشف بعد عن نفسها صراحة وتفضل ان تقوم بتحريك العرائس من خلف الستار، الا ان من يهمه الاستقرار فى منطقة استراتيجية كهذه بحسابات المصالح والامن هو الذى يقف ضد استمرار الحرب دون نهاية، واما من يسعد بانهيارها فهو الذى يصب الوقود على النار لتزداد اشتعالا، ولأن اللعبة صعبة ومعقدة فإن حسابات اشعال الحرب - الى حد معين - تبدو بالغة الدقة للجميع. ثم اليس هذا الدمار سيكون فى صالح من يقف منتظرا نهاية الصراع ليحتكر لنفسه اعادة الإعمار من بترول اليمن الذى تفجر فجاة وقلب الموازين حتى بين الاشقاء فى اليمن ذاته؟

كل ذلك يدفع الى الاعتقاد بان مايجرى فى اليمن هو مشهد جديد مكرر لمأساة الخليج، وأن الفرقاء فى حرب الخليج متداخلون بشكل أو باخر لاستكمال تصفية الحسابات ويبقى التساؤل مشروعا.. هل هى حرب بالإنابة فعلا؟ ... ربما!!

عبدالعاطى محمد



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شؤون وشجون

ومازال القتال مستمراً..

إن القتال شرف والاقتتال جريمة، هكذا قالها الراحل جمال عبد الناصر ابان كارثة ايلول الشهيرة التي حدثت بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن. ومايحدث حاليا في اليمن هو اقتتال شرس ومدمر وجريمة كبرى بحق الشعب اليمني الشقيق الصديق، لاتعادلها جريمة عربية الا الغزو العراقي لدولة الكويت.

ان القيادات اليمنية- السياسية منها والقبلية- لايهمنا شأنها وامرها، ولايعنينا مصيرها. بقدر اهتمامنا وخوفنا على الشعب اليمني المسحوق فقرا وجوعا وامتهاناً لكرامته من جراء تصرفات نعتبرها صبيانية سياسية جنونية. وممارسات لامسؤولة بحق شؤون حياته ومصالحه وحتى انسانيته.

واذا كانت الوحدة بين الشمال والجنوب في اليمن مطلوبة وضرورية فان المطلوب والضروري ايضا ان لاتكن على حساب حدوث الموت بعد الخراب والتدمير في هذه الارض التي عانت وقاست الكثير من المآسي بل الوحدة المطلوبة والضرورية تكون بالحوار العقلاني الحضاري لان تلاحم الشعب الواحد وتعاضده يتم بالمنطق السليم الديمقراطي، وليس بالاساليب والممارسات القبلية التي عفا عليها الزمن.

ان الحكم العشائري القبلي يتنافى مع ادارة شؤون الدول سياسياً واقتصادياً وثقافياً وكل مناحي الحياة العصرية التي تتعلق بدولة الوحدة اليمنية التي اختارها شعبها. وارادها مستقبلاً له ومصيراً حياتياً ينعم فيه بالامن والامان والرخاء وكل مظاهر الحياة العصرية.

ان منطق الاقتتال لفرض الوحدة هو منطق الجهل والتخلف العقلي السياسي، لان الوحدة هي العقل والممارسة الحضارية وليس سفك دماء الشباب و إتلاف الاموال التي هي حق مقرر لشعب اليمن وسعادته وتحسين مستواه المعيشي بعد السنوات الطوال العجاف التي عاشها وعانى منها وتحمل اقسى الظروف لاحول له ولاقوة.

ان على القيادة اليمنية شمالاً وجنوباً ان ترتقي الى مستوى المسؤولية الانسانية في ادارة شؤون الحكم وتبعاته لمصلحة هذا الشعب الذي نكب بهذه الحرب.

وان ترتفع فوق نظره المصالح الخاصه حيث ان ادارة شؤون البلاد والشعوب ليست بهذه السهولة التي تراق بها الدماء، وتتناثر بها الاشلاء والجثث دون اي احساس او شعور بآدمية الانسان وحقد بحياة حرة كريمة.

ان ولادة الوحدة واقامتها على اصوات المدافع والطائرات الحربية لايمكن لها ان تكون ركيزة طبيعية وقوية وثابتة فالولادة الحقيقية للوحدة هي على ارض المحبة والحوار والتفاهم والتواصل الانساني.

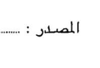
اعان الله شعب اليمن على تخطي هذه المأساة الصعبة وتجاوز محنته، وتعبر مافي صدورنا نحو هذا الشعب الذي يعيش هذه المحنة.

مااليمانيين اضحى حالهم حرباً بها قد ضاعت الاحلام

والله ان سفك الدماء جنون تقف القلوب تقطع الارحام.

هاشم السبتي.



المصدر :  الأحرار الناصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٤

اليمنيون وصفوه بأنه «صدام الثاني»

صالح يستخدم القوة لتحقيق حلم الوحدة العربية

دبي - رويتر

يحاول الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان يفرض بالقوة حلم الوحدة العربية الذى داعب خيال العرب طوال ٥٠ عاما ولا يزال بعيد المنال.

ويقول خبراء عرب وغربيون ان الوحدة العربية شعار مثير للمشاعر بين العرب.

لكن استخدام القوة لتحقيقه اصبح غير مقبول على ما يبدو بعد حرب الخليج الثانية.

وكان هذا هو الحال الى ان قرر صالح سحق خصومه الجنوبيين، ووصف صالح اعلان الزعماء الجنوبيين يوم السبت الانفصال بعد اربع سنوات من الوحدة التى اقاموها مع الشمال بانها خيانة وقال انه سيدخل عدن مهما كان الثمن.

وقال الخبراء ان الزعماء العرب كثيرا ما دفعوا الى الدخول فى مشروعات وحدوية فى غير اوانها ودون تحضيركاف تحت ضغوط من شعوب لا تزال تحلم بالوحدة العربية من المحيط الى الخليج.

وتطفر الدموع من عيون كثير من العرب وهم يسمعون المغنى المصرى الراحل محمد عبد الوهاب يردد-نحن شعب عربي واحد- فى قصيدة من الستينات احياها راديو صنعاء اليمني الشمالى.

وكان العرب يرون فى الوحدة وسيلة للتصدى لاسرائيل المتفوقة عسكريا بعد ان عانوا هزائم متتالية مهينة على يدى الدولة العبرية التى اقيمت بين ظهرانيهم منذ ٤٥ عاما.

لكن تاريخهم الحديث يحفل بمشاريع الوحدة الفاشلة التى كانت ابرز صورة لفشلها انهيار الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٦١. ولم تندمل الجراح التى اعقبت الانهيار الا بعد سنوات كثيرة.

ومن التجارب الاخرى الفاشلة الوحدة بين سوريا والعراق وبين الاردن والعراق وبين مصر والسودان وبين ليبيا وعدد كبير من البلدان العربية منها مصر والسودان وتونس والجزائر.

لكن باستثناء الجمهورية العربية المتحدة وضم العراق للكويت لم يكتمل اى من المشروعات الوحدوية الاخرى من الناحية الفعلية وذوت جميعها ثم تلاشت فى نهاية الامر.

ولم يكن من السهل على الشريك الاصغر فى اى تجربة من هذه التجارب وهى لم تجر ابدا بين انداد متساوين قبول استيعابه كما حدث فى سوريا عندما اتحدت مع مصر والى حد ما فى اليمن الجنوبى عندما اتحد مع الشمال.

وقال دبلوماسى غربى كان السوريون محظوظين لانه ليس لهم حدود مشتركةمع مصر والا لسحقوا كما يحاول صالح ان يفعل فى اليمن.

وقال الخبراء ان السبب المرجح للفشل هو التسرع فى اقامة وحدة اندماجية كاملة ذات حكومة مركزية قوية بين دول لها مؤسساتها الخاصة بها وهويتها المستقلة.

وقالوا ان هذا يعكس على ما يبدو نموذج الحكم المطلق السائد فى كل مكان تقريبا فى العالم العربى.

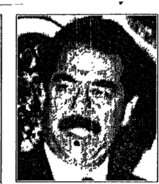
وقال دبلوماسي عربى لا يبدو انهم قادرين على تصور اى شئ اخر، كل الحكومات العربية تقريبا يديرها رجل واحد لابد دائما ان تكون سلطته مطلقة وغير مشروطة.

ويرفض الزعماء اليمنيون فى صنعاء مقارنة الوحدة اليمنية بتجربة الجمهورية العربية المتحدة او غزو العراق للكويت.

ويقولون ان اليمنيين فى الشمال والجنوب شعب واحد قسمته الامبريالية الاجنبية طوال اكثر من ٤٠٠ عام والتام شمله اخيرا طوعا.

ويقولون ايضا ان الانفصاليين الجنوبيين بزعامة على سالم البيض





صدام حسين

علي عبد الله صالح

مجرد متمردين على السلطة الشرعية يجب الا يسمح لهم بتمزيق الوحدة اليمنية.

لكن بعض ضباط صالح بدأو يشيرون اليه على سبيل الفخر بانه -صدام الثانى - نسبة الى الرئيس العراقى الذى استشهد بالوحدة العربية لتبرير غزوه للكويت.

وقد خرج اليمنيون الى شوارع صنعاء فى ذلك الوقت ليعلنوا تاييدهم لصدام فى رد فعل اثار توترا شديدا فى علاقتهم مع دول الخليج العربية المجاورة.

وقال دبلوماسي- سر نجاحهم انهم اقاموا اتحادا فضفاضا..اذ تحتفظ كل امارة بقدر كبير من الاستقلال وتدير شئونها الداخلية بنفسها.

وعزا دبلوماسى اخر استمرار حلم الوحدة العربية الى الطبيعة الرومانسية للعرب.

وقال دبلوماسى غربى العرب يحبون الرومانسية..ربما يكون هذا المفهوم قد انتهى خارج الروايات الشعبية فى الغرب لكنه لا يزال حقيقيا بالنسبة الى كثير من العرب..وللوحدة طابع رومانسى يستمر فى اجتذاب الجماهير.



المصدر : عكاظ
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٤

بعد اصراره على احتلال عدن بأي ثمن

صالح يستخدم القوة لفرض الوحدة

يوسف العظمة - رويتر - دبي:
يحاول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان يفرض الوحدة بالقوة، ويقول خبراء عرب وغربيون ان الوحدة العربية شعار مثير للمشاعر بين العرب.

لكن استخدام القوة لتحقيقه اصبح غير مقبول على مايبدو بعد هزيمة الرئيس العراقي صدام حسين في محاولته ضم الكويت عام ١٩٩٠

وكان هذا هو الحال الى ان قرر صالح سحق خصومه الجنوبيين حسب قوله ووصف صالح اعلان الزعماء الجنوبيين يوم السبت الماضي لجمهورية اليمن الديمقراطية بعد اربع سنوات من الوحدة التي اقاموها مع الشمال بانه «خيانة» وقال انه سيدخل عدن مهما كان الثمن. وقال الخبراء ان الزعماء العرب كثيرا ما دفعوا الى الدخول في مشروعات وحدوية في غير اوانها ودون تحضير كاف تحت ضغوط مختلفة. وكان العرب يرون في الوحدة وسيلة للتصدي لاسرائيل المتفوقة عسكريا بعد ان عانوا هزائم متتالية على يدي الدولة العبرية التي اقيمت بين ظهرانيهم منذ ٤٥ عاما.

لكن تاريخهم الحديث يحفل بمشاريع الوحدة الفاشلة التي كانت ابرز صورة لفشلها انهيار الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٦١. ولم تندمل الجراح التي اعقبت الانهيار الا بعد سنوات كثيرة ومن التجارب الاخرى غير الموفقة الوحدة بين سوريا والعراق وبين الاردن والعراق وبين مصر والسودان وبين ليبيا وعدد كبير من البلدان العربية منها مصر والسودان وتونس والجزائر. ولم يكن من السهل على الشريك الاصغر في اي تجربة من هذه التجارب - وهي لم تجر ابدا بين انداد متساوين قبول - استيعابه كما حدث في اليمن الجنوبي عندما اتحد مع الشمال. وقال الخبراء ان السبب المرجح للفشل هو التسرع في اقامة وحدة اندماجية كاملة ذات حكومة مركزية بين دول لها مؤسساتها الخاصة بها وهويتها المستقلة ويرفض الزعماء اليمنيون في صنعاء مقارنة الوحدة اليمنية بتجربة الجمهورية العربية المتحدة او غزو العراق للكويت. ويقولون ان اليمنيين في الشمال والجنوب شعب واحد قسمته القوى الاجنبية طوال اكثر من ٤٠٠ عام والتأم شمله اخيرا طوعا. ويقولون ايضا ان الانفصاليين الجنوبيين على حد تعبيرهم مجرد «متمردين» على السلطة الشرعية وانه لايجب الا يسمح لهم بتمزيق الوحدة اليمنية. لكن البعض يشيرون الى صالح بانه «صدام الثاني» نسبة الى الرئيس العراقي الذي قام بغزو الكويت وقال دبلوماسيون عرب ان التجربة الوحيدة للوحدة العربية في العصر الحديث التي صمدت للسنين حتى الان هي دولة الامارات العربية المتحدة التي تضم سبع امارات اتحدت عام ١٩٧١ عندما انهت بريطانيا وجودها في منطقة جنوب الخليج.

وقال دبلوماسي، سر نجاحهم انهم اقاموا اتحادا واسعا.. اذ تحتفظ كل امارة بقدر كبير من الاستقلال وتدير شؤونها الداخلية بنفسها. وعزا دبلوماسي آخر استمرار حلم الوحدة العربية الى الطبيعة الرومانسية للعرب. وقال دبلوماسي غربي : العرب يحبون الرومانسية.. ربما يكون هذا المفهوم قد انتهى خارج الروايات الشعبية في الغرب لكنه لايزال حقيقيا بالنسبة الى كثير من العرب.. وللوحدة طابع رومانسي يستمر في اجتذاب الجماهير.

٠٤٠٠٥٢٠



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٥/١٩٩٤

صنعاء تؤكد سيطرتها على «شبوه»

الجفرى : وقف النار رهن بمبادرة مبارك .. وعلى صالح خرق الاتفاق

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء :

استمر أمس القتال العنيف فى محافظة شبوة اليمنية الغنية بالبترول بين القوات الشمالية والجنوبية .. أعلن مسئول عسكرى يمنى جنوبى فى عدن أن جنود الشمال لم يسيطروا على « عتق » أو محافظة شبوة . وكان اليمنيون قد أكدوا فى بيان صدر فى صنعاء أمس أن قوات الشمال سيطرت على عتق عاصمة محافظة شبوه .

وأكد مصدر عسكرى مسئول فى صنعاء أن القوات الشمالية أحكمت بالفعل سيطرتها على مدينة عتق عاصمة شبوة . وقال أن الوحدات المقاتلة الشمالية تمكنت من اسقاط طائرة ميج ٢١ جنوبية فى « عقبة عراض » والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة . وأضاف المصدر أنه فى محور ابين لحج واصلت القوات المسلحة اليمنية مهامها حيث قامت بتطهير عدد من الجيوب الانفصالية فى لحج واستولت على طائرة هليكوبتر فر طاقمها .

وذكرت وكالة رويتر ان انفجارا ضخما وقع فى منطقة شمال العاصمة اليمنية صنعاء مساء امس على مسافة كليو متر واحد من مقر الرئاسة وهز المناطق المجاورة .. وقالت ان سيارات الاسعاف والشاحنات العسكرية وسيارات الاطفاء هرعت لمكان الحادث .. ونقلت العديد من المصابين .

اضافت رويتر انه من غير المعروف اذا كان الانفجار حدث نتيجة صاروخ اطلقته القوات الجنوبية .. التى اطلقت حتى الان نحو ٢٠ صاروخ سكود على صنعاء .. ادى احدها لمقتل اكثر من ٢٣ مدنيا .

نصر كبير

وذكر مصدر دبلوماسى أن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يحتاج لنصر عسكرى كبير خلال الأيام القليلة القادمة لتأكيد استمرار سيطرته على القوات الشمالية ولقطع الطريق على أية محاولة للاعتراف باليمن الديمقراطية التى أعلنت الانفصال فى الجنوب .

وأشارت مصادر يمنية إلى أن القوات اليمنية الشمالية فشلت حتى الآن فى شل حركة الطيران بمطار عدن رغم اطلاقها عدة صواريخ كان آخرها الذى سقط على عدن أمس الأول .

لا اقتحام لعدن

وأعلن عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى أنه قد لايتم اقتحام عدن ولكن هناك طرقا أخرى تجعل قادة الجنوب يعترفون بالحكومة الشرعية فى صنعاء . وقال أن المواجهة مع الجنوبيين أصبحت حتمية .

رفض الانفصال

وأعلن الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد رفضه

انفصال الجنوب وطالب على سالم البيض بالرجوع فى قراره . وقال انه نصح على سالم البيض بالبحث عن حل فى اطار الوحدة . وأعرب على ناصر محمد عن استعداده للتوسط بين أطراف الصراع فى اليمن والعودة للبلاد خلال ٤٨ ساعة ولكن قرار الانفصال حال دون ذلك ورفض الرئيس اليمنى الجنوبى السابق عرضاً من على سالم البيض بالعودة للبلاد وتولى منصب النائب الأول للرئيس فى دولة الانفصال .

وقال أن مصالح اليمن يجب أن تكون فوق كل اعتبار . وحذر من الانعكاسات الخطيرة للانفصال على أمن واستقرار اليمن والمنطقة بأسرها . واستعرض المبادرات العربية لوقف القتال واتصالاته بالاشقاء لانهاء الحرب باليمن .

وأعلن عبدالرحمن الجفرى نائب على سالم البيض فى اليمن الديمقراطية التى أعلنت انفصالها أن حكام الجنوب ليسوا دعاة انفصال ولكنهم أجبروا على ذلك . وقال أن مايقوم به الشمال هو السيطرة وليس التوحيد . واتهم الجفرى الحكم فى الشمال بأنه بعد أن أعلن وقف اطلاق النار عقب تدخل من الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين ورئيس دولة الامارات العربية عاد وبدأ القتال على كل الجبهات وفى لحظة واحدة وفى يوم عيد وقال أن القتال يدور فى الاشهر الحرم وهذا حرام . وتوقع الا يستمر الشعب اليمنى فى الشمال تحت حكم بهذا الشكل يقوده لكارثة .

وأكد مجلس علماء اليمن بأغلبية أعضائه أن الوحدة قدر الشعب ومصيره وتحققت باختياره وارادته فى جميع المحافظات والمدن والقرى .

تأييد عراقى للوحدة

وبعث الرئيس العراقى صدام حسين ببرقية إلى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان قيام الوحدة فى اليمن أعرب فيها عن تمنياته للرئيس اليمنى بالنجاح فى التغلب على الصعاب التى تواجهها البلاد . وقال الرئيس العراقى أنه يأمل أن يتمكن مجلس الرئاسة اليمنى من تحقيق هدف حماية وحدة اليمن والحفاظ على أمنه وسلامته .

وأدان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى انفصال الجنوب اليمنى . وقال اننا ندين بشدة الخطوة التى أعلنها على سالم البيض . وأكد تأييد العراق الكامل لوحدة اليمن وسلطة الرئيس اليمنى .

وناشد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية القادة اليمنيين انهاء الحرب فيما بينهم . وقال أن سيادة العقل تعيد الاستقرار لليمن وينقذها من الحرب . وناشد الملك فهد الاحزاب اليمنية أن تضع مصالح البلاد والشعب اليمنى أولا .

وأكد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية دعم بلاده للوحدة اليمنية ورفض الانفصال تحت أى مسمى . جاء ذلك فى رسالة بعث بها العقيد معمر القذافى للرئيس اليمنى .

وفى عمان أكد سعيد التل نائب رئيس وزراء الاردن أن بلاده تؤيد الشرعية والوحدة فى اليمن وتأمل أن يحل اليمنيون مشكلاتهم بالحوار .

وذكر السفير الروسى فى صنعاء ايجور ايفاشنكو أن موقف بلاده ثابت فى دعم الوحدة اليمنية والاستقرار فى اليمن . وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد استقبل ايجور الذى نقل له رسالة من القيادة الروسية .

توطيـن اللاجئيـن

وأكدت الأمم المتحدة أمس أن دلالات الاغاثة الدولية ستبدأ إعادة توطين حوالى خمسة آلاف لاجئ صومالى فى جنوب اليمن . وقال عونى العافى منسق الأمم المتحدة فى اليمن ان اللاجئين سينقلون إلى منطقة أكثر أمناً على مسافة ٥٠ كيلو متراً شمال المنطقة التى هم فيها الآن فى معسكر الكود على الساحل الجنوبى القريب من عدن .

وأوضح اللاجئون أن نحو ٤٧٠ لاجئاً صومالياً قتلوا بالنيران المتبادلة بين الشماليين والجنوبيين .

وفى واشنطن اصدرت وزارة الخارجية الامريكية امس بيانا قالت فيه انها لن ترد على طلب البيض الاعتراف بجمهورية جنوب اليمن التى اعلن قيامها يوم الجمعة الماضى .. وناشدت طرفى القتال وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات لحل خلافاتهم .

قال البيان الذى اذاعه مايك مايكورى المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لاتعتقد ان القرارات الشائكة التى تحدد مستقبل اليمن يمكن اتخاذها فى ظل المعارك .. مشيرا الى ان



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

واشنطن ستتجاهل الرد على اعلان البيض الانفصال .

اشاعة .. وفاة وزيرين

كتب ـ صفوت ابو طالب :

نفى ـ عبدالملك سعيد ـ القائم بأعمال السفارة اليمنية بالقاهرة ما تردد حول وفاة وزير الدفاع اليمنى ـ عبد ربه منصور ـ ووزير العمل اليمنى ـ عبدالله البيطانى ـ فى حادث سيارة .

وصف المسئول اليمنى تلك الانباء بأنها اشاعة الهدف منها شق وحدة الصف ـ خصوصا وان الوزيرين من ابناء الجنوب الرافضين للانفصال .

واكد فى تصريحاته « للجمهورية » ان دولة الانفصال الجنوبية التى اعلنها ـ على سالم البيض منذ خمسة ايام لم تتلق اى اعتراف رسمى من اى دولة عربية او اجنبية .



المصدر : الأهرام
الشامل
التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل إخباري

صنعاء تخشى من دعم خارجي للجمهورية الجديدة في الجنوب

تترقب الحكومة اليمنية في الشمال في حذر اخشى ما تخشاه وهو التدخل الاجنبي في صورة دعم بالمال او السلاح او التأييد الدبلوماسي لعدن في الحرب التي تخوضها صنعاء لارغام الجنوبيين على البقاء في دولة الوحدة.

ويقول وزراء ان الاجانب يتدخلون بالفعل بصورة غير مباشرة وان الرئيس علي عبد الله صالح يبذل قصارى جهده من خلال الاتصالات الدبلوماسية للحيلولة دون اتساع نطاق هذا التدخل.

وقال وزير التخطيط عبد الكريم الارياني على سبيل المثال امس الاول ان طائرات نوبولوف من اوروبا الشرقية تحمل كل منها دبابتين تهبط في الريان في المناطق الشرقية التي تسيطر عليها عدن.

واضاف ان سفينة حربية تحمل قطع مدفعية ومعدات عسكرية اخرى للجنوبيين ترسو قبالة ميناء المكلا عاصمة محافظة حضرموت حيث كان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض النائب السابق للرئيس يقيم في الايام القليلة الماضية. وقد اصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس الاول بيانا مشتركا مع ولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز قالا فيه ان السعودية مهتمة اكثر من اى بلد اخر بانهاء الحرب في اليمن.

وقالا في كلمتهما السنوية الى الحجاج « عندما نستعرض الوضع الراهن في اليمن الشقيق فان المملكة العربية السعودية تشعر باسف بالغ لتدهور الاوضاع هناك وقد عبرنا عن موقفنا الصريح والاخوي.. اذ ناشدنا اطراف النزاع تحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة اليمن وشعب اليمن في مقدمة الاولويات».

وقال البيان الذى نشرته وكالة الانباء السعودية «قلنا هذا ونؤكده باستمرار لان امن اليمن واستقرار الاوضاع فيه يهمنا قبل غيرنا وان من مصلحتنا ان تكون الامور مستتبة فيه».

وقال الارياني الذى زار السعودية مرتين على الاقل منذ اندلاع الحرب في اليمن في الرابع من مايو انه ما من حكومة عربية مستعدة لاتخاذ ما قد يكون اشد الخطوات ضررا وهو الاعتراف بالدولة الجنوبية التي اعلنها البيض في الساعات الاولى من صباح السبت.

واضاف الارياني «انا شخصيا لا اتوقع اى تدخل اجنبي» مشيرا على ما يبدو الى اشتراك قوات اجنبية في المعركة.

ويستبعد دبلوماسيون ايضا احتمال ان تجد اى دولة حاجة الى ارسال قوات وهو امر لا بد ان يتم على مرأى من الجميع ويصعب على اى دولة تبريره لشعبها وللمجتمع الدولي.

وقال الزعيم الجنوبي عبد الرحمن الجفري امس الاول انه يتوقع ان تعترف عدة دول عربية بالدولة الجنوبية خلال بضعة ايام.

لكن المسئولين في صنعاء يتشككون قائلين ان الاعتراف بتجزئة اليمن يتعارض مع التزام الدول العربية المعلن بالوحدة بين كل الدول العربية.

وقال وزير التعليم ابو بكر القربي ان القبول بالهزيمة فيما يتعلق بوحدة اليمن سيكون ضربة نفسية قاصمة.

وتراقب حكومة صنعاء ايضا روسيا ودول الكتلة الشرقية السابقة الاخرى التي كان لها روابط وثيقة مع اليمن الجنوبي قبل وحدته مع الشمال عام 1990.

وحتى انتهاء الحرب الباردة وبدء تخلي الحزب الاشتراكي اليمني عن الماركسية كان نظام الحكم في اليمن الجنوبي الذى كان يعرف رسميا باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هو نظام الحكم الوحيد في العالم العربي على النمط الشيوعي.

وركزت وسائل الاعلام التي تديرها الدولة في صنعاء في تغطيتها الاخبارية على بيان ورسائل روسية قالت انها تنفي اى استعداد للاعتراف بالجنوب او التخلي عن تاييد الوحدة اليمنية.

وتريد الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي عدم الزج بنفسها في الحرب دون ان يتعين عليها بالضرورة ان تختار بين تاييد الوحدة وتاييد التوصل الى حل سلمي.

وقد جعل الرئيس صالح من الصعب التوفيق بين الاثنين باصراره على حل عسكرى لما يقول انه تمرد من جانب عصابة صغيرة من الزعماء الجنوبيين يهدفون الى الحفاظ على امتيازاتهم.

وينظر اليمنيون الشماليون بعين الشك الى بريطانيا التي كانت حتى عام 1967 تحكم عدن مباشرة وبقية اليمن الجنوبي من خلال اتفاقات حماية مع السلاطين والشيوخ المحليين. ومن النظريات التامرية التي كثيرا ما يسمعها البريطانيون ان لندن تخطط لتوطين عشرات الالوف من الصينيين من هونج كونج في عدن واحياء الوضع الذى كانت المدينة تحظى به قبل الاستقلال كميناء دولي ومركز تجاري.

جوناثان رايت
«رويتر»



المصدر : الخليج
القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

صالح أعلن عفواً عاماً

صنعاء تصدر مذكرات توقيف بحق ١٦ قيادياً جنوبياً

صنعاء - ق. ن. أ: اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس قرارا بالعفو عن جميع المدنين والعسكريين «الذين قاموا تحت هيمنة القوى الانفصالية باعمال وتصرفات مخالفة للدستور ويعاقب عليها القانون».

وتضمن القرار ان هؤلاء المعفى عنهم سيتمتعون بكامل حقوقهم السياسية والمدنية ويستمرون في ممارسة مسؤولياتهم في ظل الالتزام بالشرعية الدستورية في مختلف مواقع الدولة المدنية والعسكرية المنتسبين اليها وفي كل مواقع العمل والانتاج».

واضاف انه سيستفيد من هذا العفو كل من يلتزم بالشرعية الدستورية.

واوضح القرار انه لن يستفيد من هذا العفو ١٦ شخصا اصدر النائب العام اليمني امس قرارا بالقبض عليهم ومن بينهم علي سالم البيض وحيدر أبو بكر العطاس.

اما القرار الذي اصدره محمد علي البدري النائب العام اليمني فقد قضى بالقبض على ١٦ شخصا اتهمهم بارتكاب جرائم خرق الدستور والاعتداء على حياة المواطنين و[illegible] الممتلكات الخاصة العامة واصدار الاوامر خلافا للقانون وتنظيم التمرد والعصيان ضد النظام العام.

وحدد القرار اسماء هؤلاء الاشخاص حسب ترتيب حروفهم الابجدية وهم.. احمد عبيد بن زغر، وانيس حسن يحيي، وحيدر ابو بكر العطاس، وسالم محمد جبران، وسليمان ناصر مسعود، وصالح ابو بكر بن حسينون، وصالح شايف، وصالح منصر السيلي، وصالح عبيد احمد، وعلي سالم البيض، وعبدالرحمن الجفري، وقاسم عبدالرب، وقاسم يحيى، ومحمد علي القيرحي، ومثنى سالم عسكر، وهيثم قاسم طاهر.

وكلف القرار جميع اعضاء النيابة العامة وكافة ماموري الضبط القضائي وجميع افراد القوات المسلحة والامن باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بالقاء القبض على هؤلاء الاشخاص وتسليمهم الى أقرب فرع من فروع النيابة في أي محافظة من محافظات الجمهورية تمهيدا لاستكمال التحقيق معهم وتقديمهم للقضاء وفقا للقانون.



المصدر : عكاظ
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

● رأي في الأحداث

عجز الشمال عن مواجهة التحديات

عدن تحدد برنامجها الاصلاحي لمستقبل الجنوب

كتب محرر وكالة الانباء الفرنسية بدبي:

يتملك شعور التعويض قادة الجنوب مع اعلانهم قيام دولة جديدة في جنوب اليمن بعد اربع سنوات من الوحدة مع الشمال يعتبرون انهم خسروا فيها الكثير ولم يربحوا شيئا.

وقد عبر رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية» علي سالم البيض مؤخرا على ان الجزء الجنوبي من البلاد تم «الحاقه» بنظام الرئيس علي عبدالله صالح منذ دمج الجمهوريتين الشمالية والجنوبية في ٢٢ مايو ١٩٩٠

وتعرضت السلطة «الشديدة المركزية» القائمة في صنعاء بشكل منتظم لاتهامات الجنوبيين بانها لا تراعي المساواة في توزيع العائدات على مختلف محافظات البلاد وبانها عاجزة عن مكافحة تدني المستوى المعيشي في اليمن الذي يعتبر بين اكثر الدول فقرا في العالم.

ويقول تقرير غربي انه بعد أربع سنوات من الوحدة لم يطرا اي تغيير على البنية التحتية المتهالكة في اليمن ووصلت الامية الى ٤٦ و٨٥٪ على التوالي في صفوف الذكور والاناث في حين لا يتجاوز معدل الاعمار ٤٧ عاما اما معدل الوفيات بين الاطفال فلا يزال بين الاعلى في العالم (١٢١ طفلا من كل الف طفل) بينما يتراوح الدخل الفردي السنوي بين ٥٠٠ و ٧٠٠ دولار

لكن المسؤولين الجنوبيين ياخذون بشكل خاص على اليمن الموحد عجزه عن اجراء «ابسط الاصلاحات» الكفيلة بمواجهة «التحدي الكبير» الذي سيشكله في المستقبل القريب النمو السكاني في اليمن

ويشير التقرير نفسه الى ان عدد سكان اليمن الموحد الذي يضم اليوم قرابة ١٤ مليون نسمة (بينهم ٥٤.٢ في المائة من الفتيان الذين تقل اعمارهم عن ١٤ عاما) سيصل الى ٣٥ مليونا في العام ٢٠١٥ اي ما يتراوح بين ٦٠ و ٦٥ في المائة من سكان شبه الجزيرة العربية.

وقد اكدت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني مرارا انها «دقت ناقوس الخطر» ودعت السلطة المركزية الى ضرورة استغلال الثروات المتوفرة وبينها الانتاج النفطي (٣٢٥ الف برميل يوميا) لوضع اسس برنامج واسع للتنمية.

وبعد اشهر طويلة من المفاوضات تم اقرار هذا البرنامج الذي ينص على لا مركزية واسعة في اجهزة الدولة في اطار الاتفاق الذي وقعه الطرفان في العشرين من فبراير الماضي في عمان، لكنه لم يعرف اي بداية للتنفيذ.

ولكي يميزوا انفسهم عن «تقصير» الشماليين انسحب القادة الجنوبيون شيئاً فشيئا بدءا من ١٩٩٢ الى معقلهم في عدن طارحين الشكوك حول مصير الوحدة.

وهم ارادوا باعادة احياء دولة الجنوب القديمة التخلص نهائيا من نفوذ الشماليين وانشطة المتشددين المتحالفين مع الرئيس صالح.

لكنهم يسعون في الوقت نفسه الى انقاذ الجنوب من الافاق الاجتماعية والاقتصادية القائمة. فسكان «جمهورية اليمن الديموقراطية» لا يتجاوزون الثلاثة ملايين نسمة موزعين فوق مساحة ضخمة تزيد عن ٣٣٦ الف كيلومتر مربع، وتمتلك قرابة نصف الانتاج النفطي

وقد ادت الوحدة الى تسريع افول نجم عدن، التي كان ميناؤها في الماضي واحدا من اكثر مرافىء الكومنولث نشاطا مع انتقال الكوادر ورؤوس الاموال الى صنعاء واغلاق العديد من المصانع وارتفاع معدل البطالة.

وبعد قرار الجنوبيين «النزول مجددا» الى عدن تلاشى الشعور بالاهمال، واعيد تنظيم الادارة المحلية وتم الاحتفاظ بعائدات الضرائب والرسوم التي كانت حفنة من الشركات تدفعها الى خزينة صنعاء. وبدأت الرساميل الاجنبية في العودة وازداد عدد المشاريع التنموية.

وباختصار، فان عدن تستطيع التحكم في مستقبلها ويؤكد مسؤولوها ان اعلان الحرب لم يترك لهم خيارا اخر غير الانفصال عن الشمال.



المصدر : الأخبار
القاهرة
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علامة استفهام

تقدمت مجموعة المنشقين فى جنوب اليمن الى الجامعة العربية تطلب اعترافها بجمهوريتهم الجديدة .

وردت الجامعة العربية بان الاعتراف بالجمهورية المنشقة يتطلب موافقة اغلبية الثلثين من أعضاء الجامعة البالغ عددهم ٢٢ عضوا .

وسكت الكلام !

واستمرت الحرب الاهلية المجنونة لتقضى على الاخضر واليابس فى اليمن قبل ان يتسلم السلطة فيها واحد من المتهارعين على السلطة .

الادهى والأمر ان الانباء بدات تردد ان صدام حسين زود المسئولين فى الشمال بستين طيارا واسلحة كيماوية .

ورددت انباء اخرى ان السعودية تناصر الشمال ضد الجنوب .

وهذه بوادر مخيفة تنذر بانقسام الدول العربية الى فريقين متحاربين دون ان يكون هناك هدف واحد معقول ومقبول للصراع من اوله الى اخره !

الصوت العاقل الوحيد فى هذه الازمة التى يحركها شيطان الانانية والغرور وحب السلطة هو صوت مصر الذى ارتفع من اول يوم يطالب بوقف القتال والإلتجاء الى الحوار .

ولكن هذا الصوت العاقل ضاع فى الزحام .

الله وحده يعلم ماذا ينتظر الأمة العربية على يد الاخوين اللدودين صالح والبيض

والله وحده يبعث الحياة فى اوصال الجامعة العربية .

عبدالسلام داود

علي ناصر لـ«الحياة»: قرار الانفصال أحمق

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ حمل الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد أمس في شدة على الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض لإعلانه الانفصال ووصف القرار بأنه «أحمق» مؤكداً أنه رفض عرضاً من البيض يقضي بتسلم منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وقال علي ناصر لـ «الحياة» ان البيض «اقترح علي بعد اعلان الانفصال، فكرة المشاركة معه في السلطة فأجبته أنني لا أفكر مطلقاً بهذا الأمر وأرفضه لأنه يتناقض مع مبادئي الرافضة للانفصال والاقتتال، ولا يمكن أن اقبل شيئاً يتعارض مع دوري التاريخي» وأضاف انه اختلف في السنوات السابقة مع البيض «من اجل

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

الرئيس السابق يعارض إنهاء الوحدة وخلط أوراق الصراع في اليمن

علي ناصر يرفض دولة الجنوب الجديدة ويدعو لإلغاء الانفصال والعودة إلى الحوار

دمشق: من سلوى الاسطواني

اكد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد ما اعلنه وزير العدل اليمني - في حكومة صنعاء - عبد الله احمد غانم، من ان علي سالم البيض كان قد اتصل هاتفيا مع علي ناصر، المقيم في دمشق، واقترح عليه منصب نائب الرئيس في جمهورية اليمن الديمقراطية - التي اعلنت قبل 3 ايام - على ان يستقيل البيض بعد 6 اشهر، ويتولى علي ناصر محمد رئاسة الدولة.

وقال الرئيس علي ناصر محمد لـ«الشرق الاوسط» انه رفض العرض، ورأى فيه تقسيما لليمن، مما يعتبر «جريمة بحق الوحدة». واضاف قوله «لقد حاولوا اقناعي بكل الوسائل خلال ثلاثة اتصالات، وابلغتهم انه لا يمكن ان اقبل». ثم قال ان «علي سالم البيض عرض ان يرسل اليوم - اي على الفور - لي طائرة خاصة لنقلي الى حضرموت، حيث هو موجود. فرفضت ذلك، وقلت له اني مستعد للعودة في اطار شروط اولها العودة للوحدة، وانا مستعد للسعي لوقف اطلاق النار، والعودة للحوار، وتجنيب البلاد الدمار. وقلت له اني مستعد لان اتي اليك، وطلبت تأجيل كل شيء 48 ساعة، وان لا يتخذ اية قرارات، وان يعلن الغاء قرار انفصال اليمن الجنوبي، والعودة للحوار، ووقف اطلاق النار، وانا مستعد لاجراء اتصالات بين صنعاء وعدن، للتوصل الى حوار وتفاهم».

وقال علي ناصر محمد «رفضت عرض البيض انطلاقا من حرصي على الوحدة اليمنية، لانني ما زلت اعلن موقفي المبدئي - الذي اعلنته دائما قبل الاحداث وبعدها - بانني ضد الاقتتال والانفصال، وشددت من خلال كل اتصالاتي معهم، واتصالاتهم بي، على ان يكون الحل اليمني ضمن اطار دولة الوحدة وليس خارجها، وانه - مهما كانت المشاكل قائمة، والاخطاء التي ارتكبت اثناء مسيرة الوحدة - فهذا لا يمكن ان يبرر الانفصال ابداً، وانه يجب التمييز بين الخلاف مع الرئيس اليمني، وقضية الوحدة اليمنية، فالاشخاص زائلون، والوحدة والشعب هم الباقون».

واضاف الرئيس اليمني الجنوبي السابق قوله «مع الاسف لم يجر التمييز بين الخلاف مع الرئيس وقضية الوحدة، وقد ادى الخلاف مع الرئيس الى الخلاف على الوحدة، وهذا بالنسبة لي شيء خطير، لانني متمسك بالحفاظ على الوحدة اليمنية، وعلى امن واستقرار اليمن والمنطقة».

ورداً على سؤال بشان رايه في مكانية استمرار انفصال اليمن الجنوبي، قال «يمكنني التاكيد بان الحزب الاشتراكي اليمني كان له دور مهم مع الفئات السياسية الاخرى، ومع المؤتمر الشعبي في تحقيق الوحدة، وان قوة الحزب الاشتراكي كانت بوحدويته، وان التراجع الآن عن الوحدة يعني انتحار الحزب ونهايته. ولهذا فانني اناشد الحزب ان يحافظ على هذا التاريخ، وهذا المجد والنصر الذي حققه بالحفاظ على الوحدة، وليس الهروب منها، لان نهاية الوحدة تعني نهاية له، وانه مهما كانت المبررات - التي تطرح اليوم - من ان الدولة الجديدة في اليمن الجنوبي ستناضل من اجل الوحدة اليمنية، فان هذا كلام غير صحيح، وغير منطقي وغير واقعي، ولا يمكن ان يكتب له النجاح. وهذا يعني - بكل صراحة - بداية لصراع جديد».

وتساءل قائلاً «اي منطق هذا ان يعلن الانفصال، ويطالب من جديد بالوحدة، لا يمكن ان يندرج ذلك إلا في اطار البداية لصراع جديد في الجنوب ذاته، ثم صراع بين الشمال والجنوب، وصراع في المنطقة».

وحول قضية ما اذا كان علي ناصر يتوقع ان تستمر الدولة الجنوبية في الجنوب من عدن، قال «انا ضد مبدأ الانفصال، واقول ان الشعب اليمني - الذي اعرفه جيدا - شعب وحدوي»



صحيح ان هناك اخطاء ارتكبت باسم الوحدة، واثناء الوحدة، ولكن هذا لا يبرر الانفصال ابداً، والعودة الى عهد انتهينا منه، ودفعنا فيه الثمن غاليا. وهذا معناه الآن استمرار كل اشكال الصراع، ولا يمكن ان يتم الاستقرار لا في الجنوب ولا في المنطقة، واؤكد مرة اخرى على وجوب العودة سريعا الى الوحدة، والى وقف اطلاق النار، والى الحوار».

وعن مدى اعتقاده بوجود فرصة اخرى للالتئام والوحدة، بالرغم من اعلان الانفصال، فقال ان «الظاهر الذي يراه الناس هو ان هناك صراعاً وحرباً وقتالاً شرساً وانفصالاً، وان هذه الحرب دمرت الوحدة. إلا اني اقول بكل ثقة، اننا تحاربنا في عام 1972 بين الشمال والجنوب، ثم وقعنا اتفاقية القاهرة، وفي عام 1979 فحاربنا، ووقعنا من جديد ما اسمي اتفاق الكويت، وهذا ما اقصده من ان الحروب التي دارت - والتي تدور الآن - لا يمكن ان تحول دون الوحدة. صحيح ان هذه الحرب ستترك جراحاً، لكن في الاخير يتغلب العقل والمنطق، ونصل الى الوحدة والحوار. ولا يمكن ان تلتئم الجراح من جديد إلا عبر الحوار والجلوس معاً، ولكن بقوى جديدة وعناصر مسؤولة».

ونفى الرئيس علي ناصر محمد ان يكون له علم بما اذا كان لدول الخليج او اية دول اخرى نية للاعتراف بدولة اليمن الجنوبي الجديدة، فقال انه سيجرى التفكير كثيرا قبل الاقدام على مثل هذه الخطوة.

وعلق علي ناصر على موقف الرئيس اليمني (الشمالي) علي عبد الله صالح مما حدث فقال ان «الرئيس صالح اكد لي امس - خلال اتصال هاتفي - انه لا يمكن على الاطلاق ان يقبل بواقع الانفصال، وان هذا الانفصال يعتبر خيانة وطنية عظمى، وانه لا يمكن التراجع عن الوحدة، ولا يمكن ان يقبل بالامر الواقع بانفصال الجنوب، وانه مستعد للحوار مع الحزب الاشتراكي اليمني، او مع القوى الوحدوية في الحزب الاشتراكي اليمني، من اجل انقاذ الوحدة وانقاذ اليمن. وقد اكدت له بدوري وجوب الحوار مع القوى الوحدوية في الحزب الاشتراكي، وان يبقى باب الحوار مفتوحا حتى في ظل الجراح».

وقال الرئيس الجنوبي السابق «انني اسعى واحاول واكمل الآن مع بعض المخلصين للوحدة والمخلصين للشعب اليمني، واسعى الى ايجاد مثل هذا الحوار بين الرئيس علي عبد الله صالح والحزب الاشتراكي اليمني، وانا اسعى الآن من خلال اتصالاتي في هذا الاتجاه».

ولكن هل توقفت الوساطة العربية؟ قال علي ناصر محمد «ليست هناك وساطة عربية، هناك وساطة الجامعة العربية، وقد اكد لي الدكتور عصمت عبد المجيد - في اتصال هاتفي - ان علي عبد الله صالح ابقى باب الحوار مفتوحا مع الجامعة العربية والدول العربية».

وحول ما اذيع عن مقتل عدد من انصاره بينهم عبد ربه هادي منصور وزير الدفاع المعين حديثا، ووزير التامينات الاجتماعية محمد عبد الله البطاني، والعقيد الخضر العاقل - في حادث سيارة اثار جدلا واسعا - قال علي ناصر محمد «هذا غير صحيح، وانا اجريت قبل قليل اتصالات معهم، وتحدثت معهم شخصياً، واطمانيت عن صحتهم، وغير صحيح ما نشر عن مقتلهم وهم احياء يرزقون».

وابدى الرئيس اليمني السابق انزعاجا من تعيين سليمان ناصر مسعود - احد رجاله ايضا في السابق - عضواً في مجلس الرئاسة الجنوبي، وقال «ليست لي علاقة بهذا التعيين ولا به ولم يجر التشاور معي، ومن حيث المبدا ارفض الانفصال، وطبيعي ايضا ان ارفض تعيينه. والموضوع ليس رفض التعيين فقط فانا رافض للفكرة كلها، وهو لا يمثلني، وليس لي علاقة به، فقد كان عضوا في اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام، وذهب من صنعاء الى عدن، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، وليس عضوا في حزب علي ناصر».

وجدير بالذكر ان انصار علي ناصر محمد السابقين توزعوا بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني، بعد ان غادر هو اليمن الى سورية عشية اعلان الوحدة اليمنية في 22 مايو (ايار) عام 1990. ومن ثم يعتبر قرار انضمامهم او قرار تعيينهم في عدن، امرا شخصيا يخصهم، ولا يحظى بتاييد من علي ناصر محمد، الذي رفض ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

فصل جديد فى صراع اليمن

مرة أخرى - وليست اخيرة — تفرض احداث اليمن نفسها فى صدارة الاهتمامات العربية.. فها هى الوحدة - التى دامت اربع سنوات عجاف بين شطرى البلاد - قد انهارت على اعتاب الصدامات العسكرية الدامية بين ابناء الشمال والجنوب - ليعود اليمن يمنين!.

والمؤكد أن الهجمات الشرسة التى تقودها القوات الشمالية للسيطرة على مداخل عدن لن تفلح فى استعادة الوحدة — التى سقطت رايتها بالفعل حتى اذا نجحت تلك القوات فى فرض سيطرتها الكاملة على قاعدة «العند» الاستراتيجية، أو احكمت هيمنتها على مداخل عدن نفسها.

والسؤال الذى يفرض نفسه الآن بقوة هو: هل يتحول الصراع الدامى الدائر الان حول مداخل عدن إلى حرب استنزاف طويلة الأجل، تأتى على الاخضر واليابس فى هذا البلد العربى بموارده المحدودة نسبيا، وبنيته الاساسية المتواضعة؟.

وحتى بافتراض نجاح القوات الشمالية فى دخول عدن نفسها - وسط اجواء العداء المقيتة التى ولدها القتال العنيف فإن ذلك التطور لن يفيد قيد انملة فى احياء حلم الوحدة، بل سيفتح الباب على الارجح امام مذابح جديدة تأتى على ارواح الآلاف والآلاف من ابناء اليمن.. شماليين وجنوبيين.

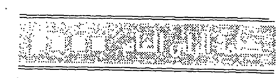
والمسلم به أن الصراع الدائر فى اليمن قد أخذ بعدا جديدا تماما باعلان الشطر الجنوبى الانفصال، الامر الذى يضع مستقبل الصراع - ودولة الوحدة نفسها بدرجة ما - فى ايدى القوى الدولية والاطراف المعنية بما يدور فى البلاد.

ومن السابق لأوانه الآن التكهن بمواقف أهم الاطراف الدولية والاقليمية إزاء موضوع الاعتراف بالدولة اليمنية الجديدة فى الجنوب.. إلا أن العديد من الدول الغربية - والأوروبية بالذات - قد يجد نفسه فى وضع يدعوه للاعتراف بالدولة الجديدة، باعتبار أن هذا الاجراء - وبغض النظر عن النيات - قد يؤدى إلى نزع فتيل الصدام العسكرى المروع الدائر فى ربوع اليمن.

أما لماذا سيتوقف القتال سريعا فى تلك الحالة، فلأن الاطراف صاحبة المصلحة فى استمرار الصدام ستدرك - سريعا ايضا - أن ذلك لن يحقق اهدافها السياسية.

اذن، فنحن نكاد نرى فصلا جديدا ودقيقا من الصراع الدائر فى هذا البلد العربى المكلوم. وتظل الآمال قائمة فى الا يتحول هذا الصراع إلى حرب استنزاف طويلة الأجل، فى اطار حرب شاملة تسود ربوع اليمن.

العالم اليوم



الكارثة والمأزق

.. اما الكارثة فهي في النتائج التي سوف يسفر عنها المشهد الاخير، لصورة المعارك الضارية بين شمال اليمن وجنوبه وآثارها المفجعة على مستقبل ومصير الشعب اليمني بعد أن تلتهم الحرب، البقية الباقية من القدرات الاقتصادية والعسكرية، واما المأزق فهو في وقوع اليمن بين خيارين قاتلين.. مواصلة الحرب للحفاظ على الوحدة ولو فوق الجثث والركام أو الانفصال للخلاص من مهالك الحرب ولو كان في ذلك تقطيع اوصال البلد الواحد وتشييع الحلم القومي الكبير إلى مثواه الأخير في مأتم لا رحمة فيه ولا ثواب!

تلك هي صورة للمأساة اليمنية التي قادت الشمال والجنوب إلى الانتحار والطريق المسدود، فيما يقف العالم العربي عاجزاً عن الفعل لا يملك غير النصيحة التي قد تكون أقصى ما تجود به الساحة العربية في هذه الظروف المثقلة بالأوجاع، وآخر وسيلة ممكنة لوضع حد لهذه الحرب الكارثة، ولعل في دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أمس إلى اعتماد الواقعية والتفاهم مخرجاً من مأزق الخيارين السابقين إلى خيار ثالث يحافظ على ما تبقى من مقومات اليمن ويعترف بالحقائق التي أفرزتها هذه الحرب المجنونة التي فقدت شرعيتها ومبرراتها.

كان انفصال الجنوب عن الشمال، بين الاحتمالات القائمة قبل وقوع الحرب، فصار الانفصال – على فداحته – يمثل أهون الاحتمالات التي ترهص بها مخاطر استمرار الحرب على اليمن والمنطقة العربية، فلا انتصار الشمال على الجنوب يضمن بقاء الوحدة، ولا هزيمة الجنوب أمام الشمال تكفل غياب القبائل عن الحسابات الختامية لهذه المغامرة العسكرية.

فإذا انتصرت دواعي العقل والمسؤولية على نوازع الجهل والانانية وجنح الاخوة الأعداء إلى السلم واخذوا بحكمة الدعوة التي اطلقها العاهل السعودي فقد يجدون في اليمن ما يقيمون فوقه صروح الوحدة ولو بعد حين.. وبغير ذلك فهم ذاهبون إلى الهلاك والمحرقة ولن يبقى بين أيدي اليمنيين شمالا وجنوبا غير رماد الفاجعة.

«الرأي العام»



مجرد رأى

البداية من الوحدة

٣ ـ اليمن : لم تبدأ الازمة اليمنية من فراغ بل يمكن القول ان البداية كانت مع مُطلب الوحدة بين اليمنيين على أساس ان هذه الوحدة لم تكن خالصة لوجه الله ومحبة فى الشعب اليمنى الذى ظل سنين طويلة يعانى ، وانما كان لكل من الجانبين (الشمالى والجنوبى) هدف مختلف يطمع فى تحقيقه

كان هدف القيادة السياسية فى اليمن الجنوبى من تحقيق الوحدة هو الخروج من العزلة التى وجد نفسه فيها بعد تغير الاوضاع فى موسكو وهى التى كان يعتمد عليها اعتمادا كبيرا وعقد معها اتفاقية صداقة لمدة ٢٠ سنة ، وايضا بعد التطورات التى حدثت لاصدقائه الشيوعيين فى اوروبا الشرقية وخروجهم من السلطة .. ولما كان مشهورا عن علي سالم البيض المهارة السياسية فى اختيار الوقت المناسب للإنضمام إلى الجناح الذى يستفيد منه فقد قيل انه نفسه الذي بادر بعرض تحقيق الوحدة واجراء انتخابات ديمقراطية وخلع ثياب الماركسية التى ظل يرتديها !

وبالنسبة لليمن الشمالي او الرئيس على عبدالله صالح فقد كان تحقيق الوحدة خصوصا في هذا الوقت بالذات الذي ظهر فيه البترول بكميات غير قليلة فى الجنوب (نصف مليون برميل يوميا) يمثل هدفا كبيرا للسيطرة على موارد هذا الكنز الاسود المكتشف حديثا والذى تقدر موارده بنحو من خمسة إلى سبعة ملايين دولار يوميا وهو مبلغ كبيرا جدا بالنسبة لدولة تعانى من نقص الموارد وشديد الفقر . ايضا كانت الوحدة بالنسبة لعلى صالح تمثل بالسيطرة على الجنوب اغلاق الملجأ الذى تعود أن يهرب إليه خصومه ومعارضوه وقد قيل انه تعرض لـ ١٠٠ محاولة انقلاب!

وهكذا فى مايو ٩٠ وقع الاثنان صالح والبيض اتفاق الوحدة واتفقا على الانتقال بالبلاد إلى الديمقراطية ، ولتحقيق ذلك تقرر اعداد البلاد خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات لاجراء أول انتخابات على أساس التعددية الحزبية وكان مطمع كل طرف ان تحقق له نتيجة الانتخابات الانفراد بالسلطة ، وفى ابريل ٩٣ اجريت الانتخابات بالفعل وقد حرص الجانبان على نزاهتها ـ ثقة من كل جانب فى نتيجتها ـ ولكن جاءت النتيجة مخيبة للكل فقد فاز حزب المؤتمر الشمالى باكثرية الأصوات ولكن دون الاغلبية ، وفاز الحزب الاشتراكى الجنوبى بالمركز الثانى وظهر وراء الاثنين منافس ثالث هو حزب الاصلاح الذى يمثل التيار الدينى.

وهكذا فإن نتيجة الانتخابات لم تعط علي صالح القوة التى كان يريدها للسيطرة ، وفى الوقت نفسه وضعت البيض فى موقف اضعف مما كان يبدو عليه قبل الانتخابات .. وعلى الفور بدأت المؤامرات السياسية قبل أن تتعطل لغة الكلام ويجد الاثنان نفسيهما فى مواجهة الحرب !

صلاح منتصر

مجلس علماء اليمن يؤكد تمسكه بالوحدة ويستنكر اعلان الانفصال

صنعاء - وكالات الانباء: اكد مجلس علماء اليمن باغلبية اعضائه ان الوحدة اليمنية قدر الشعب ومصيره ، وانها تحققت باعتباره وارادته بجميع فئاته وافراده فى جميع المحافظات والمدن والمراكز والقرى ، وبالتالى فانه ليس من حق اى فرد او جماعة نقضها او الخروج عليها.

واشار مجلس العلماء فى بيان له امس الى انه تقدم بالنصح الواجب عليه والمشورة المطلوبة منه للقيادة السياسية اليمنية مجتمعة عدة مرات.

وقال البيان ان العلماء يهدفون من تلك الجهود الى الحفاظ على الوحدة وابعاد البلاد عن الازمة السياسية والامنية والاقتصادية واتقاء الفتنة.

كما استنكر المجلس اعلان الانفصال من قبل بعض قيادات الحزب الاشتراكى اليمنى والتى حملها مسئولية تعميق الازمة ، واشعال نار الحرب واستخدام اسلحة الحرب والدمار.

مجلس علماء اليمن يستنكر إعلان الانفصال

■القاهرة «المدينة»

اكد مجلس علماء اليمن باغلبية اعضائه على ان الوحدة هي قدر الشعب اليمني ومصيره وانها تحققت باختيار هذا الشعب وارادته بجميع فئاته في جميع مناطق اليمن وليس لفرد او لجماعة نقدها او الخروج عليها.واستنكر المجلس اعلان الانفصال من جانب بعض قيادات الحزب الاشتراكي في الجنوب والتي يحملها مسؤولية تعميق الأزمة وإشعال نار الحرب واستخدام اسلحة الدمار.



المصدر : الشرق الأوسط
العربي

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

تكهنات بحسابات أميركية لمخاطر التطرف وترقب لموقفها من دولة الجنوب

واشنطن تدرس خياراتها بشأن استقرار اليمن وتؤيد الجهود الإقليمية لوقف إطلاق النار



واشنطن: من محمد صادق

اكد مصدر اميركي مطلع ان «واشنطن ترغب في تحقيق الاستقرار في اليمن، وتفضل ان يكون ذلك في اطار دولة موحدة تعتمد التعددية الحزبية نظاما سياسيا وتحافظ على حقوق الانسان». واضاف انها «فوجئت بلجوء الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الخيار العسكري لحسم الخلاف بينه وبين قيادة الحزب الاشتراكي، وان لم يكن ذلك الاحتمال بعيدا عن ذهنها تماما».

وجدير بالذكر ان مصالح واشنطن في اليمن لا تبرر التدخل لوقف الحرب الدائرة حاليا، ولكنها تخشى من تفاقم اثارها على الصعيد الاقليمي في فترة لاحقة، ومن ثم ينحصر موقفها حاليا في دعم المبادرات العربية لوقف اطلاق النار، وان لم تتخذ موقفا محددا من اعلان قيادة الحزب الاشتراكي جمهورية اليمن الديمقراطية في الشطر الجنوبي السابق، حتى تكتمل حساباتها بشان افضل الخيارات لتحقيق الاستقرار.

فمنذ اندلاع الحرب في اليمن يوم 5 مايو (ايار) الحالي بين القوات الشمالية الموالية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح ـ الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ـ من جهة والقوات الجنوبية الموالية لنائبه علي سالم البيض من جهة اخرى طرح السؤال عن موقف الادارة الاميركية منها، خصوصا انها تقع في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبرها واشنطن منطقة حيوية ـ بالغة الاهمية ـ للمصالح الاميركية، وللامن والاستقرار في المنطقة والعالم عموما، وهي حقيقة اكدها انتوني ليك مستشار شؤون الامن القومي الاميركي الاسبوع الماضي حين قال ان التحديات التي تواجه بلاده في المنطقة تاتي في مقدمة اولويات السياسة الخارجية الاميركية.

وبما ان السياسة الخارجية الاميركية غير واضحة، او محددة المعالم ـ بل اذا جاز التعبير فانه «لا توجد سياسة خارجية اميركية» حسب قول مصدر دبلوماسي عارف باوساط الادارة وغيرها ـ فان موقف واشنطن تجاه الحرب في اليمن، غير واضح بشكل تام، وان حددته تصريحات روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط اثناء زيارته القصيرة لليمن، بعد اندلاع القتال بايام، او خلال تصريحاته في المحطات التي توقف فيها في جولته على عدد من عواصم دول مجلس التعاون الخليجي بعد مغادرته صنعاء، وكذلك ما عكسته تصريحات المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاميركية، وغيرهما من المسؤولين في الادارة، خلال الايام القليلة الماضية.

ويتمثل موقف واشنطن الرسمي من الحرب في اليمن ـ كما ابلغه بيلليترو للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في «ان الولايات المتحدة تعتقد انه ليس هناك حل عسكري للمشكلة اليمنية، وان القتال لن يحل المشكلة، وان الخلافات بين الاطراف في اليمن، لا يمكن ان تحل الا عن طريق الحوار السياسي، وانها ـ اي الاطراف المتناحرة ـ كلما اسرعت بانهاء القتال، واعتمدت الحوار السياسي، كان ذلك افضل لمصلحة الشعب اليمني».

وقد ابلغ بيلليترو الرئيس اليمني ان واشنطن «تدعم جهود الجامعة العربية لوقف القتال، وكذلك تدعم جهود ومساعي دول مجلس التعاون الخليجي». وان واشنطن ـ رغم عدم الاستجابة لتلك الجهود ورفضها من جانب الرئيس اليمني ـ تؤكد اهمية استمرار تلك المساعي لانه مع استمرار القتال، سيصبح واضحا لقادة الاطراف المتناحرة انه لا فائدة من الحل العسكري، وانهم ربما يستجيبون لوجهات نظر اخوانهم وجيرانهم».

ويضاف الى هذا الموقف الرسمي، دعوة الخارجية الاميركية المتكررة للطرفين الى وقف النار وضبط النفس، لان اتساع القتال وانتشاره سيطال المدنيين، وستترتب على ذلك ماس كثيرة، وان «تحقيق القوات الشمالية بعض الانتصارات الاولية لن يعني شيئا لانه يبدو للولايات المتحدة ان القوات الجنوبية تستجمع قواتها وتقاوم بفعالية»، والكلام لا يزال لبيلليترو ـ الذي يؤكد ان واشنطن تعتقد ان «القوات الشمالية لا يمكن ان تحقق التقدم الذي كانت تتوقعه تجاه عدن، لان المقاومة تزداد قوة. وبذلك فان المرجح ان يستمر القتال».

وتحذر واشنطن من خطر اتساع نطاق القتال واستمراره، مما يفسح المجال للتدخل من دول تريد استغلال الوضع في اليمن، ويؤكد بيلليترو ـ مثل غيره من المسؤولين في الادارة الاميركية ـ انه «ليس هناك حل عسكري للمشكلة اليمنية، ويجب ان ياتي الحل عبر الحوار السياسي». وقال بصراحة انه «لا توجد فقط خلافات بين الشماليين والجنوبيين، وانما هناك انعدام الثقة». واضاف «لقد شجعت الرئيس اليمني على دراسة الوضع»، وختم بيلليترو بقوله «لعل الرئيس اليمني ـ بعد فترة من الزمن ـ يستمع الى صوت العقل والمنطق».

وبعد عودة بيلليترو الى واشنطن بعدة ايام، اعلن المتحدث باسم الخارجية، ان بيلليترو توصل الى نتيجة مفادها انه «لا يوجب قدر كاف من الاستعدادات بين الاطراف المتناحرة لتبرير مساع اميركية لتشجيع الحوار، واكد ان الولايات المتحدة تدعم وحدة اليمن، وتحولها نحو الاصلاح والديمقراطية».

يظهر من هذا الموقف الرسمي الاميركي، ان واشنطن، لن تتدخل وانما تدعم مساعي وجهود الاخرين لانهاء القتال، غير ان تطويرا طرا على موقف واشنطن، وازداد قلقها من تطورات الازمة، وهو ما انعكس في بيان رسمي قال «ان الحكومة الاميركية علمت ان اسلاميين متطرفين قد يكونون يخططون للبدء في احتجاز رهائن من الدول القريبة من اليمن، وقد يكون المواطنون الاميركيون اهدافا محتملة وعرضة لهذا الخطر وان الاجهزة الاميركية تواصل تقييم هذه المعلومات، وستنشر المزيد عنها عند توفرها».

وبعد اجتماع المهندس حيدر ابو بكر العطاس ـ رئيس الوزراء اليمني ـ اثناء وجوده في الولايات المتحدة للعلاج قبل اندلاع القتال ـ مع بيللترو يوم الاثنين قبل الماضي، قال مسؤول



اميركي انهما «بحثا الوضع»، وكرر موقف واشنطن الذي ينطلق من ضرورة وقف القتال وبدء الحوار، لان «استمرار القتال سيقضي على اية فرصة للمصالحة».

وتحدث عن الموقف الدكتور مايكل هدسون الخبير في شؤون المنطقة والاستاذ في جامعة جورج تاون، الذي عاد من اليمن بعد ايام من اندلاع القتال، ضمن دفعة من الرعايا الاجانب نقلتهم طائرة عسكرية اميركية من صنعاء، فقال: «ان موقف الادارة معارض لاستخدام القوة لحل الخلافات، وان موقفها محايد، لا يقف الى جانب هذا الطرف او ذاك». وذكر ان السفير الاميركي في صنعاء - خلال الاشهر التي سبقت اندلاع القتال - حاول استخدام الامكانيات المتوفرة لديه، للمساعدة على حل المشكلة، وكان يظهر على شاشات التلفزيون اثناء لقاءاته مع الرئيس اليمني، ونائبه، ولا ندري ان كان يقوم بالوساطة بين الطرفين، الا انه لا يوجد سبب يدعو الى الاعتقاد ان واشنطن تاخذ موقفا».

واضاف هدسون في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» قوله: «استطيع الذهاب ابعد من ذلك في القول بان الولايات المتحدة ليست مستعدة للتدخل المباشر، بسبب ما يشغل الادارة من مشاكل في سياستها الخارجية».

وردا على سؤال حول احتمالات استمرار القتال وتطوره، واتساع دائرته، بحيث يؤثر على المصالح الاميركية، الن تتدخل واشنطن؟ يعتقد هدسون ان «مصالح الولايات المتحدة تكمن في استقرار المنطقة، وفي وحدة اليمن، وفي توجهه نحو الديمقراطية والاصلاح». ويمضي قائلا «وفي الوقت نفسه فان المسؤولين الاميركيين قلقون، لا من احتمال دخول اميركا في الحرب، لان هذا امر غير وارد، وانما من استمرار الحرب وتفشي الفوضى، لانه سيكون هناك اكثر من صراع»، وقال ان «حزب التجمع اليمني للاصلاح - المتحالف مع الرئيس اليمني - اذا خرج قويا فان ذلك سيكون مصدر تهديد للمصالح الاميركية، كما يعتقد بعض المسؤولين في الادارة».

وفي رؤيته للنتائج المحتملة بعد اكثر من 3 اسابيع على بدء القتال والخطوات التي قد تتخذها واشنطن، قال هدسون ان «الخطوات المقبلة تعتمد على من سيكسب المعركة، فمثلا اذا كسبت صنعاء وسقطت عدن، اعتقد ان واشنطن ستحث علي صالح على العمل من اجل الاصلاح، وستحثه وتدعوه بقوة لعدم انتهاك حقوق الانسان في اليمن، اذ ان هناك مخاوف كبيرة في هذا الخصوص، بين اوساط كثيرة».

واكد قوله «اعتقد ان واشنطن تريد رؤية حكومة اصلاحية جديدة، فيها ممثلون من الجنوب ومن الشمال، ومن كل المحافظات، وكذلك ستدعو واشنطن الى مواصلة التعددية والعملية الديمقراطية، بالاضافة الى انها ستحث على تقديم المساعدة، خصوصا عندما ينجلي الموقف وتعرف الخسائر.

وربما تعرض واشنطن تقديم المساعدة من جانبها، لانه سيكون هناك مهجرون كثيرون، ودمار يحتاج الى اعادة اصلاح واعمار، وسيكون اليمن في حاجة الى المساعدات الطارئة».

اما اذا لم يكن هناك منتصر فيقول هدسون انه «ستكون هناك حالة من الفوضى المعقدة، وسيكون هناك استمرار لصراع محلي، وقلق وخوف كبير من احتمالات امتداده وانتشاره، وتدخل قوى وجهات لزعزعة استقرار المنطقة، والخوف من ان يصبح صراعا دمويا ماساويا».

وفي حالة حصول هذه النتيجة سالت «الشرق الاوسط» الخبير الاميركي الا تعتقد ان تتدخل واشنطن؟ فاجاب «لا اعتقد انها ستتدخل، وكذلك لا اعتقد ان الامم المتحدة ستتدخل، لان التدخل سيكون الى جانب من؟ ولماذا؟». فهو يرى ان التدخل ربما سيكون من جانب قوات حفظ سلام عربية وهو سيناريو مطروح اذا وافقت عليه اطراف الصراع، خصوصا من الشمال الذي يصر على رفضه للانفصال، وتمسكه بالوحدة كما يراها، ويقول انه سيفعل كل شيء للحفاظ عليها.

ومن ثم فانه يبدو انه ربما يكون هناك تدخل عربي او اقليمي من نوع ما، اذا لم تاخذ بعض الدول العربية موقفا مؤيدا لجانب معين، والبعض الاخر موقفا مؤيدا للجانب الثاني، وهنا تزداد المشكلة خطورة.

ويقر هدسون «بان السيطرة على مصادر وموارد النفط هو سبب اضافي لانفجار الازمة واندلاع الحرب، وهو يضاف الى اسباب اخرى عديدة، حيث يعتقد محللون ومهتمون اخرون بشؤون اليمن، ان منها اختلاف التركيبة الاجتماعية لكل من الشماليين والجنوبيين لان الجنوبيين اقاموا نظاما اشتراكيا بعد ان حصلوا على الاستقلال من بريطانيا عام 1967، بالاضافة الى محاولة الشماليين الهيمنة والاستيلاء على كل شيء تقريبا».

ويعطي هؤلاء المراقبون مثلا على ذلك، بتعيين الرئيس علي عبد الله صالح 21 وزيرا من الشماليين، مقابل 10 من الجنوبيين، علاوة على الوضع الاقتصادي اليمني السيىء، الذي كما قال احد المهتمين بالشان اليمني انه «ربما يكون احد الاسباب التي دفعت الرئيس اليمني للجوء الى الحسم العسكري لحل هذه المشكلة السياسية المعقدة».



المصدر : الخليج (القطرية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٤

دعت الى وقف القتال والعودة الى الحوار

واشنطن تقرر تجاهل اعلان استقلال الجنوب

صنعاء سيطرت على «عتق» وتحشد ١٢ لواءً تمهيداً لمعركة عدن

صنعاء - عدن - واشنطن «الخليج» والوكالات

مع دخول المواجهة العسكرية في اليمن يومها العشرين، نقلت صنعاء امس صحافيين عربا واجانب الى مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة النفطية لتأكيد سيطرة قواتها على المحافظة، وقالت مصادر متطابقة ان صنعاء تحشد نحو ١٢ لواء على ثلاثة محاور قتالية حول عدن. وتوقعت المصادر نشوب معركة كبرى بين قوات صنعاء والقوات الجنوبية المدافعة عن عدن عاصمة الدولة الجديدة التي اعلن زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض قيامها يوم السبت الماضي.

وكان التطور السياسي الابرز امس اعلان الولايات المتحدة الامريكية انها ستتجاهل اعلان استقلال اليمن الجنوبي. ودعوتها مجددا الى وقف القتال وبدء المفاوضات.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان اعلان علي سالم البيض نائب الرئيس الاستقلال يوم الجمعة الماضي قد يطيل من امد الحرب.

ودعا البيان طرفي القتال الى وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات.

وقال بيان المتحدث باسم الخارجية الامريكية مايك ماكوري ،الولايات المتحدة لا تعتقد ان القضايا المصيرية التي تشكل مستقبل اليمن تتقرر في وطيس المعركة».

وقال ماكوري «لذلك فلن نرد على اعلان البيض».

وتاليا تفاصيل اخرى.

قالت وكالة «رويتر» ان مدينة «عتق» عاصمة محافظة شبوة الغنية بالنفط، سقطت بالكامل في يد القوات الشمالية.

وقالت الوكالة ان مراسلها جوناثان رايت زار المدينة ووجدها هي وقاعدتها العسكرية ومطارها تحت السيطرة الكاملة لقوات صنعاء.

وهذا هو اول تأكيد مستقل لتأكيدات الشماليين باستيلاء قواتهم على المدينة المهمة.

وقال العقيد الشمالي علي الغفالي ان نحو ٢،٠٠٠ جندي



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٤

جنوبي انسحبوا من عتق بعد ظهر امس الاول بعد اشتباكات استمرت تسع ساعات قتل فيها جندي جنوبي واستسلم اكثر من ١٠٠ آخرين.

واضاف قوله ان القوات الشمالية عثرت على طائرتين حربيتين طراز «سوخوي - ٦» في المطار. وشاهد الصحفيون الزائرون الطائرتين.

ومضى يقول ان القوات الشمالية استولت على ٥٠ دبابة واكثر من ٣٠٠ من قطع المدفعية واسلحه اخرى.

وبدت المدينة خالية الا من الجنود وافراد مليشيا محلية.

ونظمت صنعاء امس زيارة لعدد من المراسلين الاجانب الى محافظة «سبوة»، شملت حسب وكالة الانباء القطرية مديرية «بيحان» و«نصاب» ومدينة «عتق».

وفي الوقت ذاته قال متحدث عسكري شمالي ان قوات صنعاء تمكنت من بسط سيطرتها بالكامل على محافظة «سبوة» لكن بيانا رسميا جنوبيا نفى سقوط المحافظة كما لم يعترف كذلك بسقوط عتق. وقال المتحدث الشمالي ان لواء الدفاع الجوي الجنوبي الذي يتمركز في الجانب الشرقي من سبوة انضم بكامل اسلحته ومعداته الى قوات الشماليين.

ويقول تقارير اخبارية ان القتال مازال محتدما في «سبوة»، وان عدن ارسلت تعزيزات كبيرة اليها. واستدعت سكان مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت المجاورة لمساعدة القوات الجنوبية في محاولة لاستعادة السيطرة على المحافظة.

وذكرت «رويتر» ان طائرات حربية جنوبية شوهدت تحلق في اتجاه حقول النفط بالمحافظة، لكنها لم تشر الى حدوث غارات.

من ناحية أخرى أعلنت صنعاء سقوط مدينة «الحوطة» عاصمة محافظة «لحج» (٣٠ كلم شمال عدن) وقالت ان القوات الشمالية أحكمت حصارها على عدن من جهات الشرق والغرب والشمال

ولم يتاكد هذا النبا من مصادر مستقلة غير ان مراسلين عربا زاروا الجانب الشمالي من جبهة الحرب افادوا ان القوات الشمالية تتحرك في اتجاهين لتطويق عدن وهي تشن هجوما على ثلاثة محاور في الشمال الشرقي للسيطرة على الطرق المؤدية الى حضرموت.

وذكرت انباء صحافية ان لواء العمالقة الشمالي الذي يبلغ قوامه ٢٠ ألف رجل يعد لهجوم واسع النطاق.

الى ذلك اعلنت سلطات صنعاء المجال الجوي والمياه المحيطة بجميع المطارات والموانىء في عدن و«حضرموت» و«مهرة»، مناطق عسكرية. وحذرت كل شركات الطيران والملاحة من ان الطيران أو الابحار في هذه المناطق قد يعرض طائراتها وبواخرها للخطر لن تتحمل الحكومة اليمنية أي مسؤولية تجاه ما يمكن ان ينجم عن ذلك على حد تعبير بيان صادر عن وزارة النقل اليمنية في صنعاء.

وكذلك دعت وزارة الدفاع اليمنية

اطلقت مساء امس القوات الجنوبية صاروخا من طراز سكود على صنعاء مما أسفر عن سقوط ضحايا لم يتحدد عددهم.

وقالت وكالة (أ. ب) ان الصاروخ سقط على ضاحية «القاع» المزدحمة بالسكان ودمر ٥ منازل على الأقل.

وذكرت الوكالة ان الصاروخ استهدف فيما يبدو مقر الرئيس صالح الذي يبعد نحو ٨٠٠ متر من مكان سقوطه.

وقد اغلقت قوات الجيش المنطقة ومنعت مرور السيارات والافراد في شارع الزبيري الرئيسي القريب من موقع سقوط الصاروخ وشوهدت العشرات من سيارات الاسعاف وقد فتحت ابوابها الخلفية وهي تحمل اكثر من ١٢ مصابا حسب نبأ لوكالة رويتر.

وشوهدت ايضا شاحنات عسكرية مسرعة في الشوارع

وفي وقت لاحق نقلت «أ. ب» عن رجال الانقاذ قولهم ان سقوط الصاروخ اسفر عن مقتل ٣٠ شخصا تم العثور على جثثهم في حي «القاع» المكتظ بالسكان.

الطيارين الجنوبيين امس الى «عدم اطاعة الأوامر» والاتجاه بطائراتهم الى المطارات الشمالية.

ودعا وزير الدفاع عبدربه منصور هادي في بيان نشر في صنعاء الطيارين الجنوبيين «الى عدم اطاعة الاوامر الصادرة اليهم والاتجاه بطائراتهم الى أي مطار من المطارات الخاضعة لسلطة الشماليين لطلب النزول فيه من أجل الانضمام الى اخوانهم الآخرين في القوات الجوية».

وقال هادي ان هذه الدعوة تهدف للمحافظة على سلامة الطائرات الحربية التي دفع اليمنيون ثمنها.

وعرض تلفزيون صنعاء مقابلات أمس مع عسكريين جنوبيين انضموا الى الشمال وهم العقيد عبدالكريم فضل حسين قائد اللواء العشرين والعقيد سالم احمد الشكلية قائد لواء مدرم. وقد قال العقيدان انهما وقواتهما انضما الى «قوات الشرعية».

كما عرض تلفزيون صنعاء مقابلات مع المقدم حسين دهمس ناصر رئيس عمليات لواء مدرم والمقدم علي مسعود الشعيبي قائد كتيبة مشاة في اللواء العشرين.

على صعيد آخر قالت اذاعة صنعاء امس ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني اعرب في اتصال هاتفي مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن دعمه «للوحدة اليمنية».

وقالت الاذاعة ان «الشيخ خليفة كرر دعم قطر الحازم لوحدة اليمن وللشرعية» المجسدة بسلطة الرئيس صالح الذي اكد بدوره لأمير قطر ان قواته «تدافع عن الوحدة ضد كل التحديات».

واوضحت الاذاعة ان الرئيس صالح بحث مع الشيخ خليفة اعلان البيض قيام دولة مستقلة في جنوب اليمن.

وأفادت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي كثف اتصالاته مع القادة اليمنيين من اجل «وضع حد للاحداث المأساوية» التي تجتاح هذا البلد.



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٤

وقالت وكالة الانباء الليبية ان العقيد القذافي اجرى اتصالات هاتفية مع صالح والبيض.

واضافت الوكالة ان العقيد القذافي حث خاصة الرئيس صالح «للبحث عن مخرج سياسي يضمن وحدة اليمن ويوقف القتال ويحول دون اراقة مزيد من الدماء». وقال القذافي للبيض انه «لا يليق بثوار عدن ان يكونوا انفصاليين». واوضحت الوكالة ان البيض اوضح للقذافي اضطراره لاتخاذ قرار الانفصال مع استعداده للبحث عن أي مخرج لاعادة وحدة اليمن ولو على حسابه شخصيا».



«الحياة» في عتق تشهد سيطرة القوات الشمالية على محافظة شبوة

□ عتق (محافظة شبوة اليمنية) - من سليمان نمر:

■ التقت قوات المحورين الجنوبي والشرقى اليمنية الحكومية صباح اول من امس الاثنين عند مثلث النقبة الاستراتيجي على بعد ٤٠ كلم جنوب بلدة عتق عاصمة شبوة. وتكمن اهمية مثلث النقبة انه تلتقي عنده حدود المحافظات الجنوبية الثلاث ابين وشبوة وحضرموت، وبذلك فصلت القوات الحكومية براً محافظتي حضرموت والمهرة الشرقيتين عن عدن ولحج. وتسيطر القوات الحكومية على الطريق الممتد من زنجبار على ساحل بحر العرب جنوباً الى النقبة وعتق شمالاً في محافظة شبوة. وقال العقيد صالح احمد الحارثي نائب قائد محور شبوة في لقاء في معسكر عتق ان «القوات الحكومية ستندفع من محور النقبة ومحاور اخرى شمالاً الى محافظة حضرموت وعاصمتها المكلا لملاحقة قوات الانفصاليين» وان «قواته في انتظار اوامر القيادة العسكرية العليا للاندفاع شرقاً نحو حضرموت».

والتقت قوات المحورين الشرقي والجنوبي الحكومية عند نقطة النقبة الاستراتيجية يوم الاثنين، بعدما استطاعت القوات الحكومية من لواء شلال واللواء السادس، واللواء الثالث - عروبة القادمة من محور مارب عبر بيحان وبضاب من احتلال مدينة عتق بعد ظهر الأحد الماضي والاندفاع جنوباً لملاقاة قوات لواء الوحدة الحكومي ولواء الصاعقة الثامن وبعض قوات لوائي العمالقة والحرس القادمة من بلدة مكيراس في الشرق وزنجبار في الجنوب عند طريق بلدة المحفد شمال شرقي محافظة ابين.

وفي حديث الى «الحياة» قال العقيد عبدالله منصور على قائد لواء الوحدة الحكومي والقوات القادمة من المحور الجنوبي ان قواته جاءت من البيضاء في بداية شهر ايار (مايو) قبل اندلاع المعارك باربعة ايام

التتمة في الصفحة (٤)



وسيطرت مع قوات اخرى يوم الخامس من الشهر نفسه على بلدة مكيراس ثم اندفعت الى لودر لدعم بعض قوات لواء العمالقة التي كانت تتصدى لهجوم واسع من قبل قوات لواءي الثلاثين والوحدة الجنوبيين اللذين تحركا من حضرموت نحو محافظة ابين حيث دارت معركة عنيفة في منطقة الغيضة جنوب بلدة المحفد انتهت بوقف تقدم القوات الجنوبية. واضاف العقيد عبدالله منصور شارحاً ما جرى من معارك: «ويوم ١١ ايار (مايو) عاودت قوات الحزب الاشتراكي شن هجوم واسع وكاسح على قواتنا بعد دعمها بقوات لواء تيسير الميكانيكي المدرع لكننا استطعنا كسر الهجوم واجبار هذه القوات على التراجع الى قيادة محورها الاوسط في عتق وعملنا على التقدم حتى وصلنا الى نقطة اسمها عقبة عرار على بعد ٣٠ كلم جنوب النقبة. وكنا خلال الفترة من ١١ حتى ٢١ ايار الجاري نتبادل الرمايات وصد الهجمات مع نقاطها المتقدمة في الخبر، ومجدل شارع والعرم الى ان تقرر السبت الماضي التقدم شمالاً فقمنا بهجوم شامل تمكنا فيه من ازالة نقاطهم المتقدمة والوصول الى النقبة صباح الاثنين لنلتقي مع قواتنا التي جاءت من عتق بعد السيطرة عليها».

في عتق

في بلدة عتق التي زارتها «الحياة» اول من امس الاثنين كان يبدو واضحاً ان القوات الاشتراكية لم تخض معركة حقيقية في تلك المدينة التي تتكون في غالبيتها من المعسكر والقاعدة الجوية، ولم يظهر من مخلفات تلك القوات انها قاومت مقاومة حقيقية. وكانت «الحياة» وصلت الى عتق بعد ١٨ ساعة من سيطرة القوات الحكومية عليها وابلغنا لدى وصولنا انه قبل حوالى اربع ساعات - اي فجر اليوم نفسه - حاولت طائرتان جنوبيتان الاغارة على مطار القاعدة الجوية لكنهما لم تتمكنا من ذلك بسبب كثافة نيران المدافع المضادة للطائرات. وظهر الاثنين كان افراد القوات الحكومية ما زالوا يخلون مباني المعسكر ومخازنه من محتوياته من اسلحة واثاث. وعند زيارتنا مقر غرفة عمليات المعسكر - وهي مركز قيادة المحور الاوسط للقوات الجنوبية - شاهدنا بقايا الطعام على الطاولات، وخرائط العمليات الحربية معلقة على الجدران وكان اصحابها تركوها وانسحبوا فجاة. واخبرنا العقيد الحارثي «ان معظم افراد القوات الاشتراكية تركوا القاعدة وانسحبوا منها دون قتال مخلفين بعض الياتهم واسلحتهم وذخائرهم وان البعض سلم نفسه معلناً رفضه القتال فاطلقنا سراح هؤلاء». وفي القاعدة الجوية المجاورة للمعسكر كانت طائرتان سليمتان من طائرات القوات الجنوبية احداهما «سوخوي - ٧» تربض على المدرج وقربها عربة لتعبئة الوقود مضروبة، والاخرى طائرة «ميغ -٢١» تربض خلف ملجا والى جانبها صواريخ جو - ارض روسية الصنع. وبدا ان عطلاً فنياً منعها من التحليق والفرار قبل دخول القوات الحكومية كذلك بدا ان القاعدة الجوية نفسها كانت تعرضت للقصف اكثر مما تعرض المعسكر وبقية انحاء البلدة حيث شاهدنا راداراً متحركاً مقصوفاً. وفي بلدة عتق نفسها لم يكن هناك اي اثر كبير للقصف وكانت محلات البلدة ومنازلها مغلقة ولا اثر للسكان الذين هربوا الى المناطق المجاورة بسبب من القتال. وخلال تجول «الحياة» في منطقة عتق كان يبدو اكيداً ان القوات الحكومية اكملت سيطرتها على المنطقة ولم نسمع على الاطلاق اصوات تبادل اطلاق النار، وابلغنا نائب قائد عمليات المنطقة ان القوات الحكومية باتت بعد سيطرتها على عتق تتحكم بكل محافظة شبوة وان بعض قواته تتقدم شمالاً وانه يجري تطهير معسكر صغير في نقطة تقع شمالاً اسمها العلم وهي غير العلم التي تقع شرق عدن.

في بيحان

وكانت رحلة «الحياة» الى «عتق» عن طريق مدينة بيحان الجنوبية التي شاهدنا فيها وجودا مكثفاً لمسلحين مدنيين قال لنا بعضهم انهم من ابناء قبائل المنطقة. وقال البعض الآخر انهم من عناصر «التجمع اليمني للاصلاح» الذي انتشرت على جدران المدينة شعاراته الاسلامية المعروفة التي بدا انها كتبت حديثاً. وقال لنا احد عناصر تجمع الاصلاح «بعد الآن لا نريد الحزب الاشتراكي وعناصره في اليمن كله». واكد انه «من ابناء منطقة بيحان»، ولكن مواطناً غير مسلح قال همساً: «لا تصدقه لقد جاء من مارب مع غيره من عناصر تجمع الاصلاح مع القوات الحكومية ودخلوا البلدة بعد انسحاب الاشتراكيين منها». وابدى هذا المواطن قلقه «من انتشار الفوضى والسلاح في البلدة بشكل لم نره من قبل». واوضح انه خلال فترة ما قبل الوحدة لم يكن احد يستطيع حمل قطعة سلاح ولكن بعد الوحدة اصبح الكل يقتني السلاح وبعد اندلاع المعارك زاد السلاح في المنطقة وصار سعره في متناول الجميع.

المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤



صنعاء تتهم القيادة الجنوبية بإطلاق صاروخ على عدن

احتدام المعارك على جبهات القتال في اليمن بعد اختراق القوات الشمالية محافظة شبوة



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

صنعاء: من حمود منصر
عدن: من نجيب صديق

قال مصدر عسكري جنوبي في عدن ان «العمليات القتالية بين القوات الجنوبية والشمالية اتسمت بالضراوة امس في مختلف محاور القتال، ولا سيما في محور العند - كرش»، واضاف ان قوات اليمن الديمقراطية كبدت القوات الشمالية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات. واضاف ان اكثر من 150 جنديا شماليا بينهم 8 ضباط برتب مختلفة وقعوا في الاسر. وأكدت المصادر اليمنية الجنوبية ان معسكر العند اصبح تحت السيطرة الكاملة للقوات الجنوبية، بعد ان دحرت القوات الشمالية الى مناطق قريبة من الاطراف الحدودية الشمالية.

وفي محور ابين قالت المصادر نفسها انه لم يتبق من قوات فيلق العمالقة سوى بضعة جيوب داخل مدينة زنجبار، وان القوات الجنوبية بمساعدة المتطوعين وافراد الميليشيات والمواطنين تمكنت من دحر قوات العمالقة نحو مدينة لودر، الواقعة تحت جبل «نقيل ثرى».

وعلى صعيد العمليات العسكرية في محافظة شبوة، قال احد ضباط العمليات للقوات اليمنية الجنوبية ان الدفاعات الجنوبية تتصدى بحزم وبسالة للهجوم الذي تشنه القوات الشمالية نحو مدينة عتق، في حين شاركت المقاتلات الجنوبية بقصف التقدم الشمالي نحو مدينة عتق.

وكان مصدر عسكري يمني في صنعاء قد كرر ان القوات الموالية للرئيس علي عبد الله صالح تمكنت من الاستيلاء على مدينة عتق (300 كيلومتر شرق صنعاء) عاصمة محافظة شبوة الجنوبية قبل يومين، وقال ان محافظة شبوة اصبحت تحت السيطرة الكاملة لقوات صنعاء بعد سقوط عتق، وساعد على ذلك انضمام وحدات الوية عباس وحنيشان وباوزير الجنوبية - التي كانت مرابطة في شبوة - الى القوات الشمالية، مما خفف من المعارك التي كان يتوجب على القوات الحكومية خوضها قبل الوصول الى عتق.

واضاف «ان قيادة المحور الاوسط الجنوبية انضمت الى القوات الشمالية، تعبيرا عن رفضها لقرار الانفصال، الذي اعلنه علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي، وانشاء دولة جديدة في الجنوب اليمني».

وأكدت مصادر عسكرية جنوبية الاصل، متحالفة مع القيادة الشمالية في صنعاء، ان قرار الانفصال احدث انهيارات واسعة في نفوس افراد القوات الجنوبية، خاصة انه تم اعلانه رسميا بعد ان انتقل علي سالم البيض من عدن الى المكلا.

واعتبرت اوساط سياسية شمالية اعلان الانفصال واقامة دولة باسم جمهورية اليمن الديمقراطية على اراضي المحافظات الجنوبية والشرقية بمثابة خطوة تكتيكية من قبل البيض، وانصاره من القيادات [illegible] تتقلص في حال دخول القوات الشمالية الى عدن لتتحول الى دولة في حضرموت والمهرة فقط.

ورأى سياسيون وعسكريون شماليون اهمية التحرك العسكري والدفع باكبر قدر ممكن من القوات الى الجبهة الشرقية باتجاه حضرموت لقطع الطريق على المشروع الهادف الى فصل حضرموت عن اليمن.

وبينما تواترت ردود الفعل الرافضة للانفصال، والمنددة باصحابه من قبل احزاب المعارضة في الشمال ومختلف

القوى الاجتماعية والمهنية والشعبية، اكدت مصادر عسكرية ان المحور الجنوبي الغربي شهد معارك ضارية بالصواريخ والمدفعية البعيدة المدى والدبابات بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية في جبهات خرز - ام مخنق قبالة ساحل باب المندب، والعند - الضالع، وعدن - أبين.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع بصنعاء ان القوات الشمالية دكت المواقع الدفاعية للقوات الجنوبية بالقرب من مدينة الحوطة عاصمة لحج، كما واصلت عملية التصفية والملاحقة لجيوب المقاومة في الضالع والعند وحققت تقدما نحو البريقة ودار سعد من جهتي الغرب والشمال لمدينة عدن.ونفى مصدر عسكري مسؤول ان تكون القوات الشمالية اطلقت صواريخ سكود على مدينة عدن فجر امس، وقال «ان القوات الحكومية لا تمتلك هذا النوع من الصواريخ»، واتهم القوات الموالية للحزب الاشتراكي باطلاق الصاروخ على عدن، وقال «بهدف بث الرعب في نفوس المواطنين كما فعلت ذلك من قبل باطلاق عشرات الصواريخ من هذا النوع على مدن صنعاء، وتعز، والراهدة الشمالية». واضاف ان قادة القوات الموالية للحزب الاشتراكي ربما ارادوا باطلاق الصاروخ على الاحياء الآهلة بالسكان في عدن استعطاف الراي العام وتشويه القوات الحكومية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥-١ مايو ١٩٩٤

لقطة توضح الدمار الناتج عن سقوط صاروخ سكود فوق صنعاء ادى الى تهدم 6 منازل ومقتل نحو 15 شخصا

(رويتر)



قرار انفصال جنوب اليمن اتخذ قبل انتخابات الوحدة

احتلال الأرض أو فرض الواقع السياسي يعوقان اكتمال شرعية دولة الجنوب

تحليل اخباري

صنعاء ـ جدة: «الشرق الاوسط»

قرار اعلان انفصال الشطر الجنوبي من الجمهورية اليمنية واعلان دولة جديدة فيه لم يتخذ في الايام الماضية، بل طبق خلالها. وكما يعرف اليمنيون ـ في اروقة الحكم ودهاليز المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ـ انه اتخذ مباشرة بعد اعلان نتائج اول انتخابات عامة في الجمهورية الموحدة في شهر ابريل (نيسان) عام 1993.

فقد اظهرت الانتخابات فوز المؤتمر الشعبي برئاسة علي عبد الله صالح، باكبر نسبة من الاصوات، وتلاه حليفه حزب التجمع للاصلاح بقيادة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، شيخ مشايخ حاشد، والنصير القبلي الاكبر للرئيس صالح، مع رفيقه الشيخ عبد المجيد الزنداني، الذي لم يخف ولا يخفي بغضه الشديد للحزب الاشتراكي.

وهناك من يكاد يؤكد ان قرار الانفصال اتخذ منذ 3 اعوام، الا ان الحياء تغلب على الحزب، واختلف حوله الرفاق ـ كما يتبين الآن ـ ومن جهة اخرى، فإنهم لم يكونوا واثقين من الحصول على تاييد دولي لقرارهم، يتمثل في الاعتراف السريع، واعتبار استمرار هيمنة الشمال على الجنوب احتلالا سافرا، كما حدث في اكثر من بلد من قبل. ولعل ما حدث لما تسمى «جمهورية ارض الصومال» ـ الشطر الشمالي من الجمهورية الصومالية ـ التي اعلنت استقلالها، ولم يعترف بها احد حتى اليوم، كان ماثلا امام اعين زعماء الاشتراكي لبعض الوقت.

هذه هي المعضلة التي تواجه حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية، وتؤرق مؤيديها، ولا بد من الاقرار بان هناك في الشطر الجنوبي من ايد الانفصال، كما ان هناك من يستنكره بشدة، اما الاغلبية التي ظلت صامتة في عهد الجبهة القومية منذ 1967، ثم في عصر وريثها الاشتراكي بعد مأساة الحرب الاهلية عام 1986، ثم خلال اعوام الوحدة، ستظل صامتة حتى بعد اعلان الانفصال، اذ انها لم تعتد التعبير عن رايها بصراحة وصدق، لانها لا تضمن احترام حقها في ذلك. اما عن الانفصال، فإن مبادئ العلوم السياسية تعرف الدولة بانها تلك التي تشمل الناس والارض والسيادة على ترابها وقراراتها، وهناك من يضيف عوامل اخرى كاحترام المواثيق الدولية، والتعايش السلمي وحسن الجوار، والحريات الفردية والعامة.

وجمهورية اليمن الديمقراطية حاليا ـ كما تشير المبادئ المتبعة عالميا ـ ما زالت تفتقز الى بعض تلك العوامل، فارضها ليست حرة، لان هناك قوات شمالية ـ اصبحت «اجنبية» بعد اعلان الانفصال ـ تحتل اجزاء واسعة منها، تمتد من الضالع شمالا الى العند ولحج جنوبا، ومن مكيراس شمالا الى ساحل ابين جنوبا، ومن البحر الاحمر عند باب المندب غربا الى اطراف راس عمران القريبة من فقم والبريقة، ومن حدود مارب الى قلب شبوة شرقا، ثم ان صنعاء تعتبر ان قواتها ترابط في ارضها، وبين اها[illegible]. فكيف يمكن اعتبارها اجنبية؟

صحيح ان نسبة عالية منها كانت مرابطة في الاراضي الجنوبية بمقتضى اتفاقية الوحدة عام 1990، كما كانت هناك قوات جنوبية مرابطة في الشمال (عمران وذمار وخولان وحرف سفيان) تم القضاء عليها في الساعات الاولى من الحرب الشاملة بين الشطرين، لكن الجنوب لم يشأ او انه لم يستطع القضاء على القوات الشمالية التي استضافها، لاسباب لا تزال تنتظر التوضيح، عند انقشاع غبار الحرب.لذلك فإن دعوة عدن للاعتراف بالكيان الجديد تبدو صعبة التلبية حاليا، على الاقل في عيون البعض، لوجود قوات تمثل الحكومة المركزية المعترف بها دوليا في اراض تدعي صنعاء، انها جزء لا يتجزا من الجمهورية اليمنية العضو في الامم المتحدة والجامعة العربية، وفي منظمة العالم الاسلامي وغيرها من المؤسسات الدولية الاخرى.

ولا يبدو ممكنا حتى الآن ان علي سالم البيض واركان الاشتراكي قادرون على حسم الخلاف مع صنعاء عسكريا، ورد قواتها الى ما وراء الحدود الشطرية السابقة، اي تلك التي كان معترفا بها دوليا قبل اتمام الوحدة عام 1990، على الرغم من الاستبسال المذهل الذي ابداه الجنوبيون على ميادين القتال منذ 4 مايو (ايار) الحالي حتى بعد ابادة بعض خيرة فصائلهم الحربية في عمران وذمار وخولان وحرف سفيان. إذن ماذا؟ هل تقرر الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ارغام صنعاء على سحب قواتها فورا، بعد اعترافها بالجمهورية الجديدة، والا ستكرهها على قبول الامر الواقع بالقوة العسكرية، التي فشلت في البوسنة والهرسك والصومال ورواندا مثلا. او بالعقوبات الاقتصادية التي لم تجد نفعا من حكومات اخرى قبل ذلك (مثل العراق وهايتي) ام انها ستمد الحكومة الجديدة بالمال والسلاح والذخيرة والمواد الغذائية والوقود الى اجل غير مسمى، حتى ترفع تكلفة الحرب الى اعلى الدرجات بالنسبة لصنعاء، بعد محاصرة الموانئ الشمالية لتمنع عنها الامدادات من دول متعاطفة معها، او من تجار الحروب الذين يتحرقون شوقا لدخول سوق الموت اليمنية كما فعلوا في الاسواق الاخرى.

كل هذه التساؤلات وغيرها لا بد انها تجول في اذهان الزعامات اليمنية الشمالية والجنوبية، التي لم تحسن الحفاظ على وحدة التراب. اما الشعب فقد ظل موحدا عاطفيا حتى في عهود الاستعمار وقبل ثورة الشمال، ولم تفرقه حدود من الحواجز الخشبية، او براميل الزيت الخالية.

وقد لا تتأتى الاجابة على هذه التساؤلات الا باحراز نصر عسكري حاسم، يرغم الطرف الآخر على الخضوع والانصياع، واذا كان «النصر» في مثل الحالة اليمنية يعتبر في الحقيقة «هزيمة» نكراء، فإن الخضوع والانصياع لن يصنع وحدة اصيلة نقية، يكتب لها البقاء على اسس من الرضا والمقبولية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

هذا اليوم

الانشطار اليمني

خطأت قيادة الحزب الاشتراكي بالاعلان السافر عن الانفصال وتشكيل الدولة الجديدة.. ولايبدو في الافق انها ستنال اعترافا من الدول العربية او الاجنبية.. وحتى الذين يرغبون بالاعتراف سيتمهلون اكثر واكثر بانتظار انجلاء الاوضاع علاوة على احتمال وجود تطور طارىء في ميادين القتال.

لقد اعطى الجنوبيون في عدن حجة للرئيس علي عبدالله صالح بان يكون الرمز المدافع عن الوحدة.. وهذا عنوان كبير لحشد المؤيدين والناصرين فوق اننا سمعنا عن اصوات جنوبية تعارض الخطوة وتدينها.

وبالنسبة للدول العربية فان اي دولة لايمكن ان تضع نفسها موضع تاييد طي صفحة الوحدة الى الأبد وحتى طلب الانضمام لجامعة الدول العربية لايمكن ان يمر من الناحية القانونية بسبب وجود اعتراضات معلنة وقاطعة سواء من جانب صنعاء التي تمثل الشرعية او من جانب دول اخرى عارضت الخطوة صراحة علاوة على ان المؤيدين - ان وجدوا- لن يحرجوا انفسهم بتاييد انضمام الدولة الجديدة لعضوية مجلس الجامعة العربية.

وحتى امكانات المساندة ماديا ومعنويا والتي كان الجنوبيون يتحدثون عنها.. وقد يكون من حقهم الحصول عليها بغية الصمود واستمرارهم بالقتال فانها ستتقلص اكثر بسبب إحراجات تاييد الانفصال التي لن يقبل الأخرون الوقوع بها.. ولو كان هناك دولة عربية ما تؤيد الجنوب وقيادته دون اعلان الانفصال لكان مبررها اكثر اخلاقية بدعم الجنوب تحت يافطة الدولة اليمنية الواحدة.. لكن المساعدة الان ستذهب بوصفها مزيدا من المسامير في نعش جسد الوحدة المتهالك.

اننا نامل الا يتوسع الجنوبيون باجراءات الانفصال. وان يتركوا فسحة لمائدة المفاوضات والحواركي تتنازل صنعاء عن شروطها الصعبة ويخرج الجنوب من مازق الانفصال ويعاد بناء الوحدة ولو بطريقة فضفاضة وكونفدرالية ريثما يتم ترميم القلوب ودمل الجراح.

القتال خطأ شديد.. ولم يعادله في السوء سوى اعلان الانفصال.

يوسف علاونة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

الجاوي تعرض لمحاولة اغتيال

□ عدن - من زكي شهاب:

■ وكشف مصدر يمني في عدن عن تعرض السيد عمر الجاوي الأمين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني لمحاولة اغتيال في اثناء توجهه الى قرية عفان في محافظة لحج مساء أول من أمس وقال المصدر ان نجل السيد الجاوي ويدعى أرال البالغ (٢٠ سنة) أصيب بجروح استدعت نقله الى مستشفى البيبي في عدن

واكدت شقيقة الجاوي لـ «الحياة» في اتصال هاتفي معها تعرض السيارة التي كانت تقل شقيقها ونجله لحادث اطلاق رصاص.

وربطت اوساط مراقبة بين رفض السيد الجاوي منصب عضو هيئة الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» قبل ايام والذي عرض عليه من قبل قيادة الحزب الاشتراكي والاحزاب المتحالفة، وبين البيان الذي اصدره التجمع الوحدوي اليمني قبل يومين والذي حمل فيه على اعلان الانفصال.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٤

باختصار



الحرب المجنونة

اليمن السعيـــــد.. تحول الى تعيس.. فالحرب الدائرة بين ابناء الشمال والجنوب ستقضى على الاخضر واليابس وستدفع بهذه البقعة من العالم الى الدرك الاسفل. خاصة أن كل مقومات الدولة قد وضعت تحت تصرف من يمسك بالزناد الذى تنطلق منه القذائف لتقتل أو تدمر المنشآت والمنازل التى سيصبح صعبا اعادتها مرة اخرى بسهولة .. ولن ينفع فى ذلك ما سوف يتم انتاجه من بترول سعدنا عندما ظهر فى هذه الارض الطيبة.

ان تكاليف هذه المواجهة العسكرية التى تتزايد يوما بعد الآخر ستكون كبيرة.. وسوف يتحمل أعباءها الشعب وحده.. ومع اننى من المؤمنين بالوحدة والمدافعين عنها.. لكنها لا تفرض بالحديد والنار بل بالرغبة الصادقة التى من شأنها ان تحطم كل الحدود والاسوار كما شهدنا ذلك فى المانيا التى عادت بعد سنوات طويلة من التقسيم الى دولتين للالتحام مرة اخرى فى كيان واحد وفتح القطاع الغربى ذراعيه لاحتضان القطاع الشرقى مع كل ما تحمله من اعباء مالية ضخمة.

فالحوار.. ثم الحوار.. والرغبة ثم الرغبة افضل من طلقات المدافع لفرض واقع قد يصبح هشا بعد فترة لأنه فرض بالحديد والنار.

اتمنى ان يسترد اليمن اسمه السابق لينفض عنه الدماء التى سالت على هضابه ووديانه وجباله.

علي عمر



٥ شخصيات يمنية تسعى الى وقف النار... والامارات تعترف ضمناً بـ «الجمهورية الديموقراطية»

الضغط يزداد على عدن من ٣ محاور

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ تسارعت التطورات في اليمن امس وزادت القوات الشمالية ضغطها العسكري على عدن من ثلاثة محاور في وقت اعترفت دولة الامارات العربية المتحدة في شكل غير مباشر بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنها السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي.

في غضون ذلك علمت «الحياة» من مصادر عربية مطلعة على الملف اليمني ان هناك وساطة يمنية بين الشمال والجنوب تهدف الى وقف النار وتشكيل وفد من الطرفين للبحث في حل سياسي للازمة. ويتولى هذه الوساطة كل من العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء الموجود في باريس، والسيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الموجود في لندن، والسفير عبدالله الاشطل مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة الموجود في نيويورك، والرئيس السابق علي ناصر محمد الموجود في دمشق، والسفير محسن العيني سفير اليمن في واشنطن وهو رئيس سابق للوزراء في اليمن. وقالت المصادر ان الوساطة الخماسية تركز الآن على «وقف استخدام صواريخ سكود لضرب صنعاء وعدن ووقف اي هجوم على التجمعات السكانية كخطوتين رئيسيتين نحو وقف النار».

وشددت هذه المصادر على ان الجهود ترمي الى «وقف النار من دون شروط». وقالت ان هناك تحركاً على الصعيد السياسي ايضاً يستهدف «تشكيل وفد من الطرفين» في الشمال والجنوب. واشارت الى ان الشمال شكل لجنة تضم كلاً من الدكتور عبدالكريم الارياني، وزير التخطيط والسيد عبدالوهاب الانسي، نائب رئيس الوزراء، والسيد يحيى المتوكل وزير الداخلية «فوضت لقاء من تريد من الوحدويين

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

الضغط يزداد على عدن

تتمة الصفحة الاولى

في الحزب الاشتراكي». وتابعت ان موقف الحزب الاشتراكي ما زال متماسكاً، لكن «الانقسامات» بدأت تظهر فيه لا سيما ان مجموعات بارزة «تتخذ موقفاً ضد الانفصال». واشارت هذه المصادر الى مواقف اتحاد النقابات، والسيد يحيى منصور عضو اللجنة المركزية في الحزب والسيد عبدالباري طاهر، المعارضة للانفصال.

واعتبرت المصادر ذاتها ان عدم وجود اي اعتراف خارجي بالانفصال «اوجد ضعفاً في صف الانفصال» واعطى وقتاً «وربما فرصاً اكبر لنجاح جهود تشكيل وفود تتفاوض على حل سياسي».

وقالت ان «عدم اعتراف الدول» الاخرى بالانفصال «يساعد في ايجاد الحلول السياسية». واكدت انه في حال التوصل الى اتفاق لاجراء المفاوضات بين وفدي الشمال والجنوب، ستحضر الشخصيات الخمس المفاوضات.

واكدت هذه المصادر ان الولايات المتحدة تشجع «اتجاه المفاوضات بقوة» وتدعم جهود الوساطة.

وفي صنعاء صدر في امر عن النائب العام للجمهورية اليمنية قضى بتكليف جميع اعضاء النيابة العامة وكل ماموري الضبط القضائي وجميع افراد القوات المسلحة والامن اتخاذ اجراءات القاء القبض على ستة عشر شخصاً من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني وتقديمهم الى الاجهزة الامنية والقضائية بتهمة «خرق دستور الجمهورية اليمنية والاعتداء على حياة المواطنين وعلى الممتلكات الخاصة والعامة واصدار الاوامر خلافاً للقانون وتنظيم التمرد والعصيان ضد النظام والقانون».

والمطلوبون الـ ١٦ حسب الترتيب الابجدي لاسمائهم هو الآتي:

١ - احمد عبيد بن دغر، ٢ - انيس حسن يحيى، ٣ - حيدر ابو بكر العطاس، ٤ - سالم محمد جبران، ٥ - سليمان ناصر مسعود، ٦ - صالح ابو بكر بن حسينون، ٧ - صالح شايف، ٨ - صالح منصر السييلي، ٩ - صالح عبيد احمد، ١٠ - علي سالم البيض، ١١ - عبدالرحمن الجفري، ١٢- قاسم عبدالرب، ١٣ - قاسم يحيى، ١٤ - محمد علي القيرحي، ١٥ - مثنى سالم عسكر، ١٦ - هيثم قاسم طاهر.

الى ذلك قال مصدر عسكري في صنعاء في تصريح ادلى به الى «الحياة» ان «القوات الحكومية تستكمل اعداد قواتها التي تحاصر مدينة عدن من جميع الجهات لشن هجوم حاشد تقتحم به المدينة وتسيطر عليها». واكد المصدر ان قرار البدء في تنفيذ هذا الهجوم لم يصدر بعد عن القيادة السياسية في صنعاء مشيراً الى ان القرار سيصدر بعد ان تتاكد القيادات العسكرية لهذه القوات من امكانية الحفاظ على سلامة المدنيين من سكان مدينة عدن وممتلكاتهم اثناء الهجوم الذي اكد المصدر انه لن يستهدف سوى الاوكار العسكرية والميليشيات الموالية للانفصاليين في الحزب الاشتراكي لتطهير مدينة عدن منهم وفرض سيادة الشرعية الدستورية وحماية المواطنين والدفاع عن وحدة البلاد ومنجزاتها وهي المهمة الرئيسية للقوات المسلحة والامن الحكومية».

وفي عدن اكدت مصادر عسكرية لـ «الحياة» امس ان القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح تواصل حصارها لمدينة عدن من ابين شرقاً ولحج شمالاً وباب المندب غرباً. واضافت ان «قوات جمهورية اليمن الديموقراطية» تخوض معارك عنيفة لكسر هذا الحصار.

وبدت مدينة عدن امس في غير عادتها منذ اندلاع الحرب في الرابع من ايار (مايو) الحالي حيث شوهد السكان في حال قلق من الانباء الواردة من جبهات القتال بخاصة جبهات الشمال مثل كرش والعند والتي تقول قوات الجنوب الموالية للسيد علي سالم البيض انها تسيطر عليها. وقال شهود عيان قدموا من جبهة العند لـ «الحياة» بعد ظهر امس ان القوات الشمالية حاولت التقدم نحو المواقع الجنوبية التي تقع خلف قاعدة العند في اتجاه عدن، لكن القوات الجنوبية بقيادة العقيد علي حسن تصدت للهجوم المعزز بالدبابات والذي مهد له بقصف مدفعي وصاروخي مكثف. واضاف الشهود ان القوات الجنوبية تراجعت عن المواقع التي كانت توجد فيها السبت الماضي حوالى ثلاثة كيلومترات.

ونقل الشهود عن العقيد علي حسن قوله ان القوات الجنوبية تسيطر بالنيران على قاعدة العند الجوية والتي تبلغ مساحتها حوالى ٥٠ كيلومتراً

مربعاً.

واشار هؤلاء الى ان القوات الشمالية التي تسيطر على الطرف الشمالي للقاعدة الجوية الجنوبية تحاول استقدام مزيد من التعزيزات من محافظة تعز التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شمال عدن

ولوحظ منذ صباح امس في مدينة عدن ان الطلعات الجوية للطيران الجنوبي من مطار عدن زادت. وتقول مصادر عسكرية جنوبية ان الطيران الجنوبي نفذ اكثر من مئة طلعة في اليوم لضرب المواقع الشمالية وخطوط امدادها في كل من جبهات العند، كرش شمالاً ووادي الدوفس وزنجبار شرقاً وخرز غرباً.

واستمرت امس نقاط التفتيش في عدن التدقيق في هويات السكان غير العاملين في المرافق الحكومية الهامة بهدف استدعائهم الى الخدمة العسكرية في ضوء التعبئة العامة.

وكان السيد سليمان ناصر مسعود عضو مجلس الرئاسة الجديد اكد في تصريح الى «الحياة» ان اليمن الديموقراطية ما زالت تنتظر الاعتراف الخارجي بها. وقال: «ان الظروف التي تمر بها البلاد تستوجب عمل اللازم لتعزيز هيئات الدولة والدفاع عنها في المحافل الدولية».

واكد السيد محسن بن فريد الأمين العام لحزب رابطة ابناء اليمن والذي ترشحه بعض الأوساط اليمنية لتولي منصب نائب رئيس الحكومة في حكومة المهندس أبو بكر العطاس في تصريح خاص أمس «ان القوات الشمالية نجحت في احتلال بلدتي عتق والنقبة في محافظة شبوة الى جانب مناطق واسعة». وقال ان من شان سيطرة القوات الشمالية على المنطقة ان يتيح لها التقدم في اتجاه حقول النفط والمكلا عاصمة حضرموت وكذلك عدن. وقال ان السبب الرئيسي في نجاح القوات الشمالية في التقدم باتجاه شبوة من مارب هو عدم وقوف قبيلة العوالقة التي ينتمي اليها شخصياً في وجه القوات الشمالية.

واوضح محسن بن فريد ان لافراد القبيلة التي تعد أكبر قبائل شبوة وتضم حوالى ٢٠ الف مسلح تجربة غير مشجعة مع الحزب الاشتراكي في المرحلة الماضية الأمر الذي دفع افرادها الى عدم مواجهة القوات الشمالية.

واشار الى انه «اثر اجتماع مع الرئيس علي سالم البيض اتفق على ان يتوجه الى احدى المناطق في شبوة لوضع زعماء قبيلة العوالقة في صورة التطورات الجديدة في جمهورية اليمن الديموقراطية لدفعها الى اتخاذ موقف مغاير وزجها في القتال الدائر في المنطقة».

وفي ابو ظبي اعترفت دولة الامارات في «شكل غير مباشر» بجمهورية اليمن الديموقراطية التي أعلنت:

وجاء هذا الاعتراف في سياق مكالمة هاتفية بين الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات والسيد علي سالم البيض الذي وصفته «وكالة انباء الامارات» الرسمية ب «فخامة الرئيس» في اشارة واضحة الى انه رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الجديدة.

وكان الشيخ زايد تلقى امس اتصالاً هاتفياً من البيض الذي اطلعه على اخر تطورات الوضع في اليمن.

ولفت المراقبون الى ان عبارة «فخامة الرئيس علي سالم البيض» تكررت ثلاث مرات في البيان الذي بثته الوكالة الرسمية عن الاتصال الذي تم بين الشيخ زايد والبيض.

وتقول مصادر سياسية ان البيض الذي اعلن عن قيام جمهورية اليمن الديموقراطية اطلع الشيخ زايد على هذه الخطوة قبل اعلانها في ٢١ ايار (مايو) الجاري.

كما اجرت دولة الامارات مشاورات واتصالات مكثفة مع المملكة العربية السعودية ومصر وصنعاء في شان التطورات الاخيرة في اليمن.

واشار المراقبون الى ان دولة الامارات لم تصدر بياناً رسمياً «حتى الآن» تعترف فيه بجمهورية اليمن الديموقراطية وعاصمتها عدن، ولكن هذه الخطوة باتت مسالة وقت بعدما بدات ابو ظبي تتعامل مع البيض باعتباره رئيساً للجمهورية اذ كانت تطلق عليه في اطار دولة الوحدة «سابقاً» صفة نائب الرئيس اليمني.

وبدات ابو ظبي تعطي اشارات قوية منذ اكثر من عشرة ايام الى توجهها الجديد بانتقادها المباشر وبالاسم الرئيس علي عبدالله صالح وحملته مسؤولية استمرار القتال وعدم الاستجابة لنداءات الشيخ زايد والقادة العرب الاخرين لوقف القتال وتحكيم العقل والحوار.

وقد ابلغ الشيخ زايد هذه الانتقادات الى الرئيس علي عبدالله صالح في اتصال هاتفي تم بينهما صباح عيد الاضحى المبارك. واكد له «ان مصلحة الشعب اليمني فوق كل اعتبار وانه المهزوم الوحيد في هذا القتال». ورغم



الاعتراف غير المباشر بالدولة الجديدة في عدن فان الشيخ زايد اعرب عن امله بان يجتاز اليمن الظروف الدقيقة التي يمر فيها حالياً... واكد ان دولة الامارات حريصة على بذل كل جهد صادق لاحتواء الموقف واستمرار المساعي الخيرة لحقن الدماء.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية السيد عمرو موسى ان الوحدة اليمنية تمت بمنطق معين منذ اربع سنوات واستمرار الحرب لا يمكن ان يكرسها مؤكدا في مؤتمر صحافي عقده ظهر امس ان بلاده لن تقف متفرجة ازاء ما يحدث في اليمن والاتصالات مستمرة مع مختلف المسؤولين اليمنيين في الشمال والجنوب لوقف اطلاق النار وفض الاشتباكات ومحاولة بناء حوار. ووصف موسى الوضع الحالي في اليمن بانه «ماسوي ومشين» ودان استخدام السلاح لفرض الوحدة مشيرا الى ان الوحدة هدف قومي الا ان تنفيذها لا يتم بالقوه وعلى شلالات دماء اليمنيين». وقال: «ان استمرار الوضع السياسي سواء وحدة او خلافه من شان اليمنيين انفسهم والجهد العربي منصب على اعتبار استمرار القتال لا يمكن التسامح فيه» وحذر من ان «هذا الصدام يمكن ان يولد صداما مستمرا في انحاء اخرى في اليمن».

ولم يصدر عن الوزير المصري اي تعليق على اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية في الجنوب مكتفيا بالقول «ان الخارجية المصرية تدرس الموضوع ومن الضروري التروي في اي قرار يتعامل مع الوضع في اليمن الماسوي».



القاهرة: الاعتراف سابق لأوانه

القاهرة - رويتر - قال وزير الخارجية المصري [illegible] أمس إن [illegible] لأوانه أن تعترف دولة اليمن [illegible] من الوحدة مع [illegible] الأهلية في اليمن [illegible] الى اعلان [illegible] جمهورية اليمن [illegible].

[illegible] الجمهورية الجديدة [illegible] الانفصالية في [illegible] أي دولة عربية ان [illegible] الحالي في اليمن [illegible] بين الاخوة في اليمن.



القتال فى اليمن يهدد الاستثمارات النفطية

رويتر - لندن:
قال المحلل مايكل سكراتون امس الثلاثاء ان تفجر الحرب الاهلية فى اليمن ادى الى توقف الاستثمارات الاجنبية فى قطاع النفط فيها وانه قد يهدد اجراء المزيد من اعمال التنقيب.

وقال سكراتون الذي يعمل مديرا للتسويق فى شركة سيمون بتروليوم تكنولوجي فى مؤتمر نظمته نشرة بتروليوم ايكونوميستس الشهرية «ايا كانت النتيجة - التى سيسفر عنها القتال - وحتى اذا تم التوصل لحل سريع فان المخاطرة السياسية فى اليمن ستزداد بشكل واضح».

وينتج اليمن حاليا حوالى ٢٥٠,٠٠٠ برميل يوميا

وقال سكراتون «بصفة عامة حددنا ٢٠ منطقة مؤكدة ومحتملة للتنقيب فى اليمن . والامكانيات الفنية قائمة امام اليمن لمواصلة زيادة انتاجه بدرجة كبيرة».

لكنه اضاف انه منذ تفجر الصراع «توقفت اعمال الحفر فى اغلب الابار»

ولم يتأثر الانتاج النفطى فى اليمن حتى الآن لكن منشآت نفطية بدأت تتعرض بشكل متزايد للهجوم ولكن سكراتون قال ان «اغلب الشركات تنظر الى الوضع بدرجة معقولة من التفاؤل» واضاف انها لم تصب بالدعر.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رئيس الدائرة السياسية بالحزب اليمنى الحاكم «للأهرام»:

القوات الشمالية ستواصل الحرب لفرض سيطرتها على الجنوب

القيادة السياسية عدلت قرارها من «حصار» عدن الى اقتحامها بعد الانفصال

حديث أجراه
كمال جاب الله

اكد عبد الملك منصور رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية فى حزب المؤتمر الشعبى اليمنى أن القوات الشمالية ستواصل الحرب مهما طال أمدها، وبدون الحاجة الى اى دعم خارجى، لفرض سيطرتها على جميع الأراضى اليمنية.

واضاف منصور - فى اتصال هاتفى اجراه معه مندوب «الأهرام» - أن على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى يخطط لاقامة «دولة حضرمية» فى المحافظات الشرقية والجنوبية، غير أنه لن يجد أرضا لاقامة مثل هذه الدولة عليها بعد حصار محافظة عدن وسقوط معظم المحافظات الجنوبية مثل ابين ولحج وشبوه، ووجود بعض القوات الموالية للرئيس على عبد الله صالح فى محافظة حضرموت ذاتها!

ونوه المسئول الحزبى اليمنى فى صنعاء الى اهتمام القيادة السياسية فى بلاده بدخول عدن لماتحمله من صفات سياسية وتاريخية، مشيرا الى أن قيام القوات الشمالية بمطاردة الانفصاليين لم يعد موقفا رسميا فقط بل أصبح موقف الاجماع الوطنى فى عموم اليمن.

وقال إن عدن مآلها الى السقوط فى ايدى القوات الشمالية ان عاجلا اوآجلا، وان كانت القيادة السياسية فى صنعاء تؤخر قرار الاقتحام حرصا على حياة سكانها الذين يبلغ عددهم قرابة نصف مليون نسمة، وكشف عن أن النية السابقة للقوات الشمالية كانت حصار عدن، وتغير الموقف الى الاقتحام فور صدور قرار الانفصال من جانب قيادات الحزب الاشتراكى

وزعم القيادى الحزبى اليمنى البارز أن الحزب الاشتراكى يتلقى دعما عسكريا خارجيا هائلا من خلال الأموال المرصدة له مشيرا الى انها ربما تكون اموالا عربية ينفقها على جلب الأسلحة والعتاد، ويتم تفريغها من السفن فى موانىء المحافظات الجنوبية وخاصة ميناء المكلا بمحافظة حضرموت وتاتى الاسلحة من بعض دول المعسكر الشرقى السابق.

وقال إن الحكومة اليمنية فى صنعاء لم تتلق اى دعم خارجى منذ قيام الحرب سواء من دول عربية أو أجنبية خاصة فى ظل الانقطاع التام الذى تعانى منه صنعاء عن العالم الخارجى برا وبحرا وجوا.

ودعا منصور كل الراغبين فى التأكد من ذلك بقيامهم بالتنسيق الميدانى لكافة المناطق اليمنية ولدحض المزاعم التى يروجها الحزب الاشتراكى بهذا الخصوص.

واعترف المسئول الشمالى بحدوث انقسامات فى البعثات الدبلوماسية اليمنية فى الخارج وقال أن ذلك كان متوقعا لان السلك الدبلوماسى اليمنى لم يتم توحيده وفصله عن الاحزاب خلال الفترة الانتقالية من الوحدة. مشيرا الى انه سيتم «تحمل» تلك الانقسامات حتى يتم حسم الموقف داخليا وحينها سيجرى اعادة النظر فى شكل ومضمون السلك الدبلوماسى اليمنى.

واكد عبد الملك منصور ضرورة اعادة النظر فى امكانية تشكيل حكومة يمنية جديدة - فى صنعاء - عقب تكليف حيدر ابو بكر العطاس بتشكيل الحكومة فى عدن، ووصف قيام جمهورية ارض الصومال بالاعتراف بالنظام الجديد فى عدن بانه «نكتة الموسم» لأن جمهورية أرض الصومال غير معترف بها فى الأصل.

وقال انه لايتوقع قيام اى دولة من دول العالم بان تغامر وتعترف بالنظام الجديد فى عدن، مؤكدا انه حتى ولو حدث فان مثل هذا الاعتراف لن يغير من مسار القتال الحالى حتى تعود «الشرعية الدستورية» الى جميع ربوع اليمن ويجرى محاكمة العناصر الانفصالية فى الحزب الاشتراكى.

ونفى القيادى الحزبى اليمنى حدوث أية خلافات بين القيادات العسكرية الشمالية، ووصف الادعاءات بحدوث اغتيالات وتصفيات بين صفوفها بانها كاذبة ومختلقة، وقال إن سكان العاصمة اليمنية «صنعاء» يعيشون حياة طبيعية باستثناء «زائر الفجر» من صواريخ الاسكود التى تهدد حياة السكان الآمنين.

وتعقيبا على الموقف الامريكى الداعى الى وقف الاقتتال فى اليمن قال عبد الملك منصور: «نحن نرحب بوقف القتال، وقد تم وقفه بالفعل عشية عيد الأضحى المبارك، غير انه وبعد ساعة و٤٠ دقيقة من وقف القتال، أعلن على سالم البيض الانفصال مما تسبب فى عودة اشتباك الجيشين، وانضمام بعض الوحدات الجنوبية الرافضة للانفصال الى القوات الشمالية.

ووصف عبد الملك منصور الموقف الدولى من الانفصال بانه موقف ايجابى، وقال انه رغم اهتمام القيادة السياسية فى صنعاء بالموقف الدولى الان الذى سيحسم الموقف هو الامر الواقع على ارض اليمن. ودعا الدول العربية الى رفض الانفصال «من منطلق قومى»، وأعرب عن تقديره للموقفين السعودى والمصرى، وكذلك لموقف الجامعة العربية التى تعتبر أن الوضع فى اليمن هو شأن داخلى.

واكد انه حتى الآن لم تتدخل القبائل اوأية تشكيلات اخرى خارج القوات المسلحة النظامية فى المعركة استنادا الى قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعدم الزج بالقبائل فى الحرب، متهما القيادات الجنوبية بتعطيل الدراسة والزج بالأطفال الى كافة محاور القتال.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

الإمارات : «فخامة الرئيس» البيض هاتف زايد

اليمن الديمقراطي يعترف بتوغل قوات الشمال في محافظة شبوة

عواصم ـ الوكالات : اعترفت دولة الإمارات العربية المتحدة ضمناً أمس بجمهورية اليمن الديمقراطية التي أعلنت السبت في المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن.

واستخدمت وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام» تعبير «فخامة الرئيس علي سالم البيض» في برقية اشارت إلى اتصال هاتفي بين البيض ورئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقال نص الوكالة: إن الشيخ زايد تلقى اتصالاً هاتفياً صباح أمس من فخامة الرئيس علي سالم البيض اطلعه خلاله على آخر تطورات الوضع في اليمن.

واضافت الوكالة: إن الشيخ زايد اعرب عن امله في ان يجتاز اليمن الظروف الدقيقة التي يمر بها حالياً، مؤكداً ان دولة الإمارات حريصة على بذل كل جهد صادق لاحتواء الموقف، واستمرار المساعي الخيرة لحقن الدماء.

ولم يصدر حتى الآن اي موقف رسمي من دولة الإمارات بشان الجمهورية المستقلة التي أعلنها البيض، لكن الشيخ زايد سبق أن حمل الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح مسؤولية استمرار المعارك في اليمن، واعرب في اتصال هاتفي مع البيض الأربعاء الماضي عن «أسفه لإصرار» صالح على القتال.

اعتراف

وكان رئيس اليمن الديمقراطي قد اعترف بأن القوات الشمالية حققت اختراقاً في محافظة شبوة الشرقية حيث الوضع العسكري متفجر، في حين نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مراسلها في اليمن تاكيده سقوط مدينة عتق عاصمة شبوة بايدي القوات الشمالية.

وقال البيض في أول مؤتمر صحافي عقده مساء الاثنين في معقله في المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت على بعد ٧٠٠ كلم إلى الشرق من عدن، حيث تحصن قبل إعلان استقلال اليمن الجنوبي السبت الماضي: جرى اختراق قامت به القوات الشمالية في مارب «شرق صنعاء» نحو شبوة لكنهم لن يصلوا ابداً إلى آبار النفط التي يستهدفونها.

وذكر البيض أن إنتاج النفط الخام في حقل المسيلة في هذه المحافظة مستمر بوتيرة تفوق المائة والخمسين الف برميل يومياً.

وكانت مصادر نفطية غربية قد ذكرت الأسبوع الماضي ان الشركة النفطية الأولى العاملة في حقل المسيلة، وهي شركة كانوكسي عمدت إلى خفض إنتاجها. واشار البيض إلى أن محادثات تجرى مع الشركة بشان «عائدات التصدير» التي كانت تدفع عادة إلى صنعاء.

وكان نائب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت السبت محسن محمد فريد قد اكد في وقت سابق لمجموعة من المراسلين أن مدينة عتق كبرى مدن محافظة شبوة على بعد ٤٠٠ كلم شمال شرق عدن، وبلدة النقبة القريبة التي تتحكم بطرق عدن وحضرموت «سقطتا» في ايدي الشماليين.

واشار فريد إلى ان لسقوط عتق «تأثيراً نفسياً» على قوات الجنوب. وقال: علينا الآن ان نعيد تجميع وتنظيم قواتنا، وإعادة النظر في استراتيجيتنا قبل شن هجوم مضاد.

البيض متفائل

واتهم البيض الذي بدا مبتسماً وهادئاً الرئيس علي عبدالله صالح بانه حليف للاصوليين، وبان نظامه قبلي وأصولي وعسكري، لكنه اضاف: إذا ما تم تشكيل حكومة جديدة في الشمال فإننا سنمد لها ايدينا لبناء اليمن الموحد لاننا نقاتل من أجل اليمن كله، وليس من اجل ست محافظات في الجنوب.

٢٣٣٥٩٤



المصدر : الأنباء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٤

وتابع البيض: سنقاتل ونفرض نظامنا وحكمنا وسننظم مؤسساتنا لا على خط الحزب الاشتراكي «الذي كان في السلطة في الجنوب قبل الوحدة في مايو ١٩٩٠»، وإنما على أساس مصالح البلاد واحترام الحريات والتعددية الحزبية.

وأكد البيض من جانب آخر انه «متفائل» بالنسبة للاعتراف بدولته من قبل المجموعة الدولية ومن قبل الدول العربية. وقال: بعض هذه البلدان التي نبحث الأمر معها متجاوبة مع مواقفنا.

صحفيون في العتق

وقال ضابط شمالي كان يقود مجموعة من الصحافيين الأجانب في قاعدة عتق: إن الشماليين استولوا في هذه القاعدة على كميات كبيرة من المعدات العسكرية ومنها طائرتان قتاليتان وخمسون دبابة.

ورأى الصحافيون طائرة ميغ - ٢١ ومقاتلة من طراز سوخوي - ٧ على أحد مدرجات قاعدة العتق الجوية «٦٥٠ كلم جنوب شرق صنعاء و١٣٠ كلم شرق عدن». وإلى جانب طائرة الميغ - ٢١ تؤكد مجموعة من الصواريخ التي ما زالت مخزنة في صناديقها الانسحاب السريع للقوات الجنوبية. كما رأى الصحافيون على المدرج تجهيزات للاتصالات روسية الصنع وطائرة ميغ ٢١ مموهة. والمغزى الرئيسي لسقوط عتق هو انه لم يعد بإمكان الجنوبيين استخدام مطارها في إعادة تموين طائراتهم بالوقود.

عماني محافظاً لشبوة

وعلمت «الأنباء» أن المجلس الرئاسي لليمن الديمقراطي أصدر قراراً يقضي بتعيين احمد بن فريد العولقي محافظاً لمحافظة شبوة، وهو رجل اعمال «عماني» من أصل جنوبي ويتمتع بنفوذ واحترام في أوساط قبائل هذه المحافظة.

وجاء تعيين العولقي بدلاً من المحافظ درهم نعمان «شمالي» بسبب تورط الأخير بعدة مؤامرات تسعى لتأجيج الصراع واستمالة القبائل نحو النظام الشمالي.

سكود على صنعاء

وبعد ساعات على تهديد الرئيس البيض بإرسال مزيد من صواريخ السكود إلى صنعاء أكدت مصادر رسمية يمنية شمالية أن إثني عشر شخصاً قتلوا وأصيب ٨٩ آخرون بجروح في انفجار صاروخ اطلقه الجنوبيون على أحد أحياء صنعاء.

وأوضح مسؤول أمني في أمانة العاصمة أن الصاروخ دمر ثمانية منازل تماماً، وعشرين منزلاً جزئياً في حين أصيب اكثر من مائتي منزل آخر بأضرار.

وأضاف المسؤول أن غرفتين للعمليات في مستشفى «الجمهورية» القريب تهدما من جراء الانفجار.

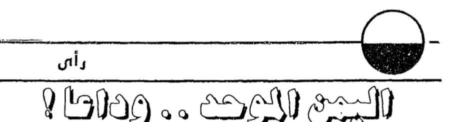
وقد سقط الصاروخ على بعد نحو مائتي متر من القصر الرئاسي اليمني حيث يقيم عادة الرئيس علي عبدالله صالح حسب المراسلين.

وهذا هو الصاروخ رقم ٢٢ الذي يطلقه الجنوبيون حسب صنعاء على مدن شمالية منذ بداية القتال في الخامس من مايو الحالي. وأدى أكثر هذه الصواريخ دموية في الحادي عشر من الشهر الجاري إلى مقتل ٢٥ شخصاً. وفي عدن نفى متحدث عسكري جنوبي أن تكون القوات الجنوبية أطلقت الصاروخ على صنعاء.

مناطق عسكرية

وكانت وزارة النقل اليمنية قد أعلنت في بيان نشر مساء الاثنين في صنعاء أن المياه والأجواء المحيطة بالمرافئ والمطارات الواقعة في محافظات عدن وحضرموت والمهرة هي مناطق عسكرية. وحذر متحدث باسم الوزارة كل شركات الطيران وشركات الملاحة البحرية من أن الطيران أو الإبحار منها أو النزول في مطاراتها أو الرسو في أرصفة موانئها البحرية قد يعرض طائراتها وبواخرها للخطر، ولن تكون حكومة الجمهورية اليمنية مسؤولة بأي حال من الأحوال عما قد يلحق بأية شركة من إضرار أو خسائر نتيجة مخالفة هذه التعليمات.





رأى

اليمن الموحد .. وداعا !

حسن ابو طالب

دخلت المواجهة فى اليمن مرحلة جديدة . فبعد اعلان الجنوبيين بقيادة الحزب الاشتراكى الانسحاب من دولة الوحدة واقامة دولة مستقلة باسم جمهورية اليمن الديمقراطية،لم تعد المواجهة السياسية العسكرية كما كانت بين قيادة سياسية منقسمة على نفسها فى بلد واحد،ولكنها اصبحت مواجهة بين قيادتين لبلدين مختلفين يدعى كل منهما شرعية معينة،وبالرغم من ان احدا لم يعترف بعد بالدولة الجديدة حتى حينه،فان الواقع على الارض قد يفرض نفسه على الجميع مستقبلا بحيث يصبح فى ضوء استمرار المعارك التى تفجرت فى اكثر من موقع،والتى تنظر اليها قيادة صنعاء باعتبارها حملة شاملة ومشروعة لاستئصال من يسمونهم بالانفصاليين. وفى كل الاحوال فان قيادة صنعاء لم تعد تمثل الشرعية الوحيدة فى هذا البلد الذى كان موحدا. ومن المفارقات ان اعلان الانفصال،وهو امر كان متوقعا منذ حوالى العام،جاء مع حلول الذكرى الرابعة لقيام دولة اليمن الموحد،وبينما يتابع الجنوبيون بناء مؤسسات دولتهم الجديدة،كمجلس الرئاسة وتشكيل الحكومة والجمعية الوطنية التى تقوم محل الهيئة التشريعية،ويواصلون الاتصالات السياسية لتحفيز الدول الاخرى على الاعتراف بهم ككيان مستقل،تبلورت بضعة مظاهر ذات دلالة ابرزها ان مظاهر الاحتفال التى ابداها ابناء عدن ومناطق جنوبية اخرى بحدث الانفصال يكشف عن حجم التاييد الشعبى لهذه الخطورة،وعن قدر من الترابط العضوى بين ابناء تلك المناطق والحزب الاشتراكى ،كما ان الانفصال يجعل للعسكريين الجنوبيين هدفا واضحا يدافعون عنه بعد ان كان هدفا غامضا،وفى الجهة المقابلة فان الانفصال يجعل لبعض اطروحات قيادة صنعاء قدرا من المصداقية الظاهرية،حيث يصبح من اليسير امامها الادعاء بانها القيادة الوحدوية. وهو امر يمكن استغلاله لفترة من الزمن فى تعبئة المواطنين سياسيا ضد الجنوب، ويسهل من خداعهم وجعلهم مادة للمواجهة العسكرية معه.

والواضح ان الانقسام وتداخل الاوراق لن يقف عند حدود اليمن وحسب،بل سيمتد الى العالم العربى،والذى سيشهد بدوره جدلا وربما انقسامات وتحالفات متعارضة حول الموقف من الدولة الجديدة وقبولها عضوا فى الجامعة العربية،وسوف ياخذ الامر ابعادا درامية ولاسيما فى ضوء التحذير الذى وجهه الرئيس على صالح الى الدول العربية من مغبة الاعتراف بالدولة الجديدة،وهو تحذير يعكس الى حد كبير ثقة صنعاء فى حسم الامور عسكريا الى صالحه مهما كان الثمن.

ولايدرى المرء دواعى القوة الاخرى التى تبرر تحذيرا شديد اللهجة كهذا الى كل الدول العربية فى الوقت الذى لايستطيع فيه الاقتصاد اليمنى ان ينتج الحد الادنى من احتياجات المواطنين،وتدل بعض المؤشرات على ان العالم العربى مقبل على وضع شبيه لما حدث اثناء غزو العراق للكويت قبل اربعة اعوام فهناك من سيؤيد صنعاء فى اطروحاتها وهناك من سيقف مؤيدا للدولة اليمنية الجديدة.

ومما تثيره خطوة الانفصال قضايا سياسية وفكرية، من ابرزها المسئولية التاريخية عن الانفصال فى اليمن،ومدى حق الطرف الذى دخل برضائه الكامل ان ينسحب منها حين يثبت عدم جدواها،واسس الشرعية التى تستند اليها قيادة دولة الوحدة ذاتها. وهى اسئلة وقضايا ستتبلور على اساسها سياسات واجراءات معينة تبعا لما ستراه كل دولة عربية،والظاهر ان هناك اتجاها لم يكشف عن نفسه بوضوح بعد،يرى ان الجنوبيين من حقهم ان يخرجوا من الوحدة طواعية مثلما دخلوها طواعية،وعلى اساس ان الوحدة لاتفرض بالقوة او بالضغط العسكرى،وربما يتطور هذا الطرح الى مناقشة اسس شرعية الوحدة التى تدعيها قيادة صنعاء فى مواجهة الجنوب. ووفقا لعملية بناء الوحدة اليمنية مثلما تمت عبر عشرين عاما تبلورت اسس الشرعية فى خمس خصائص وهى ارادة الاندماج الطوعى،والتراضى العام من خلال الحوار السياسى والتنازلات المتبادلة،والدمج العضوى بين الوحدة والتطور الديمقراطى،واستبعاد الخيار العسكرى الذى ثبت فشله التام،والاستفادة من التجارب الاقتصادية والسياسية لكلا الشطرين بصورة متوازنة،واذا ما راجعنا خبرة الفترة الانتقالية وتطورات الشهور القليلة الماضية فمن السهل الاستنتاج ان لااحد فى اليمن يمثل شرعية الوحدة فالذين رفضوا فى صنعاء تنفيذ «وثيقة العهد» الخيار العسكرى وفرض حالة الطوارىء ،واقالة المسئولين الجنوبيين دون سند سوى الروح الشطرية،واعتقال السياسيين والصحفيين المخالفين فى الراى ، ويضعون نصب اعينهم تدمير عدن وماتحمله من رموز مضيئة فى التاريخ العربى ككل،ومازالوا يرفضون نداءات القادة العرب بوقف القتال والاحتكام الى العقل والحكمة،ويضعون شروطا ذات طابع مسرحى كان يسلم قادة الحزب الاشتراكى انفسهم الى اقرب قسم شرطة،ويصرون على دفع الالاف من ابناء الشعب اليمنى فى اتون المعارك دون تدريب كاف ودون قضية سوى البقاء فى السلطة، هؤلاء هم فى رايى الذين انقلبوا على الوحدة وانتهكوا شرعيتها ، وهم المسئولون الحقيقيون عن الانفصال □

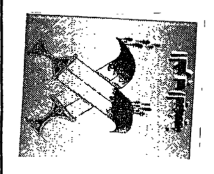


المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٤

الشقاق بين صالح والبيض انعكس على مؤسسات الدولة

انفصال دولة الجنوب نتيجة لهشاشة الوحدة ورغبة السلطة المركزية في الاستئثار بدخل النفط





لندن: من امير طاهري

عندما انطلقت القذائف الاولى في حرب اليمن اوائل الشهر الحالي، كان الأمر مفاجاة للكثيرين، وبدا لمعظم الناس ان الحرب جاءت مثل صاعقة، من حيث لم يحتسب احد. لكن الذين تابعوا التطورات السياسية في اليمن على مدار السنوات الاربع الماضية، اعتبروا الحرب امرا قادما لا محالة. بل توقعوا نشوبها في وقت سابق، وعجبوا لتأخيرها. ويكشف الاستعراض السريع في الشمال والجنوب، عن تفشي القلائل والعنف السياسي، وتسارع الاحداث غير المتوقعة. وهو تسلسل للاحداث يمكن ان يوصف بانه «متفجر» او «بركاني».

كان الاتحاد قائما على اسس مغلوطة منذ البداية، وراح الكل يتحدث عن «اعادة توحيد» اليمن، وكانه كان طول عمره «دولة قومية» واحدة. وهو امر بعيد عن الحقيقة كل البعد. فما حصل في مايو (ايار) عام 1990، كان في الواقع عملية توحيد وليس اعادة توحيد. كانت محاولة لانشاء حقيقة جديدة تماما، لا عودة الى وضع انقطع لفترة مؤقتة.

ويستطيع الانسان ان يتحدث عن اعادة التوحيد في حالة المانيا الغربية والشرقية مثلا، لأن الشطرين شكلا هيكل دولة واحدة بين عامي 1871 و1945. اما في اليمن، فلم يعرف التاريخ ابدا هيكل دولة واحدة. فقد كان شطرا الدولة الحديثة الانشاء محكومين بواسطة نظم سياسية مختلفة، في ظل الائمة والسلاطين اولاً، واخيراً وليس اخراً النظم الاستعمارية.

كان واجب القيادة إذن اقامة ذلك الهيكل، لكن القيادة شاءت ان تتجاهل هذه الحقيقة.

ونظر الشماليون - ربما ضمن اللاوعي - الى الاتحاد على انه توسيع لحكمهم، ليشمل اراضي شاسعة في الجنوب. بالنسبة لهم كان الشمال هو الاخ الاكبر، الذي الت اليه مهمة فرد جناحه على الشقيق الاصغر. اما قادة الجنوب، فكانوا يريدون حصة اكبر من السلطة تزيد على ما يستحقونه في ضوء حقائق الوزن السكاني والاقتصاد.

وفي بحر مجرد اسابيع من عمر الاتحاد، تبلورت خلافات كبرى، من ضمنها:

● اراد الشمال التحاما سريعا بين القوات المسلحة للشطرين، وكان في هذا ما يمكن الرئيس علي عبد الله صالح من الحصول على ترسانة الاسلحة الجنوبية الحديثة. وفي ذات الوقت، كان في انضمام قوات الجنوب الى الجيش اليمني ما يحرم الجنوب من وسائل مقاومة الهيمنة الشمالية الكاملة، وطالب قادة الجنوب من جانبهم بتسريح قوات العمالقة، شرطا مسبقا للاندماج التدريجي بين القوات المسلحة للشطرين. وكانت قوات العمالقة قد تشكلت في عهد الرئيس ابراهيم الحمدي، لضرب بنية القبائل، واحتفظ الرئيس احمد الغشمي بالتشكيل ايضا كقوة مكافئة للقبائل، التي كانت دائماً مستعدة للقتال، لأنها تبغض هيمنة صنعاء عليها.

● وبحلول الوحدة، اندفعت الخلافات الايديولوجية والسياسية بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام، وامتدت الى قلب السياسة اليمنية، واصبح الحزب الاشتراكي - وهو مزيج من الماركسيين اللينينيين السابقين والقوميين الراديكاليين، وكوادر المهنيين - دون مرسى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وراح يبحث - مثل شخصيات بيرانديلو - عن دور، ومؤلف معا، فوجد ضالته في الدفاع عن حقوق قطاع كبير من ابناء - اضافة الى ابناء الجنوب - الشمال، في وجه ما بدا وكانه هيمنة شمالية. وكان «المؤتمر» نفسه يبحث عن دور ذي معنى، ولم تكن ايديولوجيته - وهي مزيج من القومية العربية بمفاهيم الستينات، والقليل من المفاهيم اليسارية - ذات معنى او اثر، قياسا بحقائق الوضع في اليمن - ولهذا حاول ان يلعب الورقة القومية ضد القبلية ومفهوم المقاطعات، لكي يقدم نفسه على انه الحزب الطبيعي للحكم، كما انه كان يواجه معركة على انتفاضة قبائل مارب ضد حكمه، فهرب من حرج الموقف الى الامام نحو الوحدة.

● اختلف الشمال والجنوب حول السياسة الخارجية الواجب انتهاجها، وكان الطرفان يدركان ان نهاية الحرب الباردة واختفاء الكتلة السوفياتية يشيران الى عملية صياغة قوالب جديدة للسياسة الاقليمية في العالم، فدعت القيادة الجنوبية في انقلاب غريب على تقاليدها المالوفة الى التزام سياسة خارجية متحوطة، ان لم تكن محافظة. وقالوا ان على اليمن الموحد ان يركز كل طاقاته على التنمية الاقتصادية والاصلاح الاجتماعي، لا ان يتورط في جولة جديدة من الصراع على الهيمنة في المنطقة.

لكن قيادة الشمال ارادت سياسة خارجية تمارس تحت الاضواء، وبرز هذا في اغسطس (اب) عام 1990 عندما فاجات صنعاء العالم بتبني موقف غامض من غزو العراق للكويت، ورفضت تاييد تحرك بغداد، لكنها في نفس الوقت عارضت استخدام القوة لاعادة استقلال الكويت. وكانت نتيجة ذلك تهميش دور اليمن الموحد دبلوماسيا. ولم تنجح المحاولات التي تلت ذلك، والتي ترمي الى اصلاح ذلك الخطأ التكتيكي.

● يعتبر التوسع في قطاع الصناعة النفطية في الشمال والجنوب من اسباب التوتر بين صنعاء وعدن، فقد اراد قادة الشمال الاحتفاظ بنحو 70 في المائة من دخل النفط تحت سيطرة الحكومة المركزية، واعطاء 30 في المائة للمحافظات، مما يعني ان المحافظات الجنوبية - التي تنتج 40 في المائة من النفط ستاخذ اقل من 10 في المائة من مجمل الدخل النفطي، وطبيعي جداً ان يحاول قادة الجنوب الحصول على صفقة افضل بالنسبة لهم، لكنهم لم يوفقوا.

● لن يتجاهل المؤرخون في المستقبل اهمية العداوات الشخصية في اية دراسة للحرب الحالية ودورها في جعل تفجر الازمة امرا لا مفر منه، فهناك رجلان واجه احدهما الاخر منذ بداية الوحدة، كلاهما في مطلع الخمسينات، وذو خلفية عسكرية معظمها ضمن الميليشيات:

الأول: هو علي عبد الله صالح - زعيم المؤتمر الشعبي العام، الذي ما زال يحمل لقب رئيس جمهورية اليمن. بدا نجمه في الصعود عام 1978 عندما تولى الرئاسة بعد اغتيال الرئيس الغشمي ضمن مجلس رئاسة من 4 اعضاء، واثبت انه قادر على اتخاذ القرار الصعب عندما سحق وهو رئيس للحكومة عدة محاولات انقلابية، ووقع على اوراق اعدام 30 ضابطاً.

ومعروف عن الرئيس صالح اسلوبه الخشن الذي لا يتورع عن استخدام الكلمات الحادة. وهو يفضل دائما الكلمة القاسية اللاذعة على العبارة الارق، ففي العام الماضي، مثلا، استخدم 18 صفة نابية ضد نائب الرئيس علي سالم البيض. ويقول الكثيرون من ابناء صنعاء ان الرئيس صالح يتعمد ان تكون كلماته جارحة. وتوجه اليه انتقادات اخرى بسبب اتباعه اسلوب «المحسوبية» و«المنسوبية» في التعيينات. ومعروف انه قد عين عددا من اخوته غير الاشقاء في قيادات عسكرية مهمة ورفيعة المستوى في ادارته.

وبالطبع فإن الرجل الآخر في هذه المبارزة هو علي سالم البيض، الذي صعد نجمه منذ وقت مبكر، وأصبح وزيرا للدفاع في اول حكومة بعد الاستقلال في جنوب اليمن، عندما كان عمره 28 عاما. وكان تعيينه ذاك مكافأة له على براعته في حرب العصابات، التي حققت طرد بريطانيا من اتحاد الجنوب العربي، كما كانت المنطقة تعرف حينذاك. واذا اريد استخدام كلمة واحدة لوصف هذا الرجل الحضرمي، فهي «الناجي». فهو الباقي الحي الوحيد من القيادة العليا لحرب الاستقلال في جنوب اليمن، والذي ما زال في موقع قيادي. واظهر مواهبه الفريدة في النجاة والبقاء خلال احداث عام 1986، عندما لاقى حوالي 20 الف شخص حتفهم ومن بينهم العديد من القادة، وذلك في المعارك التي حدثت داخل صفوف الحزب الاشتراكي في عدن وما حولها.

ويقول منتقدوه في الجنوب، انه تعامل مع موضوع الوحدة بتسرع غير مطلوب او مرغوب. ويؤكد نقاده في الشمال انه لم يتقبل ابدا تغيير موقعه من رئيس اليمن الجنوبي الى نائب رئيس اليمن الموحد.

وراحت الصدامات الشخصية بين صالح والبيض تتخذ منحى يزداد عنفا وخشونة. ويتهم اصدقاء كل من الرجلين الطرف الآخر بتدبير افظع الجرائم واكثرها وحشية، ومن ضمنها محاولات الاغتيال. وفي الشهور الـ 18 الماضية، قتل ما لا يقل عن 150 سياسيا، منهم شخصيات بارزة، في ظروف غامضة.

وما ان انطلقت القذائف الاولى في الحرب الحالية، حتى سارع الرجلان الى القيام بكل ما من شأنه ان يجعل التسوية التفاوضية امرا صعبا. فاطلق الرئيس صالح - وهو يضطلع بدور المدعي العام والقاضي والمحلفين في ان واحد - على البيض و15 من اقرب مساعديه لقب «الخونة»، الذين ينبغي اعدامهم.

ولم يضيع البيض، من جانبه وقتا وسارع الى تشكيل حكومة انفصالية في الجنوب. وصارت الحرب الآن بين كيانين، لا حربا ضمن دولة واحدة.

ويسمي صالح الحرب بانها «حرب ضد الانفصال». لكن البيض يفضل صفة «حرب الاستقلال الثانية». اما الذين يموتون، مدنيين وعسكريين، فلا يهمهم النعت ولا يابهون للصفة.



المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

بيانات الحرب اليمنية.. وأدوات التحليل العسكرى

كمال شديد
لواء ا. ح. متقاعد

سئل الرئيس حسنى مبارك مؤخرا عن امكانية التنبؤ بما سيحدث فى اليمن من جانب المراسلين الاجانب ووكالات الانباء فى القاهرة اثناء مؤتمره الصحفى مع السيد وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى، فافاد سيادته بان ذلك صعب جدا، وقد يندهش البعض من ذلك، ولكن الواقع ان عدم دقة بيانات الحرب الدائرة فى اليمن، وكذا عدم توافر قاعدة بيانات حديثة عنها، فضلا عن لجوء الطرفين الى اصدار بيانات حماسية او مضللة ضمن مفهوم الحرب النفسية المستخدم فى القتال، لابد ان يؤدى ذلك الى تحليلات عسكرية غير صحيحة ومن ثم يلحق بها توقعات سياسية فى نفس الاتجاه، وقد وضح ذلك تماما بعد اسبوعين من القتال المتواصل، فعلى سبيل المثال فقد اعلنت صنعاء فى اليوم الثانى للقتال البرى مع عدن وهو يوم ٩ مايو ان لواء العمالقة الشمالى قد اصبح على مقربة ١٥كم من عدن، وفى اليوم التالى اصبح على مسافة ٢٠كم، وفى يوم ١١ مايو اصبحت القوات الشمالية على بعد ٥ كم من عدن ، وبعد خمسة ايام اخرى اتضح ان القتال يدور حول قاعدة «العند» الجنوبية على مسافة ٦٠كم من عدن رغم ما اذيع عن سقوطها مؤخرا، الامر الذى يؤكد الحماس الزائد وكذا التضليل من اجل التأثير النفسى على الطرف الآخر بهدف احراز نصر سريع يمكن من التقاط الانفاس وضمان النتائج، وللتدليل على صحة ذلك مع فارق بسيط فى التشبيه لاختلاف نوعية القوات المتحاربة، عندما اعلنت القوات المتحالفة فى حرب الخليج تدمير ٥٠٪ من قوة العراق العسكرية فى مطلع العمليات ثم تراجعت هذه البيانات الى ٢٠٪ ثم ١٥٪ وكانت فى الواقع اقل من ذلك، ولكن خجلت القيادة من ذكر ذلك بعد ما تاكد ذلك من مقاومة العراق الواضحة بعد الضربات الجوية القوية الاولى فى مطلع الحرب.

والسؤال الذى يتبادر الى ذهن القارىء العربى الآن، هو متى يمكن ان تنتهى هذه الحرب السخيفة، ويتوقف نزيف الدم اليمنى الطاهر هناك، كسؤال ملح يفرض نفسه اولا قبل اى تحليل سياسى عن استمرار الوحدة او فضها. والواقع انه طبقا لمقارنة القوات بين الطرفين وطبقا للمقاييس المعيارية العسكرية فان المقارنة فى كل افرع القوات المسلحة بينهما لم تحقق ١.٥ : ١ لصالح الشمال فى كل عناصر المقارنة، وبطبيعة الحال يفترض على المستوى الاستراتيجى ان نسبة من ١.٢٥-١.٥ تفوق الى واحد للخصم يمكن ان تؤدى فى ظل خطة جيدة الى نجاح، ولكن هناك محاذير للتسليم بذلك هى : ان تكون المقارنة عددية ونوعية فى نفس الوقت بمعنى انه من خلال معاملات معينة يمكن تحويل وحساب كفاءة سلاح بالنسبة لسلاح آخر وهكذا بالنسبة لباقى الاسلحة، والثانية هى التساوى المفترض فى باقى عناصر المقارنة الأخرى وهى الكفاءة العسكرية ومستوى التدريب التكنيكى والعملياتى والنواحى الادارية والفنية واخيرا الروح المعنوية، وحيث ان هذه البيانات ليست متوافرة تماما فسوف نفترض مجازا التقارب فى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

المستوى بين الطرفين، والنقطة الثالثة والاخيرة ان يتم تجديد الموقف تماما من اى مدخلات خارجية، على سبيل المثال عدم وصول دعم خارجى سواء فى السلاح او فى الافراد او فى الخبراء بعد بداية المعركة او العملية العسكرية مثلما أذيع عن

الاوبزرفر من وصول ٦٠ طيار عراقى واسلحة كيماوية للشمال فضلا عن عدم وجود ميليشيات عسكرية فى المدن التى يتم فيها القتال لان ذلك سوف يقلل من احتمالات نجاح المهاجم، لان القتال فى المدن من الاشكال القتالية الصعبة، وباعتبار ان المسافة بين الحدود المشتركة بين الطرفين وبين عدن العاصمة باعتبارها الهدف النهائى لهذه العملية العسكرية هى حوالى ١٢٠كم، فان هذه المسافة تستغرق اكاديميا حوالى ١٢ ـ ١٥ يوما بمعنى أن اعمال القتال البرى بدأت على الحدود فى يوم ٨ مايو، اذن من المفترض الوصول الى عدن فى يوم ٢٣ مايو باعتبار ان الهدف من البداية كان الوصول الى عدن وبشرط ان تقاتل القوات الجنوبية على خطوط دفاعية منسقة من خط الى آخر. ولكن لم تحقق القوات الشمالية منذ البداية الشروط الموضوعة فى التفوق المحتم فى مقارنة القوات برغم ان لديها ميزة الهجوم من الشمال الى الجنوب اى من اتجاه الاراضى المرتفعة الى الاراضى المنخفضة، وقد يعود ذلك الى طول خطوط مواصلاتها الادارية لخدمة القوات التى تقاتل فى الامام من حيث الامداد والاصلاح والاخلاء وغيره، فضلا عن قتالها فى اراض مليئة بالتجمعات السكانية المسلحة والتى يمكنها ان تلعب دورا غير قليل فى ذلك الشان، ومعنى استمرار المعارك حتى الآن بدون حسم، ان الجنوبيين يقاتلون بالفعل ويشكلون مقاومة عالية ويستفيدون من ميزة تحقيق اهدافهم العسكرية من خلال الدفاع ومن ثم استنزاف الطرف الآخر.

ومن خلال هذا التحليل العسكرى المقتضب اردت فقط ان اضع بين يدى القارىء العربى الكريم اسس المقارنة العسكرية والتفوق المطلوب لحسم المعارك فى وقت مبكر، وبطبيعة الحال كان علينا ان نستنزل الخسائر من الطرفين يوما بيوم ولكن افتقاد المصداقية فى ذلك جعلنا نهملها عمدا لكلا الطرفين، باعتبار ان البيانات تاتى على لسان كل طرف وليس من خلال المراسلين العسكريين فى ارض المعارك كما كان يحدث مثلا فى حرب الخليج، والسؤال الذى يتبادر لى شخصيا الآن هو الخوف من استمرار هذه الحرب المتكافئة نسبيا لمدة طويلة وقد يكون النموذج العراقى ـ الايرانى فى حربهما معا التى استمرت ثمانى سنوات هو ابلغ رد على عدم قدرة اى طرف على احراز التفوق الكافى منذ بداية المعركة او حتى اثناءها، وفى النهاية اود ان اقرر ان المستفيد الاول والاخير من هذه الحرب ليس عربيا بالقطع، وبعد ان تضع الحرب اوزارها سوف تعود الاطراف مرة اخرى لحشد الموازنات والامكانات الوطنية من جديد لشراء السلاح مرة اخرى لتعويض الفقد الذى تم فى تلك الحرب، ومن ثم يكون الشعب اليمنى والعربى هو الخاسر الاول فيها، ولا يخفى على ذهن القارىء الكريم هنا ان المستفيد سيكون هو شركات السلاح السياسية العالمية، وعلينا ألا ننسى مدى ما تشكله هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم من اهمية كبيرة يمنيا وخليجيا وعربيا وعالميا، ويجب ان نعلم ان ذاكرة التاريخ قوية جدا والخوف كل الخوف ان تستحضر نفسها فى المنطقة وتعيد استنهاض الفكر التقليدى القديم سيما فى على ضوء ما أعلن مؤخراً عن انفصال الجنوب عن الشمال فشل احدى القوى العظمى مؤخرا من البقاء فى دولة مجاورة كانت تعانى من عودة الامل فيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

تطورات الوضع في اليمن يبحثها موسى والقائم بالأعمال الأمريكي

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع ادموند هال القائم بأعمال السفارة الأمريكية بالقاهرة، عددا من المشاكل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الوضع فى اليمن والصومال، والاتصالات التى تقوم بها مصر والولايات المتحدة لمتابعة تطورات الأوضاع هناك.

وقال المسئول الأمريكى ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها، بالاضافة الى الجهود التى تقوم بها مصر للتعامل مع الموقف فى اليمن والسعى لوقف القتال هناك.



المصدر : الأهالي

القاهرة

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط غموض تطورات المعارك في اليمن:

تعهدات متبادلة بوقف حرب الصواريخ

اتصالات هاتفية بين قيادات الشمال والجنوب لعقد مؤتمر للمصالحة

كتب- مدحت الزاهد

دخلت الحرب اليمنية مرحلة خطيرة بحرب الصواريخ بين صنعاء وعدن والتي اسفرت عن سقوط عشرات الضحايا من المدنيين في العاصمتين.

وفى آخر التطورات اعلن د.عبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمني ان صنعاء لاتفكر فى دخول عدن أو ضرب الأهداف المدنية بها وان عملياتها الحربية الآن لتركز للسيطرة على محافظة حضرموت، شرق اليمن.

وكان صاروخ من طراز سكود قد انفجر على بعد ٢٠٠ متر من قصر الرئاسة اليمنى، اول امس الاثنين، واعلنت صنعاء أنه الحق الدمار الكامل ب ٨ منازل وغرفتين للعمليات بمستشفى الجمهورية والدمار الجزئى ب٢٠ منزلا آخر قرب القصر وارتفع عدد الضحايا إلى ١٥ قتيلا و٨٩ جريحا وفقا لما اعلنته صنعاء.

وبينما نفت عدن إطلاق الصاروخ وذكرت ان صنعاء تحاول ان تحرف الانظار عن الصواريخ التى اطلقتها على عدن، اكد امس على سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة، الذى اعلن تشكيله فى عدن فجر السبت الماضى، انه قد يعدل عن قراره بالامتناع عن استخدام صواريخ سكود فى ضرب صنعاء، مالم يتم وقف الهجوم الصاروخى على عدن. وقد ذكر مصدر عسكرى شمالى ان القوات الشمالية حققت نجاحا فى القتال الدائر على كل المحاور والحقت الهزيمة باللواء فيصل رشيد الجنوبى واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة بينما اكد اخر البلاغات الصادرة عن عدن استعادة السيطرة على محور العند - كرش، وطرد القوات الشمالية من بعض المناطق التى إحتلتها فى محافظة شبوه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....[illegible]........

التاريخ : ....٢٨ مايو ١٩٩٤........

و قد تضاربت الانباء حول مصير مدينة "عتق" الجنوبية، عاصمة محافظة شبوه النفطية، في شرق اليمن، فبينما تؤكد البلاغات الصادرة عن صنعاء ووفد من الصحفيين الاجانب زار المدينة، سقوط عتق وقاعدتها الجوية، وسيطرة القوات الشمالية سيطرة كاملة على كل مديريات المحافظة،نفت عدن نفيا مطلقا ان تكون مدينة عتق قد سقطت وذكر مسئول عسكري في عدن ان القوات الشمالية سبق لها اصطحاب المراسلين الصحفيين سيمون انجرام، الى منطقة عسكرية ادعت انها قاعدة العند، وتوفيق جازولت إلى منطقة اخرى ادعت انها معسكر العلم على بعد ٢٠ كيلو متراً من عدن، كما ادعت سيطرتها على دار سعد على بعد ٥ كيلو مترات من عدن ثم ثبت ان كل هذه التقارير كانت من صنع الخيال.

واكد المسئول الجنوبي ان قوات عدن تسيطر الآن على مدينة عتق ومعسكر العند، وان المعارك تدور على بعد ٢٠ كيلو شمال العند، وتتركز في مناطق الضلع وكرش قرب الحدود الشطرية القديمة.

•

وكانت المعارك قد تواصلت على كل جبهات القتال ايام عيد الاضحى المبارك، رغم قبول

الطرفين لمبادرة الرئيس مبارك بوقف الحرب، وقد تبادل الطرفان الاتهامات بخرق الهدنة، بينما توعد الرئيس على عبد الله صالح في مؤتمر صحفي عقده بصنعاء، في اول ايام العيد، بدخول عدن باي وسيلة، وذلك بعد اعلان صادر عن مجلس الرئاسة والنواب في عدن بالانفصال وبينما تؤكد صنعاء ان قواتها تزحف صوب عدن "لتاديب العناصر الانفصالية المتمردة،وبسط سلطة الشرعية الدستورية" . تؤكد البلاغات الجنوبية ان عدن ليست تحت التهديد، وان بقايا لواء العمالقة التي تسللت إلى مدينة زنجبار ، واتخذت من السكان دروعا بشرية، في حالة حصار وان وحدات منها قد سلمت نفسها بالفعل.

وذكر مصدر جنوبي ان الهجوم الشمالي قد فقد قوته في محور ميكراس- البيضا، والعند- عدن وان اتجاه المجهود الحربي إلى محافظة شبوه، فضلا عن إطلاق الصواريخ على عدن يؤكد ياس صنعاء من إمكانية اقتحام عدن او حصارها.

وتفيد معلومات صادرة من صنعاء ان هناك خلافا في القيادة العسكرية الشمالية بعد القرار الذي اتخذه الرئيس اليمني بتعيين عبد ربه منصور وزيراً للدفاع -وهو جنوبي من انصار علي ناصر- خلفا لهيثم طاهر قاسم، وزير الدفاع الذي اقيل من منصبه، وتشير المعلومات ان علي محسن الاحمر قد اعترض على القرار، وان الرئيس اليمني عقد اجتماعا مع هيئة الاركان اكد فيه ثقته في الوزير الجديد.

وتؤكد مصادر جنوبية ان عبد ربه منصور وزير الدفاع الجديد، ومحمد عبد الله البطاني وزير الشئون الاجتماعية والعمل (جنوبي) قد لقيا مصرعهما في صنعاء يوم الاحد الماضي، ولكن بلاغات صدرت عن صنعاء، بعد ذلك، نسبت إلى وزير الدفاع إصدار اوامر للقوات الجنوبية بالاستسلام!

كما تفيد معلومات صادرة من صنعاء إلى ان هناك خلافا في القيادة السياسية حول سبل انهاء الازمة فيما يدعو الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ، رئيس مجلس النواب وزعيم حزب الاصلاح ، وشيخ مشايخ قبيلة حاشد ، إلى انتهاج خط متشدد والاستمرار في القتال ، حتى تذعن عدن ، فإن عناصر اخرى في القيادة تدعو إلى فتح قنوات الحوار والبحث عن سبل سلمية لحل الازمة .

وقد اكدت مصادر في عدن ان محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني عرض على سالم صالح عضو مجلس الرئاسة ، مبادرة لوقف القتال وعقد مؤتمر في لندن او باريس لتسوية الازمة في إطار دولة الوحدة ، وان عدن قد طلبت ان يكون اعلان وقف القتال دائما ، وان يكون مصحوبا بإنسحاب القوات إلى مواقعها الاصلية ، على ان يتم المؤتمر في القاهرة المقر الدائم لجامعة الدولة العربية .

، وكانت عدن اعلنت عن تشكيل مجلس رئاسة من خمسة اعضاء ضم عناصر من المعارضة ، كما تم تعيين ٥٥ عضوا إلى الكتلة البرلمانية للمحافظات الجنوبية في البرلمان الموحد ، وذكرت الانباء ان مجلس نواب الشعب عقد اجتماعا اكد فيه تاييده لاعلان جمهورية اليمن الديمقراطية كما تشير الانباء إلى ان ممثلي المحافظات قد ايدوا القرار ، بينما عارضه احزاب البعث والتجمع الوحدوي والناصري . وفي خطاب القاه عبد الرحمن الجفري ، نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني . امام جموع المتظاهرين ، اكد ان الاعتراف العربي والدولي لجمهورية اليمن الديمقراطية قادم .. قادم ، وان عدن عنيدة ، والعند "عنودة" ، ولايمكن تحويل الوحدة لمشروع للضم تحت هيمنة قبيلة الاحمر .

ويشير المراقبون الى احتمال انقسام العالم العربي بشان الاعتراف بالدولة الجديدة ، ويرجح المراقبون ان تعترف معظم دول مجلس التعاون الخليجي (عدا قطر) والاتحاد المغاربي (عدا ليبيا) والمشرق العربي (عدا الاردن والعراق) بالدولة



المصدر : .... [illegible] ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٥ مايو ١٩٩٤ ....

الجديدة .

وتؤكد التقديرات ان الدول العربية سوف تحدد مواقفها من الدولة الجديدة على ضوء عدة اعتبارات من بينها مخاوف بعض الاطراف العربية ، من دول الجوار ، من نشاة دولة قوية فى شبه الجزيرة العربية ، والاثار الناجمة عن الموقف اليمنى من حرب الخليج ، وانحياز الرئيس على عبد الله الى الرئيس صدام حسين اثناء غزوه للكويت ، فضلا عن استضافة اليمن للعرب الافغان ومخاوف اطراف عربية اخرى من نشاة محور سودانى - يمنى - عراقى ، تدعمه الحركة الاصولية فى العالم العربى .

و في القاهرة دعا عمرو موسي وزير الخارجية في مؤتمر صحفي امس الاطراف اليمنية لسرعة وقف القتال بين القوات المتحاربة و العمل علي فض الاشتباك بين القوات و الفصل بينها و اخراج القوات المسلحة من حلبة الصراع السياسي وطالبي موسي بضرورة العمل علي تنظيم حوار بين اطراف النزاع باعتبارة المخرج المناسب للازمة مشيرا الي وجود قنوات تحقق هذا الهدف

و كان الملك فهد قدوجهة نداءا بوقف الحرب صباح الاحد الماضى

و نقلت وكالات الانباء ان دولة الامارات العربية اعترفت ضمنيا بجمهورية اليمن الديمقراطية و دللت على ذلك بان اجهزة الاعلام الامراتية اذاعت نبا اتصال هاتفي بين الشيخ زايد ال نهيان و ،فخامة الرئيس على سالم البيض .

ويبدو ان كل هذه المواقف سوف تتبلور على ضوء قدرة عدن على الصمود امام هجوم القوات الشمالية .



حرب اليمن و مسئولية مصر

منذ بدايات الصراع المعلن داخل القطر اليمنى الشقيق نبهنا إلى مخاطر حرب استنزاف دموية تهدد شعب اليمن وتبدد قدراته العسكرية وموارده وتهدد وحدة ترابه ووحدة أبنائه .

ومن الإنصاف ونحن نتكلم من موقع المعارضة ان نسجل جهوداً مخلصة قام بها رئيس مصر لحقن الدماء العربية فى اليمن ، والتنبيه إلى مخاطر حل المشاكل بقوة السلاح .

ولكننا اليوم نواجه خطراً لايتهدد وحدة الشعب اليمنى وسلامته فحسب ، بل يتهدد افاق الوحدة للأمة العربية . فإن تفاقم الواقع المأساوى يحمل مزيداً من المخاطر على وحدة العرب .

ومع وعينا للمشاكل الداخلية التى صاحبت وحدة اليمن فى السنوات الماضية والتى حجمت فرصة الانطلاق لإقامة دولة ديموقراطية عصرية إلا انه أصبح من الواضح ان ايدى عربية غير يمنية قد ساهمت بطريقة او اخرى فى إشعال هذه الحرب التى لم يعرف لها مبرر حقيقى يتناسب مع آثارها المدمرة . وإن هذه الأيدى التى تتعامل مع طرفى الصراع قد اسهمت فى إجهاض المساعى الحميدة التى بُذلت لحقن الدماء قبل استفحالها ، والتي بُذلت لإيقاف القتال.

من هنا فإننا بالتطلع إلى المستقبل القريب نجد ان اطرافا عربية ستساند حكومة صنعاء واطرافاً عربية ستساند حكومة عدن . وبالتالى فإن تقسيماً للعرب يكون وارداً يؤدى إلى إجهاض مساعي التوحيد العربى .

إن مصر وهى فى موقع القلب من الأمة العربية عليها التزام قومى ان لاتتوقف عن مساعيها من اجل حقن الدماء اليمنية والحفاظ على الأمل فى توحيد الأمة العربية . عليها ان تحدد تصوراً جديداً وان تبذل جهداً جديداً لامع الأطراف المتصارعة فى اليمن فحسب ، بل مع الأطراف التى تغذى هذا الصراع ، وتنبهها إلى ان المصالح القومية يجب ان تعلو على تصفية الحسابات .

إننا نناشد السيد رئيس الجمهورية الايوقف مساعيه مهما كانت الظروف ، ونقترح ان يدعو إلى مؤتمر بالقاهرة لاطراف الصراع فى اليمن لإيجاد صيغة جديدة تكفل حقن الدماء والتطلع إلى مستقبل افضل لشعب اليمن وللأمة العربية .

لطفى واكد



رئيس الدولة تلقى اتصالين من رئيس اليمن والرئيس البيض

زايد لصالح: الوحدة لا تفرض بالقوة بل بالتفاهم والتراضي

«الاسلوب العسكري في حسم الخلافات أمر مرفوض ولا يجلب الخير لليمن الشقيق

ابوظبي - «وام»: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية. وجرى خلال الاتصال تبادل الراي حول الاحداث الراهنة والصدام الدامي بين الاخوة في اليمن. كما تلقى سموه صباح امس اتصالا هاتفيا من الرئيس علي سالم البيض.

وجدد صاحب السمو رئيس الدولة مناشدته للرئيس اليمني لوقف القتال فورا وتفادي اراقة المزيد من الدماء اليمنية لأن ما يجري هو كارثة حقيقية وان الشعب اليمني هو الذي سيعاني مما لحق به من دمار في الممتلكات والمنجزات الوطنية..

وقال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال الاتصال انه يشعر بالالم والحزن لاراقة كل نقطة دم عربية في أي مكان في العالم العربي.

ودعا سموه الى تحكيم العقل والمنطق ووضع مصلحة اليمن وشعب اليمن في مقدمة الأولويات.



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

واكد صاحب السمو رئيس الدولة ان استخدام القوة لن يوصل الى الوحدة والوحدة لا تفرض بالقوة ولا بالسلاح بل بالتفاهم والتراضي بين الاطراف لأن لغة القوة والاسلوب العسكري في حسم الخلافات امر مرفوض ولا يجلب الخير لليمن الشقيق.

وخلال الاتصال الهاتفي صباح امس اطلع الرئيس علي سالم البيض صاحب السمو رئيس الدولة على اخر تطورات الوضع في اليمن

واعرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن امله في أن يجتاز اليمن الظروف الدقيقة التي يمر بها حاليا، مؤكداً سموه ان دولة الامارات العربية المتحدة حريصة على بذل كل جهد صادق لاحتواء الموقف، واستمرار المساعي الخيرة لحقن الدماء.

واضاف سموه انه يشعر بالأسف لتدهور الاوضاع في اليمن الشقيق.

ودعا سموه الرئيس علي سالم البيض الى وضع مصلحة اليمن وشعبه في مقدمة الاولويات. وانه اذا طرح امر فيه صالح اليمن وخير شعبه وحقن الدماء اليمنية فعليه ان يساند بدون تردد وبحكمة لوقف الكارثة، وتجنب اليمن الدمار الشامل.

ومن جانبه اعرب الرئيس علي سالم البيض خلال الاتصال عن تقديره للموقف الاخوي لصاحب السمو رئيس الدولة، وحرص سموه على امن واستقرار اليمن الشقيق.

□ في موسكو اعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ان روسيا طلبت من دولة الإمارات العربية المتحدة ومن المملكة العربية السعودية «استخدام نفوذهما» لتسوية النزاع اليمني.

وقال المتحدث باسم الوزارة جريجوري كاراسين ان موسكو «تتابع بقلق تطور الاحداث في اليمن وتدعو طرفي النزاع مجددا الى وضع حد لسفك الدماء».

وذكر الناطق ان عملية اجلاء «اخر الرعايا الروس» من اليمن ستنتهي قريبا جدا. ويقدر عدد الروس الذين كانوا في اليمن قبل اندلاع الحرب بحوالي ٩٠٠ شخص.

على صعيد آخر اجرى الرئيس علي سالم البيض اتصالين هاتفيين مع الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد.

وذكر راديو عدن مساء امس انه تم خلال الاتصالين استعراض التطورات العسكرية الراهنة على الساحة اليمنية.

وفي القاهرة اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية المصري مساء امس مع ادمون هال القائم باعمال السفارة الامريكية بالقاهرة.

وصرح هال عقب الاجتماع بانه تم بحث عدد من المشاكل الاقليمية ذات الاهتمام المشترك خاصة الوضع في الصومال واليمن.

وقال ان مصر والولايات المتحدة تقومان باتصالات وجهود للتعامل مع الموقف ووقف القتال في اليمن.

٤٠١٠٥



المصدر : الخليج [illegible]

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق اخباري

صبية اليمن وقود الحرب!

عدن - رويتر - اشرف فؤاد

في عمر الزهور عندما يحلو للصبية في لهوهم تمثيل دور الجنود خاض عمرو عبدالهادي حربا للكبار وواجه الموت وجها لوجه

وراقب عبدالهادي بألم وحسرة شقيقه ورفيق سلاحه محمد وهو يموت في ساحة القتال وكان محمد يبلغ من العمر ١٩ عاما

وقال عمرو عبدالهادي (١٦ عاما) وهو يحمل بندقيته الآلية التي يزيد طولها عن نصف طوله مات اخي اعطيته ماء وهززته لكنه لم يبد حراكا [illegible]

وكان [illegible] القتلى سنا في الحرب الاهلية التي [illegible] عن [illegible] وجبال اليمن

وقال عبدالهادي بصوت رتيب وقد تشوش ذهنه وفقد الاحساس بالدمار والمكان انه ارسل الى الجبهة في [illegible] السابقة على خوضه اول معركة في حياته

وقد ذهب عبدالهادي وهو يمني جنوبي الى الجبهة طواعية لكن كثيرا من الصبية الذين يقاتلون في الحرب الاهلية في اليمن اجبروا على الذهاب

ويقول كثير من السكان في معقل عدن الجنوبي ان الجنود عند حواجز عسكرية على الطرق ينتزعون الشبان من السيارات المارة ويرسلونهم الى الجبهة حيث يتسلمون بندقية آلية وخرطوشتي ذخيرة لكنهم لا يحصلون على خوذات او احذية عسكرية او اي عتاد عسكري آخر

وقال عبدالهادي انه تلقى تدريبا عسكريا لمدة اربعة اسابيع قبل ارساله ليقاتل القوات الشمالية دفاعا عن قاعدة العند العسكرية الاستراتيجية الى الشمال من عدن

وقال ان ١٢٠ [illegible] التحر للقتال دفاعا عن القاعدة

وبعد بضع ساعات كان معظم افراد وحدته الذين يرتدون زيا وطنيا يربط [illegible] الوسط وينتعلون صنادل قد قضي عليهم

وقال عبدالهادي في مستشفى ابن خلدون في لحج الواقعة على بعد ٢٦ كيلومترا شمالي عدن بعد ان ساعد هو وصبي آخر في نقل جنديين جريحين الى المستشفى «ماتوا كلهم ومات اخي كانت الجثث في كل مكان»

وردد عبدالهادي زعما يردده معظم الجنود الجنوبيين في الجبهة اذ قال ان الجنود الشماليين «لا يخافون نطلق عليهم النار لكنهم يواصلون التقدم انهم مخدرون»

ويمضغ الجنود من الجانبين نبات القات المخدر ومضغه عادة شائعة في اليمن

وفي الساعات الخمس الاولى من القتال في العند يوم الخميس الماضي نقل حوالي ٤٠ جريحا جنوبيا الى مستشفى ابن خلدون ونقل كثيرون آخرون من هذه الجبهة والجبهات الاخرى الى مستشفيات في عدن

وقالت ايمان النقيب وهي طبيبة تلقت تعليمها في بريطانيا وتعمل في مستشفى ابن خلدون الذي يضم ١٠٨ اسرة ان المستشفى استقبل ١٩ قتيلا و٤٠٨ جرحى منذ بدأت الحرب في الرابع من مايو (ايار) وكثير من القتلى في الجبهة [illegible] على الفور او يسلمون مباشرة الى اسرهم

وقد [illegible] عدن الى التعبئة العامة لجنود الاحتياط الذين [illegible] عددهم [illegible] ضعفي الجيش [illegible] الذي كان [illegible] الوحدة من ٢٧٥٠٠ جندي

وفتحت ايضا ترسانة اسلحتها ووزعت بنادق آلية على كثير من المدنيين ليقاتلوا لكن بعضهم يفرون عندما يسمعون انفجار اول قذيفة قادمة

وعلى جبهة اخرى على بعد ٥٥ كيلومترا شمال شرقي عدن [illegible] نحو عشرة من المتطوعين [illegible] الذين [illegible] شاحنة خفيفة متوجهة الى عدن [illegible] صواريخ شمالية على مقربة منهم

وامسكت بهم الشرطة العسكرية [illegible] واعادتهم الى الجبهة وقال احدهم للجنود [illegible] تناول بعض الشاي وسنعود»

وفي عدن تساءل شاب قائلا «لم اذهب الى الجبهة انهم لم يمسكوا بي بعد»

وقال آخر عندما سئل لماذا لا يقاتل «سأذهب عندما يحتاجون الي لم يحتاجوا الي بعد»

[illegible]

وأضاف كثير من الناس يشعرون ان هذه ليست حربهم وهم يرون انها مجرد صراع سياسي بين الحزبين اللذين يتنافسان على السلطة وليست حربا اهلية بين الشمال والجنوب

وكان يشير الى الحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب وحزب المؤتمر الشعبي العام في الشمال

وقال متطوع جنوبي بالجيش يقود شاحنة عسكرية «نحن لا نحب الحزب الاشتراكي كثيرا لكن كما يقول المثل انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب»

وقال عبدالهادي قبل ان يتسلل في هدوء من المستشفى ليعود الى اسرته في عدن انه لن يخبر ابويه ان محمدا مات وقال «سأقول انه جرح او اسر او اي شيء»



صغار .. يواجهون المخططات الكبيرة

عدن ـ رويتر: في عمر الزهور عندما يحلو للصبية في لهوهم تمثيل دور الجنود خاض عمرو عبدالهادي حرباً للكبار وواجه الموت وجهاً لوجه. وراقب عبدالهادي بالم وحسرة شقيقه ورفيق سلاحه محمد وهو يموت في ساحة القتال. وكان محمد يبلغ من العمر ١٩ عاما.

وقال عمرو عبدالهادي «١٣ عاما» وهو يحمل بندقيته الآلية التي يزيد طولها على نصف طوله «مات أخي. اعطيته ماء وهززته لكنه لم يبد حراكا. لقد مات». وكان الصبيان اليمنيان من اصغر المقاتلين سنا في الحرب الاهلية التي تدور رحاها منذ اكثر من اسبوعين في صحارى وجبال اليمن.

وقال عبدالهادي بصوت رتيب وقد تشوش ذهنه وفقد الاحساس بالزمان والمكان انه ارسل الى الجبهة في الليلة السابقة على خوضه اول معركة في حياته. وقد ذهب عبدالهادي وهو يمني جنوبي الى الجبهة طوعا لكن كثيراً من الصبية الذين يقاتلون في الحرب الاهلية في اليمن اجبروا على الذهاب. ويقول كثير من السكان في معقل عدن الجنوبي ان الجنود عند حواجز عسكرية على الطرق ينتزعون الشبان من السيارات المارة ويرسلونهم الى الجبهة حيث يتسلمون بندقية الية وخزنتي ذخيرة. لكنهم لا يحصلون على خوذات او أحذية عسكرية او اي عتاد عسكري آخر.

وقال عبدالهادي انه تلقى تدريبا عسكريا لمدة اربعة اسابيع قبل ارساله ليقاتل القوات الشمالية دفاعا عن قاعدة العند العسكرية الاستراتيجية الى الشمال من عدن. واكد ان ١٢٠ من جنود المشاة ارسلوا من الجبال عند الفجر للقتال دفاعا عن القاعدة. وبعد بضع ساعات كان معظم افراد وحدته الذين يرتدون زيا وطنيا يربط حول الوسط وينتعلون صنادل قد قضى عليهم.

وقال عبد الهادي في مستشفى ابن خلدون في لحج الواقعة على بعد ٢٣ كيلومترا شمالي عدن بعد ان ساعد هو وصبي اخر في نقل جنديين جريحين الى المستشفى «ماتوا كلهم. ومات أخي. كانت الجثث في كل مكان». وردد عبدالهادي زعما يردده معظم الجنود الجنوبيين في الجبهة اذ قال ان الجنود الشماليين «لا يخافون، نطلق عليهم النار لكنهم يواصلون التقدم، انهم مخدرون». ويمضغ الجنود من الجانبين نبات القات المخدر. ومضغه عادة شائعة في اليمن. وفي الساعات الخمس الاولى من القتال في العند يوم الخميس الماضي نقل حوالي ٤٠ جريحاً جنوبيا الى مستشفى ابن خلدون. ونقل كثيرون اخرون من هذه الجبهة والجبهات الاخرى الى مستشفيات فى عدن.

وقالت ايمان النقيب وهي طبيبة تلقت تعليمها في بريطانيا وتراس مستشفى ابن خلدون الذي يضم ٢٠٨ اسرة ان المستشفى استقبل ١٩ قتيلاً و٤٠٨ جرحى منذ بدات الحرب في الرابع من مايو. وكثير من القتلى في الجبهة غالباً ما يدفنون على الفور أو يسلمون مباشرة الى اسرهم. وقد دعت عدن الى التعبئة العامة لجنود الاحتياط الذين يقرب عددهم من ضعفي الجيش النظامي الذي كان يتالف قبل الوحدة من ٢٧,٥٠٠ جندي. وفتحت ايضاً ترسانة اسلحتها ووزعت بنادق آلية على كثير من المدنيين ليقاتلوا لكن بعضهم يفرون عندما يسمعون انفجار أول قذيفة قادمة. وعلى جبهة أخرى على بعد ٥٥ كيلومتراً شمال شرقي عدن ركب نحو عشرة من المتطوعين الصبية الذين تملكهم الذعر شاحنة خفيفة متوجهة الى عدن عنوة عندما سقطت صواريخ شمالية على مقربة منهم.

وامسكت بهم الشرطة العسكرية عند دخولهم المدينة واعادتهم الى الجبهة. وقال أحدهم للجنود «لقد جئنا فقط لتناول بعض الشاي وسنعود» وفي عدن تساءل شاب قائلاً «لم اذهب الى الجبهة انهم لم يمسكوا بي بعد».



المصدر : الخليج القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٥

صنعاء تتعهد بعدم قصف عدن بالصواريخ

صنعاء ــ ا. ف ب تعهد وزير التخطيط في حكومة صنعاء الدكتور عبدالكريم الارياني بعدم اطلاق صواريخ «سكود» على عدن انتقاما لسقوط صواريخ مماثلة على صنعاء، وقال ردا على سؤال لصحافي «أؤكد لكم ان ذلك لن يحصل»

وردا على سؤال آخر يتعلق بما اذا يعتقد ان التوصل الى حل سياسي بين الشماليين والجنوبيين يبقى واردا واذا ما كانت صنعاء مستعدة لبدء حوار مع الجنوب اكتفى الوزير اليمني بالقول «نعم».

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

١٢ قتيلاً و٨٩ جريحاً وعدن تنفي مسؤولية القوات الجنوبية عن الهجوم

صنعاء تهدد بالرد على القصف الصاروخي

■ صنعاء، عدن - رويتر، أ ف ب - توعدت صنعاء «العصابة الانفصالية» في جنوب اليمن بـ «عقاب» اثر اطلاق صاروخ على أحد أحياء المدينة ليل الاثنين، ما ادى الى مقتل ١٢ شخصاً وجرح ٨٩ آخرين. ونفت عدن اطلاق الصاروخ، فيما اعلنت صنعاء المياه والأجواء المحيطة بالمرافئ والمطارات في محافظات عدن وحضرموت والمهرة «مناطق عسكرية».

وأفاد مراسلون صحافيون ان الصاروخ سقط على بعد كيلومتر من القصر الرئاسي حيث يقيم الرئيس علي عبدالله صالح، فيما اوضح مسؤول امني في امانة العاصمة اليمنية أمس ان الصاروخ دمر ثمانية منازل تماماً وعشرين منزلاً جزئياً واصيب اكثر من مئتي منزل باضرار. واضاف ان غرفتين للعمليات في مستشفى «الجمهورية» القريب تهدمتا نتيجة الانفجار الهائل.

وكان مراسلون صحافيون في صنعاء اشاروا ليل الاثنين الى سقوط ٤ قتلى و٢٧ جريحاً.

وهذا هو الصاروخ الرقم ٢٢ الذي تؤكد صنعاء ان القوات الجنوبية اطلقته على مدن شمالية منذ بداية القتال في ٤ آيار (مايو) الجاري.

وقدّر عاملون في فرق انقاذ عدد الاصابات بـ ١٥ قتيلاً وأكثر من ٨٠ جريحاً نتيجة انفجار الصاروخ في صنعاء. وافادوا انهم ما زالوا يبحثون عن افراد اسرتين تضمان ٢٠ شخصاً لم يتاكد هل دفنوا تحت الانقاض. وقال جنود في العاصمة اليمنية انهم يعتقدون ان الانفجار نجم عن صاروخ «سكود»، واحدث حفرة طولها حوالى ثمانية امتار وعرضها حوالى ثلاثة امتار. وسويت المنازل حولها بالأرض.

وبعد ساعتين على الانفجار الذي وقع حوالى الساعة الثامنة والنصف ليلاً بالتوقيت المحلي كانت سيارات الاسعاف تهرع في الشوارع. واهتزت صنعاء اثر سقوط الصاروخ، وهرع الناس مذعورين من منازلهم الى الشوارع يبحثون عن ملجأ يحتمون به. وطوقت قوات الأمن وجنود المنطقة وحاولوا منع المدنيين من الاقتراب.

وكانت وكالة الانباء اليمنية افادت ان صاروخ أرض - أرض اطلقته «الزمرة الانفصالية» على حي سكاني في صنعاء، ادى الى «خسائر كبيرة بين السكان». ونقلت عن ناطق عسكري في صنعاء ان هذا «العمل الجبان» ينطوي على «حقد عصابة المجرمين على الشعب اليمني الذي يناضل لاحباط مؤامراتهم الانفصالية الرامية الى نسف الديموقراطية». وهدد الناطق بأن «هؤلاء المجرمين والجبناء لن ينجوا من العقاب وسيقعون في أيدي الشعب والقوى المسلحة لينالوا عقابهم». وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها الشماليون سقوط صاروخ جنوبي في صنعاء منذ اعلان السيد علي سالم البيض «جمهورية اليمن الديموقراطية». وقتل في العاصمة اليمنية الاسبوع الماضي ٢٥ مدنياً نتيجة سقوط صاروخ أرض - أرض.

ونفى ناطق عسكري في عدن اطلاق الجنوبيين الصاروخ على صنعاء ليل الاثنين.

ونقلت اذاعة عدن عن الناطق ان «القادة الشماليين يؤكدون ان مدينة صنعاء اصيبت ليبرروا أعمالهم الاجرامية وليبرروا اطلاق (صواريخ) على عدن».

وسقط ليل السبت - الاحد صاروخ على عدن ادى الى مقتل أربعة أشخاص وجرح تسعة آخرين حسب مصادر مستشفيات. وبثت الاذاعة ان سقوط هذا الصاروخ أسفر عن مقتل «عائلات باكملها».

تحذير شمالي

الى ذلك اعلنت وزارة النقل في صنعاء في بيان نشر مساء الاثنين ان المياه والأجواء المحيطة بالمرافئ والمطارات الواقعة في محافظات عدن وحضرموت والمهرة (جنوب) هي «مناطق عسكرية».

وحذر ناطق باسم الوزارة «كل شركات الطيران وشركات الملاحة البحرية من ان الطيران او الابحار او النزول في مطارات او الرسو في ارصفة الموانئ البحرية، في تلك المناطق «قد يعرض طائراتها وبواخرها للخطر، ولن تكون حكومة الجمهورية اليمنية مسؤولة في اي حال عما قد يلحق بأية شركة من اضرار او خسائر او تدمير نتيجة مخالفة هذه التعليمات».

... ودعوة الى التمرد

ودعت وزارة الدفاع في صنعاء الطيارين الجنوبيين الى «عدم اطاعة الأوامر» والتوجه بطائراتهم الى المطارات الشمالية. وحض وزير الدفاع عبدربه منصور هادي في بيان نشر أول من أمس الطيارين الجنوبيين على «عدم اطاعة الأوامر الصادرة من العصابة الانفصالية المتمردة والاتجاه بطائراتهم الى اي مطار من المطارات الخاضعة لسلطة القيادة الشرعية، لطلب النزول فيه من أجل الانضمام الى اخوانهم في القوات الجوية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

عائد من صنعاء

كنا نعمل في اليمن، ثم فوجئنا بانقطاع التيار الكهربى فى التاسعة مساء يوم الأربعاء ١٩٩٤/٥/٤ وبعد ذلك بقليل بدأنا نسمع صوت طلقات المدافع وازيز الطائرات. لقد اندلعت الحرب فى اليمن!! كنت أعمل بريم التى تبعد خمسة عشر كيلومتراً من ذمار تلك المدينة التى يتمركز فيها معسكر من اقوى المعسكرات الجنوبية، وهو معسكر «باصهيب» كان القتال شرسا فى ذمار وتم تدمير باصهيب بعد عشر ساعات ثم اندلع القتا ل فى بريم صباح اليوم التالى ولم يستمر سوى ساعتين حتى تم سحق المعسكر الجنوبي فى بريم. الشعب كله فى حالة نشوة غريبة وتعلن إذاعة صنعاء عن الانتصارات المتوالية للقوات الشمالية. لست ادرى لماذا قفزت إلى ذهنى صورة مصر ٥يونيو ٦٧. اتصلت تليفونيا بالسفارة المصرية بصنعاء. اننى فى وسط القتال، أريد العودة إلى مصر. هل ستتركوننا نموت هنا. جاءنى الرد باردا عبر الأسلاك. كلنا حنموت إن شاء الله. وضعت سماعة التليفون الاتصال بمصر معطل. ترى ماذا يقول أهلى فى مصر؟ ترى هل تذاع اخبار تلك الحرب اللعينة فى القاهرة؟ تردد إذاعة صنعاء أن فرنسا أجلت رعاياها عن اليمن. الموقف جداً خطير إذن. وتتوالى الإجراءات. ولاخبر عن مصر. والاتصالات يومية بالسفارة ولا جديد بدأت الدول العربية تجلى رعاياها عن اليمن أجلت الأردن رعاياها دون مقابل وأجلت المصريين الذين لجأوا إليها. أين الحكومة المصرية؟ ترد السفارة لقد قررنا عمل ثلاث رحلات للقاهرة أيام الخميس والجمعة والسبت انهيت ارتباطاتى بالمستوصف وسافرت إلى صنعاء. ولكن صنعاء تقصف بالطائرات والصواريخ. العمر واحد والرب واحد. إلى صنعاء. لقد أجلت الهند رعاياها فى طائرات وبواخر. لقد تحركت الحكومة المصرية اخيرا تلك الرحلات الثلاث هى الدليل ولكن... لقد تم الغاء الرحلات. ذهبنا إلى مكتب مصر للطيران لنجده مغلقاً. وذهبنا إلى السفارة فى التاسعة والنصف من صباح الخميس لنجدها مغلقة. تجمهرنا امام السفارة. ففتحت ابوابها. التذمر شديدو الرعب اشد ولانضمن ان نظل احياء حتى اليوم التالى. علمنا ان مايذاع فى مصر عن المصريين فى اليمن انهم بخير. انفجر بركان الغضب. اى خير والموت يحدق بنا من كل جانب. فشلت كل محاولات المسئولين فى السفارة لتهدئتنا. قيل لنا إن شركة التامين طلبت ثمانمائة وخمسون دولارا غير ثمن التذكرة. الكارثة فادحة. احصى ما معى من الدولارات فأجده يعجز عن الوصول إلى نصف الرقم. يقول المسئولون فى السفارة إنهم ارسلوا آلاف البرقيات إلى المسئولين فى مصر ولامجيب. بدأت أرثى لحالهم. نكاد نقتلهم قتلا وأعلم انه ليس بيدهم شيئاً قلنا فلنلجأ إلى سفارة أجنبية لنطلب إغاثة دولية. بدأ اليمنيون يعيروننا بتقاعس حكومتنا الرشيدة. حاول أحد كبار المسئولين فى السفارة تهدئتنا من طرف خفى إلى ان ذلك هو دأب الحكومة، تود التخلص منا فى ظل مايتردد من إيواء الحكومة اليمنية للإرهابيين المصريين. انقضى يوم الخميس العصيب ولا حل، بدأ يسرى فينا إحساس بأن الحل سيكون فرديا. فلاسجل إسمى واسم زوجتى فى السفارة الأردنية. ذهبت إلى هناك خجلا متوقعا ان سيكون الرد «لديكم سفارة وشركة طيران» غير أن المسئولين قابلونى بابتسامة وقالوا سنحملك إلى عمان مجانا ولكن عليك تحمل نفقات عودتك من عمان إلى القاهرة. لاضَير. بت يوم الخميس قرير العين. لاينغص على سوى احتمال سقوط صاروخ سكود على صنعاء وقد رأيت بنفسى صاروخ يوم الثلاثاء الماضى العمر واحد والرب واحد. ماذا افعل ذهبت يوم الجمعة إلى السفارة. لقد ازداد عدد المصريين وازداد الغضب ولم يتبق فى اليمن من الأجانب سوى المصريين نفس أعذار المسئولين فى السفارة. إذن فلنقم هنا ولنصلى الجمعة هنا. وفعلنا ذلك وخطب فينا احد المصريين. بقينا فى السفارة حتى الخامسة، اعتمدت على الأردن. وأخيرا جاء الحل اتصلت بالسفارة ليلا فقالوا لى إذهب إلى مصر للطيران، وجدت لك تذكرة. الحمد لله ثمانمائة وعشرون دولارا ثمن تذكرتى وتذكرة زوجتى معى. فلاقطع تذكرة. ولكن ماذا عمن لايملك ثمن التذكرة. ترد السفارة فليبق لقد تمكنا من إلغاء الزيادة المطلوبة وهذا هو اقصى ما فى وسعنا. جئت على طائرة الأحد. وصلنا إلى المطار فى الثامنة مساء. أخيرا وصلنا إلى القاهرة. بقيت الإجراءات. لن تستغرق سوى بضع دقائق. الوجوه تحمل تعابير غريبة فى المطار، ماذا يعنيني. لعل لديه مشكلة ما، يدقق الضابط النظر فىّ طويلاً، أتفضل استريح، أعطنى جواز سفرى لأن لدى سفرا اخر إلى طنطا، خمس دقائق فقط ونعطيك الجواز. انتظرت ساعة. ثم جاء الفرج نادوا على، يسألنى اسئلة سخيفة، اين العقد، اين تصريح العمل، لماذا ذهبت إلى اليمن؟ طب اقعد، تمر الساعات ولا أدرى ماذا يفعلون، بلغت الساعة الثانية عشرة بتململ. نذهب إلى الضابط. لسه بدرى ياجماعة. ماذا تفعلون؟ منا من هو من سوهاج واخيرا يصل الانقاذ من السماء. تصل طائرة تحمل ركابا أجانب. أفرجوا عنا، ذهبنا إلى بيوتنا لنستأنف رحلة عذاب أخرى مع عودتنا إلى عملنا وضرائب العاملين بالخارج رغم وصولنا خاليى الوفاض

د. عماد عبد الرؤوف



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

الارياني: هدفنا حضرموت وليس عدن

عدن استعادت العند وصنعاء توغلت في شبوة

روسيا طالبت السعودية والامارات بالتدخل لحل النزاع اليمني

القاهرة - وليد العلايلي:
عمان - عبدالله القاق.
عواصم - وكالات:

اعترف الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الأول في معقله في المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت بأن القوات الشمالية حققت اختراقا في مارب (شرق صنعاء) نحو شبوه «لكنهم لن يصلوا ابدا الى آبار النفط التي يستهدفونها»، فيما اكدت اذاعة عدن مساء امس الأول ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على منطقة العند التي تقع فيها قاعدة عسكرية جنوبية من القوات الشمالية التي تكبدت خسائر فادحة في الرجال والمعدات واشارت الى ان عددا كبيرا من العسكريين الشماليين استسلموا للقوات الجنوبية وان آخرين لاذوا بالفرار.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة فرانس برس ان موفدها الخاص تمكن من زيارة قاعدة العند العسكرية في محافظة شبوه امس الأول التي يؤكد الشماليون انهم يسيطرون عليها باكملها.

وقال ضابط شمالي كان يقود مجموعة من الصحفيين الاجانب ان الشماليين استولوا في هذه القاعدة على كميات كبيرة من المعدات العسكرية ومنها طائرتان قتاليتان وخمسين دبابة.

واكدت القوات الشمالية ان حوالي مئة من المقاتلين الجنوبيين استسلموا وانضموا اليهم وان اكثر من ٣٠٠ قطعة مدفعية وكميات كبيرة من الذخائر تمت مصادرتها كما اكدت ان خسائرها لم تكن كبيرة في هذه المعركة. وقد نسب راديو صنعاء الى مصدر مسؤول في وزارة الدفاع قوله انه تم تطهير عدد من الجيوب في محافظة شبوه الجنوبية وان لواء دفاع جوي صواريخ بكافة قيادته وافراده وعتاده العسكري انضم الى القوات الشمالية.

في هذا الوقت اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الأول قرارا جمهوريا يعلن فيه عفوا شاملا عن جميع المدنيين والعسكريين الذين قاموا بما اسماه باعمال وتصرفات مختلفة للدستور.

وقال راديو صنعاء ان القرار استثنى ما وصفه بالعناصر الانفصالية المحددة اسماؤهم في امر القبض القهري الصادر عن النائب العام الجمهوري امس الأول.

واضاف يقول ان كل من يلتزم بالشرعية الدستورية يستفيد من هذا القرار ويتمتع بكامل الحقوق السياسية والمدنية.

من جانبهم ادان ستة عشر نائبا جنوبيا في مجلس النواب اليمني قرار انفصال جنوب اليمن واعلنوا في بيان وزعته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» في صنعاء تمسكهم بوحدة البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

واكد النواب الجنوبيون الذين بقوا في صنعاء بعد اندلاع المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية في الخامس من ايار - مايو «ادانة الانفصال» واعتبروا ان اعلان الامين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض انشاء جمهورية اليمن الديمقراطية «غير شرعي وخيانة عظمى».

من جهته قال عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني ان القوات الشمالية لا تفكر مطلقا في الوقت الراهن في دخول عدن.

وقال في مقابلة لاذاعة القاهرة امس ان صنعاء تعيد حساباتها وانها تري تفادي توجيه أي ضربات عسكرية باتجاه المدنيين والابرياء في عدن مؤكدا ان القوات الشمالية تركز الآن عملياتها العسكرية للاستيلاء على حضرموت.

وفي روسيا اعلنت وزارة الخارجية الروسية امس ان روسيا طلبت من دولة الامارات العربية المتحدة ومن المملكة العربية السعودية استخدام نفوذهما لتسوية النزاع اليمني.

وقال المتحدث باسم الوزارة غريغوري كاراسين ان موسكو تتابع بقلق تطور الاحداث في اليمن وتدعو مجددا طرفي النزاع الى وضع حد لسفك الدماء.

وفي القاهرة علمت الرأي العام من مصادرها الخاصة ان علي سالم البيض تقدم بمذكرة الى الجامعة العربية طالب فيها بتجديد عضوية «جمهورية اليمن الديمقراطية» في الجامعة واستعادة وضعها الذي كان قائما قبل اعلان الوحدة اليمنية في مايو ٩٠. وتوقعت المصادر ان يدعو الأمين العام للجامعة الى اجتماع لمجلس الجامعة قريبا لمناقشة الوضع في اليمن ومذكرة البيض الى الجامعة.

واضافت المصادر لمندوب الرأي العام ان الاتجاه الغالب داخل المجلس هو تفضيل الانتظار والتريث لحين معرفة ما ستسفر عنه اتصالات القادة العرب مع كل من صالح والبيض.

في غضون ذلك اعترفت دولة الامارات العربية المتحدة ضمنا امس بجمهورية اليمن الديمقراطية.

واستخدمت وكالة انباء الامارات الرسمية تعبير «فخامة الرئيس علي سالم البيض» في برقية اشارت الى اتصال هاتفي بين الزعيم الجنوبي ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

٠٤٠١١٢

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن صنعاء بغداد موسكو

■ ليس غريبا ان يصبح العراق اول بلد عربي يعلن «تأييده التام» لصنعاء ويشجب «العمل الانفصالي البغيض الذي اقدم عليه علي سالم ومجموعته» قبل ان يمضي يوم واحد على تصريح لسالم وصف فيه الرئيس الشمالي بانه «صدام صغير متخلف».

طبعا ليس هذا هو السبب الوحيد. يمكن صنعاء ان تشير، مثلا، الى ان بغداد ترد بذلك الجميل للرئيس علي عبدالله صالح الذي ساند صديقه صدام «الكبير» في غزوه الكويت قبل اربع سنوات.

وهذا صحيح مثلما هو صحيح ان النظام العراقي لم يبخل باي جهد، منذ استعاد انفاسه بعد هزيمة جيشه في حرب الخليج، لمساعدة الشمال في «ابتلاع» الجنوب الذي لم يغفر له الرئيس صدام انه كان ماوى للآلاف من معارضيه عندما كانت عدن عاصمة لـ «جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية» التي الت الى الزوال مع نهاية الشيوعية السوفياتية.

وليست مصادفة ان «المشاورات» بين صنعاء وبغداد، كذلك مع عمان التي يتحتم ان يمر بها المسؤولون العراقيون واليمنيون في رواحهم ومجيئهم، كثفت في صورة ملحوظة منذ تصاعد الازمة بين الشمال والجنوب وظهورها الى العلن.

ويمكن في هذا الخصوص القبول بتحكيم العارفين في موسكو، وهي الخبيرة بشؤون اليمن والمكان الذي تدرب فيه عساكرها، شماليين وجنوبيين، و«ترعرع» رفاقها وتعلموا منها الحكم على الطريقة الماركسية. «المعلمون» الروس يرون ان بغداد تورطت منذ البداية في الازمة اليمنية، تخريبا وتخطيطا عسكريا ودعما تسليحيا عبر الاردن الى البحر الاحمر والى الحديدة، مباشرة او عبر السودان، المشارك الفاعل الآخر في الوضع اليمني.

وفي اي حال لا يمكن اعتبار موسكو نفسها مجرد متفرجة او مراقبة حيال ما يجري في اليمن فهي كانت في مقدم العواصم التي اتصل بها رئيس الوزراء الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس قبل اعلان الانفصال واحياء دولة الجنوب. وعلى رغم ان فيكتور بوسوفاليوك، المبعوث الخاص للرئيس الروسي الى الشرق الاوسط، اكد ان موسكو سعت بكل «هيبتها» الى منع التقسيم لكن الروس ادركوا قبل غيرهم ان الانفصال اصبح محتوما.

وعندما اتصل العطاس بالروس لجس نبضهم في شان موقفهم في حال الانفصال قال احد اتجاهين في موسكو بضرورة التريث ومساندة الداعين الى استقالة العليين انقاذا للوحدة. اما الاتجاه الثاني فدعا من دون اي تحفظ الى الاعتراف بدولة الجنوب على اساس ان لا بديل من الانفصال. وطبعا يمكن الافتراض ان موسكو ستتبنى الآن الراي الاخير، ويبدو ان الاعتراف بالدولة الجديدة – القديمة اصبح تحصيل حاصل لم يبق سوى توقيت اعلان الاعتراف بها. علما بان الديبلوماسيين الجنوبيين في سفارة صنعاء يمارسون منذ مدة «مهمات مناصبهم» واتصالاتهم مع المسؤولين الروس من «سفارتهم» الكائنة في منزل احدهم.

في ضوء هذا لا يمكن المعنيين في موسكو الا ان يعتبروا طرفا يعول على حكمهم في شان الاحداث اليمنية والمتورطين فيها. وبين المعنيين الروس ياتي في المقدمة العسكريون الذين يتابعون باهتمام شديد مجريات القتال بين جيشين مزودين سلاحا سوفياتيا وتدرب ضباطهما في المدرسة العسكرية السوفياتية. بعبارة اخرى انها فرصة «ذهبية» لاختبار السلاح ذاته، هجوماً ودفاعاً.

لكن المهم هو ان هؤلاء العسكريين تحديدا، الذين يعرفون جيدا الخبرات القتالية للجانبين اليمنيين، لم يخف عليهم منذ بداية القتال أن «هيئة اركان» عراقية متخصصة، خصوصا في الدروع، خططت، وما زالت تخطط، للتقدم الشمالي نحو الجنوب.

عدن لم تتوقف منذ البداية عن اتهام بغداد بالتآمر ضدها واشارت غير مرة الى مشاركة عسكريين وطيارين عراقيين في القتال الى جانب الشماليين، وتعتبر صنعاء هذه التهمة، التي تزعجها واصدقاءها كثيرا، مجرد دعاية جنوبية. لكن من الواضح ان موسكو، التي تعرف افضل، لا تعتبرها كذلك.

كامران قره داغي



المصدر : الميثاق الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

مسؤول في "جمهورية اليمن الديموقراطية" يؤكد سقوط عتق والنقبة

علي صالح يصدر مذكرات توقيف بحق قادة الجنوب والبيض يعترف بـ"اختراق" شبوه

■ صنعاء، المكلا (اليمن) - ا ف ب، رويتر - اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مذكرات توقيف بحق زعيم الحزب الاشتراكي رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد علي سالم البيض و١٥ مسؤولاً جنوبياً من بينهم رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس والعميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع، وصالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط وصالح منصر السييلي محافظ عدن الذين اقالهم مجلس الرئاسة في صنعاء بعد اندلاع القتال.

وصدر قرار عفو جمهوري عن جميع المدنيين والعسكريين الجنوبيين الذين «خالفوا الدستور» استثنى البيض والمسؤولين الـ ١٥، مشترطاً «التزام الشرعية»، في حين اعرب البيض عن تفاؤله باعتراف عربي ودولي بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية». واعترف بان القوات الشمالية حققت «اختراقاً» في محافظة شبوه.

واذاعت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) ليل الاثنين مرسوماً رئاسياً اصدره علي صالح، ادعا قوات الامن والجيش الى توقيف البيض والمسؤولين الـ ١٥ وتسليمهم الى الشرطة لاحالتهم على القضاء.

عفو جمهوري

وصدر امس في صنعاء قرار جمهوري يتضمن «عفواً شاملاً عن جميع المدنيين والعسكريين الذين ارتكبوا تحت هيمنة الشرذمة الانفصالية المجرمة اعمالاً وتصرفات مخالفة للدستور، يعاقب عليها القانون (...) على ان يلتزموا الشرعية الدستورية».

وجاء في القرار ان هؤلاء سيظلون «يتمتعون بكامل حقوقهم السياسية والمدنية، ويستمرون في ممارسة مسؤولياتهم في ظل الالتزام بالشرعية الدستورية في كل مواقع المسؤولية المدنية والعسكرية المنتسبين اليها، وكل مواقع العمل والانتاج».

واستثنى القرار «العناصر الانفصالية المحددة اسماؤها في امر القبض القهري الصادر الاثنين عن النائب العام للجمهورية».

واعلن ان هدف العفو هو «احتواء الآثار المؤسفة التي نتجت عن الفتنة الداخلية التي سببها تمرد عناصر انفصالية مجرمة على الشرعية الدستورية».

«اختراق»

واعترف البيض في مؤتمر صحافي عقده في ميناء المكلا عاصمة محافظة حضرموت مساء الاثنين بان القوات الشمالية اليمنية حققت «اختراقاً» في محافظة شبوه. وقال: «لن يصلوا ابداً الى آبار النفط التي يستهدفونها». وذكر ان انتاج النفط مستمر في حقل المسيلة.

وشدد على ان القوات الشمالية «لن تتمكن ابداً من الاستيلاء على قاعدة العند (خمسون كيلومتراً شمال عدن). واضاف: «سنتراجع ونتقدم وسيكون هذا تكتيكنا. الوقت ليس لمصلحتهم».

واتهم الرئيس علي صالح بانه «حليف الاصوليين» لكنه استدرك قائلاً: «اذا شكلت حكومة جديدة (في الشمال) سنمد لها ايدينا لبناء اليمن الموحد، لاننا نقاتل من اجل اليمن كله وليس من اجل ست محافظات» في الجنوب.



وتابع البيض: «سنقاتل ونفرض نظامنا وحكمنا، وسننظم مؤسساتنا لا على خط الحزب الاشتراكي بل على اساس مصالح البلاد واحترام الحريات والتعددية الحزبية».

واكد انه «متفائل» بالنسبة الى اعتراف الدول العربية والاجنبية بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنها، وقال: «بعض هذه البلدان التي نبحث الأمر معها متجاوب مع مواقفنا».

وحذر من انه قد يلغي قرار الامتناع عن استخدام صواريخ «سكود» في القتال، مشيراً الى ان اطلاق صواريخ على عدن «قد يجعلنا نجد انفسنا مضطرين للدفاع عن انفسنا باي وسيلة». وجاءت تصريحات البيض بعد ساعتين على قصف صاروخي طاول صنعاء، ولم يبد انه علم بالهجوم بسبب صعوبة الاتصالات.

ورفض البيض الافصاح عن عدد صواريخ «سكود» التي لا تزال في ترسانة الجيش اليمني الجنوبي التي تضم خصوصاً اسلحة سوفياتية الصنع. وعندما سئل بالحاح قال: «نعم ما زالت لدينا صواريخ سكود».

سقوط عتق

وكان نائب رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» محسن محمد بن فريد اكد في وقت سابق لمجموعة من المراسلين ان مدينة عتق كبرى مدن محافظة شبوه وبلدة النقبة التي تتحكم بطرق عدن وحضرموت «سقطتا» في ايدي الجيش الشمالي.

واشار الى ان لسقوط عتق «تاثيراً نفسياً» على القوات الجنوبية «وعلينا الآن ان نعيد تجميع قواتنا وتنظيمها واعادة النظر في استراتيجيتنا قبل شن هجوم مضاد. وسيفكرون (الشماليون) مئة مرة قبل ان يدخلوا عدن، حيث سنقاتل من شارع الى شارع ومن بيت الى بيت».

وبثت اذاعة عدن مساء الاثنين ان القوات الجنوبية «استعادت السيطرة على منطقة العند - كريش (شمال غربي عدن) بعدما كبدت القوات الشمالية خسائر فادحة في الرجال والمعدات».



على هامش اليمن

تُرى ما الذي يدفع الذين يجلسون فوق اكتاف
التراب الى الاقتتال وهدر الدم والامتثال لغرائز
التوحش والهدم؟
هل هو اثبات الذات ام اثبات الكفاءة ام نزوع
غريزي للسلطة التي يتوهج بها المقام وتتحقق من
خلالها السطوة والخطوة ويتوفر المال الذي يروم اليه
الحال ويصبح التنفذ هو العنوان الرئيسي للحلم الذي
قد يجعل من هؤلاء الكبار مجرد العوبة في ايدي
الغريزة الازلية وهي حب السلطة والتملك.
لا يهم ما يسفك من الدماء ولا يهم عدد الذين
ينشردون ويرجعون الى الوراء. لا تهم الفوضى ولا
يهم الجوع ولا يهم اي شيء آخر في سبيل ان تتحقق
المطالب العليا لبشر قلائل مهووسين بالتحكم في
مصائر الناس . وحين يخسرون كل شيء ولا يربحون
حتى انفسهم يبقى في النهاية لهم انهم لم يسقطوا
لوحدهم. سقط معهم الآلاف وهكذا هو قدر العظماء في
هوس السلطة. فرأس الواحد منهم بالآلاف. ودم
الواحد منهم بدماء الآلاف.

☆ ☆ ☆

انها مجرد اشارة خائبة لرهان خائب من خلالهم
تتضح الشعارات ومن خلالهم نسقط القمم وترتد
الانسانية ملايين السنين الى الخلف.
الذي يهم في كل ذلك اشباع تلك الرغبة الطائشة في
السيطرة والتحكم ومنها تنفتح بوابة كل البشاعات
ونزوة كل العذابات.. لكنهم ايضا يقفون متفرجين على
الذي يحدث.. وربما قبل الذهاب الى النوم يقهقهون في
سرهم ويقولون:
هكذا نحن نشغل الدنيا بنا. . اننا في هذه اللحظة
المريعة بشر متنفذون! قادرون على التحكم في المصائر
البشرية والتاريخية! وهكذا ننسجم الحقائق مع
بعضها او تتناقض مع نفسها ولكن اللون الذي يطغى
هو لون الرماد والمذاق الذي ينتشر هو مذاق الموت، في
حينها فقط ندرك ان واحدا او اثنين.. عشرة او عشرين
يملكون حق التصرف في كل شيء.. حتى في ارواح
الابرياء المقهورين.

☆ ☆ ☆

منذ ان تمرست الذئاب على لعق الدم، ومنذ ان
تفجرت الشهوة الاولى في التملك والسطوة بزغت الى
الدنيا افتراضية جديدة، تبيح لمريض السطوة ان يفعل
اي شيء.. فالغاية تبرر الوسيلة ولا احتكام الا لدرجة
ونوع الغاية.
قد يقتل مهووس السلطة شعبه.. وقد يقتل صديق
مهووس صديقه وقد يتبرع حبيب متخلف لقتل
حبيبته ومنذ تلك اللحظة يغطي السحاب الاسود روح
الاشياء ويندثر الحلم الوردي في مياه المستنقع
الاسود.. تتساقط الطيور الملونة وتكثر الغربان في
السماء الرمادية منذرة ومنبئة بالعدمية القادمة دون
استثناء. فحين يغيب العقل تنفجر البراكين الاول
والتي كتمت انفجارها لمئات السنين.
يصبح الانسان لحظتها كالبركان الخامد الذي
صمت طويلا وحرق كل شيء لحظة انفجاره.

☆ ☆ ☆

في عيون الطفولة وفي طفولة العيون تتراجع البراءة
بعيدا.. تتحول الى جثث مدرارة كالغيث النازل في يوم
مطير.. يتراجع الدفء ويختبئ العمر خلف غلالة
السواد المنهمر، لا لشيء الا لأن هناك من لا يرى الا
نفسه.. هناك من يعطي لبطشه كل الحق ومن اجله
يسحق اي حق هي اللعبة الازلية ذاتها.. لعبة
السطوة او السلطة سياسية او فردية.. مدروسة او
عبثية. كل شيء يُحتمل الا عذابات الطفولة المشردة
وعذابات امرأة كانت حبلى بالحياة فسقطت صريعة
الجنون الازلي!

فوزية رشيد

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

فرنسا مع وحدة اليمن

■ باريس - «الحياة» - اكد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه أمس تمسك حكومته بوحدة اليمن التي وصفها بانها «عامل استقرار»

وقال رداً على سؤال على هامش المؤتمر الصحافي الذي عقده عن الندوة من أجل الاستقرار في أوروبا، ان فرنسا تأمل بأن تؤدي مساعي جامعة الدول العربية الى وقف المعارك في اليمن واستئناف الحوار في أقرب فرصة ممكنة.

لبنان يأمل ان يبدأ التنقيب عن النفط في البحر خلال سنة

■ بيروت - رويتر - اعلن وزير النفط اللبناني اسعد رزق ان لبنان يامل ان تبدأ اول عمليات التنقيب عن النفط في البحر قبالة الساحل الشمالي خلال سنة. وقال في تصريح لوكالة «رويتر» ان شركتي نفط اميركيتين هما «بيكتن» و«اركو» اشترتا نتائج مسح جيولوجي اجري العام الماضي قبالة ميناء طرابلس الشمالي. واضاف انه من المتوقع ان تقوم شركتان اخريان احداهما اميركية والاخرى هولندية بشراء نتائج المسح.

وذكر رزق انه يدرك ان شركات النفط ستتوخى الحذر في شأن الدخول في هذا المشروع بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية وعدم الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط والمخاطر المالية التي ينطوي عليها المشروع. وأضاف ان اي شركة توقع عقداً عليها ان تتحمل المخاطر كاملة وانها اذا قامت بالحفر ولم تعثر على النفط فإن لبنان لن يدفع شيئاً.

لكنه اشار الى ان التراكيب الجيولوجية التي تم اكتشافها قبالة طرابلس مثيرة للاهتمام لانها مماثلة لتلك التي اكتشفت في سورية حيث عثر على النفط.

وتوقع رزق ان تنتظر الشركات ستة اشهر الى ان تقرر اذا كانت ستتقدم بعروض مشيراً الى ان الشركة الفائزة تحتاج بعد ذلك الى ستة اشهر للاستعداد لاستقدام منصة وبدء الحفر. وأوضح ان هذا هو السبب الذي دفعه للقول ان الأمر سيستغرق سنة لبدء الحفر.

وأفاد ان العرض الذي قدمته شركة «جيكو براكلا» التابعة لشركة «شلومبرغر» باجراء مسح جيولوجي بري مجاني لكل لبنان يتوقف على مدى اهتمام شركات نفط بشراء النتائج. واضاف ان هذا المسح باهظ التكاليف وان الشركة لن تبدأ به في البر، الا اذا كانت واثقة من بيع النتائج للشركات.



٢٥ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... القاهرة

الشماليون يعزلون عدن عن مناطق البترول ويعلنون استسلام لواء جنوبي بكامل عتاده

عدن - صنعاء - وكالات الأنباء: أكد الخبراء العسكريون ان استيلاء القوات اليمنية الشمالية على مدينة «عتق» والقاعدة العسكرية والمطار في «شبوه»، يمكنها من السيطرة على القطاع الأوسط من اليمن بأكمله وعزل عدن عن المناطق الغنية بالبترول في «حضرموت». وذكر مراسل وكالة «رويتر» أن مدينة «عتق» عاصمة محافظة «شبوة» قد خلت من السكان الذين هربوا إلى القرى المجاورة بعد ان أصبحت المنطقة تحت سيطرة قوات الشمال.

وقد نقل علي سالم البيض - الزعيم الجنوبي - مقر قيادته من عدن إلى حضرموت مسقط رأسه، وهدد - في مؤتمر صحفي عقده في مدينة «المكلا» الجنوبية - بقصف الشطر الشمالي بصواريخ «سكود» إذا استمرت صنعاء في قصف عدن بالصواريخ، مشيرا إلى انه كان قد اتخذ قرارا بوقف استخدام صواريخ «سكود» في الحرب، استجابة لنداءات العديد من الدول، إلا ان إطلاق الشمال للصواريخ على عدن سيدفع الجنوب إلى الدفاع عن نفسه، مؤكدا أن الجنوب يمتلك العديد من هذه الصواريخ. وفي الوقت نفسه، ذكر بيان شمالي ان لواء «فيصل رشيد» للدفاع الجوي والصواريخ الجنوبي، قد استسلم بكامل قيادته وأفراده وعتاده للقوات الشمالية.

وجاءت تصريحات البيض بعد ساعتين من إطلاق صاروخ على العاصمة صنعاء مساء أمس الأول، حيث ذكرت مصادر رسمية

البيض ينقل مقر قيادته إلى حضرموت ويهدد بقصف صنعاء «بسكود» دفاعا عن النفس

ان ١٥ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب ٨٠ آخرون، عندما سقط صاروخ على منطقة سكنية شمالي العاصمة.

ويذكر ان القوات الجنوبية أطلقت ٢٠ صاروخا من طراز «سكود» على أهداف شمالية منذ اندلاع القتال باليمن. وأعلن العقيد علي الجفلي قائد أحد الألوية الشمالية التي تتقدم صوب عدن، ان ألفي جندي من القوات الجنوبية انسحبوا من «عتق» بعد قتال شرس استمر ٨ ساعات، وان القوات الشمالية استولت على ٥٠ دبابة، ونحو ٤٠٠ قطعة مدفعية.

كما أعلن مسئول عسكري في صنعاء أن القوات الشمالية حققت انجازات كبيرة في محور «لحج/ أبين» ومحور «شبوه». وأشار إلى انه تم التحام القوات الشمالية المتقدمة من «الضالع والمحفر» في محور «أبين» مع القوات الشمالية المسيطرة على محافظة «شبوه»، مما عزز الأوضاع في هذا المحور.

وقال المسئول - في بيان أذاعه راديو صنعاء أمس - إن القوات الشمالية استولت على طائرتي «فوكر» في «مطار عصب» بالإضافة إلى عدد من الدبابات والعتاد.

وأكد البيان أن سلاح الجو الشمالي قد شن غارات مدمرة على عدد من القطاعات الجنوبية، وان القوات الشمالية قد استولت على منطقة استراتيجية هامة غنية بالبترول، بالقرب من الحدود السعودية، بعد معارك شرسة بالدبابات والمدفعية، غير أن راديو عدن نفى ذلك، مؤكدا ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على محور «العند/ كرش» وأجبرت قوات الشمال على التراجع، وان القوات الجنوبية - بمساندة من القوات الجوية - أنزلت ضربات قوية بالقوات الشمالية التي تحاول السيطرة على محافظة «شبوه»، التي زعم راديو صنعاء سيطرة الشمال عليها. كما أعلن مسئول عسكري في عدن ان القوات الجنوبية تسيطر تماما على جميع موانيها ومطاراتها، وتقدم مختلف الخدمات اللازمة.

ومن واشنطن كتب حمدي فؤاد: غادر الدكتور حيدر أبو بكر العطاس - الذي عين في منصب رئيس وزراء اليمن الجنوبي - واشنطن أمس متوجها إلى لندن، بعد أن أجرى محادثات مع «روبرت بيللترو» مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط، و «لي هاملتون» رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي.

(تفاصيل أخرى ص ٦)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

مأســـاة اليمن على وجـــوه أبنـــائه

مواطن يمنى يجلس على الارض فى احد فنادق مدينة بومباى الهندية وهو ممسك بجهاز راديو لمتابعة أخر اخبار المأساة اليمنية .. بينما جلس خلفه مواطن أخر وضع يديه على اذنيه وكأنه يقول لاأريد سماع شىء عن الهاوية التى سقطت فيها اليمن وقد حالت ظروف الحرب الطاحنة فى اليمن دون عودة ٣٠٠ مواطن يمنى من الهند واضطروا للاقامة فى فنادق بومباى حتى تسنح الظروف بعودتهم.

٢٥٠١٣٥



المصدر : أخبار الساعة
القاهرة

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

• أحداث الساعة

• محمد وجدى قنديل

• ماذا وراء حرب اليمن ؟

مخطط الشيخ الأحمر .. ودور صدام !

● ايا كانت نتيجة الحرب فى اليمن .. فإن التاريخ لن يغفر لمن اشعلها وفتح باب الاقتتال بين الاشقاء ..

ايا كانت محصلة الصراع الدموى بين صنعاء وعدن فإن المنتصر مهزوم والخاسر الحقيقى هو الشعب اليمنى .. وايا كانت مبررات الحرب ودعاوى القيادة فى اليمن الشمالى وكذا القيادة فى اليمن الجنوبى فإن المسئولية تقع عليهما فى عدم تفادى القتال المسلح والانسياق وراء الخلافات والدوافع الشخصية ..

ولايمكن تبرير الهجوم الذى تقوم به القوات الشمالية لاحتلال عدن والسيطرة على الجنوب وإراقة دماء الابرياء فى حرب المدن والقرى .. ولايمكن التماس الاعذار للقيادة الحاكمة فى صنعاء فى شن هذه الحرب العبثية وإغلاق ابواب الحوار ورفض الوساطات العربية لاحتواء الازمة ! ●

الم يكن على عبد الله صالح - سيد صنعاء - قادرا على الانصات لصوت العقل ومعالجة الأزمة بالحكمة والحوار ؟ الم يكن من مسئولية رئيس الدولة عدم السماح بتداعى الموقف وعدم الانسياق وراء التصعيد من جانب عناصر عسكرية ومدنية ؟

ولايمكن إعفاء على عبد الله صالح - بصفته رئيس دولة الوحدة - من المسئولية عن ادخال اليمن فى دوامة الحرب بين الاشقاء ، والاندفاع فى مغامرة عسكرية غير محسوبة - تماما مثل مافعل صدام حسين فى غزو الكويت - وتصرف على نفس النحو عندما رفض الوساطات والمساعى الحميدة للقادة العرب لمنع نزيف الدم واتجه صالح لفرض الوحدة بالقوة على الجنوب ..

ولايمكن اعفاء على صالح - وكذا على سالم البيض - من المسئولية عن تدهور الموقف إلى حد الاقتتال بين قوات الشمال وقوات الجنوب وتدمير قدراتهما العسكرية فى حرب استنزاف غبية لايفيد منها غير اعداء اليمن والمتربصين بمقدراته ، وكانما كتب على هذا الشعب التعيس الا يخرج من تحت حزام الفقر والتخلف ، وان يظل اسير النزعات القبلية والصراعات السياسية ..

● ● ●

والسؤال : هل كانت هناك مؤامرة مدبرة من جانب قيادة اليمن الشمالى لشن الحرب ضد اليمن الجنوبى وقيادة الحزب الاشتراكى فى عدن ؟ وهل كانت هناك نية مبيتة لاتخاذ الخيار العسكرى وضم الجنوب بالقوة تحت شعار الوحدة ؟

لعل مايرسخ نظرية « المؤامرة » مايقوله الجنوبيون : إن رئيس مجلس الرئاسة « على صالح » قد رتب للقتال منذ عام تقريبا ، وقامت قيادة اليمن الشمالى بتوزيع قواتها على هذا الأساس ، ودفعت باقوى الويتها « لواء العمالقة » إلى اليمن الجنوبى فى محافظة ابين حيث قام بالتمركز هناك وانضمت إليه وحدات من الحرس الجمهورى ذات التسليح الحديث .. وفى ذات الوقت قامت بتضييق الخناق على القوات الجنوبية - بعد اعادة توزيعها بموجب اتفاق الوحدة - واحتجزت اقوى الويتها فى المناطق التى تسيطر عليها القبائل الاصولية والتى تنظر إلى قوات اليمن الجنوبى وقيادة عدن على انهم شيوعيون ملحدون ومعادون لقيام الحكم الاسلامى فى دولة الوحدة !

ويبدو أن على عبد الله صالح قد تصور انه خسر الكثير من السلطة فى ظل حكم الديمقراطية التعددية - بعد فترة الحكم الشمولى التى استمرت قرابة ١٤ عاما - ولذا اندفع إلى مغامرة عسكرية بعقلية العشائر وبمساندة الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب وشيخ مشايخ قبائل حاشد - التى ينتمى إليها صالح ويستند على دعمها له طوال سنوات حكمه العسكرى قبل الوحدة - وقد كشف سالم صالح احد القياديين فى الحزب الاشتراكى ابعاد الدور الذى لعبه صدام حسين فى خداع على سالم البيض وقيادات الجنوب - بحكم العلاقة الحميمة بينه وبين صالح - وكيف قام صدام بترتيب إعلان الوحدة بشكل مفاجىء فى مؤتمر القمة العربى فى بغداد فى مايو ١٩٩٠ - وقبل غزو الكويت بشهرين - وطلب صدام من على صالح مسايرة البيض وقبول الوحدة اليمنية بالشروط التى وضعها الحزب الاشتراكى الحاكم فى عدن وقتها ..

وكان المخطط يهدف إلى استدراج الجنوب للوحدة وهو حلم يمنى تاريخى ، وحتى يتم بعد ذلك ضرب الحزب الاشتراكى من الداخل ويستولى على صالح والمجموعة العسكرية الحاكمة فى صنعاء من آل الأحمر على السلطة كاملة وينفرد بالحكم الشمولى مرة أخرى !

وكان الهدف من زاوية رؤية الشيخ الاحمر الذى يدعم الاصوليين فى اليمن ويتحالف مع الشيخ الزندانى زعيم جماعة الاخوان المسلمين « اليمنيين » هو : إقامة دولة اصولية « اسلامية » فى المنطقة وتقوم على التحالف بين العسكريين والحركة الاصولية اليمنية ، على غرار تحالف جبهة حسن الترابى ونظام عمر البشير فى السودان !

وطبقا لهذا المخطط - كما كشف سالم صالح - فإن الجناح العسكرى فى تنظيم الجهاد اليمنى يقيم معسكرات تدريب للافغان العرب فى محافظة صعدة بمساعدة حزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يتزعمه الشيخ الاحمر - والمناسبة كانت اعترافات المتهمين فى محاولة اغتيال الدكتور



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٤

عاطف صدقي في نوفمبر الماضي قد كشفت ان ثمانية من قيادات تنظيم الجهاد يديرون مكتبا للاتصال في صنعاء بمساعدة تنظيم الجهاد اليمني ـ ولدى الحزب الاشتراكي معلومات عن العناصر التي تدرب المتطرفين في هذه المعسكرات في صنعاء تحت حماية العقيد علي محسن الأحمر قائد فرقة المدرعات ـ وهو ابن عم الرئيس علي صالح ـ وذلك يوضح حقيقة المخطط الموضوع لإقامة دولة اصولية في اليمن « الموحد » ، ودعم الحركات المتطرفة في مصر ودول عربية مجاورة مثل السعودية .. !

• • •

ومن هنا تحيط الشكوك بدوافع الرئيس صالح لشن الحرب ضد اليمن الجنوبي وقيادته من الحزب الاشتراكي الذي يعارض اقامة حكومة اصولية في صنعاء ويرفض احتضان الشيخ الاحمر للجماعات المتطرفة وإيواءهم وتمويلهم .. وكما تحيط الشكوك بالعراق والسودان ودوريهما في مساهمة صالح في الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب ..

وخصوصا ان العراق كان قد نقل إلى السودان اسلحة وطائرات ومعدات ثقيلة إبان حرب الخليج لتهريبها من التدمير .. وقد يستعين اليمن الشمالي بجانب من هذه الأسلحة لتعويض خسائره في المعارك ولاحتلال عدن وفرض سيطرته على مناطق البترول في شبوه وحضرموت .. وهناك معلومات بان طائرات اليمن الشمالي تقوم بطلعاتها الجوية من اسمرة بعد ان حصلت اريتريا مقابل التسهيلات على مساعدات مالية من صنعاء ..

وقد طفت الشكوك إلى السطح بعد ماكشفت عدن أن قوات وضباطا من السودان والعراق يشاركون في القتال ، وتم اسر ضباط عراقيين وسودانيين ، والأخطر انه تم اسقاط طائرة يقودها احد العناصر الارهابية من المصريين الأفغان الذين تلقوا تدريباتهم في افغانستان ثم ذهبوا إلى صنعاء . ومعنى ذلك ان قيادة اليمن الشمالي تستعين بالعناصر المتطرفة من تنظيم الجهاد ـ المصري واليمني ـ تحت مظلة حزب تجمع الإصلاح بقيادة الشيخ عبد الله الأحمر ..

ويصعب تحديد وجود عناصر عربية بين القوات الحكومية الشمالية لانها تضم عناصر اخرى من قبائل حاشد . ويصعب تحديد اعدادها وجنسياتها لان تجمع الاصلاح اليمني يرعى المتطرفين الاصوليين المصريين والعرب والمدربين على السلاح !

• • •

وهكذا يكشف المستور يوما بعد يوم في حرب اليمن عن الأيدي الخفية التي تحرك الاقتتال بين الشمال والجنوب ..

وفي تصوري أن الحرب الدائرة هي استمرار لأزمة الخليج ، فإن هناك ضباطا عراقيين يقودون العمليات في صنعاء ، وهناك طيارون عراقيون يتولون قيادة الطائرات الشمالية ، وهناك امدادات عسكرية ـ من العراق والسودان ـ تصل إلى اليمن الشمالي عبر ميناء الحديدة ..

ويبدو واضحا ان صدام يريد تصفية حساباته من خلال حرب اليمن ويدعم حليفه في ازمة الخليج لكي ينفذ إلى مناطق البترول في اليمن الجنوبي ويصل بالحرب إلى حدود السعودية !

لاسيما أن هناك اتهاما موجها إلى حزب الرئيس علي صالح ـ المؤتمر الشعبي ـ باختراق حزب البعث العراقي له وتمويله وتسليحه حتى حصل على الاغلبية في الانتخابات . كذلك جرى تشكيل الحرس الجمهوري في صنعاء على نمط الحرس الجمهوري العراقي وقام ضباط عراقيون بهذه المهمة ..

ولايخفى تأثر علي صالح بنهج صدام حسين في الحكم ، فقد وضع إخوته واقرباءه في المواقع الحساسة لضمان ولائهم .. وتنتمي القيادات العسكرية الشمالية إلى عشيرة واحدة ـ آل الأحمر ـ وقائد قوات الامن المركزي هو العقيد محمد عبد الله صالح الاخ الشقيق للرئيس علي صالح ، وقائد الحرس الجمهوري ـ ٣٠ الف جندي ـ هو العقيد علي صالح الاحمر الاخ غير الشقيق للرئيس ، وقائد القوات الجوية والدفاع الجوي هو العقيد محمد صالح الاحمر الاخ غير الشقيق للرئيس ، وقائد المدرعات والمدفعية هو العقيد علي محسن الاحمر .. وكلهم حصلوا على مواقعهم بحكم علاقة القربى مع الرئيس علي صالح .. ويقف وراءهم الشيخ الأحمر لوراثة الحكم في صنعاء !

• • •

وهكذا تمضي مأساة حرب اليمن ضد اليمن ..

ويجيء نداء الرئيس مبارك الذي وجهه إلى الرئيس اليمني صالح من منطلق المسئولية القومية والحرص على عدم تبديد الوحدة اليمنية وعدم سفك الدماء .. وعلى حد قول مبارك : لقد اكدنا على ضرورة منع ظروف الصدام المسلح ونصحنا بضرورة الفصل بين القوات ، لاننا نعرف عن تجربة ان الحرب لا تحسم اى خلاف .. ولم يكن هدفنا الانحياز لطرف دون الآخر وإنما الحفاظ على مصالح شعب شقيق امتزجت دماؤه بدماء مصرية دافعت عن حق الشعب اليمني في الحياة والتقدم ..!

ولعل الله يمنح على صالح وزعماء اليمن الهداية والرشد .. ولعلهم يدركون أن مصير الوطن فوق كل اعتبار لان الوطن هو الاصل والاساس والأشخاص زائلون !



عبدالعزيز عبدالغني لـ «الحياة»:

مستعدون لحوار مع قيادات اشتراكية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ اكد السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام استعداد صنعاء للحوار مع «القيادات التي لم تشارك بالعملية الانفصالية». واشار الى ان «الحل السياسي للأزمة وللحرب الدائرة الآن أمر وارد ولكن بعد انتهاء المعركة مع العصابة الانفصالية» مؤكداً ان «المعركة التي تحوضها القوات الحكومية ضد قوات الحزب الاشتراكي هي معركة للدفاع عن الوحدة ضد الانفصاليين وانها ستستمر الى حين استسلام هؤلاء الانفصاليين»

وهنا نص الحديث:

● ماذا سيكون ردكم على صاروخ «سكود» الذي أطلق على الاحياء السكنية وسط صنعاء مساء الاثنين؟

- هذا عمل اجرامي جبان تقوم به عصابة الردّة والانفصال في قيادة الحزب الاشتراكي يضاف الى اعمالها الاجرامية السابقة. فهم اطلقوا صواريخهم على المناطق السكنية وهذا آخر صاروخ أطلق على المستشفى ونحن نرى كيف يسيرون في نهج تدميري ونحن نسير في نهجنا البناء للإعمار والتطوير. وهناك طبعاً فارق

التتمة في الصفحة (٤)



مستعدون لحوار مع قيادات اشتراكية

تتمة الصفحة الاولى

بين النهجين يلاحظه المواطن العادي. ومثل اعمالهم الاجرامية هذه لن تمرّ دون عقاب وشعبنا يعرف كيف يرد على هؤلاء.

● **ما هو العقاب المتوقع الذي تتحدثون عنه؟**

– العقاب الذي يستحقه كل مجرم يقتل الابرياء.

● **هل سيكون ذلك مواصلة ضغطكم العسكري على الطرف الآخر؟**

– ان اعمالنا العسكرية ضد قيادة المتمردين والانفصاليين في الحزب الاشتراكي لن تتوقف حتى تعود وحدة اليمن صلبة دون هؤلاء الانفصاليين.

● **هل ستواصل القوات الحكومية بعد سيطرتها على عتق، حيث محور القطاع الاوسط للمحافظات الجنوبية، تقدمها والاتجاه نحو حضرموت؟**

– لن تتوقف الاعمال العسكرية ضد هؤلاء في اي منطقة يوجدون فيها حتى يتخلص الشعب منهم.

● **هل هناك حالياً حلّ سياسي لهذه الحرب التي تدور وللمشكلة القائمة؟**

– الحلّ السياسي وارد متى تتوقف الاعمال العسكرية ويستسلم الزعماء الـ ١٦ لعصابة الانفصال والذين صدر طلب بملاحقتهم من النائب العام.

● **نفهم ان الاولوية الآن للمعركة العسكرية والقضاء على خصومكم؟**

– ان القتال بداته الشرذمة الانفصالية في الحزب الاشتراكي ونحن ندافع عن الوحدة ضد ما قام به هؤلاء الانفصاليون.

● **هل سيكون للحزب الاشتراكي وبعض قياداته التي تعتبرونها معتدلة دور في مستقبل الحركة السياسية والحكم في اليمن؟**

– نحن مستعدون لأن نتحدث مع اعضاء الحزب الاشتراكي الذين لم يشتركوا في جريمة الانفصال.

● **لوحظ ان طلب الملاحقة والقاء القبض الذي اصدره النائب العام في صنعاء بحق ١٦ قيادياً من الحزب الاشتراكي وغيرهم لم يتضمن اسماء قيادات مهمة في الحزب الاشتراكي مثل سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب والدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية الحزب والدكتور عبدالعزيز الدالي رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب، هل هذا يعني انه من الممكن ان تتحاوروا مع هؤلاء؟**

– نحن مستعدون للحوار مع كل القيادات الاشتراكية التي لم تشارك في العملية الانفصالية.

مجرد رأى

كل فى طريق

٤ - اليمن: كان المفروض منذ تم توقيع اتفاق الوحدة بين اليمن الشمالى والجنوبى أن يدخل الاثنان فى عملية دمج حقيقية الى جانب الموضوعات المظهرية مثل تشكيل الوزارة الا ان الاثنين عمدا الى «التظاهر» بتحقيق الوحدة ولكن دون سعى حقيقى.

وكان اوضح نموذج على ذلك وضع القوات المسلحة للبلدين ، فلم نجد اية محاولة دمج او توحيد لهذه القوات بل بقيت كل منها تابعة لدولتها ولكن يسجل لعلى صالح انه بدهائه استطاع ان «يضحك» على البيض عندما اقنعه بتبادل تحريك القوات المسلحة بين الشمال والجنوب كمظهر من مظاهر تحقيق الوحدة ولكن مع بقاء كل وحدة تابعة لقيادتها ونتيجة لذلك قام على صالح بتحريك قوات من الشمال! ارسلها الى الجنوب ولم تكن مصادفة بالطبع ان تكون هذه القوات هى اقوى قوات الشمال مثل قوات العمالقة التى تمثل القوة المدرعة الاولى فى الشمال قام على صالح بنقل هذه القوات الى محافظة ابين القريبة من عدن ، وفى الوقت نفسه تم تحريك قوات من الجنوب الى الشمال ثم مراعاة وضعها فى اماكن يسهل عند اللزوم محاصرتها وعزلها وهكذا استخدم على صالح الفترة الانتقالية بعد توقيع الوحدة فى توزيع القوات المسلحة بطريقة تضمن له عند اللزوم موقفا عسكريا متفوقا.

فى مقابل ذلك كان تفكير على سالم البيض متركزا على موارد البترول بحيث تذهب هذه الموارد - على حد تعبيره - «لترطيب» الجفاف المرير الذى عاشه الجنوبيون طويلا.

ومع ظهور نتيجة الانتخابات فى ابريل من العام الماضى وهى النتيجة التى لم تعط الرئيس على صالح القوة المطلقة التى كان يتطلع اليها ، والتى وضعت نائب الرئيس على البيض فى وضع اضعف مما كان عليه بدا الخلاف بين الاثنين حول المسائل الشكلية وبدت دولة الوحدة من الغرب الدول .. فالرئيس فى صنعاء، ونائبه فى عدن يرفض الذهاب الى صنعاء لانه لايامن للذهاب الى هذه العاصمة والى درجة انه ومنذ عين نائبا للرئيس لم يؤد اليمين الدستورية حتى اليوم!

ولما كانت عملية التسوية قد انتهت الى ان يكون رئيس الوزراء من الجنوب وهو حيدر العطاس فإن الاثنين «البيض والعطاس» تبادلا السفر للخارج للاعتكاف هناك تحت دعوى العلاج!

وتدخل الوسطاء .. ملك الاردن اولا ثم السلطان قابوس وتم توقيع ماشتهر باسم وثيقة «العهد والاتفاق» ، ولكنه وقبل ان يجف المداد الذى تم به توقيع هذه الاتفاقات كان كل من الجانبين يمسك بخناق الاخر ويتهمه بالفساد والرشوة وسوء الادارة وبصرف النظر عمن اطلق الرصاصة الاولى فقد بدا واضحا ان الطريق كان ممهدا لهذا القتال ولم يعد السؤال : من بدا وانما اصبح كيف ينتهى؟

صلاح منتصر



المصدر : الخليج
الشارقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

مسؤولون شماليون وجنوبيون يعدون مبادرة سلام

عدن تعلن استعادة العند وصنعاء تتحدث عن الزحف للمكلا

قالت مصادر في الجامعة العربية ان مساعي تبذل الآن لترتيب «قمة سلام يمنية» في اوروبا بين الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس علي سالم البيض.

وفي الوقت ذاته، ذكرت تقارير صحفية عربية في لندن امس ان مسؤولين شماليين وجنوبيين اطلقوا مبادرة لوقف اطلاق النار.

ولم يظهر امس تطور بارز على صعيد القتال الدائر في اليمن، حيث استمر تضارب بيانات صنعاء وعدن، في حين اعترف الرئيس علي سالم البيض بنجاح القوات الشمالية في تحقيق اختراقات، ولكنه اكد ثقته في ان الموقف سينقلب لصالحه قائلا ان القوات الجنوبية تقوم باعادة تجميع صفوفها.

وبينما قالت عدن انها استعادت السيطرة على قاعدة العند، قالت صنعاء ان قواتها تتقدم باتجاه مدينة المكلا حيث يقيم البيض.

فقد ذكرت وكالة الانباء الالمانية ان مساعي تجري الآن للترتيب لعقد قمة سلام يمنية في اوروبا بعد ان فشل كل من الطرفين المتناحرين في احراز انتصارات حاسمة في الحرب التي مضى عليها الآن ثلاثة أسابيع.

وقالت الوكالة انه تردد في اروقة مقر الجامعة العربية في القاهرة ان الرئيس علي عبدالله صالح قد اعرب عن استعداده لوقف اطلاق النار بشرط ان يعلن الرئيس علي سالم البيض التزامه بالوحدة التي اعلنت في عام ١٩٩٠ والتي اعلن عن الغائها يوم السبت الماضي.

واضافت دون ان تذكر مصادرها ان غالبية الدول العربية قد اتخذت بالفعل مواقف مؤيدة لهذا الطرف او ذاك، وبالتالي فان الجامعة لم تعد مؤهلة لأن تكون مقرا محتملا لقمة بين الرئيسين.

واضافت ان صالح اتصل هاتفيا بالبيض امس الاول وذلك لاول مرة منذ اندلاع الحرب في الرابع من مايو (ايار) الحالي وان مساعي تجرى الآن للترتيب لعقد قمة بينهما في عاصمة اوروبية ربما لندن أو باريس. وتردد ان البيض يخشى من ان يكون هذا العرض تكتيكيا لتعطيل اعتراف الدول العربية رسميا بجمهورية اليمن الديمقراطية التي يترأسها [illegible] الانسحاب المسبق للقوات الشمالية من الاراضي الجنوبية التي احتلتها خلال الايام القليلة الماضية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان الدول العربية التي تتعاطف غالبيتها مع البيض تحجم عن اعلان اعترافها املا في تمكن الطرفين من التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار واعادة احياء اتفاقية الوحدة بينهما.

وقالت تقارير صحفية عربية في لندن امس (ي. ب) ان الرئيس صالح وافق على مبادرة سلام جديدة اطلقتها شخصيات من كلا طرفي الصراع

ولم يتسن على الفور تأكيد هذه التقارير.

وقالت التقارير ان المبادرة اطلقها كل من سالم صالح محمد، الذي اقاله صالح من مجلس الرئاسة في صنعاء، ورئيس اليمن الجنوبي سابقا علي ناصر محمد، والشيخ مجاهد ابو شوارب نائب رئيس وزراء حكومة صنعاء، ومحمد سالم باسندوه وزير الخارجية السابق.

ونقلت التقارير عن مصادر عربية في القاهرة ان باسندوه اتصل بسالم صالح محمد، الموجود حاليا في لندن، واقترح عليه ان يوقف الطرفان القتال بدون اية شروط مسبقة.

وتدعو المبادرة الى وقف اطلاق نار فوري ولكنها لا تتضمن استسلام الزعماء الجنوبيين بلا قيد او شرط، كما طالبت صنعاء.

وقالت المصادر ذاتها ان الرد الجنوبي كان حتى الآن الاصرار على ان تنسحب القوات الشمالية من الاراضي الجنوبية.

من جهة ثانية، لا تزال ردود الفعل على اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب تتسم بالتحفظ الدبلوماسي على العموم، حيث قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان من السابق لأوانه بالنسبة لمصر ان تعترف بالدولة الجديدة.

وأدلى وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه بتصريح متحفظ قال فيه ان فرنسا تحبذ احترام وحدة اليمن وقال انه كقاعدة عامة فان وحدة الامم تعتبر عنصر استقرار اكثر من الانفصال ولذلك بالتالي نحبذ احترام وحدة اليمن.

وقال جوبيه «ان الجامعة العربية قامت بعملية وساطة في اليمن. وكلنا ثقة في ان نتوصل الى حل في أسرع وقت ممكن».

وتلقى الرئيس صالح رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين قام بنقلها الدكتور محسن خليل سفير العراق لدى صنعاء خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

من جانب آخر، قال الرئيس علي سالم البيض ان القوات الجنوبية بصدد تجميع صفوفها لدحر الشماليين المتقدمين.

وقال البيض في اول مؤتمر صحفي يعقده بعد اعلان الدولة الجديدة ان «الامور ستتبدل» واكد ثقته بان الخسائر الميدانية التي لحقت بقواته مؤخرا على الجبهة سوف تنقلب لصالحه وان التعبئة وما وصفه باللهفة الشعبية للدفاع عن الدولة حديثة الولادة ستقلبان ميزان القوى.

وقال البيض انه اذا حصل خلل وبعض الارتباك في البداية فان ذلك يعود لعدم تعبئة الشعب للحرب

وقال البيض الذي بدا هادئاً ومبتسما «حدث اختراق شمال نحو شبوة، لكنهم (الشماليون) لم ولن يصلوا ابدا الى آبار النفط التي يستهدفونها».

وتعهد البيض باستعادة «عتق» عاصمة شبوة التي سقطت في ايدي قوات صنعاء.

وقال البيض من ناحية اخرى ان الجنوبيين لن يسمحوا ابدا للشماليين بالسيطرة على قاعدة العند.

وعندما قال له صحفيون قاموا بزيارة العند انهم شاهدوا قوات جنوبية تنسحب من القاعدة حث الصحفيين على العودة الى «العند».

وقال البيض «نتقدم ونتراجع تبعا لتكتيكات عسكرية وهذا حقنا». وقال البيض ان القوات الشمالية لم تتمكن خلال ثمانية ايام من القتال داخل وحول العند من السيطرة على القاعدة.

واكد البيض ايضا ان عدن لن تسقط ابدا وقال ان حصار عدن يحمل الجانب الآخر تكاليف باهظة

وقال البيض ان صنعاء دفعت بكل ما عندها وانه يعتقد ان هذه آخر الزفرات ولن تتمكن من تحقيق اي شيء بعد الآن لانها لا تملك احتياطيات

ويقول مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الشمالية لا تنتشر بكثافة في الجنوب وان خطوط امداداتها معرضة ولا تتمتع بغطاء جوي فيما يدافع الجنوبيون على ارضهم ويتفوقون في الجو على الشماليين بشكل كامل.

وقال البيض ان الوحدة في اليمن لا يمكن ان يكتب لها النجاح بسبب مخطط صنعاء لخلق نظام اصولي في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية من شانه ان يعيد العالم العربي باسره الى العصور الوسطى ووقف التقدم نحو القرن الحادي والعشرين.

لكن البيض قال مع ذلك انه اذا تم تشكيل حكومة جديدة في الشمال فاننا «سنمد لها ايدينا لبناء اليمن الموحد لاننا نقاتل من اجل اليمن كله وليس من اجل ست محافظات» في الجنوب

وتابع البيض «سنقاتل ونفرض نظاما وحكما وسننظم مؤسساتنا لا على خط الحزب الاشتراكي وانما على اساس مصالح البلاد واحترام الحريات والتعددية الحزبية».

واكد البيض من جانب آخر انه «متفائل» بالنسبة للاعتراف بدولته من قبل المجموعة الدولية ومن قبل الدول العربية. وقال «بعض هذه البلدان التي نبحث الامر معها متجاوبة مع مواقفنا».

وقال البيض ان عطلة عيد الاضحى وعطلة نهاية الاسبوع في الغرب اخرت اعلان دول رئيسية الاعتراف بالدولة الجديدة.

واعلن ان «الاعتراف سيحصل خلال بضعة ايام»

ومن شان غياب الاعتراف الدولي ان يخلق صعوبات للبيض في اقناع شركات النفط بتسليمه ريع النفط المنتج في الجنوب وهذه مبالغ اراد الاعتماد عليها الى حد كبير لتمويل اقتصاد بلاده.

وقد اعلن البيض ان عدن تجري مفاوضات مع شركة «كانوكسي» التي تعمل في حقل المسيلة الرئيسي بشان عائدات التصدير التي كانت تدفع عادة الى صنعاء.

ويقول مسؤولون جنوبيون ان ذهاب البيض الى حضرموت كان بهدف التفتيش وتعبئة مقاتلين في مسقط راسه الذي يفصله عن العاصمة عدن خط ساحلي صحراوي على امتداد حوالى ٦٠٠ كيلومتر.

ومع وجود البيض في المكلا تحولت المدينة فعليا الى عاصمة بديلة.

وتقع المكلا وهي مدينة قديمة ذات مناظر خلابة وثاني اكبر مدن الجنوب بعد عدن بين البحر وجبال بركانية شاهقة. وتحول مطار المكلا الرئيسي الى حلقة الاتصال الرئيسية بين الدولة الجديدة والعالم الخارجي.

وكان مطار عدن الذي اغلق للطيران التجاري منذ اندلاع الحرب قد اصبح هدفا للصواريخ والغارات الشمالية.

وقال احد المقيمين العرب في المكلا ان الجنوب كان منظما قبل بضعة اسابيع ولكن الفوضى بدات تدب مؤخرا وان الوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم وان القيادة تتلاشى تدريجيا كما تعرضت وسائل الاتصال في الآونة الاخيرة لاعطال.

بيانات عدن

قالت عدن امس ان قواتها استعادت السيطرة على قاعدة العند العسكرية الرئيسية بعد معارك ضارية مع القوات الشمالية استمرت طوال الليلة قبل الماضية.

وقالت اذاعة عدن ان القوات الجنوبية «استعادت السيطرة على منطقة العند - كرش (٦٠ كلم شمال عدن) بعد ان كبدت القوات الشمالية خسائر فادحة في الرجال والمعدات واجبرتها على التراجع».

واضافت ان «عددا كبيرا من العسكريين الشماليين استسلموا للقوات الجنوبية وان آخرين لاذوا بالفرار»

وقالت الاذاعة من جهة ثانية ان القوات الجنوبية قصفت «خطوط امدادات القوات الشمالية في محافظة ابين (شرق عدن) وشنت بنجاح غارات جوية على قواعد شمالية مما اسفر عن سقوط المئات من القتلى والجرحى في صفوف الشماليين». واضافت ان «عددا كبيرا من المعدات العسكرية الشمالية دمرت» ايضا في ابين.

وذكرت الاذاعة ايضا ان القوات الجنوبية وبمساندة جوية انزلت «ضربات قوية بالشماليين في شبوة».

وأكدت الاذاعة ان مطارات وموانىء جنوب اليمن «آمنة» خلافا لما اكدته وزارة النقل في صنعاء في وقت سابق

وأكدت الاذاعة الجنوبية ان «الشماليين في وضع عسكري صعب وغير قادرين على تهديد موانىء ومطارات جنوب البلاد» واضاف ان القوات الجنوبية تسيطر تماما على موانىء ومطارات البلاد وقادرة على ضمان امنها.

بيانات صنعاء

قال وزير التخطيط في حكومة صنعاء عبدالكريم الارياني ان قوات صنعاء تزحف دون مقاومة على المكلا عاصمة حضرموت حيث يقيم البيض بعد ان «دمرت القوات الجنوبية تماماً».

وقال الارياني للاذاعة المصرية ان ثلاثة كتائب شمالية وكتيبتين جنوبيتين كانتا قد انضمتا للشمال تتقدم حاليا صوب المكلا التي تبعد ٥٠٠ ـ ٦٠٠ كيلومتر شمال شرقي عدن

وقال ان الشماليين قد ارجاوا في الوقت الراهن خططا للاستيلاء على عدن حيث قال ان الجنوبيين قد ركزوا «بقية» قواتهم فيها وتركوا نقاطا استراتيجية أخرى دون حماية.

ونفى متحدث عسكري شمالي استعادة



الجنوبيين لقاعده العند قائلا ان القوات الشماليه مازالت تسيطر عليها

وأكد المتحدث ان قوات صنعاء تسيطر ايضا على الموقف في كافة المحاور ابتداء من باب المندب مرورا بالمحور الغربي الذي يشدد الحصار على عدن وحتى اطراف حضرموت.. موضحا ان قوات صنعاء «أنهت تمشيط كل الجبال القريبة من (العند) بما فيها جبال (ردفان).. وتتعامل مع القوات الجنوبية المدافعة عن عدن».

واعلن بيان عسكري شمالي مساء أمس عن اسقاط طائرة جنوبية طراز (ميج - ٢١) وطائرة عمودية.

وقال المصدر الشمالي ان دخول عدن ينتظر القرار السياسي فقط مشيرا الى ما وصفه بانهيار القوات الجنوبية في معظم المحاور وانضمام القسم الاكبر منها الى قوات صنعاء خلال الايام الأخيرة.

وقال المصدر ان لواء «فيصل رشيد» للدفاع الجوي والصواريخ انضم بكافة قياداته وافراده وعتاده للقوات الشمالية.

وقال المصدر ذاته ان القوات الشمالية المتقدمة من «الضلعة» و«المحفر» في محور ابين التحمت يوم أمس الأول مع القوات الشمالية التي تسيطر على محافظة «شبوة».

وقالت وكالة «رويتر» ان انباء ترددت عن التحاق الوية جنوبية كاملة بالقوات الشمالية.

وذكرت ان قبائل جنوبية في محافظة ابين شمال شرقي عدن تقاتل الى جانب قوات صنعاء.

ولم يتسن تأكيد هذه التقارير من مصادر مستقلة ولكن دبلوماسيين لم يستبعدوا ذلك وقالوا ان التحالفات القبلية في اليمن هشة تقليديا وفي تقرير آخر من جبهة العند. قالت «رويتر» ان قوات جنوبية انتشرت امس في مواقع تبعد حوالي ٢٠ كلم الى الجنوب من القاعدة، بعد ان شوهدت الاسبوع الماضي وهي تحرس المداخل الجنوبية للقاعدة.

واضافت الوكالة انه يبدو واضحاً في الجانب الجنوبي للجبهة ان القوات الشمالية تحاول اجتياح الدفاعات الجنوبية من أجل تسهيل تقدمها الى عدن.

ونقلت الوكالة عن العميد في القوات الجنوبية محمد طماح قوله ان القوات الشماليه حققت تقدما مهما على محور العند ـ كرش الى الشمال الشرقي من القاعدة. وذلك منذ ١٥ مايو الحالي حين قتل قائد العمليات الجنوبي حسين بكي في هجوم بالكاتيوشا. وقال طماح ان مقتل بكي «المفاجيء» هز القيادة (الجنوبية) وبعد ذلك حقق العدو تقدما. ولكنه اضاف انه تم احتواء الموقف بسرعة وان قادة جنوبيين ذوي كفاءة تولوا ادارة العمليات.

الى ذلك قال مصدر امني في صنعاء مساء امس ان اكثر من ١٢٠شخصا سقطوا بين قتيل وجريح في هجوم بصاروخ سكود على صنعاء امس الاول.

وقال المصدر في بيان ارسل الى «رويتر» ان البحث مازال جاريا حيث يعتقد ان المزيد من الجثث مازالت مدفونة تحت انقاض المنازل المهدمة والتي لحقت بها خسائر.

وقال المصدر ان معظم الضحايا من النساء والاطفال.

وقال ان اربعة منازل دمرت بالكامل ولحقت اضرار جسيمة بالعديد من المنازل الاخرى.



المصدر : الأنباء
الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٥

الشمال احتل «عتق».. والجنوب استعاد «العند»

مقتل وزيري الدفاع والشؤون في صنعاء وخلافات بين باسندوه والإرياني على الخارجية

عدن ـ صنعاء ـ «الأنباء»:

جمهورية اليمن الديمقراطية التي تتقلص مساحتها يوماً بعد يوم أمام الزحف الشمالي كانت أمس في حالة ترقب ومتابعة لكل البيانات العربية والدولية آملة ان تفتح بوابة الشرعية على وجودها تكر بعدها سبحة الاعترافات. وشهدت ساحات القتال أمس معارك ضارية بين القوات الشمالية والجنوبية اعترف بعدها الرئيس الجنوبي علي سالم البيض بتوغل القوات الشمالية في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوه مع تاكيده أن القوات الجنوبية استعادت السيطرة على قاعدة العند الاستراتيجية الواقعة في شمال غرب عدن. في صنعاء كانت حرب تصفية الحسابات على أشدها بين المسؤولين الشماليين والجنوبيين الموالين للرئيس الشمالي علي عبدالله صالح، وعلمت «الأنباء» أن وزير الدفاع عبدربه هادي ووزير الشؤون الاجتماعية عبدالله البطاني – جنوبيين – قتلا في ظروف غامضة في صنعاء وذلك بعد خلافات مريرة مع القادة الشماليين، كما علم أن وزير خارجية صنعاء محمد باسندوه – جنوبي – لم يعد يحتفظ من وظيفته بشيء سوى التسمية حيث تولى وزير التخطيط عبدالكريم الإرياني ادارة الشؤون الخارجية. وكانت قيادة صالح قد أعلنت صباح أمس ان ١٢ شخصاً قتلوا واصيب ٨٠ آخرون بجروح عندما أطلق الجنوبيون صاروخ سكود على احدى المناطق السكنية القريبة من قصر الرئاسة، وذكرت المعلومات أن صاروخ السكود سقط على بعد ٢٠٠ متر فقط من قصر إقامة الرئيس الشمالي.

في القاهرة ندد وزير الخارجية عمرو موسى باستخدام السلاح في اليمن ودعا الى صيانة الوحدة اليمنية. وأكد موسى أن مصر تقف الى جانب المشاعر التي تنادي بالوحدة، مشدداً على أن الوحدة لا يمكن ان تصان بعمل عسكري.

ورفض موسى اعلان اي موقف محدد بشان اعلان عدن إقامة دولة مستقلة. وقال: نترك هذا الموضوع بعض الوقت.



المصدر : الخليج
الصفحة ٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

اعلن لـ « الخليج » قبوله عضوية مجلس الرئاسة

مكاوي يتحدث عن لقاء قريب بين صالح والبيض في باريس

القاهرة ـ «الخليج»

صرح عبدالقوى مكاوي رئيس التجمع الوطني اليمني انه قبل بتعيينه عضوا في مجلس الرئاسة الذي تم تشكيله مؤخرا في جنوب اليمن، وقال لـ «الخليج» في مقر اقامته بالاسكندرية امس ان قبوله بالمشاركة تم على اساس قناعته بان الامر «ليس سوى دعوة لتوحيد صفوف القوى الوطنية في الجنوب لتعيد السعي نحو اعادة اتمام الوحدة على اسس ديمقراطية تضمن العدالة والمساواة بين جميع ابناء اليمن». واضاف مكاوي ان «وثيقة العهد لا تزال هي الصيغة الامثل لتحقيق الاستقرار، وانه يعتقد جازما بان التراضي والحوار هما اساس كل شيء ولا يمكن ان تفرض الوحدة بقوة السلاح».

وردا على سؤال عن موعد عودته لليمن اجاب بانه ينتظر اعتراف الدول بالدولة والنظام في جنوب اليمن، وانه يتوقع ان الاعتراف لن يتاخر طويلا.

وفي الوقت نفسه ابدى مكاوي تفاؤله بحدوث اجتماع بين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض في باريس، وقال «اذا تم التراضي والحوار أساسا لتلافي السلبيات التي صاحبت اعلان قيام الوحدة واستمرت بعدها، فان النتائج تكون مبشرة».

وفي اشارة للسلبيات قال مكاوي ان الوحدة لم تكن مدروسة اصلا ولم يشمل السعي لاقامتها كل القوى الوطنية في اليمن شماله وجنوبه، وظل محصورا بين حزبين حاكمين، ولذلك فانه يرى انه كما توحدت صفوف القوى الوطنية في الجنوب وفق الصيغة التي اعلنها علي سالم البيض فيجب ان تتوحد القوى الوطنية في الشمال بمختلف احزابها واتجاهاتها لكي لا يبقى الأمر حكرا على حزب واحد.

وفسر مكاوي ما اذيع عن ترحيب شعبي جنوبي بالانفصال واعادة دولة اليمن الديمقراطية بانه ناتج عن شعور الشعب في الجنوب بغياب العدالة والمساواة، وبتفاقم مشاكل البطالة وغلاء الاسعار. كما نفى احتمالات وجود اصابع غير يمنية فيما يجري من احداث وان الثروات النفطية الموجودة في اليمن هي احد اسباب الصراع.

واضاف مكاوي انه يرى ان وقف العمليات العسكرية رهن ارادة الرئيس علي عبدالله صالح، وهي عمليات لا يمكن ان تؤدي الى حسم عسكري نهائي للموقف، اللهم الا اذا تحول الجيش الشمالي الى جيش احتلال وهذا امر غير مقبول عدا انه غير وارد



واشنطن : انفصال الجنوب يطيل القتال

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ رفضت ادارة الرئيس بيل كلينتون ابداء الرأي او التعليق على اعلان زعيم الحزب الاشتراكي اليمني السيد علي سالم البيض الانفصال، كون الولايات المتحدة لا تعتقد ان المسائل الخطيرة المتعلقة بمصير اليمن يجب ان تقرر وسط حمى المعركة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري ليل الاثنين ان اعلان البيض انفصال اليمن الجنوبي يشكل مصدر قلق للادارة «لأن تأثيره الفوري سيكون اطالة (أمد) القتال وسقوط مزيد من الضحايا، وسيكون مزيداً من معاناة المدنيين».

وجدد ماكوري دعوة واشنطن الجانبين الشمالي والجنوبي في اليمن الى وقف القتال فوراً، والاتفاق على استئناف حوار سياسي يمثل جميع اليمنيين، يكون قادراً على حل المشاكل بطريقة سلمية والبدء بعملية المصالحة.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٤

١٣ قتيلا ومئة جريح في صاروخ على صنعاء وعدن تدعي استعادة العند

روسيا تدعو السعودية والإمارات لإنقاذ اليمن

صنعاء - عدن - المكلا - «السياسة» - أ.ف.ب - رويتر - د.ب.أ:

طلبت روسيا أمس من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية استخدام نفوذهما لتسوية النزاع اليمني. وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية غريغوري كاراسين ان موسكو تتابع بقلق تطور الأحداث في اليمن وتدعو مجددا طرفي النزاع الى وضع حد لسفك الدماء.

وفي صنعاء عرض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح العفو عن جميع الجنوبيين مدنيين وعسكريين الذين يعلنون ولاءهم له باستثناء ١٦ قياديا جنوبيا صدرت في حقهم مذكرة اعتقال. وجاء في قرار جمهوري نشر في صنعاء أمس انه «يعفو عفوا شاملا عن جميع المدنيين والعسكريين الذين قاموا تحت هيمنة الشرذمة الانفصالية المجرمة باعمال وتصرفات مخالفة للدستور ويعاقب عليها القانون، على ان يلتزموا بالشرعية الدستورية». وأضاف القرار ان هؤلاء سيظلون «يتمتعون بكامل حقوقهم السياسية والمدنية ويستمرون في ممارسة مسؤولياتهم في ظل الالتزام بالشرعية الدستورية في مختلف مواقع المسؤولية المدنية والعسكرية المنتسبين اليها وفي كل مواقع العمل والانتاج». واستثنى القرار «العناصر الانفصالية المحددة أسماؤها في أمر القبض القهري الصادر الاثنين الماضي عن النائب العام للجمهورية».

وكان النائب العام اليمني أصدر أول من أمس مذكرة اعتقال بحق علي سالم البيض رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» وكبار معاونيه.

وقال القرار ان الهدف من العفو هو «احتواء الآثار المؤسفة التي نتجت عن الفتنة الداخلية التي سببها تمرد عناصر..

٠٣٠١٣٣



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 25/5/1994

انفصاليه مجرمه على الشرعيه الدستوريه .
من جانبه اعترف البيض بان القوات الشماليه حققت اختراقا في محافظه شبوه الشرقية حيث الوضع العسكري غير مستقر.
وقال في أول مؤتمر صحافي عقده أول من امس في معقله في المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت على بعد ٧٠٠ كيلومتر الى الشرق من عدن .جرى اختراق قامت به القوات الشمالية في مأرب شرق صنعاء نحو شبوة لكنهم لن يصلوا أبدا الى ابار النفط التي يستهدفونها..
وذكر البيض ان انتاج النفط في حقل السيله في هذه المحافظه مستمر بوتيرة تفوق المئة والخمسين الف برميل يوميا.
وقال ان قواته تعيد تجميعها لدحر القوات الشماليه المتقدمه نحو معاقله القوية وأعرب عن تفاؤل شديد وقال اني متفائل دوما .
وأضاف الرئيس اليمني الجنوبي .لن نسمح لهم أبدا بالسيطره على العند ووعد بتحقيق تقدم في محافظة شبوه بعد أن استولى الشماليون خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي بسهولة على عاصمتها عتق.
وعندما قال له صحافيون قاموا بزيارة العند انهم شاهدوا قوات جنوبية تنسحب من القاعدة حث الصحافيين على العودة الى العند أول من امس الثلاثاء..
وقال البيض نتقدم ونتراجع تبعا لتكتيكات عسكريه وهذا حقنا. وقال البيض ان القوات الشماليه لم تتمكن خلال ثمانية أيام من القتال داخل وحول العند من السيطره على القاعدة.
وقال ضباط في الجبهة أنهم يحاولون اخراج القوات الشماليه من الجبال حول العند الى أراض مفتوحة كي تتمكن الطائرات الحربية الجنوبية من قصفها.
وقال دبلوماسيون في عدن ان المقاومة الطويله التي ابداها الجنوبيون في التصدي للزحف الشمالي كانت جهدا يدعو للاعجاب ولكنهم أعربوا عن خشيتهم من تقدم وشيك للقوات الشمالية الى مواقع بالقرب من المدينة.
ويبلغ عدد سكان اليمن الجنوبي ربع عدد سكان الشمال فيما يبلغ عدد القوات الجنوبية نصف عدد القوات الشمالية.
وأصر البيض الذي تلقى تدريباته العسكرية في القاهره واصبح اول وزير دفاع لليمن الجنوبي بعد الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٧ ان عدن لن تسقط أبدا.
وقال البيض أن حصار عدن يكلف الجانب الاخر تكاليف باهظة.
وأضاف ان صنعاء دفعت بكل ما عندها وانه يعتقد ان هذه اخر الرفرفات وان تتمكن من تحقيق اي شيء بعد الان لانها لا تملك احتياطا.
وتقول مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الشمالية لا تنتشر بكثافة في الجنوب وان خطوط امداداتها معرضة ولا تتمتع بغطاء جوي فيما يدافع الجنوبيون على أرضهم ويتفوقون في الجو على الشماليون بشكل كامل.
وصور البيض الحرب الدائرة على انها حرب الجنوب المتحرر العلماني الديمقراطي في مواجهة ديكتاتورية عسكرية رجعية يسيطر عليها اسلاميون متطرفون.
وقال ان الوحدة في اليمن لا يمكن أن يكتب لها النجاح بسبب مخطط صنعاء لخلق نظام أصولي في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية من شانه ان يعيد العالم العربي بأسره الى العصور الوسطى ووقف التقدم نحو القرن الحادي والعشرين.
من جانب اخر دان ستة عشر نائبا جنوبيا في مجلس النواب اليمني قرار انفصال جنوب اليمن وأعلنوا في بيان وزعته وكالة الانباء اليمنية الرسمية .سبأ. في صنعاء تمسكهم بوحدة البلاد.
وأكد النواب الذي بقوا في صنعاء بعد اندلاع المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية في الخامس من مايو .ادانة الانفصال واعتبروا ان اعلان الأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض انشاء .جمهورية اليمن الديمقراطية. السبت غير شرعي وخيانة عظمى..
وأكد البيان تمسك النواب .الحازم والقوي بالوحدة اليمنية التي أعلنت في مايو ١٩٩٠ بين الشطرين الشمالي والجنوبي السابقين داعين الى وقف فوري للمعارك بين القوات الشمالية والجنوبية..



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٥

وناشد النواب جميع القوى السياسية في اليمن العمل بكل امكاناتهم لاعادة الحوار الوطني كوسيلة لحل الخلافات بين اليمنيين على اساس وثيقة العهد والاتفاق الموقعة بين الطرفين في ٢٠ فبراير في عمان.

ويبلغ عدد نواب الحزب الاشتراكي في برلمان الوحدة ٥٦ نائبا من أصل عدد مقاعده الثلاثمائة وواحد وقد عينت الجمهورية الجديدة في الجنوب جمعية برلمانية مؤقتة للانقاذ الوطني تضم حسب عدن ١١١ عضوا بينهم نواب الحزب الاشتراكي في برلمان صنعاء.

على الجانب الميداني ذكرت اذاعة عدن ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على منطقة العند ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على منطق العند كريش شمال غرب عدن بعد ان كبدت القوات الشمالية خسائر فادحة في الرجال والمعدات.

واضافت ان عددا كبيرا من العسكريين الشماليين استسلموا للقوات الجنوبية وان آخرين لاذوا بالفرار.

وكان مراسلون صحافيون ذكروا ان الجيش الشمالي استولى الثلاثاء الماضي على قاعدة العند التى كانت المعارك تدور حولها الاثنين.

من جهة ثانية افادت الاذاعة ان القوات الجنوبية قصفت خطوط امدادات العدو في محافظة ابين شرق عدن، وسنت بنجاح غارات جوية على قواعد شمالية مما اسفر عن سقوط المئات من القتلى والجرحى في صفوف العدو. واضافت ان عددا كبيرا من المعدات العسكرية الشمالية دمرت ايضا في ابين.

واكدت الاذاعة ان مطارات ومرافيء جنوب اليمن امنة، خلافا لما اكدته وزارة النقل في صنعاء في وقت سابق.

وكانت وزارة النقل اليمنية اعلنت في بيان نشر اول من امس في العاصمة اليمنية ان المرافيء والمطارات في محافظات عدن وحضرموت والمهرة مناطق عسكرية.

واكدت الاذاعة الجنوبية ان زمرة الاحمر في وضع عسكري صعب وغير قادرين على تهديد مرافيء ومطارات جنوب البلاد. واضافت ان قوات جمهورية اليمن الديمقراطية تسيطر تماما على مرافيء ومطارات البلاد وقادرة على ضمان امنها.

وعلى الصعيد ذاته تمكن موفد خاص لوكالة الصحافة الفرنسية من زيارة قاعدة عسكرية جنوبية استولى عليها الشماليون في العتق عاصمة محافظة شبوة.

وقال ضابط شمالي كان يقود مجموعة من الصحافيين الاجانب ان الشماليين استولوا في هذه القاعدة على كميات كبيرة من المعدات العسكرية ومنها طائرتان قتاليتان وخمسين دبابة.

ورأى الصحافيون طائرة ميغ ٢١ ومقاتلة من طراز سوخوي ٧ على احد مدرجات قاعدة العتق الجوية ، ٦٥٠ كلم جنوب شرق صنعاء و١٣٠ كلم شرق عدن . والى جانب طائرة ميغ ٢١ ، تؤكد مجموعة من الصواريخ التي مازالت مخزنة في صناديقها الانسحاب السريع للقوات الجنوبية . كما رأى الصحافيون على الدرج تجهيزات للاتصالات روسية الصنع وطائرة ميغ ٢١ مموهة.

ولاحظ الصحافيون ان القاعدة التي سيطرت عليها ثلاثة الوية شمالية يوم الاحد الماضي بعد قتال استمر ١٢ ساعة لم تصب باضرار كبيرة ولكن كميات كبيرة من المعدات العسكرية ومن بينها شاحنات وصواريخ تركت في مدينة العتق المجاورة التي هجرها سكانها.

واكدت القوات الشمالية ان نحو مئة من المقاتلين الجنوبيين استسلموا وانضموا اليهم وان اكثر من ٣٠٠ قطعة مدفعية وكميات كبيرة من الذخائر تمت مصادرتها. كما اكدت ان خسائرها لم تكن كبيرة في هذه المعركة.

وقد نقل الصحافيون الذين زاروا القاعدة بمروحية من صنعاء الى بيحان قبل ان ينتقلوا برا الى العتق. ولم يلحظوا مايدل على نشاط عسكري كبير في المنطقة باستثناء بعض الدبابات على طرف الطريق وبعض حواجز المراقبة.

وقال ضابط شمالي ان طائرتين جنوبيتين قصفتا المنطقة صباح اول امس ولكن من دون ان تسببا خسائر . واكد ان القوات الجنوبية تراجعت الى منطقة حضر موت

سردا وان الدوات السمالية ستلاحقها حتى المكلا اذا لزم الامر. ويبدو ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض قد عادر هده الدينة حسب ماذكر هذا الضابط.
واكد الضابط نفسه ان قواته مازالت تسيطر على الطريق من عتق الى زنجبار على بعد ٥٥ كلم شرق عدن والمقر العام للواء العمالقه الشمالي.
من جهة اخرى كانت لاتزال فرق الاغاثة تفتش عن ضحايا محتملين بين انقاص ثمانية منازل في صنعاء دمرت تماما من جراء سقوط صاروخ الليلة قبل الماضية اوقع ما لايقل عن ١٣ قتيلا واكثر من مئة جريح.
وقد اتهمت السلطات القوات الجنوبية باطلاق هذا الصاروخ الذي استهدف قصر الرئيس علي عبد الله صالح. وهذا هو الصاروخ الثاني والعشرون الذي يطلقه الجنوبيون حسب صنعاء على مدن شمالية منذ بداية القتال.
وفي عدن نفى متحدث عسكري جنوبي ان تكون القوات الجنوبية اطلقت الصاروخ على صنعاء وقالوا ان الشماليين ‹اختلقوا› هذا الهجوم لتبرير عمليات قصفهم لعدن.
واعلن مدير جهاز الامن العقيد يحيى زهير ان ما لايقل عن ١٣ شخصا قتلوا (١٢ فور سقوط الصاروخ وواحد امس متاثرا بجروحه). ولم يستبعد العثور على المزيد من الجثث.
واوضح ان غالبية الضحايا هم من النساء والاولاد والمسنين.
وقال وزير الصحة نجيب غانم ان ما لايقل عن ١٠٨ اشخاص جرحوا من بينهم ٧٠ مريضا وطبيبان و ٨ ممرضات في مستشفى ‹الجمهورية› القريب من مكان سقوط الصاروخ.
واوضح مسؤول امني في امانة العاصمة ان الصاروخ دمر ثمانيه منازل تدميرا تاما وعشرين منزلا بشكل جزئي في حين اصيب اكثر من مئتي منزل اخر باضرار.
واضاف ان غرفتين للعمليات في مستشفى الجمهورية تهدمتا من جراء الانفجار.
وقد سقط الصاروخ على بعد نحو مئتي متر من القصر الرئاسي اليمني حيث يقيم عادة الرئيس علي عبد الله صالح حسب المراسلين وتسبب باحداث حفرة قطرها ٣٠ مترا وعمقها خمسة امتار.



احتمالات يمنية

اعلان انفصال جنوب اليمن عن شماله تحت اسم جمهورية اليمن الديمقراطية يشكل محطة فاصلة في الصراع اليمني ستكون له نتائج بعيدة المدى على مستقبل هذه البلاد عدا انه بمثابة اعلان رسمي عن وفاة الوحدة بين البلدين لان الحسم العسكري لن يعيدهما الى الحياة انما سيضيف مأساة الى اخرى خصوصا وان لا مصلحة عربية او دولية بمثل هذا الحسم.

لقد اظهر قرار الانفصال الذي اتخذه نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض ان المشكلة مازالت عمليا في بداياتها وان الوضع مازال مفتوحا على احتمالات عديدة لابد من التوقف عند ابرزها وهي اربعة:

الاحتمال الاول وهو بقاء الوضع العسكري على حالة دون تغيرات جوهرية وهذا يعني بقاء عدن صامدة وحصول حرب استنزاف طويلة تؤثر في جيش الشمال بشكل رئيسي لانه يقاتل على غير ارضه وهذا الاحتمال يصل الى حد محاصرة عدن ولكن دون سقوطها.

الاحتمال الثاني وهو سقوط عدن وانتقال السلطة الجنوبية الى مدينة المكلا عاصمة حضرموت. وفي هذه الحالة يستطيع الرئيس علي عبدالله صالح ان يقول انه حقق هدفه الرئيسي وتصبح عنده قدرة اكبر على تصوير السلطة الجنوبية على انها مجموعة من الانفصاليين الخارجين على الشرعية والقانون دون ان يعني ذلك نهاية الحرب التي ستتخذ في جانب رئيسي منها شكل حرب عصابات خصوصا وان للجنوبيين تجربة طويلة وناجحة في هذا المجال ضد الانتداب البريطاني طيلة الخمسينات والستينات حتى موعد الاستقلال ١٩٦٧. وغلبة هذا الاحتمال ستعني بشكل او باخر «افغنة» الازمة اليمنية ودخول عوامل اضافية عليها كلما طالت.

الاحتمال الثالث وهو سقوط عدن وحصول انهيار شامل في الوضع الجنوبي يؤدي الى استعادة الوحدة قسرا وهو ما سيترافق مع خسائر كبيرة ان لم يكن مع مذابح نظرا للطبيعة القبلية للبلاد وهو ما تذكره تجارب سابقة في الشمال والجنوب. وفي هذه الحالة هناك تساؤلات عما اذا كانت المنطقة ستتحمل قيام ديكتاتورية عسكرية - قبلية قائمة على المذابح تخيف المنطقة باكملها خصوصا وان احتمال سيطرة التطرف على صنعاء واردة لان استعانة الرئيس صالح بالاصوليين سيكون سيفا ذا حدين لان هؤلاء يعتبرون انهم ساهموا مساهمة رئيسية في هذا «الانتصار» في حال حصوله. ولا شيء يضمن في هذه الحالة من حصول تفجرات قبلية ومذهبية في طول اليمن وعرضه.

الاحتمال الرابع وهو حصول تغييرات شاملة تطيح بنظام الرئيس علي عبدالله صالح في حال طال القتال دون نتيجة او تخوفت قوى قبلية وسلطوية من تعزز وضع صالح الى ما يفوق قدرة احتمالها او انفجار الانقسام التقليدي في البلاد بين قبائل حاشد (الحاكمة) وقبائل بكيل التي تفوقها عددها وان كانت اقل تنظيما، هذا بالاضافة الى الانقسام المذهبي الزيدي - الشافعي الذي يتداخل مع الانقسام القبلي الحاشدي - البكيلي!.

من الواضح الآن ان جمهورية اليمن الديمقراطية الجنوبية لن تحظى باعتراف عربي او دولي سريع نظرا للموقف العربي التقليدي من «الوحدة» وان كان اقدام البيض على اعلان دولة الجنوب من جديد الهدف منه التأسيس للمرحلة المقبلة باسرع وقت ممكن.

ولكن ما يجدر التوقف عنده ان البيض اراد من تشكيله المجلس الرئاسي الجديد تحويله الى حكومة وحدة وطنية مع اخصام الماضي من القوى القومية والتقليدية التي كانت تحظى بدعم القاهرة ودول الخليج، ولعل ذلك يفسر الترحيب الجنوبي الشامل بهذه الخطوة التي تلافت تكرار تجربة انفراد الحزب الاشتراكي اليمني بالسلطة في الجنوب.

وليس خافيا في هذا السياق ان الطرفين اليمنيين المتقاتلين سيبديان استعدادا لتقديم تنازلات بشأن مسألة الحدود للحصول على التأييد الخارجي في صراعهما الحالي وان كان هناك من يعتبر الدعوات العربية لوقف القتال واعتماد الحوار بمثابة اعتراف ضمني بالجنوب ودعوة للتعاطي مع الامر الواقع الجديد دون ان يقلل ذلك من قدرة صنعاء على احراج الدول العربية التي تتعاطف ضمنا مع الجنوب ويؤخر الاعتراف به الى اطول فترة ممكنة.

لقد اكدت التطورات حتى الان ان ميزان القوى مختل بنسبة كبيرة لصالح الشمال "الذي يمتلك قدرات بشرية تبلغ ثلاثة اضعاف قدرة الجنوب (٩.٥ مليون مقابل ٢.٥ مليون نسمة) وان كان تخلف الوضع الشمالي وتعقيداته القبلية يحد من قدرة الرئيس صالح على الاستعانة بالقبائل وسائر القوى السياسية التي ستطالبه بالمزيد من المشاركة في



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

السلطة مقابل اي مكاسب يتم تحقيقها على الارض، ولعل ذلك يشكل السبب الرئيسي لحرص الطرفين على الاحتفاظ قدر الامكان بالشكل «النظامي» للحرب وان كانت استمراريتها ستؤدي الى اتساع حجم التورط «الشعبي» فيها.

ان التركيبة العسكرية ـ القبلية التي تحكم الشمال قد تشكل نقطة ضعف قوة وضعف نظام صنعاء في وقت واحد خصوصا وان هناك من يحملها المسؤولية الرئيسية عن عرقلة الوحدة بسبب رفضها للتحديث الذي يهدد مواقعها رغم ان «الوحدة» سمحت لها باحكام سيطرتها على البلاد وتحقيق مكاسب مادية بعضها بشكل غير شرعي.

ان رفض واشنطن الاعتراف بانفصال الجنوب ليس الا محاولة للقول لصالح بانه يستطيع العودة الى الحوار كما انه اشارة للبيض بانه لا يستطيع التحكم بموعد ونوعية الانفصال وان هناك عدد من الخيارات الاخرى مازال بالامكان اختبارها قبل اللجوء الى ابغض الحلال!

قضايا القبس



المصدر : القبس الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

استمرار الازمة اليمنية سيعرض العرب لاستقطاب جديد

■ قوى السلطة في الشمال خافت من المشاركة بالامتيازات

■ صالح لا يستطيع البقاء في السلطة دون الوحدة

■ سقوط الوحدة يحمل المخاطر للشمال

■ لا يمكن استبعاد انفصال حضرموت عن اليمنين

دخلت الحرب اليمنية مرحلة جديدة بعد اعلان الانفصال، ويرى المسؤولون والخبراء الاميركيون انه لا مجال في المرحلة الراهنة لاي وساطة سياسية بالنجاح وخاصة في ضوء اصرار الرئيس علي عبدالله صالح على الخيار العسكري لحسم الازمة. ويلتقي هؤلاء ايضا في القول بان استمرار القتال يعني عمليا زج قوى خارجية مختلفة بشكل او باخر في النزاع اليمني.

وقالت مصادر اميركية مطلعة ان واشنطن تراقب بقلق الدور العراقي المتنامي في النزاع اليمني. كما اعترفت المصادر الرسمية بان تقييمها الاولي لقدرات القوات الشمالية العسكرية لم يكن دقيقا للغاية، ورأت ان الاداء الميداني للقوات الشمالية كان افضل بعض الشيء من التوقعات الاميركية. ولكن المصادر تستدرك قائلة ان التفوق النسبي للشمال لا يغير من جوهر التقييم الاميركي للوضع وهو ان الخيار العسكري لوحده لن يؤدي الى الحل الدائم.

الاكاديمي والكاتب المعروف مايكل هدسون عاد من صنعاء بعد بدء القتال بعد ان امضى فيها ٣ اشهر. ويعتبر هدسون من ابرز الخبراء الاميركيين في شؤون العالم العربي. وقد اجرى «قضايا القبس» تقييما معه لتطورات الوضع.

● هل كان اعلان الانفصال حتميا؟

- الانفصال كان متوقعا، وكان جزءا من المنطق الجنوبي الذي كان يقول ان الازمة ستصل الى هذه المرحلة. والاعلان سيؤكد الاتهامات والشكوك الشمالية القديمة القائلة بان القيادة في الجنوب كانت تحضر منذ زمن للانفصال ولكن المنطق العسكري لا يدعو للدهشة لما قام به الجنوبيون، والسؤال المهم الان هو ماذا بعد الانفصال؟ وهل سيستطيع الجنوب الحصول على دعم اقليمي لخطوته، واذا حققوا ذلك فان النزاع اليمني سيصبح نزاعا اقليميا، او عربيا. عربيا اكثر مما كان قبل ذلك. وسوف تكون للنزاع في هذه الحالة مضاعفات اوسع بالنسبة لامن الجزيرة العربية. اعتقد انه من المبكر اطلاق احكام نهائية لان الوضع العسكري غير واضح وخاصة لجهة ما اذا كان للجنوبيين بدائل عسكرية، وما اذا كان بالامكان تحسين وضعهم العسكري.

استقطاب عربي

● هذا بدوره قد يشجع الاطراف الاقليمية على التدخل اكثر؟

- الجنوبيون لا يستطيعون الصمود لوقت طويل دون دعم من الدول المجاورة، وهذا سيكون امتحانا مهما لتقرير ما اذا كان النزاع سيبقى يمنيا صرفا ام سيتحول الى نزاع اقليمي. واذا تحول الى نزاع اقليمي، عندها ستدخل اللعبة اليمنية مرحلة اخطر. واذا حصل طرف على مساعدات خارجية، فان هذا سيكون حافزا قويا للطرف الاخر بالحصول على مساعدات مماثلة من اطراف اخرى. واذا تحولت اليمن الى امتحان لقدرات واحتمالات الاسلاميين الاصوليين، فان هذا سيزج العالم العربي في مرحلة استقطاب جديدة، وهذا سيعني بروز وضع دموي فوضوي ومكلف. وستكون نتائجه طويلة الامد.

● بما ان مختلف الخبراء العسكريين يقولون ان القتال لن يحسم بسرعة، فهذا يعني قتالا لوقت طويل. وهذا بدوره يزيد من احتمالات التدخل الخارجي؟

- اذا استمر القتال ووصل الى نوع من التوازن الذي يمنع ايا من الفريقين من حسم النزاع، عندها فان فرص تورط الاطراف الخارجية ستزداد، حيث سترى هذه الاطراف فرصة للربح من الفوضى في اليمن.

● كيف تتوقع تطور الموقف الاميركي بعد اعلان الانفصال، هل هذه فرصة اكبر لاميركا لتلعب دورا اكثر حسما في وقف القتال؟

- استمرار وتوسع القتال سوف يرغم الولايات المتحدة على التدخل وهناك مجازفة حقيقية في تحويل النزاع الى نزاع اقليمي، واذا تم التعامل مع اليمن كساحة معركة بين قوى العلمنة والاعتدال التي يمثلها الجنوب، بغض النظر عن غرابة هذا الطرح، ضد القوى الاسلام الاصولي والقبلي والقوى الموالية للعراق في الشمال، فان نتيجة هذا الصراع لا يعرفها احد الان، وليس من السهل على احد السيطرة عليها. ونظرا لاولويات حكومة كلينتون واهتماماتها ومشاكلها فان اخر ما تريده هو بروز ازمة جديدة ساخنة في منطقة حيوية لاميركا، لان الازمات الراهنة التي تواجهها هذه الحكومة كثيرة وهي عاجزة عن معالجتها بفعالية. ولهذا السبب اتوقع ان تواصل واشنطن حث الاطراف على احتواء القتال ووقف اطلاق النار، وفي الوقت ذاته حث الدول المجاورة والخارجية على عدم التدخل لمساعدة طرف ضد اخر.

● ماذا عن احتمالات حدوث نزاعات داخلية في كل من اليمنين، تتقاطع فيها الولاءات القبلية والمناطقية والسياسية،



خاصة وان هناك من يرى ان استمرار القتال دون نجاح الرئيس علي عبدالله صالح في حسمه بسرعة سوف يضعفه اكثر ويوفر المجال لبروز بعض العناصر المكونة لائتلاف «الاصلاح».

- هذا شيء كان الكثيرون مما يتوقعونه حتى قبل بدء القتال وهناك مؤشرات عديدة بان الشيخ عبدالمجيد الزنداني (قائد الاخوان المسلمين) كان يقوم بنشاطات سياسية مثل زيارة معسكرات الجيش قبل اندلاع القتال ليس فقط لرفع معنويات الجيش بل لتحسين موقعه ونفوذه داخل القوات المسلحة وهذا الاحتمال يقلق بعض الدول المجاورة وهناك من يرى انه اذا لم ينجح الرئيس اليمني في حسم النزاع لصالحه وبسرعة عندها سيلوم «الاصلاح» علي عبدالله صالح وسوف يحاول تعزيز مركزه على حساب الرئيس

وهناك اسئلة كثيرة مثيرة للاهتمام لا نعرف الاجوبة عليها، ومن ابرزها مثلا ما يحدث في شرق البلاد سياسيا او عسكريا، في شبوة وفي حضرموت وغيرها مثل مارب، وما يحدث او يمكن ان يحدث لمنشآت النفط وكون عدم وصول الانباء من تلك المناطق لا يعني انها هادئة ولا يحدث فيها اي شيء وما يمكن ان يحدث في حضرموت يكتسب اهمية كبيرة لانه قد يؤثر بشكل جذري في مستقبل حضرموت وما اذا قررت تلك المنطقة ان تنفصل عن اليمن وتؤسس كيانا مستقلا بدعم من دول مجاورة، وهذا امر لا يمكن استبعاده

● ماذا سيكون موقف الدول المحيطة باليمن اذا افترضنا جدلا ان علي عبدالله صالح سيطر على الوضع عسكريا؟

- لن يكونوا سعداء طبعا، ولكن قد يضطرون في النهاية للتعامل مع الامر الواقع، وفي هذه الحالة سوف تكون حكومة صنعاء مرنة في علاقاتها مع الدول المحيطة بها، ولكن في المقابل ربما لجأت الدول المجاورة للتدخل في النزاع كالتفاف وقائي لمنع الرئيس صالح من تحقيق النصر الذي يسعى اليه والسؤال هنا ماذا سيفعل الشمال سياسيا لموازنة العمل العسكري في الضغط على الجنوب، هل هو قادر على التعاون مع قيادات جنوبية بديلة ذات مصداقية مستعدة للمشاركة في حكومة ما بعد الحرب؟ يمكن ان نتكهن بانهم ينظرون الى افراد مثل علي ناصر محمد لتمثيل الجنوب في نظام ما بعد الحرب التي تريد صنعاء ان تسيطر عليه. هذا سيكون صعبا، ولكنه ليس مستحيلا، وعلي ناصر محمد قبل الحرب اعرب عن استعداده للعب دور سياسي

● كيف كان المناخ السياسي والنفسي في اليمن قبل بدء القتال؟

- كان هناك استياء واضح لان الازمة السياسية مستمرة منذ اشهر، وكان يتم التعبير عن هذا الاستياء بالانتقادات التي يوجهها اليمنيون الى كافة القوى السياسية الاساسية في البلاد وبالتحديد «المؤتمر» و«الاشتراكي» و«الاصلاح». وهذا ما كنا نسمعه دائما في الجامعة وفي اوساط الطبقة الوسطى والمثقفين، الذين كانوا يقولون ان ما يحتاجه اليمن هو جيل جديد من السياسيين وبان القيادتين مترهلتان ومتمسكتان بالسلطة على حساب المصلحة العامة وعاجزتان عن قيادة اليمن خلال الفترة الانتقالية من نظام سياسي سلطوي الى نظام ديمقراطي تعددي

الوحدة لم تفشل!

● هل كانت اذن بذور الانهيار موجودة منذ لحظة اعلان الوحدة؟ نظرا لما يقوله البعض بان الوحدة قد طبخت بسرعة وان القيادتين في صنعاء وعدن استعجلتا الوحدة كل لاسبابه الخاصة وبانها بدلا من فترة خطوبة طويلة وهادئة استعجلا الزواج؟ ولهذا فان الطلاق الان دموي وعنيف؟

- لا اعتقد ان موت الوحدة كان مكتوبا منذ البداية، ولا اعتقد ان القول بان الوحدة قد طبخت بسرعة يفسر ما حدث الوحدة لم تفشل لانه لم تكن هناك محاولات جدية لانجاحها. واعتقد انه في ١٩٨٩ و ١٩٩٠ كانت القيادتان مقتنعتان بان اللحظة التاريخية للوحدة قد حانت لاسباب داخلية (مثل اكتشاف نفط جديد)، وخارجية (ابرزها انهيار الاتحاد السوفييتي) ويمكن القول ان القيادتين عملتا بجدية في البداية لتنظيم فترة انتقالية ناجحة ودستور انتقالي وعندما نؤخذ بعين الاعتبار التحديات والاهداف الطموحة التي كانت امام اليمن في توحيد دولتين بالرغم من انهما من شعب واحد وثقافة واحدة، بنظامين سياسيين مختلفين وبعد قرون من التقسيم، عندها ندرك صعوبة الامتحان ولم يكن هناك فقط تحدي توحيد النظامين، بل ايضا تغيير العلاقات السياسية والانتقال من نظامين بيروقراطيين متسلطين الى نظام ديمقراطي وتعددي هذا التحول ليس سهلا على الاطلاق ولو لم تحدث بعض الاشياء الخارجة عن ارادة اليمنيين، ولو لم يكن حظ اليمنيين سيئا لكانت الامور قد تطورت بشكل مختلف احد التطورات المؤسفة كانت اندلاع حرب الخليج بعد اشهر قليلة من الوحدة اليمنية، وهذه الحرب كانت سيئة لليمنيين لان الحكومة لعبت اوراقها بشكل خاطىء عندما قررت الوقوف الى جانب العراق، الامر الذي ساهم في القرار الخليجي ابعاد ربما حوالي مليون عامل يمني. وهذا شكل ضربة قوية للاقتصاد اليمني وخلق مشاكل كثيرة لليمن

خوف من المشاركة

● ولكن كان من الواضح منذ البداية ان هناك قوى نافذة في القيادتين لم تكن مرتاحة للوحدة وقامت بوضع العراقيل امامها؟

- صحيح ويجب ان ندرك في الوقت ذاته انه بالرغم من وجود عدد كبير من المثقفين والتكنوقراطيين والمستشارين داخل وخارج القيادتين من الذين عملوا وساهموا في تنظيم اطار نيابي وتعددي، كانت هناك ايضا عناصر داخل نظام الرئيس علي عبدالله صالح وبالتحديد حزب المؤتمر الشعبي والاجهزة الامنية التابعة له بقيت كما هي ولم تتغير بعد الوحدة ولا يوجد لدي ادلة ثابتة ولكن هناك شعور سائد في اليمن بمن فيهم اعضاء في المؤتمر الشعبي، ان القوى الحقيقية التي تمسك بالسلطة الفعلية كانت تزداد قلقا لاحتمالات مشاركة الاخرين ليس فقط بالسلطة بل ايضا بالامتيازات ويمكن الى حد كبير قول الشيء ذاته بالنسبة لاعضاء المكتب السياسي وغيره من المؤسسات الحاكمة في الجنوب اي كان داخل كل من القيادتين نواة غير مرتاحة للاتجاه الذي كانت تسير فيه اليمن وتأزمت الامور اكثر، في الصيف الماضي بعد اول انتخابات برلمانية حرة، عندما قرر علي سالم البيض في اغسطس الاعتكاف في عدن، وعدم المشاركة، عمليا في الحكم وقام مع المسؤولين الاشتراكيين بمقاطعة المؤسسات التي كانت مصممة لتسهيل عملية التوحيد، مثل مجلس الرئاسة، ومجلس الوزراء والبرلمان الجديد. وادى هذا الى شل حركة الحكومة، فتوقفت الاستثمارات، وتعطل التخطيط الامر الذي ادى الى تفاقم الازمة الاقتصادية

طبعا سيقول بعض الناس ان اليمنيين غير قادرين على التعامل مع الديمقراطية. هذه نظرة سطحية برأيي اعتقد ان الطرفين بذلا جهودا كبيرة، والانتخابات، مع انها لم تكن مثالية، الا انها تمت بحد ادنى من الشرعية. ولكن في الوقت ذاته فان التوتر والتنافس بين القيادتين كان حادا وعميقا للغاية واعتقد انه علينا ان نستنتج في هذه المرحلة، ان القوى الجديدة التي بدأت بالظهور خارج اطار القيادتين



المصدر : العصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

السياسيتين التقليديتين، اي قوى المجتمع المدني، واحزاب المعارضة، والصحافة، لم تكن قوية بما فيه الكفاية لكي تلعب دورا مركزيا في العملية السياسية ولذلك، وبالرغم من جهود بطولية خلال الاشهر الثمانية الماضية عبر لجنة الحوار الوطني، المؤلفة من عناصر من «المؤتمر» و «الاشتراكي» واحزاب المعارضة والمستقلين الذين عملوا بجدية وخرجوا بوثيقة العهد والاتفاق، والتي بدت وكأن لجنة من الاختصاصيين بالعلوم السياسية قد صاغتها لانها كانت جيدة للغاية. ولكنها كانت مثالية جدا، وكانت بمثابة دستور جديد يدعو الى اصلاحات امنية، ولا مركزية في الادارة وغيرها الكثير ولكن المشكلة ان الوثيقة كانت مثالية للغاية وربما كانت من الوثائق التي يجب ان تدرس في كتب العلوم السياسية وليس في الواقع الفوضوي والمعقد للسياسة كما هي

تحالف هذا الجنوب

● راى البعض ان القيادة في الشمال لم تكن مستعدة لتنفيذ بعض بنود الوثيقة وخاصة لجهة التحقيق في الاغتيالات ..

- كانت هناك نقطتان اساسيتان في الوثيقة منعتا تنفيذها.

الاولى، متعلقة بالشؤون العسكرية والامنية، ومن وجهة نظر الحزب الاشتراكي، كان هذا يعني التحقيق في سلسلة من الاغتيالات السياسية التي كان معظم ضحاياها من الشخصيات الجنوبية. حزب «المؤتمر» كان يقول ان هذه حجة، وان عدد القتلى الذين يذكرهم «الاشتراكي»، اي حوالي ١٥٠ شخصا مبالغ به وان معظم حوادث القتل هذه كانت جرائم عادية ولكن احد اقرباء علي سالم البيض كان من بين القتلى، ويمكن ان نفهم اسباب القلق.

النقطة الثانية، هي نقطة اللا مركزية.

الجنوبيون كانوا يشعرون ان هاتين النقطتين يجب معالجتهما بطريقة مرضية لانهم كانوا يشعرون وانا اعتقد ان موقعهم كان صحيحا الى حد ما، بانهم قد اصبحوا هامشيين.. وهذا بدا واضحا بعد الانتخابات النيابية وبروز ائتلاف الاصلاح الذي يشمل قوى تقليدية قبلية ودينية. وتحول «الاصلاح» بعد الانتخابات الى حد ما الى شريك «للمؤتمر» في الحكم. وكان بروز الاصلاح على حساب الطرفين مما ادى الى دق نواقيس الخطر في عدن، لانهم ادركوا في الجنوب ان هناك نوعا من التحالف بين «المؤتمر» والاصلاح»، وان الميزان يميل لهذا التحالف وعلى حسابهم ولذلك كان من المهم لهم ان يحصلوا ليس فقط على ضمانات امنية، بل لا مركزية ادارية. الشماليون من جهتهم راوا في هذا الطلب محاولة للانفصال... ونستطيع ان نتخيل ان الرئيس علي عبدالله صالح، الذي هو بالدرجة الاولى رجل عسكري، ربما شعر ان مستقبله السياسي يتوقف على صيانة هذه الوحدة، وانه لا يستطيع البقاء في السلطة اذا انفصل الجنوب»

واشنطن - هشام ملحم



المصدر : عكاظ
السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٤

مراسلة «لوموند» الفرنسية في عدن:

اعلان «جمهورية اليمن الديمقراطية» يطيل أمد الحرب

وكالات - باريس:●

قالت مراسلة صحيفة لوموند الفرنسية في عدن، فرانسسواز شيبو بأن «انفصال» اليمن الجنوبي قد يطيل ويزيد الحرب احتداما بين الطرفين. واشارت المراسلة الفرنسية الى ان قرار الانفصال — الذي كان منتظرا منذ عدة ايام - قوبل بالتردد والتريث في صفوف الاحزاب الخمسة لكتلة المعارضة الوطنية التي وقعت اتفاقا مع الحزب الاشتراكي اليمني الاسبوع الماضي. ولا تشترك في الدولة الجديدة في الوقت الراهن سوى رابطة ابناء اليمن التابعة لعبدالرحمن الجفري.

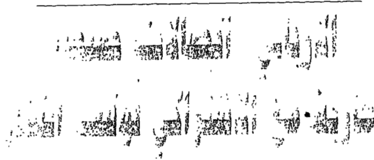
واضافت فرانسسواز شيبو بان الطلقات النارية من كافة انواع الاسلحة رحبت باعلان قيام الدولة الجديدة في عدن ولاشك ان غالبية الرأي العام في الجنوب تؤيد الانفصال بعد ان هذا الانفصال يثير قلق الناس ذوي البصيرة وبعد النظر في الجنوب. وفي هذا الصدد، قال احد رجال الاعمال الجنوبيين: «بعد هذا الانفصال رهانا. إما أن تنجح التجربة، واما ان نتوقع ظروفا واوقاتا عصيبة وصعبة للغاية».

وابلغني استاذ جامعي جنوبي قائلا: «انني أتاسف على الوحدة، ولكننا ارغمنا على الانفصال وليست لدينا حلول اخرى».

ولدى اتخاذه قرار الانفصال، اقدم السيد/ علي سالم البيض على مخاطرة حقيقية. وليس من المستبعد انه كان متوقعا تاييد بعض الدول العربية في هذا الصدد.

ويتوقف نجاح مبادرة اعلان الانفصال على الاعتراف الدولي الذي ستحظى به الدولة الجديدة في عدن، نظرا لميل كفة ميزان المعارك لصالح الشماليين ومايزال الوقت مبكرا لقياس مدى التاييد والتأثير الجماهيري ونتائج قرار الانفصال في المجالات العسكرية. كما انه من السابق لأوانه معرفة رد فعل الشماليين الموالين للفكرة الوحدوية. الامر الذي وضع الرئيس علي عبدالله صالح في مواجهة امام هذا التطور الكبير من قبيل الانقاذ لسلطته ونتيجة لهذا فمن المنتظر ان تتفاقم وتحتدم المعارك بين الشمال والجنوب خلال الاسابيع المقبلة.

علي صالح يرأس اجتماعا لقيادات وزارة الدفاع:



وكالات - صنعاء:

رأس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح احتماعا لقيادات وزارة الدفاع امس تركز البحث خلاله على مستجدات الساحة اليمنية والقضايا التي تهم القوات المسلحة وذكر راديو صنعاء ان الاجتماع حضره وزير الدفاع العميد عبد ربه هادي منصور ورئيس هيئة الاركان العامة العميد عبدالملك السياني ناقش خلاله المهام المناطة بالقوات المسلحة في هذه المرحلة .وفي لقاء مع محموعة من الصحفيين امس اكد وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني انباء الاتصالات التي تجريها صنعاء مع بعض القيادات في الحزب الاشتراكي.وقال الارياني ان اتصالات تجري بين بعض قيادات الحزب الاشتراكي وحكومة صنعاء للاتفاق على احراء حوار لكنه ردد اشتراط صنعاء ان يكون الحوار على اساس الاعتراف بما اسماه بالشرعية الدستورية وبالوحدة كاطار يجمع اليمن وكذلك الاعتراف بقيادة موحدة للجيش اليمني واضاف بأن حكومته مستعدة لوقف اطلاق النار مقابل اعلان الحزب الاشتراكي اعترافه بالوحدة اليمنية.. ويطرح الشماليون هده الشروط مند بداية المعارك بين الطرفين..واشار الى ان الاتصالات تجرى عبر طرف ثالث يشمل نائب رئيس الوزراء محاهد أبو شوارب الموجود حاليا في باريس وعضو بارز في الحزب الاشتراكي موجود في لندن

وقال ان حكومة صنعاء شكلت لجنة لمتابعة الاتصالات مع الحزب الاشتراكي تضم الارياني نفسه ووزير الداخلية يحيى المتوكل ورئيس اللجنة العامة في حزب المؤتمر الشعبي العام عبدالوهاب الانسي ومن ناحية اخرى قال الارياني ان صنعاء قررت عدم اقتحام عدن في الوقت الماضي لانها ترغب في مزيد من الوقت لاقناع الجنوب بان اليمن يجب ان يبقى موحدا

واضاف لقد التزمنا بعدم التسرع في دخول عدن آملين باي حل سياسي، ولن ندخل عدن دون ان نعطي الحل السياسي فرصة..



المصدر : 26 سبتمبر
التاريخ : 1994/5/26
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدالي .. لراديو صوت امريكا:

الاقتراب من المناطق البترولية لن يقبله احد

■ عاطف غازي (الاستماع) - واشنطن:

اعلن السيد عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن السابق - عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي واحدى الشخصيات المتوقع بروزها في اطار الوضع الجديد في الجنوب. ان استمرار الحرب يمثل عدوانا لامبرر له، وان تجاوز الخطوط الحمراء بالنسبة للمناطق النفطية مرفوض لانه يمس مصالح الشعب اليمني ومصالح دول اخرى. وتوقع الدالي توالي الاعترافات بجمهورية اليمن الديمقراطية.

جاء هذا في حديث له مع راديو صوت امريكا فيما يلي نصه

○ ما رايك في الاتهامات المتبادلة بين صنعاء وعدن؟

● اولا نحن ناسف لوقوع المدنيين ضحايا للقتال الحالي والذي فعلا فجرته صنعاء ومصرة حتى اللحظة على السير فيه حتى النهاية او كما يقولون بالحسم العسكري والذي بالفعل لن يؤدي الا لمزيد من سفك الدماء وازهاق الارواح البريئة، وقد استمعتم الى نفي وزير الدفاع الاخ هيثم قاسم بان الجنوب اطلق صاروخا على صنعاء

وضعت الجامعة في الصورة

○ انت موجود في القاهرة لاجراء محادثات او مشاورات مع الجامعة العربية الى اين وصلتم؟

● انتهزت فرصة وجودي في القاهرة فلقد كنت عائدا الى عدن لولا ظروف الحرب التي منعتني من العودة فانتهزت فرصة وجودي هنا لاضع الاخوة الامين العام لجامعة الدول العربية والأخ عمرو موسى في الصورة عما يجري في اليمن وتصورنا للخروج من هذا المازق الخطر

البترول مسالة حيوية

○ مجموعة من المراسلين رافقوا قوات شمالية دخلت قاعدة «عتق» واكد المراسلون الذين زاروا محافظة شبوة الجنوبية ما اذاعته قوات الشمال من انها تسيطر على المحافظة التي تنتج البترول هل للبترول دخل في هذا؟

● تقول معلوماتنا الخاصة



بان الادعاءات من قبل الاخوة في صنعاء بانهم احتلوا محافظة شبوة غير صحيحة فالقتال يدور في نفس المحافظة كما ان احتلال مدينة عتق عير صحيح والكل في الجنوب يدافع عن هذه القاعدة ضد القوات الغازية وقواتنا نفت نفيا قاطعا استيلاء القوات الشمالية على هذه المدينة. مسألة البترول لا استطيع ان امضي فيه. وارجو أن لا نقترب من هذا الموضوع لأنه موضوع حيوي بالنسبة للشعب اليمني وهذا الخط خط خطير جدا الاقتراب منه لانه يمثل ايضا مصالح دول اخرى والذي نرجوه ان يتوقف القتال فورا وعلى صنعاء عدم المساس بهذا الخط الحيوي «البترول».

نتوقع الاعتراف بالأمر الواقع

○ الجزء الجنوبي من اليمن اعلن استقلاله يوم السبت الماضي في حين اعترفت دولة واحدة هي جمهورية ارض الصومال بالدولة الجديدة ورفضت الولايات المتحدة الرد على طلب رئيس اليمن الجنوبي علي سالم البيض الاعتراف باستقلال الدولة هل تتوقع مساندة بقية دول العالم او كثير من دول العالم للدولة الجديدة؟

● ● طبعا اتوقع ان تاتي الردود تباعا خلال اليومين القادمين تبدأ هذه الردود في الرد ايجابيا في التعامل مع الدولة الجديدة ونحن نثق في هذا حيث التعامل مع الامر الواقع.



تقرير اخباري

الحرب.. تزيد من تناقضات ومصاعب اليمنيين

يخوض اليمن الشمالى والجنوبى حربا اهلية تعمها الفوضى قفز فى ظلها سعر نبات القات المخدر الذى تشيع عادة مضغه بين اليمنيين بينما هوى سعر البنادق الالية.

انها حرب لا يعرف فيها الجنود الجنوبيون على الجبهة ان الزعماء الذين يموتون من اجلهم اعلنوا استقلال الجنوب عن اليمن الموحد ويسمعون عن وقف اطلاق النار من الاذاعات الاجنبية او لا يسمعون به بالمرة.

ولا يزال يصدر من اليمن نحو 300,000 برميل من النفط كل يوم وهو

ما يزيد عن صادرات بعض دول اوبك فى الوقت الذى يتعذر فيه اجراء اتصال تليفونى عادى.

وقد اندلعت الحرب فى الرابع من مايو بين شطرى اليمن السابقين اللذين لم يمض سوى اربع سنوات على اتحادهما فى كيان وحدوى هش جمع بين دولتين فقيرتين كانتا بالفعل من افقر الدول فى العالم العربى. ولم يكن من شان الحرب سوى ان تزيد المصاعب والتناقضات.

وبعد ان عرقلت الحرب خطوط الامداد ارتفع سعر القات الذى يزرع محليا ويمضغه اليمنيون فى الشمال والجنوب لساعات كل يوم الى اربعة اضعافه فى الجنوب.

اما فى الجبهة فقد حصل كل جندى تقريبا على كيس من القات قبل ان يشح فى الاسواق. وياخذ الجنود راحة فى خنادقهم لمضغ القات والصواريخ تتساقط حولهم. وهم يقولون ان القات افقد اعداءهم الاحساس بالخوف فيقبلون على القتال ناسين الخطر.

وقفزت ايضا اسعار السيارات. ويتقاضى سائقو سيارات الاجرة فى عدن التى اعلنت اخيرا عاصمة لدولة جنوبية منفصلة 200 دولار لنقل الصحفيين الى الجبهة. وتكلف سيارة جيدة من النوع ذى الدفع على العجلات الاربع 3,000 دولار فى اليوم مع دفع تامين قدره 15,000 دولار.

اما بنادق الكلاشنيكوف الالية والرصاص فقد فقدت نصف قيمتها فى عدن. فانخفض سعر الرصاص الى حوالى 20 سنتا للطلقة وتباع البندقية

بنحو 250 دولارا بعد ان فتحت السلطات الجنوبية ترسانة سلاحها فى عدن وسلحت الجميع على ما يبدو.

ويسير الصبية فى سن المراهقة فى الشوارع حاملين بنادق الكلاشنيكوف على اكتافهم فى صورة شائعة فى عدن. وينتشر عشرات من الرجال المسلحين فى ممرات الفندق الذى يقيم به حوالى 25 من الصحفيين وموظفى الاغاثة الاجانب فى عدن.

وفى زيارة لقاعدة العند شمال عدن الاسبوع الماضى اعطى جندى جنوبى لهذا المراسل بندقية كهدية وهو يفرغ محتويات مستودع للذخيرة

اصيب بنيران صديقة.

وكثير من الجنود متطوعون. وبعضهم انتزعوا من سيارات مارة وارسلوا الى الجبهة بزيهم التقليدى الذى يربط حول الوسط منتعلين صنادل خفيفة دون خوذات او عتاد عسكرى سوى بندقية كلاشنيكوف وبضع خزانات ذخيرة.

وكثيرا ما لا يكون واضحا فى بعض المواقع من الذى يتولى القيادة.

وقال عبد الله عبد الجليل 32 سنة عندما ابلغ ان اليمن الجنوبى اعلن انفصاله يوم السبت عن الشمال لا اعلم..لا اعلم حتى ان هناك دولة».

وقال فى نقطة تفتيش جنوبية على بعد 20 كيلومترا شرقى عدن لكن الانفصال افضل لان هذا احتلال شمالى مشيرا الى الحملة الشمالية للاستيلاء على العاصمة الجنوبية عدن.

وعند نقطة تفتيش اخرى قال جندى انه تلقى اوامر بوقف اطلاق النار خلال عيد الاضحى. وقال الجندى الواقف الى جواره انه لم يكن يعلم بهذا. وقال ثالث انه سمع به من اذاعة الكويت.

وعلى الطريق الى الجبهة يزعم جنود انهم حققوا نصرا او يقولون انهم فى قاعدة العند الجنوبية بينما هم فى حقيقة الامر على بعد بضعة كيلومترات الى الجنوب منها.

وعند مقابلتهم لمراسلين عائدين من الجبهة يسال الجنود بشغف عن حقيقة الوضع هناك واين تنتشر القوات الموالية.

ولا يعرف سوى قلة من الجنود اعمارهم الحقيقة ويردون عادة قائلين بين كذا وكذا او حوالى كذا . وقال احدهم ان عمره 40 عاما

لكن فى زيارة لاحقة لنفس الجبهة قال ان عمره 35 عاما.

ووسط هذا التشوش نقلت مجموعة من الصحفيين الاجانب جوا من مطار عدن وهو هدف رئيسى للصواريخ الشمالية الى ميناء المكلا الشرقى

لمقابلة على سالم البيض رئيس الدولة الجنوبية المنفصلة.

ونقلوا بطائرة قديمة روسية الصنع من طراز انتونوف 26 تحت جنح الظلام لكن لما كان الطريق يمر فوق جبهة قريبة الى الشرق من عدن فقد كانت الطائرة تحمل فى الجزء الخلفى نحو 25 من رجال الميليشيا المسلحين.

واكدت السلطات للصحفيين انهم سيعودون فى نفس الليلة. وبعد تاخير متكرر طالب الصحفيون بان يعودوا الى عدن دون ان يروا البيض فى اول مؤتمر صحفى له منذ اعلان الانفصال.

وبعد انتظار 24 ساعة ظهر البيض فى المؤتمر الصحفى الموعود واعتذر للصحفيين عدة مرات عن اى مضايقات قد يكونون قد تعرضوا لها.

ووعد بان يعود الصحفيون فى نفس الليلة عندما يضىء البدر المكتمل السماء.

ويعترف البيض بان الفوضى تسود بين قواته لكنه يقول انها ستنتهى بسرعة.

وقال اذا كان هناك بعض التشوش واوجه القصور...فهذا طبيعى لاننا لم نعبىء شعبنا للحرب».

■ اشرف فؤاد

«رويتر»

□ مكاوى يكشف «للاهرام» قصة انضمامه إلى مجلس رئاسة اليمن الجنوبى :

الحرب ستتوقف قريبا وإعلان الدولة الجنوبية لايعنى الانفصال

البيض قرر إقامة دولة بعد وعود عربية ودولية بالاعتراف بها

حديث اجراه
كمال جاب الله

قال السيد عبدالقوى مكاوى رئس التجمع الوطنى اليمنى فى القاهرة أن الحرب الدائرة الآن ى بلاده ستنتهى قريباً دون ان يحقق اى من طرفى النزاع فى الشمال والجنوب انتصاراً حاسماً لفرض إرادته على الآخر.

واضاف مكاوى ـ الذى جرى تعينه عضواً فى مجلس الرئاسة بدولة الجنوب مؤخراً ـ ان عدن لن تسقط فى أيدى القوات الشمالية، وان على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى اليمنى لم ينقل مقره منها حسب لزاعم التى ترددت مؤخراً

واكد مكاوى ـ فى تصريح لمندوب «الاهرام» ان قيام الحزب الاشتراكى باعلان دولة مستقلة فى المحافظات الجنوبية من اليمن لايعنى انفصال الجنوب ع الشمال، بل يستهدف من هذا الاعلان تهيئة الساحة اليمنية لاستقبال دولة يمنية موحدة جديدة قائمة على أسس ديمقراطية، وتتخذ من وثيقة العهد والاتفاق ـ التى باركتها كل القوى الوطنية فى اليمن وتم التوقيع عليها فى عمان يوم ٢٠ فبراير الماضى ـ منهجاً للحكم دون استئثار اى طرف على حساب الاطراف والقوى الأخرى.

واوضح مكاوى ان القتال الذى اندلع فى بلاده طوال الاسابيع الثلاثة الماضية لم يكن يرجى منه سوى إغراق اليمن بدماء أبنائها، وقد ركب الغرور قياداته إلى الحد الذى دفعها لتجاوز الحوار، وعدم تحكيم العقل والمنطق، وإفشال الوساطات التى قام بها الأشقاء والأصدقاء، وصولاً إلى احداث هذه المأساة التى لم تشهد لها اليمن مثيلا من قبل.

وكشف مكاوى عن قصة قبوله المشروط للإنضمام إلى مجلس الرئاسة فى جمهورية اليمن الديمقراطية وقال : «إن السيد على سالم البيض اتصل به فى القاهرة وعرض عليه الانضمام إلى عضوية مجلس الرئاسة لما يحظى به من شعبية فى جميع انحاء اليمن، وبناء على قرار اتخذه المكتب السياسى للحزب الاشتراكى اليمنى بالاجماع وعندما قبلت طلب البعض مبدئيا وطلبت مهلة لمدة يومين للبت فى القرار دعانى البيض الى اتخاذ قرار سريع بالقبول وقد وافقت على ذلك وانتظر الفرصة الآن لكى أعود إلى عدن ـ بعد غياب عنها استمر ٢٨ عاما ـ لكى ازاول مهامى فى إطار التشكيلات الرئاسية الجديدة بدولة اليمن الديمقراطية.

واكد ان قرار الوحدة «الاندماجية» الذى تم الاعلان عنه فى ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ كان قراراً متسرعاً، ولم يستند الى الاسس الواقعية التى تحفظ استمرار الوحدة مشيراً الى ان الحزب الاشتراكى لم يكن هو البادئ فى إعلان اعادة «التشطير» مرة أخرى ؟ المسئول عن ذلك هو الذى إتخذ قرار الحرب !

وقال مكاوى انه يؤيد إستمرار الوحدة اليمنية، ويؤيد ايضا وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة والعودة الى مائدة الحوار للبحث عن «الاليات المناسبة» لضمان استمرار هذه الوحدة، مؤكداً ان جمهورية اليمن الديمقراطية لن تقتصر إقامتها على ارض المحافظات الجنوبية من اليمن بل ستمتد الى كل ربوع اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه على السواء.

وتوقع المسئول القيادى اليمنى الجنوبى ان يتم الاعتراف بالنظام الجديد فى عدن فور الاجتماع المرتقب لمجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب تقدم به الدكتور عبدالعزيز الدالى عضو الحزب الاشتراكى للجامعة. وقال انه مالم تاتينا تاكيدات عربية ودولية للاعتراف بالنظام الجديد فى عدن لم نكن لنبادر بالاعلان عن الدولة الجديدة فى اليمن ودعا مكاوى الى قيام السيد على ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبى الاسبق بتحديد موقفه فوراً من قيام دولة اليمن الديمقراطية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: ٢٦/٥/١٩٩٤

الحرب قتلت ٥٠ ألفاً وشردت ربع مليون:

الأصنج لـ «المدينة» وحدة المدافع والرصاص لا يمكن أن تتحقق لها الاستمرارية

■ القاهرة «المدينة» عماد السويفي

أكد عبدالله الأصنج وزير الخارجية اليمني السابق لـ«المدينة» ضرورة وقف القتال الدائر حاليا على ارض السلام والدخول في مفاوضات سلمية للتوصل الى حل سياسي يحقق السلام والاستقرار في اليمن شماله وجنوبه

واشار الى ان اعلان علي سالم البيض جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب كان نتيجة طبيعية لما تعرضت له اليمن من اقتتال احرق الحرث والنسل في مناطق عديدة وكان نتيجته ازهاق أرواح ما يقرب من خمسين الف يمني وتشريد اكثر من ربع مليون.

واوضح انه ليس هناك أساس لأية ادعاءات بالشرعية من سلطة صنعاء على سلطة عدن حيث ان الوحدة اليمنية لقيت مصرعها كما سبق ووئد وثيقة العهد والوفاق بمجرد رفض الرئيس علي عبدالله صالح كل مساعي الخير والوساطة الحميدة التي قام بها عدد من القيادات العربية واصراره على التمسك بقرار القتال في الشهر الحرام

وطالب الاصنج كلا من علي عبدالله صالح، وعلي سالم البيض والشيخ عبدالله الاحمر والشيخ عبدالمجيد الزنداني بتحمل المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقهم واتخاذ القرار التاريخي باحلال السلام في ربوع اليمن.

وأكد الأصنج ان الحل السياسي والوضع الراهن يأتي كمرحلة انتقالية لازالة الرواسب والآثار النفسية التي خلفها الاقتتال حيث ان وحدة المدافع والرصاص والقتل لا يمكن ان تتحقق لها الاستمرارية مهما كانت الامكانات العسكرية ولا بدون وجود قناعة لدى الرأي العام ورجل الشارع مشيرا الى ان الصورة المنقولة عبر وسائل الاعلام حول فرحة الشعب باتمام الوحدة عن طريق القتال لا تعكس المشاعر الحقيقية

واشار الى ان انتقال علي سالم البيض الى الاقامة في المكلا عاصمة حضرموت يأتي لاعتبارات شخصية وداخلية وليس له أي دلالات او تفسيرات اخرى على ساحة العمليات العسكرية خاصة وان الجميع يرى ضرورة عدم اطالة زمن القتال حيث ان استمرار القتال سيحول الوضع الى حرب اهلية في كل منطقة لا يستطيع احد اخمادها

وأوضح ان عدم اعتراف أية دولة رسميا بالجمهورية في اليمن الجنوبي يأتي لاعتبارات ومصالح الدول الاقليمية والخارجية حيث ان الجميع يبني حساباته في الوقت الراهن على ما يراه فوق ارض الواقع مشيرا الى ان مسألة الاعتراف سوف تأخذ بعض الوقت حيث من الضروري للدولة الجديدة ان تثبت اقدامها على الارض اولا حتى تفرض نفسها وتسرع في تشكيل الوزارة واستعادة عضويتها في الجامعة العربية حيث ان ذلك شيء هام جدا للعالم الخارجي

واكد الاصنج ان اشراك البيض لبعض الشخصيات من خارج الحزب الاشتراكي من مجلس الرئاسة مثل عبدالرحمن الجفري وعبدالقوي مكاوي يشير الى ان الحزب حريص على عدم الانفراد بالحكم والسلطة واستيعاب كافة القوى الموجودة على الساحة في اليمن الجنوبي معربا عن أمله ان يقوم علي عبدالله صالح بنفس الخطوة ليفسح المجال امام جميع ابناء شمال اليمن للمشاركة في السلطة وألا تقتصر المناصب على ابناء صنعاء فقط حيث ان المناطق الاخرى بها شخصيات مؤهلة وقادرة على تولي المسؤولية كما ان الدستور ينص على المساواة بين ابناء ربوع اليمن.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

[illegible]

القاهرة - أ.ف.ب - قال احد الدبلوماسيين في السفارة اليمنية في القاهرة أمس ان السفير اقفل السفارة بعد ان تم ابلاغه بواسطه القائم بالاعمال عبدالملك سعيد قرار استدعائه الى صنعاء.

واضاف محمد قائد أن السفير رفض تنفيذ طلب الاستدعاء ورد بطرد جميع الموظفين وبطلب الحماية من رجال الامن كما رفض استقبال المواطنين اصحاب المصالح.

واكد قائد ان الموظفين في السفارة اليمنية يتمسكون بالوحدة ويرفضون سلطة السفير الذي تم استدعاؤه ويطالبون بتنفيذ تعليمات القائم بالاعمال السفير عبدالملك سعيد بناء للانظمة المعمول بها في وزارة الخارجية [illegible] واكد ان الموظفين المطرودين [illegible] امام السفارة الى ان يتمكنوا من معاودة مزاولة عملهم.

وتجمع [illegible] موظفا من العاملين في السفارة ونحو عشرة من اصحاب المصالح صباح امس امام مقر السفارة في حي الدقي جنوب القاهرة .....

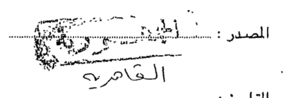
وانتشرت قوة من رجال الامن تقدر بنحو ٣٠ عنصرا وضابطا على مداخل السفارة وفي الشوارع المحيطة بها.

وقال المجتمعون امام السفارة ان السفير اليمني في القاهرة عبدالجليل عيلان اقفل ابواب السفارة في وجه الموظفين العاملين فيها وجه المواطنين اليمنيين اصحاب المصالح وعلم ان السفير من الجنوب وقد تم تعيينه في منصبه منذ قيام الوحدة في اليمن في مايو ١٩٩٠.

وافادوا ان السفير طرد الموظفين ورفض فتح ابواب السفارة امام المواطنين اصحاب المصالح بعد ان تم استدعاؤه الى صنعاء من قبل وزارة الخارجية اليمنية.

من ناحيته اكد نائب القنصل اليمني عبدالله العامري ان الموظفين في السفارة اليمنية في القاهرة فوجئوا لدى عودتهم صباح امس في نهاية عطلة عيد الاضحى باقفال السفارة واكد ان الهدف من الخطوة التي اقدم عليها السفير اثارة الخلافات بين الدبلوماسيين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وضرب مصالح الناس.





اليمن .. محاولة ثانية للفهم ..-١-

الشرعية .. التى سقطت ..؟!
موقع .. البترول .. والحدود ..!!

بقلم : محفوظ الأنصارى

هل « نعمل العيب . » .. ونقع فى الخطأ .. ونقترف الحرام .. ونتورط فى دائرة المحظور والممنوع .. ونتوه فى حقول الألغام ومحيطها .. : -

اذا بدأنا حديث اليوم .. بالقول والتقرير الواضح والصريح .. « بأن كلا من على عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة فى اليمن ،.. وعلى سالم البيض .. رئيس مجلس الرئاسة فى الجنوب المنفصل .. !! ..

- أن كلا منهما ، قد « فقد شرعيته .. » التى يعمل ، ويتحكم ويتصرف ، بل ويتورط باسمها ..

- وأن كلا منهما - صالح والبيض .. - لا يملك مسئولية القرار ، والفصل ، فى أمر من أمور اليمن .. يوم فقدا السند والوضع القانونى ، الذى تتأسس عليه المسئولية وتخرج من صلبه ..

كلاهما فقد الشرعية والمشروعية ..

وسقطت عنه المسئولية القانونية ..

لحظة الأمر بتصويب فوهات المدافع .. ودانات القنابل ، وعبوات الصواريخ والبنادق الى صدور الناس .. وعلى رءوس العباد ..

لحظة ، اتخذا ، من المدن الآهلة بالسكان أهدافا عليا ، لنيرانهما ..

ولحظة أعلنا ، بصراحة ، « لا تخلو من .. !! » ، أن هذه المنطقة ، أو هذه المدينة ، أو هذه الناحية بمن عليها وما عليها « رهينة .. !! » ، ستدك وتدمر بمن فيها ، اذا قام هذا الطرف أو ذاك بتصرف ما ..

الأكثر من هذا .. أعلن الرئيس على عبد الله صالح أن عدن ستتحول الى « تلة من التراب .. » ، اذا سمحت أى دولة أجنبية ، لنفسها ، بالاعتراف بالجنوب دولة مستقلة ..

ولا أدرى هنا .. من يهدد من .. ؟! ومن سيكون الضحية .. ؟! .. وأية أجساد آدمية ستأكلها نيران جيش « الرئيس اليمنى .. !! » .. وأية « خرائب .. » ، سوف « تصممها .. » ، وتصنعها قاذفات لهبه ..



ان حق استخدام القوة المسموح ، والممنوح لمن يتولى مسئولية السلطة الشرعية :

● حق مشروط ..

● حق مقيد ..

● حق يحدده الدستور والقانون ..

● استخدام القوة المشروع .. له سقف لا يصح تجاوزه ، أو الارتفاع فوقه .. خاصة .. اذا كان الاستخدام « فى الداخل .. » .. داخل البلاد .. وليس ضد عدو خارجي .. أو لدرء هجوم ، يهدد سلامة الأرض ، ووحدة الوطن بناسه وترابه ..

ما نتابعه غير ذلك ..

ما نشاهده أسقط « شرعية الرجلين .. » ..

صالح والبيض .. يوم دخلا فى صراع شخصي .. أو لحظة حولا الأزمة .. الى « معركة خاصة .. » ، يحاول كل منهما أن يحافظ من خلالها على بقائه وسلطاته .. بصرف النظر عن الثمن .. وبغض النظر عن المستقبل الذى ينتظر اليمن ..

●●●●●●●

□ لقد بدأت الأزمة فى اليمن .. يوم قامت الوحدة وبدأت ، بين شطريه .. صنعاء الشمال .. وعدن الجنوب ..

□ سعا الرجلان لها ـ صالح والبيض .. ـ واستجابا لاغراءاتها .. هربا من الداخل بمشاكله .. والمحيط بتربصه وثأره .. والعالم بمتغيراته ..

□ قامت واقتسم « الشريكان .. » المغانم والمناصب الجاهزة .. !! .. ولم يفعلا شيئا ، إلا « التخاصم » ، والاستعداد للحظة انقضاض مواتية ..

● تحكم قبضة صالح على الكل .. المُوحَّد ..

● أو تعيد البيض الى عرينه .. بعد اعتماده وقبوله من الجيران .. ومن هم خارج الجيرة والمحيط ..

ـ غاد النائب على سالم البيض الى مكمنه فى عدن وفى حضر موت ـ أهله وعزوته .. ... تاركا العاصمة صنعاء ..

ـ ورفض رئيس الوزراء أبوبكر العطاس ـ جنوبى ـ دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع .. إلا بعد الاتفاق على « مكان محايد .. !! » يلتقى فيه بوزرائه ـ من الشمال والجنوب .. ... ووقع الاختيار على مدينة تعز ..

ـ بدأ الجنوب يقيم المتاريس والتحصينات ، ويجمع القوات على خط « التشاطر .. » ، أو التقسيم ، القديم ..

ـ وأخذ الشمال ، فى نشر قواته ـ باسم الوحدة ـ وتحت شعار « وحدة الجيش .. » .. فى الجنوب ، وعند المفاصل الحاكمة ..



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« استعدادا .. » ، وانتظارا للقارعة ..

- تم إهمال الدولة ، التي قسمت غنائمها ، ومناصبها بين شريكي الوحدة ، حتى شُلّت مؤسساتها واجهزتها تماما ، وتوقفت عن العمل ..

- فتحت البلاد .. للمضاربات .. والرشاوى .. والفساد .. والاكراميات .. استرضاء وإغراءً ، وجذبا لقوى « الرديف .. » ، التي ستشارك في اليوم الموعود في إنهاء الوضع وحسمه .. وكانت خزينة الدولة التي يحمل مفاتيحها « الرئيس نفسه .. » ، هي الممول الأساسي ..

فانهارت العملة - الريال اليمني ... وزاد الغلاء .. وضاق صدر العباد .. وقاسى الناس من الفقر والعوز والفوضى ..

وعادت لرجال القبائل سطوتهم ، ونفوذهم .. وكلمتهم .. خاصة بعد أن تعزز تسليحهم .. وبعد أن قام حزبهم الثاني ، « حزب الاصلاح .. » الذي رأسه الشيخ عبد الله الأحمر - شيخ قبائل حاشد - والمعزز بجناح الاخوان المسلمين الذي يتزعمه عبدالمجيد الزنداني ، والمدعوم بجناح تجار صنعاء ، الممثلين في قيادات الحزب والدولة ، بوزير اقتصاد سابق هو محمد جباري ..

● ● ● ● ● ● ●

الأخطر من هذا كله .. أن ترتيبات الحكم بعد « الحسم المنتظر !! » ، تناولت أيضا ، خلال فترة الانتقال ، التي بدأت في مايو ١٩٩٠ ، يوم قيام وحدة شطري اليمن ، وانتهت بانتخابات مايو ١٩٩٣ ..

الأخطر .. أن الترتيبات تناولت وتضمنت فتح البلاد ... في الجنوب والشمال .. - أمام « عناصر الارهاب وعصاباته .. » .. تباري « الشطران .. » .. الجنوب والشمال ..

الرئيس ونائبه .. في استجلاب « فصائل الاسلام السياسي .. » .. « فصائل التطرف .. » المسلح ، المدربين والوافدين ، من أفغانستان ، ومن الجوار .. ومن السودان ومن كل مكان ..

سمحا لها .. بالاتفاق .. أو بغض الطرف ..

لا فرق بين هذا وذاك .. مادامت النتيجة واحدة .

● مسمحا لها باقامة معسكرات التدريب .

● وسمحا لها بجمع الأموال من كل جهة ، وكل مكان ، بشكل مشروع .. !! ، وغير مشروع ..

● سمحا لها ، بالتآمر والاتصال ، والتخطيط والتدبير .. ضد الاشقاء ..

● سمحا « بالتحرك الحر البرىء .. !! » ، لهذه العناصر النشطة « المنفذة للعمليات .. » ، والعناصر التي تتولى عمليات التنسيق والربط والتمويل .. وعناصر التدريب ، والتخطيط ..

وانهالت الأموال .. عشرات ، بل مئات الملايين من الأموال ..

● المهم أن هذا الارهاب « المحمي .. !! » ، والمدعوم والمؤمّن ، من جانب سلطات الدولة في الشطرين ..



المصدر : الأهرام ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

لم يصب عدوانه ، الخارج فقط .. بل نال الداخل الكثير منه ..

هذا الذى أحكيه عن الارهاب ، برجاله ، وأمواله ومعسكراته ، وعملياته ، ونشاطاته وحركته ..

- ليس حديث إشاعة ..
- وليس حديث طرف من الطرفين المتنازعين ، ليلوث به الطرف الآخر ، ويمس شرعيته وسمعته ..
- انما هو حديث وثائق .. حديث رسمى ..

تضمنته ، وثيقة « العهد والاتفاق .. » التى وقعها الرئيس « صالح .. » .. ونائبه « البيض » فى العاصمة الأردنية عمان ، بحضور الحسين ، والدكتور عبدالمجيد ، أمين الجامعة العربية فى ٢٠ فبراير ١٩٩٤ .. فبراير الماضى .. !!

الوثيقة تتحدث فى صفحتها الأولى .. والتى تمثل فى مجموع صفحاتها الـ ١٩ ، اعترافا من كلا الجانبين ، بالخلل القائم فى بنيان الدولة وأجهزتها - بعد ٤ سنوات من قيام الوحدة - ..

تتحدث عن أزمة الثقة .. وعن الأخطاء المتراكمة .. والتجاوزات الخطيرة .. والتداخلات فى المهام .. وعدم الالتزام بالقانون أو الدستور ..

● الوثيقة تؤكد على ضرورة القبض على المتهمين الفارين فى حوادث الاغتيالات - ١٥٤ عملية اغتيال لقيادات الحزب الاشتراكى -

وتؤكد على ضرورة البدء فى الاجراءات الخاصة بمناهضة الارهاب .. وإبعاد العناصر غير اليمنية التى تتوفر بحقها دلائل كافية لمزاولتها أعمالا غير قانونية ..

الوثيقة تطالب - وأنا أنقل عنها .. - بمنع استقدام ، أو توظيف أو إيواء العناصر المتهمة بالفعل بأعمال إرهابية .. واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتورطين فى التخريب والارهاب

• ملاحقة معسكرات ، والمقرات - داخل اليمن - المعدة للتدريب على أعمال العنف ..

تقول وثيقة العهد والاتفاق بضرورة إنهاء ، الوجود المسلح غير الرسمى .. ومنع توزيع الأسلحة على المواطنين ، تحت أى مسمى .. مع وقف كامل للتجنيد والتسليح والتعبئة للوحدات والمليشيات وحرس الحدود ، والحرس الشعبى .

● ● ● ● ● ● ●

هذا جزء « بسيط .. » من صورة ووضع اليمن بعد ٤ سنوات من الوحدة .. ركزنا فيه على الجانب ، « الأمنى .. !! » ، بأبعاده « الارهابية .. » ، غير القانونية .. وعن الحسابات الخفية ، الكامنة خلفه .. والعناصر الداخلية والأجنبية ، « اللاعبة .. » ، والعاملة ، والمستفيدة المحركة له ..



وباقى الجوانب ، الدستورية والاقتصادية ، والمؤسسية لا تقل بشاعة عما ذكرنا ..

المهم أن الوثيقة ، بتوقيع الرئيس ونائبه .. صالح ، والبيض ، تعترف بهذا الواقع وهذه الحقائق ..

من هنا يمكننا أن نفهم موقف مصر ..

يمكننا أن نقرأ بعقلانية ، ورشد دور الرئيس مبارك .. ، واستمرار تدخله ومحاولاته ..

- قبل أن ينفجر الوضع ..
- وبعد أن تحدثت المدافع والنيران ..
- والان .. والعمليات مازالت دائرة مستمرة ..

موقف مبارك ودوره .. يعكسان فهما ومعرفة يقينيه وعميقة لأبعاد الأزمة ، وتفاصيلها ، وتداخلاتها وتعقيداتها ..

الموقف المصرى يعكس ، المعرفة الدقيقة ، لمواقف كل طرف ومسئولياته .. فى الوصول بالأوضاع الى ماهى عليه ..

الموقف فى جوهره .. يستهدف :-

- انقاذ شعب ، هو فى الحقيقة ليس طرفا فيما يجرى .. ولا فيما وصلت اليه تطورت الأمور ..
- إنقاذ وطن من التفكك ، والانقسام والدمار ..
- الموقف لا يسعى إلى مناصرة طرف على الطرف الآخر .. إنما يسعى لنصرة شعب موحد .. ودولة موحدة ..

ففوق أرض الشمال امتزجت دماء الشهداء من جيش مصر العظيم ، بدماء الشهداء من أبناء اليمن دفاعا وعملا من أجل التقدم .. وإنهاء عصر التخلف ..

وفوق أرض الجنوب سقط الشهداء من أبناء مصر ، دفاعا عن استقلال عدن ، وطرد المستعمر الانجليزى .. وكانت « عملية صلاح الدين .. » ، هى عنصر الفصل والحسم فى استقلال الجنوب ..

- وفاء لأرواح الشهداء ، ودورهم النبيل من أجل الخير ، والتقدم والاستقلال ..
- والتزاما بالمسئولية والدور ..
- ينطلق الموقف المصرى .. دفاعا عن اليمن ..
  - اليمن الناس والشعب ..
  - واليمن الأرض والوطن ..

● ● ● ● ● ● ●

ونعود للمشكلة .. للمأساة ..

- بشكلها ووضعها على الأرض ..
- ووضعها فى المحيط ..
- ووضعها الدولى ..

لاشك أن « التداعيات .. » ، والآليات التى تتولد عن الخطأ ، وعن التدابير ، والخطط ، والحسابات الصغيرة ..



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

يمكن أن تفعل وتؤثر ، أكثر بكثير من التآمر المباشر ..

وقبل أن نطور هذه الفكرة ونشرحها .. علينا أن نتذكر أولا .. أن كلا من الرئيس صالح ، ونائبه البيض ، جاءا الى الحكم - فى صنعاء .. ... - وفى عدن .. - قبل الوحدة ..

بعد حمامات دم رهيبة ..

بعد تصفيات على مستوى القمة ..

□ راح ضحيتها من الجنوب : بالقتل المبيت ، الرؤساء ، على سالم ربيع ، وعبدالفتاح اسماعيل ، وقبلهما قحطان الشعبى بسبب طول بقائه فى السجن .. قتل أيضا فيصل عبداللطيف ..

طرد محمد على هيثم فارا الى الشمال وقتل هناك ..

ثم هرب الرئيس على ناصر محمد ، ونجا بأعجوبة ، من أحداث ١٩٨٦ الدموية التى أنتهت « بسقوط السلطة .. » كالثمرة الناضجة الى أحضان على سالم البيض .. بعد قتل وزير الدفاع على عنتر .. وقتل صالح مصلح وزير الداخلية ؟. وهادى شاسع عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى لشئون الأمن ..

□ فى الشمال .. : -

- سقط الرئيس السلال .. ولجأ الى مصر ..
- هرب الرئيس عبدالرحمن الايريانى الى دمشق
- قتل الرئيس الحمدى فى أحداث دراميـة ودمويـة ، عام ١٩٧٨ ..
- قتل الرئيس الغشمى بحقيبة ملغومة ..

بعد هذا السجل الحافل .. وقعت السلطة « فى حجر .. » على عبد الله صالح .. بالضبط كما وصلت زميله على سالم البيض ..

هذا السجل المخضب بالدماء .. لم يكن الشعب اليمنى ، فى الشمال ، ولا فى الجنوب طرفا فيه .

بل كان صراع السلطة .. واجنحتها المختلفة .. بأدواتها السرية والعلنية ، هى التى اشتبكت .. وقتلت وحسمت ..

وللأسف الشديد .. ما يحدث اليوم .. ليس بعيدا عما حدث بالأمس ..

- الصراع على السلطة والمناصب ..
- الهدف سيطرة منفردة .. وبلا شريك ..
- الوقود .. شعب أعزل خارج الحساب .. ومدن تدمر دون وخزة ضمير ..
- وقوى خارجية تلعب « بتقل .. » ومعلمة ، وتنتظر سقوط اليمن فى القبضة ، والسيطرة ..

ثم نعود للسؤال الكبير :

- هل كل هذا يحدث ، بفعل الداخل وتداعياته .. فقط .. ؟!
- هل لا يوجد عنصر خارجى .. صاحب مصلحة هنا أو هناك .. ؟!

□ الشىء المؤكد .. أن اليمن بموقفه الحاكم ، لأحد المضايق المائية المهمة .. - باب المندب .. ...



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

□ اليمن .. صاحب أكبر مخزون بشرى فى شبه الجزيرة العربية - ١٦ مليون انسان ...
□ اليمن .. باكتشافاته البترولية المهمة .. وبمخزون الغاز الرهيب فى مأرب ..
□ اليمن بثأره مع الجيران .. فى التاريخ القديم والحديث ..
□ اليمن بحضارته ، وذكاء شعبه ..

هذا اليمن لا يمكن أن يكون بعيدا عن حسابات الجيران .. ولا بعيدا عن حسابات الكون التى يتولاها الكبار ..

لكن الجديد فى هذا الوضع .. هو اختلاف المصالح وتعارضها ..

□ فإذا كانت مصلحة الجوار المباشر تكمن وتتأكد فى يمن مجزء ، منقسم ، وهزيل .. يمن متخاصم متقاتل ..

إذا كان اليمن عليه ثأر مع الجيران .. ثأر عميق وطويل ومتعدد الجوانب .. بشماله وجنوبه ..

□ فهذا اليمن نفسه .. للقوة العظمى الحاكمة الآن ، للولايات المتحدة الأمريكية مصالح واسعة معه ..

هذه المصالح تحميها وترعاها « دولة يمنية موحدة .. » .. و « سلطة يمنية قوية ومسيطرة .. »

وهذا يدخل المحيط .. دول المحيط ، فى تناقض عميق ، مع « سلطة الكون .. » ، الصديق والحليف ..

وهذه المفارقة ، هى التى أبقت الصراع الحالى ، فى « حدوده المحلية .. » الداخلية .. - على الأقل من ناحية الظاهر والشكل الخارجى حتى الان .. ..

فلا أحد يجرؤ على المجاهرة .. بنصرة طرف على آخر ..
□ سواء كان يضرب باسم الشرعية ..
□ أو سواء انفصل وأسقط الوحدة ، بسبب التجاوزات ، والخروج على قانون الوحدة ودستورها ..
□ والثأر الذى تحدثنا عنه ، ثأر يحمل دمه .. ومطلوب القصاص له .. من الشمال والجنوب على السواء ..

● فالشمال أسقط الامامة .. وفتح المدارس .. وأنشأ جيشا حديثا .. وتحالف مع صدام ..

● والجنوب .. « دنس الأرض المقدسة .. » بالشيوعية واللينينية .. ونشر المبادىء « الهدامة .. » .. ثم هو الذى جاء بالسوفيت والكوبيين .. وأقام الجيش القوى التدريب ، المجهز بأحدث الأسلحة والصواريخ ، وزود أبناء « ظفار .. » بالأسلحة والمتطوعين .. وأتى بأفكار الوحدة والديمقراطية ، والتعددية الحزبية الى هذا الركن الهادىء من أركان المعمورة ..

● بعد هذا يكشف « أخطر ملفات الأزمة .. » عن حالة خاصة وخطيرة .. ليس على مستوى الداخل اليمنى .. بل على مستوى شبه الجزيرة كلها .. وهو ملف الحدود ..

وملف الحدود رغم تشعبه بين اليمن وجيرانه ..



إلا أن جزءا مهما قد تم اغلاقه مع البعض .. وبقى الجزء الأكبر مفتوحا مع السعودية .. وهذا الجزء المفتوح ليس فقط بين شمال اليمن والسعودية ..

ولكنه وبشكل أوسع بين السعودية والجنوب اليمنى ..

● مع الجنوب الملف مفتوح فى أكثر من موقع .. وتتنازعه عدة معايير ومقاييس وأحكام :

- الخط البريطانى ..
- أم الخط العثمانى .. ؟!
- أم شرعية الأمر الواقع .. « شرعية السيف .. » .. ؟!..

فى الجنوب .. الخلاف عند « الشرورة .. » .. و « الوديعة .. » ، وفى « الربع الخالى .. » ، وغيرها ..

● ومع الشمال .. من غير جيزان ونجران - وقد انتهى أمرهما .. توجد مناطق عبيد .. ودهم .. وغيرهما ..

هذه الحرب « الغبية .. » .. الحرب « الشخصية .. » .. هل يمكن لها أن تحسم قضايا الاقليم والمحيط ، بتسوية ملف الحدود .. ؟!

هل الأفضل .. حل فى اطار الوحدة .. أم على حساب الانفصال .. ؟!

هذا الجزء الأخير .. جانب آخر من صورة الأزمة .. بتأثيراته السلبية .. أو الايجابية .. بتوازناته ، وبمواريثه وثأره .. بواقعه ومستقبله .. وحدة واستقرار يحفظ المصالح الكونية فى الطاقة بترولا وغازا .. ويؤمن طرق المرور وحركة النفط ..

أم ضعف وتمزق ، وتآكل للجيوش ، وللقوة ، وللثروات وخراب للمدن والعمران ، تقعد اليمن وتعيده الى عصر الامامة .. وعندها تسهل التسويات والاتفاقات بشأن النظم السياسية للحكم والادارة .. وبشأن الحدود .. ؟!

المؤكد .. أن هذا الكون الذى نعيشه ، لا يمكن أن تحيا فيه دولة ، أو منطقة منعزلة بأزمتها ومشكلاتها ، بعيدة عن الخارج بمحيطه وكونه .. واذا كانت الأزمة قد تفجرت محلية .. فالمستحيل أن تستمر كما هى - إن لم يكن التدويل قد تم بالفعل ... ولابد أن تفيض بتداعياتها على المحيط وعلى العالم .. على الأقل بسبب الحاجة .. وبسبب الاعتماد ، وقلة الموارد ..

أخيرا نعود للشرعية .. التى أراها سقطت عن صالح ، وعن البيض .. يوم توجه « الاسكود .. » الى صنعاء .. ويوم تقرر حصار عدن ، وضرب « شبوة .. » منطقة البترول فى الجنوب والاستيلاء عليها ..

صحيح .. أن العمل العسكرى ، قد يقيم الوحدة ، ويحافظ عليها ، مثلما حدث فى توحيد ألمانيا .. وحدث فى توحيد الولايات المتحدة ..

لكن مثل هذا العمل العسكرى لابد وأن تسانده إرادة شعبية .. ومشاركة شعبية .. يعكسها اتفاق عام .. وقبول عام .. بالمؤسسات وبالناس ..

لكن العمل العسكرى الذى يعكس صراع السلطة فى مستوياتها العليا ـ كما هو حادث الآن فى اليمن بشطريه ـ بعيد عن الشعب وعن مؤسساته ..

هذا العمل العسكرى موجه ضد الوطن والناس .. وهو لهذا لم يعط أيا منهما شرعية للانفصال .. أو للوحدة ..

والأمر يحتاج الى وقفة .. من الجانبين يحتكمان فيها الى العقل والضمير الوطنى .. والحديث مفتوح .

محفوظ الأنصارى



المصدر : المدينة المنورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

الشمال يوسع رقعة المعارك والهجوم
صنعاء تعد بالثأر لضحايا سكود

■صنعاء «رويتر»

اقتربت القوات الشمالية من اجتياح مواقع جنوبية في الحرب الاهلية الدائرة في اليمن وتعهدت بالثأر من هجوم صاروخي قال مصدر رسمي انه ادى الى مقتل ١٣ شخصا واصابة ١١٠ اخرين في صنعاء.

وواصل عمال الانقاذ بجدية طوال يوم الثلاثاء رفع الانقاض لاخراج جثث من وسط الحطام الناجم عن سقوط صاروخ سكود يوم الاثنين على منطقة القاع السكنية في المدينة وهو ثاني صاروخ يصيب مدنيين في صنعاء في الحرب الاهلية التي مضى عليها ما يقرب من ثلاثة اسابيع.

وسقط الصاروخ على بعد عدة منازل من مستشفى الجمهورية واصاب الحطام المتطاير طبيبين وثماني ممرضات و٢٩ مريضا وتحولت غرف العمليات الى مكان ملطخ بالدماء يتناثر فيه الزجاج المحطم والقطع المعدنية الملتوية.

وفي باريس قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان سفينتين فرنسيتين أجلتا ٣٦١ شخصا من الحديدة اول امس الثلاثاء ومنهم ٢٤٠ من مواطني جيبوتي و٢٣ فرنسيا وستة يمنيين وكندي واحد وصومالي واحد.

وقد أجلي مئات الاجانب من اليمن منذ بدء القتال في الرابع من مايو

وقال بيان عسكري شمالي ان معارك دارت اول امس الثلاثاء على ثلاث جبهات في راس عمران غربي عدن والعلم وزنجبار شرقي عدن وشبوة في جنوب شرق اليمن وقال ان الدفاعات الجوية الشمالية اسقطت طائرة من طراز ميج ٢١ وطائرة هليكوبتر جنوبيتين.

وقال البيان ان «القوات الانفصالية» حسبما يطلق الشمال على القوات الجنوبية قد لجأت الى استهداف المدنيين والمناطق السكنية بما في ذلك مهاجمة المدن بالصواريخ من البر والبحر والجو.

وفي عدن واصلت الطائرات الجنوبية طلعاتها المتكررة في محاولة لوقف تقدم القوات الشمالية نحو عدن التي اعلنت عاصمة لدولة اليمن الجنوبي المنفصلة التي اعلنها الزعماء الجنوبيين يوم السبت.

وقد اندلعت الحرب في الرابع من مايو عندما بدأ الرئيس علي عبدالله صالح حملة عسكرية لسحق البيض بعد نحو عام من النزاع حول ميزان القوى في دولة الوحدة التي اقاماها عام ١٩٩٠

واعلن البيض انفصال الجنوب يوم السبت الماضي في الوقت الذي كانت القوات الشمالية تحاول فيه تطويق معقله في عدن ويوم الاثنين قال البيض الذي عين في وقت لاحق رئيسا للدولة المنفصلة ان قواته تعيد تجميع صفوفها لصد القوات الشمالية.

ولم يعترف بالدولة الجنوبية الجديدة سوى جمهورية ارض الصومال التي انفصلت عن الصومال.

وقررت الولايات المتحدة عدم الاعتراف بالدولة الجديدة في الوقت الراهن وقالت مصر ايضا ان من السابق لاوانه الاعتراف بها.

وتحاول قوات صالح التقدم نحو عدن واستولت على عتق عاصمة محافظة شبوة المنتجة للنفط في الجبهة الشرقية للهجوم الذي تشنه نحو المدينة.



بعد فشل الدخول لعدن في أسبوع..

الشماليون محبطون من طول الحرب.. ويصبون غضبهم على وسائل الإعلام الأجنبية

■صنعاء «رويتر»

صب يمنيون شماليون بدا انهم محبطون ازاء حالة عدم اليقين حول متى ستنتهي الحرب الاهلية جام غضبهم على وسائل الاعلام الاجنبية

واتهم مدنيون فى موقع سقوط صاروخ قتل ١٢ شخصا بمنطقة سكنية في صنعاء مساء اول امس الاثنين صحفيين اجانب بالكذب والتحير فى تقاريرهم عن الحرب الاهلية فى اليمن.

وصاح رجل خارج مستشفى الجمهورية القريب من موقع الحادث فى اثنين من مراسلى وكالات الانباء الاجنبية «كلكم كاذبون.. انكم لا تقولون الحقيقة»

واعتذر مسؤولون على الفور وقالوا ان مجموعة غاضبة من المدنيين خارج المستشفى يقودها طبيب يعمل هناك «تعانى من صدمة هستيرية نتيجة الانفجار»

وتم التحرش بمراسل محطة راديو اجنبية فى محافظة مأرب.. وقيل له فى معرض الاتهام أن محطته تنقل اراء طرفى الحرب.

ويعرب مسؤولون ومواطنون شماليون عن امتعاض متزايد لاستخدام وسائل الاعلام كلمتي «الشمال» و«الجنوب» فى الاشارة الى طرفى الحرب الاهلية باليمن.

وتقول حكومة صنعاء ان قوات «الوحدة والشرعية» تحارب «متمردين وانفصاليين».

والقول هذه ليست حربا بين الشمال والجنوب ولكن بين حكومة شرعية ومتمردين ويجب ان تطرح على هذا الاساس.. شائع بين المسؤولين ووسائل الاعلام المحلية فى صنعاء ورجل الشارع وقال مصدر سياسي ان اليمنيين الشماليين اعتقدوا ان قواتهم ستستولي على عدن معقل الجنوبيين فى غضون اسبوع وقال «لم يحدث هذا ونحن الان فى الاسبوع الثالث والناس فى حيرة ازاء متى ستنتهي الحرب» وقال المصدر «اقترن هذا مع اتهامات رسمية لوسائل الاعلام مما جعلها هدفا سهلا لاناس يريدون التنفيس عن احباطهم».



المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد لـ«صالح» أن ما يجرى كارثة حقيقية:

الشيخ زايد: الوحدة اليمنية لا تفرض بالقوة

نقلت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة عن رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تحذيره الرئيس اليمني على عبدالله صالح من ان «الوحدة لا تفرض بالقوة ولا بالسلاح»

وقال الشيخ زايد اثر اتصال هاتفي مع الرئيس اليمني بمبادرة من هذا الاخير «ان استخدام القوة لن يوصل الى الوحدة والوحدة لا تفرض بالقوة ولا بالسلاح بل بالتفاهم والتراضي بين الاطراف لان لغة القوة والاسلوب العسكري فى حسم الخلافات امر مرفوض ولا يجلب الخير لليمن الشقيق».

وناشد الشيخ زايد الرئيس اليمني «وقف القتال فورا وتفادي اراقة المزيد من الدماء اليمنية لان ما يجرى هو كارثة حقيقية وان الشعب اليمني هو الذي سيعاني مما لحق به من دمار فى الممتلكات والمنجزات الوطنية».

وكانت دولة الامارات اعترفت ضمنا اول امس الثلاثاء بجمهورية اليمن الديمقراطية عندما وصفت الزعيم الجنوبي على سالم البيض بـ«الرئيس».

وكان الشيخ زايد تحادث هاتفيا اول امس الثلاثاء مع البيض كما اعرب مرارا عن اسفه لتمسك الرئيس صالح بمواصلة الحرب رغم النداءات المتكررة لوقف المعارك.



المصدر : المدينة المنورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤م

القوات الجنوبية تؤكد تحقيق انتصارات على ثلاث جبهات

■ عدن «رويتر»

قالت القوات الجنوبية التى تسعى لوقف زحف قوات الشمال نحو العاصمة الجنوبية عدن في الحرب الاهلية اليمنية انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية فى قتال دار على ثلاث جبهات مساء اول امس وصباح امس الاربعاء.

وقال بيان للقيادة العسكرية الجنوبية ان قواتها استولت على كتيبة مشاة شمالية ودمرت عشر دبابات واربع عربات مدفعية كاتيوشا واستولت على اربع دبابات وعربتين صاروخيتين كاتيوشا فى قتال دار اول امس على مشارف زنجبار الواقعة فى محافظة ابين على بعد ٥٥ كيلومترا شرقى عدن

واضاف والخسائر الاخرى تقدر بمئات القتلى والجرحى.

وقال البيان انه فى جبهة العند - كرش شمالى عدن - انزلت قواتنا ضربات مميتة بقوى الغزو وكبدتها خسائر بشرية تقدر باكثر من ٣٠٠ بين قتيل وجريح واضاف ان القوات الجنوبية دمرت ثمانى دبابات واستلت على اربع عربات صاروخية سليمة.

وكان مراسل لـرويتر قد شاهد اول امس الثلاثاء طائرت جنوبية تقصف قوات شمالية كانت تحاول اجتياح الدفاعات الجنوبية جنوبى قاعدة العند الواقعة على الطريق المؤدى جنوبا الى عدن.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : 1994/5/26

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا اليوم

الوحدة باقية!

نعود مرة اخرى إلى ملف الانفصال اليمني. لنكتشف ان الحالة الاستراتيجية العربية للوحدة اليمنية مازالت باقية. وذلك عبر عدم الالتفات لاعلان استقلال عدن وانفصالها عن دولة الوحدة بد مباشرة وبصراحة عبر سيد الخارجية الامريكية بالاعلان عندما قال الناطق بلسان هذه الخارجية مايكل ماك كورى لن يرد على الاعلان.. وان الولايات المتحدة لا تعتبر ان هذه المسائل الاساسية يمكن ان تجري في الوقت الذي تستعر فيه المعارك.. وان النتيجة الفورية لاعلان الاستقلال ستكون اطالة امد المعارك وزيادة عدد الضحايا ومعاناة السكان المدنيين.

وقبل ذلك لم تعلن اي دولة عربية تاييدها للانفصال الا دولة واحدة عبر معتدلة بها هي الاخرى ونعني جمهورية ارض الصومال التي لم تعترف بعد ان كانت اتت الانفصال لعينها هي ذاتها بالانفصال ام لعوامل تراثية مشتركة بينها وبين الجنوب ام للفت الانظار.. ام لاي سبب اخر لا قيمة له.

وهناك من منطق لعظم الدول العربية كي لا تقدم على الاعتراف.. فالمعارك مازالت مستعرة. والشرعي الذي لا يستطيع الاعتراف بدولة قد سقطت عاصمتها باي لحظة حتى وان كانت المعارك مازالت صعبة وشبه متكافئة باتجاه ادراك بحاجات من هذا النوع. كما ان ان من الدول العربية لن تقبل وصم نفسها بتاييد الانفصال علاوة على ان ابناء الجنوب اليمني انفسهم لا يجمعون على الانفصال. تماما كما ان ابناء الشمال لا يجمعون على سياسة الرئيس صالح. وان كانوا اشد حماسا للوحدة من اشقائهم الجنوبيين.

ان اعلان الانفصال يكاد ان يتطور في الافق السياسي الى موقف تفاوضي للقيادة الجنوبية علها تستطيع عبر العودة عن اعلان التحقيق او الغاء شروط وقف النار المعلنة من الرئيس علي عبدالله صالح. وهي شروط قاسية على كل حال ولايمكن القبول بها ولو لم يبق تحت امرة قيادة الجنوب اكثر من كتيبة جنود من المشاة.

ان العالم سيشرف من ازمة اليمن خيارين خطيرين اولهما يتمثل باستمرار الحرب ومسلسل الدماء ثم قيام حالات جوع وتشرد وهجرات جماعية نحو الجوار.. والخيار الاخر يتمثل بتحقيق هدنة انفصالية تستمر بعدها المناوشات والحروب. وعلى الناس ان يحسبوا فيما بعد مقدار التورطات والمشاكل والشظايا التي يمكن ان تصلهم جراء الاحتراب اليمني.. علاوة على ان الامر سيمثل من منظور العرب ومصالحه نكوصا وارتدادا عن تجربة ديمقراطية علقت عليها الكثير من الامال.

ان مسلسل الدماء التي نزفت يمكن ان يكون مجرد حلقة في حرب الاحتقان الذي حصل.. ولا بد من التفاهم واعادة ترميم الجسور.. وهو عملية غير صعبة، اذا اذا ما احسب اليمنيون مقدار التاييد العربي والغربي لوحدتهم واستقرارهم.

ولكن.. لكن لا حياة لمن تنادي!

يوسف علاونة

هذا الزمان

اليمن.. ولعنة الوحدة

لا احد يعرف حتى الان حجم الخسائر بين القوات المتحاربة فى اليمن.. ولكن المؤكد ان هذه الحرب عادت باليمن نصف قرن للوراء.. فهناك ملايين الدولارات التى خسرها الشعب اليمنى فى حروب قواته المسلحة.. ومن خلال حسبة بسيطة يمكن ان نصل إلى حجم هذه الخسائر..

ان المعدات العسكرية التى دفع الشعب اليمنى شماله وجنوبه ثمنها من رغيف الخبز تحولت الآن إلى بقايا .. عشرات الطائرات ومئات الدبابات والصواريخ

وهذه المعدات العسكرية التي تشمل الصواريخ الحديثة والدبابات المتطورة والطيران .. هذه الاسلحة جمعها الشعب اليمنى قطعة قطعة بالقروض والمعونات وربط الاحزمة على البطون.. وفى لحظة مجنونة خرجت الجيوش تحارب بعضها وتلقى بالزمن والمستقبل فى ميزان المعارك

ومع خسائر المعدات العسكرية تقف خسائر الطرق والكبارى والمنشآت المدنية.. وهذه الطرق التى دخلت باليمن عصرا جديدا .. وهذه الكبارى التى خرجت بالشعب اليمنى من القرون الوسطى ودفعت به إلى افاق المستقبل.. انها خسارة كبيرة سوف يدرك جنرالات اليمن أن ثمنها مستقبل شعب مسكين وقع تحت صراعات اصحاب القرار فيه.. وقبل الدبابات والكباري يقف شهداء اليمن من الجانبين فهذه الصواريخ التى سقطت على بيوتهم.. ليست صواريخ اعداء ولكنها مال الشعب اليمنى الذى دفع عمره لكى تحميه

لقد تصورنا فى البداية ان العقول ستعود للرؤوس مرة اخرى وان المعارك سوف تهدأ بعد ان يدرك اصحاب القرار حجم المأساة ولكن الحرب دخلت اسبوعها الثالث.. ومازالت النيران مشتعلة بين الاشقاء..

هل هى لعنة السلطة.. ام لعنة الوحدة.. ام لعنة القرار.. لقد توحد اليمن يوما وكنا سعداء بجمع شمل ابنائه فى وطن واحد ودولة واحدة وكان من الممكن جدا ان يفترق الاثناء بدون الدم والدمار..

وكان من الممكن ان تنتهي الوحدة كما بدأت علي مائدة المفاوضات ولكن صراعات السلطة جعلتها تنتهى فى بحر من الدم..

وللاسف الشديد فإن اليمن تجري الآن بسرعة للخلف امام اشباح الدمار التي تطاردها

فاروق جويدة

تقرير اخباري

صورة من قريب

اليمن : المقاتلون يسمعون بأخبار الحرب من الإذاعات

■عدن - رويتر :

يخوض اليمن الشمالي والجنوبي حربا أهلية تعمها الفوضى بينما هوى سعر البنادق الآلية .

انها حرب لا يعرف فيها الجنود الجنوبيون على الجبهة ان الزعماء الذين يموتون من أجلهم أعلنوا استقلال الجنوب عن اليمن الموحد ويسمعون عن وقف اطلاق النار من الاذاعات الاجنبية أو لا يسمعون به بالمرة .

ولا يزال يصدر من اليمن نحو ٣٠٠ر٠٠٠ برميل من النفط كل يوم في الوقت الذي يتعذر فيه اجراء اتصال تليفوني عادي .

وقد اندلعت الحرب في الرابع من مايو بين شطري اليمن السابقين اللذين لم يمض سوى أربع سنوات على اتحادهما في كيان وحدوي هش جمع بين دولتين فقيرتين كانتا بالفعل من أفقر الدول في العالم العربي .

ولم يكن من شأن الحرب سوى ان تزيد المصاعب والتناقضات .

أما في الجبهة فقد حصل كل جندي تقريبا على كيس من القات قبل ان يشح في الأسواق ويأخذ الجنود راحة في خنادقهم لمضغ القات والصواريخ تتساقط حولهم . وهم يقولون ان القات يفقد الاحساس بالخوف فيقبلون على القتال ناسين الخطر .

وقفزت أيضا اسعار السيارات . ويتقاضى سائقو سيارات الأجرة في عدن التي اعلنت أخيرا عاصمة لدولة جنوبية منفصلة ٢٠٠ دولار لنقل الصحفيين إلى الجبهة وتكلف سيارة جيدة من النوع ذي الدفع على العجلات الأربع ٣ر٠٠٠ دولار في اليوم مع دفع تأمين قدره ١٥ر٠٠٠ دولار .

أما بنادق الكلاشنيكوف الآلية والرصاص فقد فقدت نصف قيمتها في عدن فانخفض سعر الرصاص إلى حوالي ٢٠ سنتا للطلقة وتباع البندقية بنحو ٢٥٠ دولارا بعد ان فتحت السلطات الجنوبية ترسانة سلاحها في عدن وسلحت الجميع على ما يبدو .

ويسير الصبية في سن المراهقة في الشوارع حاملين بنادق الكلاشنيكوف على اكتافهم في صورة شائعة في عدن . وينتشر عشرات من الرجال المسلحين في ممرات الفندق الذي يقيم به حوالي ٢٥ من الصحفيين وموظفي الاغاثة الأجانب في عدن

وفي زيارة لقاعدة العند شمالي عدن الاسبوع الماضي اعطى جندي جنوبي لهذا المراسل بندقية كهدية وهو يفرغ محتويات مستودع للذخيرة اصيب بنيران صديقه .

وكثير من الجنود متطوعون . وبعضهم انتزعوا من سيارات مارة وارسلوا إلى الجبهة بزيهم التقليدي-الذي يربط حول الوسط منتعلين صنادل خفيفة دون خوذات أو عتاد عسكري سوى بندقية كلاشنيكوف وبضع خزنات ذخيرة .

وكثيرا ما لا يكون واضحا في بعض المواقع من الذي يتولى القيادة .

وقال عبدالله عبدالجليل - ٣٢ سنة - عندما ابلغ أن اليمن الجنوبي أعلن انفصاله يوم السبت عن الشمال «لا أعلم . لا أعلم حتي ان هناك دولة»

وقال في نقطة تفتيش جنوبية على بعد ٢٠ كيلومترا شرقي عدن «لكن الانفصال أفضل لأن هذا احتلال شمالي» مشيرا إلى الحملة الشمالية للاستيلاء على العاصمة الجنوبية عدن .

وعند نقطة تفتيش اخرى قال جندي انه تلقى أوامر بوقف اطلاق النار خلال عيد الأضحى . وقال الجندي الواقف إلى جواره انه لم يكن يعلم بهذا وقال ثالث انه سمع به من اذاعة الكويت .

وعلى الطريق إلى الجبهة يزعم جنود انهم حققوا نصرا أو يقولون انهم في قاعدة العند الجنوبية بينما هم في حقيقة الأمر على بعد بضعة كيلومترات إلى الجنوب منها

وعند مقابلتهم لمراسلين عائدين من الجبهة يسأل الجنود بشغف عن حقيقة الوضع هناك وأين تنتشر القوات الموالية .

ولا يعرف سوى قلة من الجنود اعمارهم الحقيقية ويردون عادة قائلين «بين كذا وكذا» أو «حوالي كذا» . وقال أحدهم أن عمره ٤٠ عاما ، لكن في زيارة لاحقة لنفس الجبهة قال ان عمره ٣٥ عاما .

ووسط هذا التشوش نقلت مجموعة من الصحفيين الأجانب جوا من مطار عدن وهو هدف رئيسي للصواريخ الشمالية إلى ميناء المكلا الشرقي لمقابلة علي سالم البيض رئيس الدولة الجنوبية المنفصلة

ونقلوا بطائرة قديمة روسية الصنع من طراز انتونوف ٢٦ تحت جنح الظلام لكن لما كان الطريق يمر فوق جبهة قريبة إلى الشرق من عدن فقد كانت الطائرة تحمل في الجزء الخلفي نحو ٢٥ من رجال الميليشيا المسلحين .

وأكدت السلطات للصحفيين انهم سيعودون في نفس الليلة . وبعد تأخير متكرر طالب الصحفيون بأن يعودوا إلى عدن دون ان يروا البيض في أول مؤتمر صحفي له منذ اعلان الانفصال .

وبعد انتظار ٢٤ ساعة ظهر البيض في المؤتمر الصحفي الموعود واعتذر للصحفيين عدة مرات عن أي مضايقات قد يكونون قد تعرضوا لها ووعد بأن يعود الصحفيون في نفس الليلة عندما يضئ البدر المكتمل السماء .

ويعترف البيض بأن الفوضى تسود بين قواته لكنه يقول انها ستنتهي بسرعة .

وقال : اذا كان هناك بعض التشوش وأوجه القصور .. فهذا طبيعي لأننا لم نعبئ شعبنا للحرب .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

اليمن إلى أين؟!

لاتزال القيادة الشمالية ترفض كافة المبادرات اليمنية والعربيـة والدولية لـوقف القتال رغم ان الحرب دخلت اسبوعها الرابع ولم نطرا حتى الان اية متغيرات من شانها انهاء الازمـة وحسمها لصالح اى من الطرفين وفيما تنعقد امال القيادة الجنوبية على ظهور بوادر تغيير من مواقف صنعاء تتركز روية الجنوبيين على طرح مبادرات سياسية تحقق نوعا من التحول الوطني الموحد في الشمال والجنوب بحيث يكون هناك بدائل جديدة لقيادة الدفة الشمالية الحالية لتشكيل حكومة وحدوية جديدة جاهزة عند سقوط القيادة الشمالية مع بدء التدمر الشعبي الذي قد يقود الى انهيارها.. فعلى الرغم من اصـرار صنعاء وتمسكها بموقفها ازاء المعارك الدامية التى يعيشها ابناء الشطرين الشمالي والجنوبي فإن بوادر هذا التوجه تنمو مع اعلان مجلس اعلى للانقاذ الوطني سيساهم في انقاذ الوحدة او انقاذ مـا يمكن انقاذه فـى الجنوب اليمنى خصوصـا مع امتداد قاعدة الصـراع إلى المستوى الشعبى والقبائلي الذي ينذر بحدوث كارثة شعبية قد تودى بدورها إلى تقسيم اليمن إلى دويلات.

ويرى المراقبون ان اندلاع فتيل الازمـه بين الجانبين الشمالي والجنوبي يعود الى اسباب عده ابرزها لجوء الحزب الاشتراكى الى فرض واقعه الفعلي على وحدة اليمن ووجـود قـوى متنفذة داخل الجيش الشمـالي حـاولت تغييب الوحـده اليمنيـه بالاضافة الى الازمـة الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والطائفية التي كانت من ابرز الاسباب في اندلاع هذه الحرب الطاحنة.

وانطلاقا من هده المرتكزات الثلاثة الرئيسية نستطيع القول ان استمـرار الحرب اليمنيـه وتصاعد حدتها سيؤدى حتما الى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات بين شطري اليمن فى الـوقت الـذي يبحث فيـه هـذا السؤال عن الاجابة عليه..

لمصلحـة من يتقاتل ابنـاء الشعب اليمني.. وإلى اين ستمتد الحرب اليمنية؟!

نواف الهاملي



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

اليمن بين التركيب والتفكيك

طلال أحمد *

منذ بضعة ايام، واليمن غارق في دوامة عنف دموي ليس مقدرا له ان يتوقف هكذا وفجاة ودون ان يخلف الكثير من الاسى والغصة، والشعور بالاحباط والياس، والكراهية.

لأننا ادمنا نحن العرب، لون السواد، ولغة المأتم، والنحيب وتعذيب النفس، حتى باتت طقوسا نفقد بدونها بعضا من انسانيتنا.

قد يكون صحيحا القول ان اليات الهبوط والتراجع، تحمل في طياتها ممكنات الصعود، لكن رحلة الصعود لا تبدا بالظهور الا انطلاقا من القعر، فهل يكون ما يجري في اليمن من تحارب واقتتال، محاولة تضحوية تستعجل بلوغ القعر، تطلبا لاختصار زمن النهوض، ام ان ما يجري لا يخرج عن نطاق عمل عابث يبحث عن قعر آخر بلا نهاية؟

وبلغة سياسية واضحة، هل كانت حرب الاخوة والاهل، طريقا اجباريا نحو التوحد ام انها سبيل للتشرذم، والتفتيت، ودوام التحارب؟

يرى البعض ان ثلاث سنوات او اكثر قليلا على مسيرة الوحدة اليمنية، قد انتجت وضعا لا يؤدي استمراره وفق شروط قيامها الى بلوغ الوحدة حتى بعد مائة عام من حيث ان هدف الوحدة، واليات تحققها في ظل ظروف محلية واقليمية ودولية معينة، من شانها ان تستدعي وتستفز نقائضها وعوامل هدمها، ولذلك كانت الوحدة هدفا ساميا ونبيلا، يستحق من اجله التضحية. وبما ان فعل الوحدة، فعل من مستوى الاحداث التاريخية الكبرى، فإنه يحتاج الى عوامل تاريخية، وظروف على قدر عال من النضج، ورجال من نوع تاريخي ايضا.

عند هذا المقام، تكون صورة الحاضر اليمني ومستقبله القريب اكثر وضوحا. فعلى النطاق الدولي، يبدو ان ظروف ما بعد الحرب الباردة، واليات تشكل النظام الدولي الجديد باتت تزكي الحاجة الى اشاعة «البلقنة»، سبيلا لطمس الهويات والمشاعر القومية المحلية، التي يقف نماؤها وتبلورها عائقا امام شروط قيام النظام الدولي الجديد كما تراه وترغبه وتسعى اليه القوى الدولية النافذة.

كان يمكن اعتبار ما يجري في يوغوسلافيا السابقة، من حروب عرقية واثنية، وما ينجم عنها من مخاوف وشكوك، بانه عمل يحتسب في خانة التطرف القومي، والشوفينية يتداخل او لا يتداخل مع عوامل خارجية. لكن الامر يختلف تماما حين يكون التشرذم اليوغوسلافي، متدرجا في سياق واسع بما يثير الشكوك حول وجود سياسة كونية عليا تغذي مثل هذا الفعل، وتصرف امكانات كبيرة من اجل وقوعه في غير مكان، وخصوصا تلك التي تختص منها بقدر اعلى من الحساسية.

ففي هذا الاطار، وبغض النظر عن اية فروقات، يتوجب فهم ما جرى في الاتحاد السوفياتي السابق، وما تلاه من صراعات دامية بين ابخازيا وجورجيا، وبين ارمنيا واذربيجان، حول اقليم ناغورني قره باغ.. كامثلة ليس بنيتنا او قدرتنا حصرها.

وفي ذات السياق ايضا يقع ما وقع في تشيكوسلوفاكيا السابقة، وفي افغانستان والهند والباكستان وتركيا ورواندا.

وبتخصيص المنطقة العربية وبقدر خصوصيتها وحساسيتها، نلاحظ ما جرى ويجري في الصومال حيث لم يخلف التدخل الانساني الدولي سوى بلاد مفتوحة على صراع القبائل والاحزاب دون دولة، او نظام معين، وما جرى ويجري في السودان لجهة فصل جنوبه عن شماله واخيرا ما يجري الآن في اليمن.

وعلى مستوى اخر، ولكن في سياق العمل لبلوغ الاهداف ذاتها، يتوجب ان ندقق فيما يجري في الجزائر، ومصر، ومن حصار للجماهيرية الليبية، وتقزيم للقضية الفلسطينية ومحاولات على قدم وساق لتغيير طبيعة الانظمة السياسية العربية، وبالقدر الذي يتوافق مع حاجات النظام الدولي الجديد، ويخدم شروط اشادته، وتحقيق اهدافه.

من ذلك فإننا لا نرى فيما يجري في اليمن خاصية محلية، ستتوقف اثارها ونتائجها عند حدود اعادة تفكيك الخارطة الجغرافية السياسية اليمنية، بقدر ما ان خطورة ما يجري تكمن فيما تؤشر اليه من محاولات ستأتي لاحقا، وتستهدف تعميم الظاهرة اليمنية فيما يمكن اعتباره ايضا شرطا ضروريا، لضرب البنى الاقليمية والقومية العربية، بهدف اعادة تركيبها وفق شروط وحاجات قيام نظام شرق اوسطي تكون لاسرائيل والولايات المتحدة، اليد الطولى فيه دون تخوفات من بروز وتبلور نزعات او مشاريع نهضوية، قومية، من شانها ان ترد المشروع الصهيوني على اعقابه، وتعيده الى صورته السابقة التي تقوم على العدوان العسكري المباشر.

ولكن كيف تداخلت العوامل الدولية والاقليمية، لتدفع الحالة اليمنية الى الذروة المحزنة التي لا سبيل اثرها لعودة الامور الى ما كانت قبل انفجارها الاخير؟

من حيث الاساس فإن تركيبة المجتمع اليمني، تحمل على الاعتقاد، بانه كان مهيا للتجاوب سريعا، مع اية عوامل خارجية، وللاشتعال بمجرد توفر عود ثقاب صغير. فلقد بات معروفا للجميع، ان الرغبة الجامحة لدى القوى السياسية اليمنية، والتراكيب الفوقية لجنوب اليمن كما شماله لم تقو على تجاوز التوزعات القبلية والمذهبية والإثنية التي تقف عقبة كاداء امام وحدة المجتمع اليمني وانصهاره بما يؤسس لإحداث نقلة ملموسة نحو بناء دولة عصرية، تغادر مواقع التخلف، بالمقاييس العادية البسيطة والمتعارف عليها لموضوعتي التخلف والتقدم.

غير ان مثل هذه العقبات، لا تبلغ حد الاستعصاء، شرط ان يتوفر لها عاملان، المناعة الوطنية، اي ما يمكن اعتباره الاستقلالية النسبية في تحديد الخيارات الاساسية، والثانية توفر الارادة السياسية لدى القوى القائدة، وبما يسمح بتوظيف الامكانات والطاقات المجتمعية وفي ظل مناخات من الديمقراطية السياسية، بما يرسي الاسس الاولية لبناء مجتمع مدني حديث. وتكمن المشكلة في ان القوى السياسية اليمنية قد طرحت موضوع الوحدة، والتزمت به اخلاقيا، بحيث بقيت شعارا عاما، ومظلة تخفي تحتها خلافات، وتنافسات، ومحاولات دائبة لاصطياد الفرص، وتحين الظروف لفرض منطوقها الخاص لمعنى الوحدة ومحتواها.

فلقد ظل الشمال شمالا، والجنوب جنوبا بما في ذلك توزع سيطرة القوى رغم الحديث عن اختراقات هنا وهناك. ومع استمرار الوضع على حاله، فإن تداخل القوات المسلحة وتوزعها على الشطرين، لم ينجح في دمجها، وبالتالي منع استخدامها لفرض خيارات سياسية ما يشي بان هذه العملية، انما تمت وفق استراتيجيات التشطير وليس الوحدة.

وزاد في الطين بلة، اكتشاف النفط بكميات تجارية، ما يشكل بحد ذاته عاملا مشجعا لفرض الخيارات السياسية الخاصة، فمن يملكه، يستند اليه، لفرض رؤاه السياسية ومن لا يملكه يتحين الفرص لانتزاعه من بين ايدي منافسه، هذا فضلا عما يثيره مثل هذا الحدث الاقتصادي الحيوي من مخاوف كانت وما تزال موجودة، لكنها تظل مضبوطة على ايقاع السياسة الاميركية ومصالحها، والتي لا تتعاوض مع مثل هذه الاحداث، طالما تمكنت من احتوائها والسيطرة عليها.

وعلاوة على موضوع النفط والموقع الاستراتيجي لليمن، فإن هناك من الاسباب ما يدفعنا للاعتقاد، بان حضور العامل الخارجي كان قويا ومؤثرا، في سياق تطور الاحداث اليمنية.

فالوحدة، تجعل من اليمن بلدا قويا، بل ربما الاقوى في المنطقة، ما ينقله الى دائرة التاثير المباشر والاوسع في المنطقة، أضافة الى ان حرب الخليج الثانية قد تركت آثارا هائلة على المنطقة، وخلقت فيها تقاطبا لا يمكن انكاره.

والارجح ان اطرافا خارجية، وتقلبات داخلية سياسية وقبلية، قد ولدت اوهاما لدى اطراف الصراع، جعلت كل طرف يعتقد انه قادر على حسم ازدواجية السلطة التي كانت قائمة لمصلحته، وغاب عن تلك الاطراف ان معركة من النوع الذي يجري في اليمن، لا يمكن ان تحسم بغالب ومغلوب، وبالتالي فإن اصل الوهم هنا يكون مقلبا او فخا ان صح التعبير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

وحتى لو ظهر رجحان كفة احد الطرفين، فإن الخسارة واقعة لا محالة، وهي خسائر كبيرة وتاريخية، حين تؤدي الى تفجير الوحدة، والعودة باليمن الى عصر المماليك والمشيخات. وهو امر لم يعد محض نظري.

وبعيداً عن دائرة الامنيات والاحلام النبيلة، فإن قضية من مستوى الوحدة هي حالة ارتقائية، وتجل متقدم لتطور الوعي الجمعي، وحيث أنها يفترض ان تتم في ظروف زمانية ومكانية متوافقة، فإن النخب والقيادات والقوى السياسية التي ترفع لواءها، يتوجب ان تتحلى بقدر عال من المسؤولية، ونفاذ البصيرة والصبر.

بيد ان ما يجري عيانيا في اليمن يطرح مسالة اخرى، نصوغها في السؤال التالي:

هل يمكن الوحدة الاقليمية، او القومية، بمعزل عن تاكيد وبلورة القطرية، والتي تتعرض بدورها، وكأساس للوحدة الاقليمية او القومية، الى محاولات القوى العظمى، والاحتكارات فوق القومية، للاحتواء او الالغاء والتهميش؟

من المؤسف ان سياق التطور الراهن للاوضاع الدولية، والمحلية العربية، قد هبط بسقف الطموحات العربية الى مستوى اعتبار المحافظة على التراكيب القطرية القائمة، مهمة تاريخية وازنة، تستحق المزيد من الاهتمام والعناية.

---

* كاتب فلسطيني



المصدر : الرأي العام
الاردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤م

بعد أن أغلقت السفارة أبوابها

باسندوه طالب القاهرة برفع الحصانة عن سفير اليمن السابق

القاهرة : الرأي العام - أ ف ب

أعلن أحد الدبلوماسيين في السفارة اليمنية في القاهرة امس ان السفير اليمني عبد الجليل غيلان «جنوبي» اغلق السفارة بعد ان تم ابلاغه بواسطة القائم بالاعمال عبد الملك سعيد قرار استدعائه الى صنعاء.

وقال محمد قائد الدبلوماسي في [illegible] فارة ان السفير رفض تنفيذ طلب الاستدعاء ورد بطرد جميع الموظفين و[illegible] الحماية من رجال الأمن كما رفض [illegible] المواطنين اصحاب المصالح.

وأكد قائد ان الموظفين في السفارة اليمنية يتمسكون بالشرعية ويرفضون سلطة السفير الذي تم استدعاؤه ويلتزمون تنفيذ تعليمات القائم بالاعمال السفير عبد الملك سعيد بناء للانظمة المعمول بها في وزارة الخارجية اليمنية وأكد ان الموظفين المطرودين سينتظرون امام السفارة الى ان يتمكنوا من معاودة مزاولة عملهم.

وقد شوهدت قوات ضخمة من رجال الأمن تفرض حراسة مشددة على مقر السفارة.

ويقال في الخارجية المصرية ان الوزير باسندوه بعث برسالة يطلب فيها رفع الحصانة عن السفير غيلان وانهاء عمله كسفير اليمن في القاهرة على ان يقوم القائم بالاعمال «شمالي» بمهام السفير لحين ترشيح سفير جديد.

وكان باسندوه المدعو لزيارة القاهرة لحضور اجتماعات عدم الانحياز «٣١ مايو» الجاري قد [illegible] قرارا بعزل ٢٥ سفيرا يمنيا «جنوبيين» [illegible] عدد من العواصم العربية والاوروبيه.

وفي الجامعة العربية يتسلم اليوم الخميس الامين العام الدكتور عبد المجيد أوراق اعتماد مندوب اليمن الجديد لدى الجامعة محمد لقمان «شمالي» خلفا للشجني «جنوبي» الذي وافته المنية في لندن الاسبوع الماضي، بينما اقيل شاهر سيف «جنوبي» من العمل في مندوبية اليمن بالجامعة.

وفي تصريح خاص «للرأي العام» قال السفير عدنان عمران ان الجامعة مستمرة في اتصالاتها وبكثافة مع القيادتين في اليمن بهدف العمل على وقف اطلاق النار والعودة الى الحوار من اجل صيانة الوحدة، واردف الامين العام المساعد للشؤون السياسية قوله ان الجامعة تشعر بألم عميق لعدم تلبية المبادرة العربية التي حملتها الامانة العامة وتجلت في جهود الامين واتصالاته.

ومن جانبها اصدرت رابطة اتحاد الطلبة اليمنيين في القاهرة امس الاربعاء بيانا نددت فيه بالاعمال المؤيدة للانفصال وطالبت بالالتزام بالشرعية في اطار الدستور.



المصدر : عكاظ
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

جهود الجامعة مستمرة لوقف القتال

الكويتية ـ القاهرة:
اكدت جامعة الدول العربية استمرار جهودها المبذولة لوضع حد للقتال الدائر في اليمن حاليا واعادة الاستقرار والامن اليه

واشار مصدر مسئول بالجامعة في تصريح ادلى به للصحفيين امس الى ان فشل مهمة وفد الجامعة الذي زار صنعاء مؤخرا في وقف اطلاق النار وبدء الحوار ليس معناه توقف الجامعة عن جهودها لتحقيق هذه الغاية

وكان وفد الجامعة الذي راسه الامين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار قد اجتمع اثناء زيارته بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح الا ان مهمته فشلت بسبب الشروط التي وضعها الرئيس صالح لوقف اطلاق النار وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد يواصل مساعيه مع مختلف الاطراف اليمنية والعربية بهدف تنفيذ قرار مجلس الجامعة الطارىء الذي عقد يوم ٧ مايو الجاري وكان المجلس قد دعا في ختام اجتماعه الفرقاء في اليمن لوقف اطلاق النار فورا وتغليب لغة الحوار واعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة مختلف تطورات الموقف.وتجدر الاشارة الى ان وفد الجامعة زار اليمن قبل ان تاخذ الاحداث الدائرة فيه منحى اخر تمثل باعلان نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض عن قيام جمهورية اليمن الديموقراطية معلنا بذلك اعادة فصل الجنوب اليمني عن شماله والغاء الوحدة.

انعكاسا لما يحدث من معارك على الارض اليمنية :

حرب السفارات بدأت في القاهرة وباريس

■ منصور عطية ـ القاهرة:

انتقلت اثار المعارك الدائرة بين الشمال والجنوب في اليمن الى مقر السفارة اليمنية بالقاهرة.. لقد اصدر وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه قرارا باعفاء السفير عبدالجليل غيلان سفير اليمن لدى جمهورية مصر العربية وهو «جنوبي» من منصبه واستدعائه الى صنعاء وتكليف السفير عبدالملك سعيد «شمالي» بتولي اعمال السفارة حتى يتم تعيين سفير جديد.

وقد قام السفير عبدالجليل غيلان باغلاق البوابات الاليكترونية للسفارة صباح امس ومنع العاملين بالسفارة من الدخول لمباشرة مهامهم واعتصم بمسكنه الاداري الملحق باعلى مبنى السفارة مما ادى الى تجمع العاملين امام مبنى السفارة وعرقلة حركة المرور في شارع امين الرافعي بالمساحة بالدقي.

وقامت قوة من الشرطة بفرض حراسة مشددة حول مبنى السفارة.

وصرح مصدر امني مسئول بان الهدف من الحراسة هو حماية السفارة من الاقتحام او من اية اعمال شغب.

وذكر السيد محمد فايد الملحق الدبلوماسي بسفارة اليمن بالقاهرة لوكالة انباء الشرق الاوسط انه كان من المفترض استئناف العمل بمقر السفارة اليمنية صباح امس الاربعاء بناء على التعليمات الرسمية التي احتسبت عطلة عيد الاضحى اربعة ايام غير انه فوجىء باغلاق مبنى السفارة تماما.

وقال السيد محمد فايد الملحق الدبلوماسي بسفارة اليمن بالقاهرة انه علم ان السفير «السابق» عبدالجليل غيلان المستدعى من قبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ـ على حد قوله ـ قد قام بالاستيلاء على مفاتيح السفارة عنوة من الموظف المختص بحراستها من الداخل وقام بطرده وبالتالي لم يستطع الموظفون والدبلوماسيون دخولها لتصريف شئونها وتقديم الخدمات للجالية اليمنية بمصر او للمواطنين المصريين

وقال السيد عبدالله العامري نائب القنصل اليمني في القاهرة ان الخطوة التي قام بها السفير عبدالجليل غيلان باغلاق ابواب السفارة امام العاملين هي خطوة مفتعلة تهدف الى اشعال الخلافات بين الدبلوماسيين الشماليين والجنوبيين في السفارة

واكد السيد عبدالله العامري ان اليمنيين في مصر حريصون على ضبط النفس وعدم تصعيد الموقف مشيرا الى انه من المستحيل على طاقم السفارة محاولة اقتحامها او القيام باي مظهر من مظاهر الشغب على ارض مصر التي استضافتهم.

واعرب السيد عبدالله هادي السكرتير الثاني في المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية لدى الجامعة العربية عن اسفه البالغ لما يحدث على الساحة اليمنية سواء على الصعيد العسكري او على صعيد السفارات في الخارج مشيرا الى ان موظفي السفارة اليمنية في باريس قاموا كذلك باغلاقها امام السفير ومنعوا دخوله ووصف هذه الخطوة بانها لا تخدم الوحدة الوطنية اليمنية.يذكر ان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه كان قد بعث برسالة منذ ايام الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يطلب فيها اعفاء السيد احمد شاهر سيف القائم باعمال المندوب الدائم لليمن لدى الجامعة العربية من منصبه وتعيين السيد احمد لقمان بدلا منه.



مساع عربية امريكية لوقف القتال

حرب السفارات بدأت
وزايد يحذر من فرض الوحدة بالقوة

محمد فكري ـ القاهرة ـ وكالات ـ عواصم:

استمر القتال في اليمن امس وسط انباء اكدها دبلوماسي مصري حول مساع عربية امريكية لوقف اطلاق النار

وقال الدبلوماسي ان هذه الدول العربية قادرة على وضع حد لتدهور الاوضاع في اليمن مؤكدا ان هذه المساعي مستمرة

وفي ابو ظبي حذر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من ان الوحدة لاتفرض بالقوة ولا بالسلاح

وقال سموه اثر اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس اليمني ان استخدام القوة لن يوصل الى الوحدة والوحدة لاتفرض بالقوة ولا بالسلاح بل بالتفاهم والتراضي بين الاطراف لأن لغة القوة والاسلوب العسكري في حسم الخلافات امر مرفوض ولايجلب الخير للشعب اليمني وفي حديث لاذاعة «مونت كارلو» اكد علي ناصر محمد الرئيس اليمن الجنوبي السابق انه رفض عرضا من صنعاء بتولي منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة.

وقال: لاحل بالقتال والجميع يتحمل اخطاء شهر العسل . فيما حذر السيد عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية اليمني السابق في حديث مماثل لراديو صوت امريكا من ان الاقتراب من المناطق البترولية لايقبله احد.. وتوقع الاعتراف باليمن الديمقراطية خلال يومين..وفي القاهرة وباريس بدأت حرب السفارات حيث قام السفير اليمني في مصر باغلاق البوابات الالكترونية للسفارة صباح امس ومنع العاملين بها من الدخول كما قام موظفو السفارة اليمنية في باريس باغلاقها امام السفير ومنعوا دخوله .

وفي عدن قالت القوات الجنوبية انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية في قتال دار على ثلاث جبهات مساء اول امس وصباح امس. فيما ذكر مصدر مقرب من الحكومة في صنعاء ان اليمن الشمالي فقد نحو ٥٠٠ شخص لقــوا حتفهم و ١٧٥٠ جريحا في الاسابيع الثلاثة الاولى من القتال مع قوات الجنوب دون ان يوضح ما اذا كانت هذه الارقام تنطبق على الجنود فقط ام انهـا تشمل المدنيين ايضا وفيما رأس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس اجتماعا لقيادات وزارة الدفاع في الشمال اكد عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني ان صنعاء تجرى اتصالات مع قيادات في الحزب الاشتراكي لوقف القتال .



حملة تنسيق بين مصر وأمريكا

حرب السفارات تبدأ بين عدن وصنعاء

السفير يغلق سفارة القاهرة ويطالب بحماية أمنية

■القاهرة - صنعاء - واشنطن «الوكالات»

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى امس مع ادموند هال القائم بأعمال السفارة الامريكية بالقاهرة وذلك للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة.

وقال هال فى تصريح له عقب الاجتماع انه تم خلاله بحث تطورات الاوضاع فى اليمن وتنسيق مواقف مصر وامريكا من اجل وقف القتال هناك والعمل على بدء حوار بين الاطراف المتنازعة

واضاف فى تصريح نقلته «أ ش أ» (اننا نأمل فى ان نتمكن من تحقيق هذا الهدف وان مصر وامريكا تعملان جاهدتين لوقف القتال فى اليمن) لكنه رفض ذكر تفصيلات بشأن كيفية وقف هذا القتال.

من جهة ثانية قال احد الدبلوماسيين فى السفارة اليمنية فى القاهرة امس ان السفير «قفل السفارة بعد ان تم ابلاغه بواسطة القائم بالاعمال عبدالملك سعيد قرار استدعائه الى صنعاء

واضاف محمد قائد ان «السفير رفض تنفيذ طلب الاستدعاء ورد بطرد جميع الموظفين وبطلب الحماية من رجال الامن كما رفض استقبال المواطنين اصحاب المصالح».

واكد قائد ان الموظفين فى السفارة اليمنية يتمسكون «بالشرعية» ويرفضون سلطة السفير الذى تم استدعاؤه ويلتزمون تنفيذ تعليمات القائم بالاعمال «السفير عبدالملك سعيد بناء على الانظمة المعمول بها فى وزارة الخارجية اليمنية» واكد ان الموظفين المطرودين سينتظرون امام السفارة الى ان يتمكنوا من مزاولة عملهم.

وتجمع نحو خمسين شخصا من العاملين فى السفارة ونحو عشرة من اصحاب المصالح صباح امس امام مقر السفارة فى حي الدقي جنوب القاهرة وانتشرت قوة من رجال الامن تقدر بنحو ٣٠ عنصرا وضابطا على مداخل السفارة وفى الشوارع المحيطة بها.

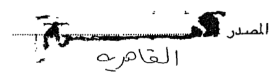
فى غضون ذلك استمر تضارب البيانات الصادرة فى كل من عدن وصنعاء عن سير المعارك العسكرية.. فقد ذكرت المصادر الشمالية امس ان القوات الشمالية اقتربت من اجتياح مواقع جنوبية استراتيجية وتمكنت دفاعاتها الجوية من اسقاط طائرة من طراز ميج ٢٣ وطائرة هليكوبتر جنوبيتين.. كما تعهدت صنعاء بالثأر من الهجوم الصاروخي الاخير الذى تعرضت له العاصمة الشمالية وادى الى مقتل ١٣ شخصا واصابة ١٢٠ آخرين.

من جانبها قالت القوات الجنوبية انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية فى قتال دار على ثلاث جبهات مساء اول امس وصباح امس الاربعاء.

وقال بيان للقيادة العسكرية الجنوبية ان قواتها استولت على كتيبة مشاة شمالية ودمرت عشر دبابات واربع عربات مدفعية كاتيوشا واستولت على اربع دبابات وعربتين صاروخيتين كاتيوشا فى قتال دار اول امس على مشارف زنجبار الواقعة فى محافظة ابين على بعد ٥٥ كيلومترا شرقى عدن. واضاف والخسائر الاخرى تقدر بمئات القتلى والجرحى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر 

القاهرة

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤



حرب العبث

قال الشيخ اسماعيل صادق العدوى فى خطبة الجمعة إن مايجرى فى اليمن لايرضى به إنسان او حيوان ولايرضى به عاقل او مجنون.

وهذه الكلمات على بساطتها هى احساس رجل الشارع فى مصر بما يجرى فى كثير من الدول العربية والاسلامية.

إن مسرح العبث او اللامعقول الذى اخترعه الطليعيون فى اوروبا فى الخمسينيات يبدو باهتا وشاحبا جوار مسرح العبث الذى اخترعه القادة العرب والأفريقيون فى التسعينيات والثمانيات فى الشرق الأوسط وافريقيا.

والاصل فى مسرح العبث انه مسرح فكاهى، لازمن فيه، هو مسرح الساعات المكسورة اشارة الى استبعاد الزمن، ولأن الزمن لازم لنمو الشخصية المسرحية وتطورها من موقف الى موقف. أصبح هذا المسرح يعنى وجود مسرح بلا شخصيات، وبانعدام الشخصيات ضاع الحوار هو الآخر، وتحول الى حوار للطرشان .. يتكلم كل واحد لنفسه او للهواء لا لشخصية أخرى.

هذا المسرح الذى ابتكره صمويل بيكيت ويوجين يونيسكو واداموف وأرابل وغيرهم من الطليعيين.. هذا المسرح يفسح مكانه اليوم لعلى عبدالله صالح وصدام حسين والجنرال فرح عيديد وغيرهم من عباقرة عصرنا فى العبث ولئن كان مسرح العبث الاوروبى يضحك الجمهور ولا ضرر فيه، إلا ان مسرح العبث العربى والافريقى هو مسرح يبكى جمهوره ويمتد اذاه لمئات الآلاف الذين يهربون من الموت والهلاك الى الجوع والهلاك، هذا إذا كان حظهم حسنا، فإذا كان حظهم سيئا دفعوا حياتهم ثمنا لنزوات قادة يريدون الوحدة بالقوة، متصورين انهم يعيشون فى القرون الوسطى متجاهلين ايقاع العصر وتطور الزمان.

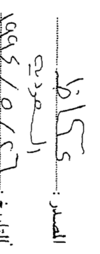
إن رجل الشارع العادى ضد الانفصال، وهو فى نفس الوقت ضد الوحدة التى تتم بالقوة لان الوحدة تقوم اساسا على التفاهم والمصالح المشتركة، فإذا قامت على القهر تحولت الى احتلال عسكرى وهو احتلال يؤدى بالضرورة الى خلق مقاومة ضده، وهكذا تستمر السلسلة الخبيثة فى العمل، وتزهق انفس الآلاف والملايين لكى يستمتع الطاغية بوضع مؤخرته على كرسى الحكم.

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية



التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

ردا على اتصال هاتفي من علي صالح:

زايد : الوحدة لا تفرض بالقوة وحسم الخلافات عسكريا مرفوض

الفرنسية ـ ابوظبي:

حذر سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من ان «الوحدة لاتفرض بالقوة ولا بالسلاح».

وقال الشيخ زايد اثر اتصال هاتفي مع الرئيس اليمني بمبادرة من الاخير: ان استخدام القوة لن يوصل الى الوحدة.. والوحدة لا تفرض بالقوة ولا بالسلاح بل بالتفاهم والتراضي بين الاطراف لان لغة القوة والاسلوب العسكري في حسم الخلافات امر مرفوض ولا يجلب الخير لليمن الشقيق.

وناشد الشيخ زايد الرئيس اليمني وقف القتال فورا وتفادي اراقة المزيد من الدماء اليمنية لان ما يجرى هو كارثة حقيقية وان الشعب اليمني هو الذي سيعاني مما لحق به من دمار في الممتلكات والمنجزات الوطنية

وكانت دولة الامارات العربية اعترفت ضمنا اول امس الثلاثاء بجمهورية اليمن الديمقراطية عندما وصفت علي سالم البيض بـ «فخامة الرئيس».وكان الشيخ زايد قد تحادث هاتفيا اول امس الثلاثاء مع البيض كما اعرب مرارا عن اسفه لتمسك الرئيس صالح بمواصلة الحرب رغم النداءات المتكررة لوقف المعارك

«علي ناصر محمد» لـ«مونت كارلو»:

رفضت عرض صنعاء بتولي منصب نائب الرئيس

عاطف غازي (الاستماع) - جدة:

رفض الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد عرضا من صنعاء بتولي منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة. واكد انه لا يحل شيء الا بالحوار وان السلاح والقوة لن يحسما الامر في اليمن.

وحمل القيادات اليمنية مسئولية الاخطاء التي ارتكبت خلال المرحلة الانتقالية او ما أسماها مرحلة «شهر العسل».

وقلل من اهمية العوامل الخارجية مؤكدا ان المشكلة يمنية والحل يمني.

جاء ذلك في مقابلة اذاعية اجرتها معه اذاعة «مونت كارلو» هذه تفاصيلها:

الحل ليس بالقتال

○ تردد انك رفضت منصبا عرض عليك مؤخرا.. ما هي الاسباب وراء هذا الرفض؟

●● لقد ارتكبت بعض الاخطاء خلال المرحلة الانتقالية وفترة شهر العسل.. ورغم ان هذه الاخطاء يمكن تصحيحها الا انه لابد من التاكيد على ان الكل يتحمل مسئوليتها.. لان الشخصيات الحاكمة زائلة والبقاء للوطن، والحل ليس بالقتال.. ولهذا رفضت عرضا من قبل الاخوة في صنعاء بتولي منصب نائب رئيس مجلس الرئاسة.

المشكلة في تفكير وسلوك القيادات

○ لقد تحدثتم عن اخطاء ارتكبت.. والتقارير والتحليلات الاخبارية تؤكد ان النفط في جنوب اليمن له دور كبير في التطورات الاخيرة.. كما ان هناك تقارير اخرى تشير الى عوامل خارجية وداخلية بشرية وسكانية وثقافية.. فما رايكم؟

●● اود ان اؤكد اولا على ان ما يهمني هو الاستقرار والامن في اليمن.. لقد كان البعض يعتقد انني الخاسر الوحيد من الوحدة بعد ان قسمت السلطة بين الحرب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي لكنني لم اشعر بالندم في يوم من الأيام .

واعود الى سؤالك انه لا دخل للعوامل الخارجية التي اشرت اليها في الازمة . فالمشكلة يمنية والحل يمني وبامكان الاشقاء والاصدقاء ان يساعدوا في الوصول اليه . ويجب الا نلقي بالمسؤولية على الاطراف الخارجية فاليمنيون يتحملون المسئولية كاملة .

والجميع يذكر ان كل الدول العربية وبالذات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ايدت وبدون تحفظ الوحدة عندما قامت.

كما انني ارى ان المشكلة ليست في البترول وليست خارجية بل تكمن في تفكير وسلوك القيادات التي لم تنظر الى البعد الاستراتيجي لدولة الوحدة ولم تعطها الاهمية الكبيرة وانشغلت باقتسام السلطة والثروة وتجاهلت التنمية والاستقرار والازدهار والبناء

انا متفائل

○ هل انت متفائل بشان التوصل الى حل واحلال الحوار محل السلاح بعد كل هذه التطورات؟

●● نعم انا متفائل وسوف استمر حتى آخر لحظة، في اتصالاتي بالأخوة في صنعاء وعدن وببعض الشخصيات اليمنية في الخارج وبالاشقاء العرب من اجل الوصول الى حل سلمي يضمن وحدة اليمن واستقراره

لكل وقت ظروفه

○ لكن هل بالامكان اجراء مقارنة بين اعلان سوريا الانفصال عن مصر بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة وبين احداث الانفصال الجاري في اليمن علما بان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر قرر يومها عدم اللجوء للقوة وفضل الحفاظ على سلامة سوريا بدل الحفاظ على سلامة الوحدة؟

●● لكل وقت ظروفه ونحن نعرف ان الوحدة السورية المصرية مرت ببعض المصاعب والمشاكل التي أدت الى الانفصال.. لكن هناك فرق فنحن في اليمن شعب واحد وأرض واحدة وحضارة واحدة وثقافة واحدة وتقاليد واحدة بل ان في صنعاء مسؤولين جنوبيين وفي عدن مسؤولون شماليون

لست مع القوة

● انا اقصد من ذلك استخدام القوة وليس التراضي والتفاهم للحفاظ على الوحدة..

●● وانا معك.. وأنا مع الحوار وضد الحرب.... ونحن مع الوحدة وتجنيب الشعب اليمني الدمار..



سفير اليمن فى القاهرة يقفل السفارة ويرفض العودة الى صنعاء

القاهرة – (اف ب):

قال احد الدبلوماسيين في السفارة اليمنية في القاهرة امس الاربعاء ان السفير اقفل السفارة بعد ان تم ابلاغه بواسطة القائم بالاعمال عبد الملك سعيد قرار استدعائه الى صنعاء.

واضاف محمد قائد ان "السفير رفض تنفيذ طلب الاستدعاء ورد بطرد جميع الموظفين وبطلب الحماية من رجال الامن كما رفض استقبال المواطنين اصحاب المصالح".

واكد قائد ان الموظفين في السفارة اليمنية يتمسكون بالشرعية ويرفضون سلطة السفير الذي تم استدعاؤه ويلتزمون تنفيذ تعليمات القائم بالاعمال السفير عبد الملك سعيد بناء للانظمة" المعمول بها في وزارة الخارجية اليمنية. واكد ان الموظفين المطرودين سينتظرون امام السفارة الى ان يتمكنوا من معاودة مزاولة عملهم.

وتجمع نحو خمسين شخصا من العاملين في السفارة ونحو عشرة من اصحاب المصالح صباح امس امام مقر السفارة في حي الدقي جنوب القاهرة وانتشرت قوة من رجال الامن تقدر بنحو 30 عنصرا وضابطا على مداخل السفارة وفي الشوارع المحيطة بها.

وعلم من المتجمعين امام السفارة ان السفير اليمني في القاهرة عبد الجليل غيلان اقفل ابواب السفارة في وجه الموظفين العاملين فيها ووجه المواطنين اليمنيين اصحاب المصالح. وعلم ان السفير من الجنوب وقد تم تعيينه في منصبه منذ قيام الوحدة في اليمن في مايو 1990.

وافادوا ان السفير طرد الموظفين ورفض فتح ابواب السفارة امام المواطنين اصحاب المصالح بعد ان تم استدعاؤه الى صنعاء من قبل وزارة الخارجية اليمنية. وتعذر حتى الان الاتصال بالسفير او معرفة اسباب اقفال السفارة كما تعذر التاكد من عدد الدبلوماسيين والموظفين الذين ما زالوا داخل السفارة حيث يقيم السفير وافراد عائلته.

من ناحيته اكد نائب القنصل اليمني عبد الله العامري ان الموظفين في السفارة اليمنية في القاهرة فوجئوا لدى عودتهم صباح امس في نهاية عطلة الاضحى باقفال السفارة واكد ان "الهدف من الخطوة التي اقدم عليها السفير اثارة الخلافات بين الدبلوماسيين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وضرب مصالح الناس".



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٤

آثار الحرب تنتقل إلى السفارة اليمنية بالقاهرة

صنعاء: وقف النار مقابل إلغاء الانفصال

عدن ـ صنعاء ـ «الأنباء»:

لأول مرة منذ اندلاع الحرب بين اليمنين الشمالي والجنوبي في الرابع من مايو الجاري ارتسمت علامات السلام فوق ساحات المعارك امس واعلن وزير التخطيط الشمالي عبدالكريم الارياني من صنعاء قررت عدم اقتحام عدن في الوقت الحاضر وان الحل السياسي قد ياتي قريباً، مضيفاً ان القوات الشمالية مستعدة لوقف اطلاق النار مقابل اعلان الجنوبيين الغاء الانفصال.

وكشف الارياني عن اتصالات اجريت مع «المعتدلين» في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه الرئيس علي سالم البيض للاتفاق على اجراء حوار. في القاهرة افاد مصدر دبلوماسي مصري ان الولايات المتحدة بدات اتصالات مع مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة في مسعى لوقف اطلاق النار واقامة حوار بين طرفي النزاع في اليمن.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الدول العربية الثلاث قادرة على تامين حوار غير مباشر بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين. واضاف ان هذه الوساطة تهدف الى «المحافظة على وحدة اليمن دون استخدام القوة» والمح الى ان الدول المعنية بهذه الوساطة ستطلب من الشماليين الموافقة على وقف اطلاق النار مقابل الغاء الجنوبيين اعلان استقلالهم من جانب واحد. واعتبر المصدر انه «من الممكن التوصل الى وقف اطلاق النار».

وقد اعلن القائم بالاعمال في السفارة الاميركية فى القاهرة ادموند هيل في تصريح ادلى به اثر مقابلته وزير الخارجية المصري عمرو موسى للمرة الثانية في خلال ٢٤ ساعة ان مصر والولايات المتحدة «تعملان للتوصل الى وقف اطلاق النار في اليمن وتشجيع الطرفين المتقاتلين على اعادة الحوار بينهما».

وافاد مصدر دبلوماسي اميركي ان الولايات المتحدة ومصر «تعملان جاهدتين لاتخاذ خطوات معينة لوقف القتال في اليمن وبدء الحوار السياسي بين الاطراف المتنازعة» واعرب عن قلق الولايات المتحدة الشديد من تطورات الاوضاع فى اليمن.

وفي الوقت الذي استمرت فيه المعارك في محافظة شبوة وقاعدة العند اعلنت القيادة الجنوبية ان الاف الجثث من الشماليين تتناثر في منطقة باب المندب غربي عدن بعد ان سحقتها القوات الجنوبية. وفي تطور لافت اغلق السفير اليمني بالقاهرة عبدالجليل غيلان «جنوبي» ابواب سفارته ورفض دخول الموظفين او المراجعين احتجاجاً على قرار استدعائه الى صنعاء وتعيين السفير الشمالي عبدالملك سعيد.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

تحرك أميركي. خليجي. مصري لاحتواء الوضع الراهن في اليمن

صنعاء تحاور قيادات في «الاشتراكي» وعدن تتحدث عن استعادة المبادرة العسكرية

صنعاء - عدن - القاهرة

السياسة - أ ف ب - رويتر :

أبدت صنعاء أمس استعدادها لبدء حوار مع عدن من أجل وقف المعارك الناشبة بين الشماليين والجنوبيين منذ عشرين يوماً في وقت أكدت فيه القوات الجنوبية أنها استعادت المبادرة ميدانياً. ويأتي هذا التطور مع اعلان الولايات المتحدة أنها بدأت اتصالات مع عدد من الدول العربية من أجل التوصل الى وقف اطلاق نار في اليمن وحوار بين الطرفين المتنازعين.

واعلن وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني ان حكومة صنعاء تجري اتصالات مع بعض القيادات في الحزب الاشتراكي اليمني الذي أعلن زعيمه علي سالم البيض دولة مستقلة في جنوب البلاد السبت الماضي. وأوضح الارياني في لقاء صحافي أن اتصالات تجري حاليا بين بعض قيادات الحزب الاشتراكي وحكومة صنعاء للاتفاق على اجراء حوار.

وأضاف الوزير الشمالي القريب من الرئيس علي عبدالله صالح ان حكومته مستعدة لوقف اطلاق النار مقابل اعتراف الحزب الاشتراكي بالوحدة اليمنية التي أعلنت في مايو ١٩٩٠ وتخلي الجنوبيين عنها. وأكد الارياني أن جهات وقيادات في الحزب الاشتراكي أعربت عن رغبتها في اجراء حوار مع صنعاء بينها عضو مجلس الرئاسة في اليمن الموحد سالم صالح محمد الذي عين عضواً في مجلس رئاسة «جمهورية اليمن الديمقراطية» والموجود حالياً في لندن.

لكنه قال إنه لا يمكن بعد قرار الانفصال أن نتعاطى أو نتحاور أو نجد مكانا في العمل السياسي لعلي سالم البيض أو حيدر أبوبكر العطاس الذي كلف في عدن بتشكيل حكومة الدولة الجنوبية الجديدة.

وقال الارياني من جانب آخر ان صنعاء قررت عدم اقتحام عدن في الوقت الحاضر لأنها ترغب في مزيد من الوقت لاقناع الجنوبيين بأن اليمن يجب أن يبقى موحدا وأن لدى القوات الشمالية مهمات عسكرية أخرى يجب انجازها قبل أن يصبح الهجوم على عدن مجدياً. وقال مصدر مقرب من الحكومة الشمالية امس أن اليمن الشمالي تكبد نحو خمسمائة قتيل و١,٧٠٠ جريح في الاسابيع الثلاثة الأولى من القتال مع قوات الجنوب. وفي تطور لاحق ذكرت الانباء الواردة من جبهات القتال أن القوات الشمالية تقدمت أمس باتجاه عدن من الشمال ولكنها صدت بحزم في الغرب ولم تتمكن من تحقيق اختراق في الشرق لاكمال حصارها على المعقل الجنوبي القوي. ولكن مراسل رويتر الذي زار الجبهات ....



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

الثلاث رأى القذائف الشمالية تتساقط على مواقع أقرب الى المدينة مما كان في الايام السابقة ولكن الحياة في عدن استبقت هدوءها وطبيعتها.
وشوهدت تشكيلات الطائرات الحربية الجنوبية التي سيطرت إلى حد كبير على أجواء اليمن منذ اندلاع القتال.
وقال بيان رسمي وضباط جنوبيون أن الدبابات الشمالية حاولت التقدم خلال الأيام الماضية باتجاه عدن ولكنها أجبرت على التراجع الى مواقع قريبه من الحدود السابقة عند باب المندب الذي يطل على المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.
ولا تزال مزاعم الجانبين متضاربة حول السيطرة على قاعدة العند الجبلية الاستراتيجية التي تبعد ٢٦ كيلومترا إلى الشمال من ضواحي عدن.
ولكن صفوف الجنوبيين الامامية كانت أول من امس على بعد ٢٠ كيلومترا إلى الجنوب من القاعده فيما يستدل من القذائف الشمالية التي كانت تسقط في مرمى ابعد جنوبا أن الشماليين يسيطرون على القاعدة.
ويبلغ مدى مدفع الهاوتزر من عيار ١٣٠ ملليمترا الذي تستخدمه القوات الشمالية ٢٧ كيلومترا فيما يمكن لصواريخ الكاتيوشا اصابة اهداف على بعد ٢١ كيلومترا مما يدل على أن مواقع المدافع الشمالية اصبحت ادخل وخارج القاعدة باتجاه عدن.
وبدت جبهة زنجبار إلى الشمال الشرقي على امتداد الخط الساحلي من عدن مستقرة حيث كانت القوات الشمالية على بعد اكثر من ٣٨ كيلومترا الى الشرق من الطريق الرئيسي المؤدي إلى مداخل عدن.
وكانت القوات الجنوبية تقصف الجيش المعادي باستمرار بالصواريخ لمنعه من التلاحم مع القوات الموجودة في جبهة العند وهذا ما من شأنه ان يمكن قوات صالح من الانتشار على شكل قوس على امتداد ١٢٠ كيلومترا حول الجزء الشمالي والشرقي من عدن.
وقال الفريق علي مفتاح قائد جبهة زنجبار الذي كان يتحدث من المواقع التي كان الجنوبيون يسيطرون عليها الاسبوع الماضي انهم يريدون ممارسه مزيد من الضغوط على القوات التي تدافع عن العند ولكننا لا نتيح لهم ذلك.
وقال مفتاح لرويتر الأوامر التي تلقيناها هي بالدفاع عن مواقعنا وعن عدن. واضاف بين الحين والاخر يحاولون التقدم بالدبابات والمشاة من الشرق وتقترب ثلاثة منصات صواريخ كاتيوشا من الجزء الشمالي الشرقي لتطلق نيرانها عشوائيا ثم تتراجع.
ومن اقتراب الحرب من عدن تبدو القوات الجنوبية اكثر انضباطا واكثر ارتباطا مما بدت خلال زيارات سابقة للجبهة.
ويسيطر ضباط وجنود على نقاط التفتيش بكامل زيهم العسكري. وتبدو تصرفاتهم اقرب إلى تصرفات جيش نظامي. وفي زيارات سابقة للجبهات كان معظم الجنود ينتعلون شباشب ويلفون على وسطهم المنشفة التقليدية التي تشبه زي الساري في جنوب اسيا.
على الجانب السياسي افاد مصدر دبلوماسي مصري ان الولايات المتحدة بدات اتصالات مع مصروالسعودية والامارات العربية المتحدة في مسعى لوقف اطلاق



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

النار واقامه حوار بين طرفي النزاع في اليمن.
واضاف المصدر ذاته ان هذه الدول العربية الثلاث قادرة على تأمين حوار غير مباشر بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وانها قامت بمساعي وساطة منذ بداية الازمة في اليمن.
واضاف ان هذه الوساطة تهدف الى المحافظة على وحدة اليمن دون استخدام القوة والمح الى ان الدول المعنية بهذه الوساطة ستطلب من الشماليين الموافقة على وقف اطلاق النار مقابل الغاء الجنوبيين اعلان استقلالهم من جانب واحد.
واعتبر المصدر انه من الممكن التوصل الى وقف اطلاق النار.
وقد اعلن القائم بالاعمال في السفارة الاميركية في القاهرة ادموند هبل في تصريح ادلى به اثر مقابلته وزير الخارجية المصري عمرو موسى للمرة الثانية في خلال ٢٤ ساعة ان مصر والولايات المتحدة تعملان للتوصل الى وقف اطلاق النار في اليمن وتشجيع الطرفين المتقاتلين على اعادة الحوار بينهما.
وافاد مصدر دبلوماسي اميركي ان الولايات المتحدة ومصرتعملان جاهدتين لاتخاذ خطوات معينة لوقف القتال في اليمن وبدء الحوار السياسي بين الاطراف المتنازعة.
واعرب عن قلق الولايات المتحدة الشديد من تطورات الاوضاع في اليمن. وقد نددت واشنطن باعلان الجنوبيين استقلالهم من طرف واحد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكاري ان الولايات المتحدة لا تعتقد بان القرارات المتعلقة بالمسائل الاساسية كالوحدة والاستقلال يمكن ان تتخذ في حمى المعارك.
ومن ناحيتها شددت مصر على وحدة اليمن وقالت انه من غير الممكن المحافظة على هذه الوحدة بالقوة لكنها لم تتخذ موقفا مؤيدا او معارضا لاعلان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الجمعة الماضي استقلال اليمن الجنوبي.
وقد اعترفت الامارات العربية ضمنا بجمهورية اليمن الديمقراطية واطلقت على البيض صفة «رئيس». وحذر رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من انه يستحيل فرض الوحدة بالقوة.
وعلى هذا الصعيد اكدت جامعة الدول العربية استمرار جهودها المبذولة لوضع حد للقتال واعادة الاستقرار والأمن الى اليمن البه.
واشار مصدر مسؤول بالجامعة في تصريح ادلى به للصحفيين امس الى ان فشل مهمة وفد الجامعة الذي زار صنعاء مؤخرا في وقف اطلاق النار وبدء الحوار ليس معناه توقف الجامعة عن جهودها لتحقيق هذه الغاية.
وكان وفد الجامعة الذي رأسه الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار قد اجتمع اثناء زيارته بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح الا ان مهمته فشلت بسبب الشروط التي وضعها الرئيس صالح لوقف اطلاق النار. وقال المصدرالذي طلب عدم ذكر اسمه ان الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد يواصل مساعيه مع مختلف الاطراف اليمنية والعربية بهدف تنفيذ قرار مجلس الجامعة الطارىء الذي عقد يوم ٧ مايو الجاري. وكان المجلس قد دعا في ختام اجتماعه الفرقاء في اليمن لوقف اطلاق النار فورا وتغليب لغة الحوار واعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة مختلف تطورات الموقف. وتجدر الاشارة الى ان وفد الجامعة زار اليمن قبل ان تأخذ الاحداث الدائرة فيه منحى اخر تمثل باعلان نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية معلنا بذلك اعادة فصل الجنوب اليمني عن شماله والغاء الوحدة.



المصدر : الانباء
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

حرب يمنية مصغرة بين أركان السفارة في القاهرة

صنعاء تدعو الجنوب المتفوق للحوار
الإرياني: الحل السياسي قد يأتي قريبا

القاهرة - عدن - صنعاء - الوكالات:

انتقلت اثار المعارك الطاحنة بين اليمنين الشمالي والجنوبي الى مقر السفارة اليمنية في القاهرة امس، حيث تمرد السفير عبد الجليل غيلان وهو جنوبي على اوامر نقله وتعيين السفير عبد الملك سعيد «شمالي» في منصبه وقام باغلاق بوابات السفارة امام الموظفين والمراجعين.

وقال احد الدبلوماسيين في السفارة اليمنية في القاهرة ان السفير اقفل السفارة بعد ان تم ابلاغه بواسطة القائم بالاعمال عبد الملك سعيد قرار استدعائه الى صنعاء.

واضاف محمد قائد ان «السفير رفض تنفيذ طلب الاستدعاء ورد بطرد جميع الموظفين وبطلب الحماية من رجال الامن كما رفض استقبال المواطنين اصحاب المصالح».

واكد قائد ان الموظفين في السفارة اليمنية يتمسكون بالشرعية ويرفضون سلطة السفير الذي تم استدعاؤه ويلتزمون بتنفيذ تعليمات القائم بالاعمال «السفير عبد الملك سعيد بناء للانظمة» المعمول بها في وزارة الخارجية اليمنية. واكد ان الموظفين المطرودين سينتظرون امام السفارة الى ان يتمكنوا من معاودة مزاولة عملهم.

وتجمع نحو خمسين شخصا من العاملين في السفارة ونحو عشرة من اصحاب المصالح صباح امس امام مقر السفارة في حي الدقي جنوب القاهرة. وانتشرت قوة من رجال الامن تقدر بنحو ٣٠ عنصرا وضابطا على مداخل السفارة وفي الشوارع المحيطة بها.

حوار

في غضون ذلك ابدت صنعاء امس استعدادها لبدء حوار مع عدن من اجل وقف المعارك في وقت اكدت فيه القوات الجنوبية انها استعادت المبادرة ميدانيا.

ويأتي هذا التطور مع اعلان الولايات المتحدة انها بدأت اتصالات مع عدد من الدول العربية من اجل التوصل الى وقف اطلاق نار في اليمن وحوار بين الطرفين المتنازعين.

فقد اعلن وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني «شمالي» ان حكومة صنعاء تجري اتصالات مع بعض القيادات في الحزب الاشتراكي اليمني الذي اعلن زعيمه علي سالم البيض دولة مستقلة في جنوب البلاد السبت الماضي.

واوضح الارياني في لقاء مع مجموعة من الصحافيين ان «اتصالات تجري حاليا بين بعض قيادات الحزب الاشتراكي وحكومة صنعاء للاتفاق على اجراء حوار».

واضاف الوزير الشمالي المقرب من الرئيس علي عبد الله صالح ان حكومته «مستعدة لوقف اطلاق النار مقابل اعتراف الحزب الاشتراكي بالوحدة» اليمنية التي اعلنت في مايو ١٩٩٠ وتخلي الجنوبيون عنها.

واكد الارياني ان «جهات وقيادات في الحزب الاشتراكي اعربت عن رغبتها في اجراء حوار مع صنعاء بينها عضو مجلس الرئاسة في اليمن الموحد سالم صالح محمد «الذي عين عضوا في مجلس رئاسة «جمهورية اليمن الديمقراطية» الموجود في لندن حاليا.

لكنه قال انه «لا يمكن بعد قرار الانفصال ان نتعاطى او نتحاور او نجد مكانا في العمل السياسي لعلي سالم البيض «الامين العام للاشتراكي» او حيدر ابو بكر العطاس الذي كلف في عدن بتشكيل حكومة الدولة الجنوبية الجديدة.

وقد اعترف الارياني امس بأن



المصدر : الأنباء

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدف دخول عدن «بشتى الوسائل» الذي اعلنه الرئيس علي عبد الله صالح بعد قرار عدن بالانفصال لم يعد محتملا، وقال ربما لا يحتاج الامر الى دخول عدن اذ إن الحل السياسي قد يأتي قريبا».

واكد الوزير الشمالي ايضا «المراوحة» على الجبهة الشرقية حين قال ان قوات الشمال «تقوم حاليا بتامين قواعد امداد لوجستي لها قبل ان تتقدم شرقا باتجاه حضرموت» التي انتقل اليها البيض.

من جهته كشف مصدر دبلوماسي مصري في القاهرة ان الولايات المتحدة بدأت اتصالات مع مصر والسعودية والامارات في مسعى لوقف اطلاق النار في اليمن معتبرا انها «قادرة على تأمين حوار غير مباشر بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وقد قامت بمساعي وساطة منذ بداية الازمة».

واضاف المصدر ان الوساطة تهدف الى «المحافظة على وحدة اليمن دون استخدام القوة» وهي صيغة تحاول الجمع بين مطالب الطرفين المتنازعين.

ومعروف ان صنعاء تشترط اعتراف الجنوبيين بالشرعية الدستورية وبالوحدة كاطار يجمع اليمن وكذلك الاعتراف بقيادة موحدة للجيش اليمني في حين تشترط عدن وقف القتال وانسحاب القوات الشمالية الى خارج حدود الشطر الجنوبي السابق. وكانت دولة الامارات قد اعترفت ضمنا بالجمهورية الجنوبية عندما اطلقت وسائل اعلامها الرسمية لقب «فخامة الرئيس» على علي سالم البيض في اطار اشارتها الى اتصال اجراه برئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقد حذر الشيخ زايد الرئيس صالح في اتصال معه امس الاول من انه «لا يمكن فرض الوحدة بالقوة».

استعادت المبادرة

في هذه الاثناء اكد الجنوبيون ان قوات «جمهورية اليمن الديمقراطية» استعادت المبادرة من القوات الشمالية التي حققت خرقا في الاسابيع الثلاثة الاولى من القتال.

وذكر متحدث عسكري جنوبي ان القوات الموالية للحزب الاشتراكي «دحرت الوحدات المعادية في اتجاه الحدود الغربية لليمن الجنوبي» في منطقة خرز قرب باب المندب عند مدخل البحر الاحمر حيث سقط «آلاف القتلى والجرحى» الشماليين.

واكد المتحدث من جهة اخرى ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على قاعدة العند الجوية الضخمة التي سيطر عليها الجيش الشمالي في ١٧ مايو.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦

صنعاء تتحدث عن ٥٠٠ قتيل و١٧٠٠ جريح خسائرها في القتال:

عدن تؤكد أنها أنزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية

رويتر - عدن، صنعاء:
قالت القوات الجنوبية انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية في قتال دار على ثلاث جبهات مساء امس الاول وصباح امس.

وذكر بيان للقيادة العسكرية الجنوبية ان قواتها استولت على كتيبة مشاة شمالية ودمرت عشر دبابات واربع عربات مدفعية «كاتيوشا» واستولت على اربع دبابات وعربتين صاروخيتين «كاتيوشا» في قتال دار مساء امس الاول على مشارف زنجبار الواقعة في محافظة «ابين» على بعد (٥٥) كيلومترا شرق عدن.

واضاف. والخسائر الاخرى تقدر بمئات القتلى والجرحى

وقال البيان انه في جبهة «العند/ كرش» شمالي عدن انزلت قواتنا ضربات مميتة بقوات الشمال وكبدتها خسائر بشرية تقدر باكثر من ٢٠٠ قتيل وجريح.

واضاف بان القوات الجنوبية دمرت ثماني دبابات وثلاث عربات صاروخية «كاتيوشا» شمالية واستولت على ثلاث دبابات واربع عربات صاروخية سليمة.

وكان مراسل لرويتر قد شاهد اول امس الثلاثاء طائرات جنوبية تقصف قوات شمالية كانت تحاول اجتياح الدفاعات الجنوبية جنوبي قاعدة «العند» الواقعة على الطريق المؤدي جنوبا الى عدن .

وقال بيان عسكري شمالي ان معارك دارت اول امس الثلاثاء على ثلاث جبهات في راس عمران غربي عدن والعلم وزنجبار شرق عدن وشبوة بجنوب شرق اليمن .

ولم يذكر البيان الجنوبي تفصيلات عن القتال في الجبهة الثالثة التي اشار اليها وهي جبهة خرز / باب المندب كما لم يذكر شيئا عن الخسائر الجنوبية

وقال ونتيجة لهذه الخسائر الفادحة فان قوات الشمال تلوذ بالفرار والاستسلام وخاصة بعد ان اتضح لها انه قد زج بها فعلا في محرقة حقيقية لا مخرج منها الا بالانسحاب او الاستسلام

وفي صنعاء، قال مصدر مقرب من الحكومة امس ان اليمن الشمالي فقد نحو ٥٠٠ شخص لقوا حتفهم و١٧٠٠ جريح في الاسابيع الثلاثة الاولى من القتال مع قوات الجنوب.

ولم يتضح ما اذا كانت هذه الارقام تنطبق على الجنود فقط ام انها تشمل المدنيين ايضا..

كما لم يكن ادى المصدر ارقام عن خسائر الجنوب

وقتل ٢٨ شخصا على الاقل في صنعاء في هجومين بصواريخ سكود ويقول مسئولون شماليون ان الجنوب اطلق اكثر من (٢٠) صاروخا سوفيتيا منذ تفجر الحرب .

وقال المصدر ان حكومة الشمال تعتقد ان الجنوب مازال لديه تسعة صواريخ سكود اخرى كا[illegible] في قاعدة صلاح الدين غربي عدن



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

واضاف المصدر بان الشمال لا يرغب في محاولة ضرب صواريخ سكود بصواريخ «اس. اس ٢١» لان قواته ليست قريبة بدرجة كافية لضمان الا تصيب هذه الصواريخ مصفاة عدن النفطية القريبة من القاعدة..

وقال: «لا يمكننا التعامل معها (القاعدة) الا بالمدفعية في وقت لاحق.

وبخلاف ما يبدو انها غارة غير فعالة شنتها طائرات الشمال على مصفاة عدن في بداية الحرب تجنب الجانبان حتى الآن استهداف منشآت النفط الحيوية لاقتصاد اليمن



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

عدن يلفها الخوف من أعمال النهب والتعبئة الالزامية

عدن - ا ف ب - بعد ثلاثة اسابيع من اندلاع الحرب الاهلية في اليمن باتت عدن عاصمة الجنوب اشبه بمدينة مقفرة يسيطر عليها الخوف من اعمال النهب وتعاني من انعدام الامن فاقفلت فيها المحلات وصار شبانها يخشون من حملات التعبئة الالزامية لارسالهم الى جبهات القتال. ففي الاسواق القديمة القريبة من ساحة الميدان تبدو ثلاثة ارباع المتاجر مقفلة وحركة السير في الاسواق والاحياء السكنية خفيفة جدا اما حركة العناصر المسلحة التابعة للميليشيات فعلى العكس تراها كثيفة في مجمل الاحياء. واكد علي (٤٥ عاما) وهو صاحب بقالة ان عدد التجار الذين يقفلون محالهم يزداد مع الايام بسبب تفاقم الخوف من استمرار تدهور الاوضاع واضاف علي موضحا لهذا الخوف عدة اسباب اولها واهمها تعبئة الشباب بالقوة لارسالهم الى الجبهات. فعند منافذ المدينة وفي شوارعها اقام الجيش او رجال الميليشيا حواجز متنقلة ليتحققوا من هويات الركاب فينزلون بالقوة من السيارات من كان في سن القتال.

واعتبر علي ان التعبئة التي تتم سواء في الليل او في النهار، في المدينة او الريف، وان استندت الى بعض المبررات، فهي لم تترافق للاسف مع حملات توعية في التلفزيون وهذا مايزيد من اجواء الخوف وعدم الامن عند السكان.

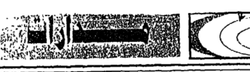
واضاف ان الشباب يهجرون الشوارع. فالطلاب يقبعون داخل منازلهم ولم يعد العمال يتجاسرون على التوجه الى اعمالهم.

ويرى علي اسبابا اخرى لشل الحركة قائلا ان السكان توقفوا عن التردد الى الاسواق لقضاء مشترياتهم الا قبل حلول العيد. وهكذا انخفضت المبيعات الى ادنى من النصف وشلت حاليا الحركة الاقتصادية بعد ان كانت خفت بعد توحيد شقي اليمن. وبالفعل فقد بات الصناعيون والمستوردون الكبار متمركزين في صنعاء العاصمة الشمالية التي لم تعد عدن بغنى عنها منذ توحيد البلاد في مايو عام ١٩٩٠. واضافة الى ذلك، اصبح تامين المؤن من الشمال امرا عسيرا بسبب الحرب وقطع المواصلات مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد بنسبة ٢٠ الى ٣٠ بالمائة اما في الريف فارتفعت هذه النسبة اكثر من ذلك وتضاعفت على سبيل المثال اسعار الارز والطحين. ودفع هذا الوضع بسلطات مرفا عدن الى مصادرة البواخر الاجنبية المحملة بالسلع المخصصة للشمال ومنذ شهر يقوم عمال المرفا بتفريغ باخرة على متنها ٤٠ الف طن من الطحين تخص تاجرا من شمال اليمن.



المصدر : الأيام
البناية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٥/٢٦



عندما تأتى لحظة تشييع الموتى!

يجرى الان فى اليمن تشييع الاف الموتى جراء المعارك الطاحنة التى تعصف بالشمال والجنوب اليمنين، وقتلى الحرب هؤلاء يسمونهم «ضحايا حرب ضد الانفصال» فهم عسكريون ومدنيون، ومنهم من قتلوا قبل قرار الانفصال الجنوبى عن الشمال اليمنى، ومنهم من قتلوا فى معارك بعد هذا القرار المختلف المتفق عليه بين صنعاء وعدن والقوى السياسية اليمنية.

اليمنيون عندما يشيعون موتاهم بهدوء او بغضب، فالميت ميت لا تهمه النعوت والاسباب التى خرج من الدنيا بسببها، لكن الباقين من ابناء اليمن هم الذين يعتصرهم الحزن، وهم الذين يبكون موتاهم ويلعنون مشعلى هذه الحرب والمشجعين على استمرارها، على اعتبار انها «المخرج الوحيد للوصول باليمن الى بر الامان» كما قال احدهم فى بداية المعارك وهو واهم بان «جيش الشرعية» سيدخل عدن خلال ساعات وتنتهى المشكلة!!

بهذه البساطة، وبهذه السذاجة كانت تطرح الامور منذ البدايات، وكانت صنعاء تكبر وخلفها عناصر تشد على ايديها وتبادل لها «الانتصارات العسكرية» على من اسمته بقوى الردة والانفصال و «العصابات اليسارية»، وماذا بعد؟! دارت المعارك ولم يات الحسم العسكرى خلال ساعات ولا ايام، بل دخلت هذه الحرب اسبوعها الرابع، وهى تراوح مكانها وتحصد من ارواح اليمنيين وتدمر اقتصادهم وبنيتهم التحتية وتخلق جرحا عميقا فى قلوب اليمنيين يحتاج الى سنين لا لتأمه، اذا كان هناك متسع من الوقت لعلاجه.

اذا لم يكن الان فغدا سيلتقى الطرفان المتنازعان للحوار مرة اخرى، عندها اذا استطاع طرف يقابل وجها لوجه الطرف الاخر بدون حياء، فان المتسبب فى اشكال هذه الحرب واستمرارها لا يمكن ان يستطيع ان يخاطب شعبه.. فبأية لغة سيتحدث الى الناس؟!

فى تلك اللحظة التى لم تات بعد سيخطب الرئيس فى الناس، واول كلمة له «ايها المواطنون!!» لكن الناس سيفهمونها بشكل اخر «ايها... » ولا حاجة للاستغراب عن تغيير مفاهيم الكلمات ، لان الحرب والاقتتال بين الاخوة خارجة عن المنطق.

من سيقنع من، واذا اقتنع جزء فمن يقنع الاموات وذويهم «بانجازات » هذه الحرب المجنونة؟!!.

احمد البوسطة

١٨٨

بوادر انفراج في الأزمة اليمنية رغم تصاعد المعارك

مساع أمريكية - عربية لوقف إطلاق النار بين الشمال والجنوب

الأرياني: اتصالات بين صنعاء وبعض قادة الاشتراكي

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء:

لاحت في الافق أمس الأربعاء بوادر انفراج في الأزمة السياسية والعسكرية بين الشمال والجنوب اليمنين في الوقت الذي تواصلت فيه المعارك الضارية بين الطرفين، واعلنت القوات الجنوبية انه قد «تم الاجهاز الكلي على الوحدات المعادية وعتادها العسكري التي حاولت التوغل داخل حدود اليمن الجنوبية». وقد افادت مصادر دبلوماسية عربية، ان الولايات المتحدة بدأت اتصالات مع مصر والسعودية والامارات في مسعى لوقف اطلاق النار وإقامة حوار بين طرفي النزاع في اليمن. فيما أعلن وزير التخطيط الشمالي عبدالكريم الارياني في الوقت نفسه ان صنعاء «قررت عدم اقتحام العاصمة الجنوبية عدن» موضحا للصحفيين «ان لدى القوات الشمالية مهمات عسكرية أخرى يجب انجازها قبل ان يصبح الهجوم على عدن مجديا».

فرصة للحل السياسي

وقال الارياني «لقد التزمنا بعدم التسرع في دخول عدن أملا باي حل سياسي.. ولن ندخل بالقوة دون أن نعطي الحل السياسي فرصة».

وتتفاوض حكومة صنعاء مع معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي الذي يتزعمه علي صالح البيض على تسوية من شانها اعادة توحيد اليمن دون اللجوء الى القتال.

وكانت القوات الشمالية والجنوبية قد تقاتلت على مدى الاسابيع الثلاثة الماضية ولكن الشماليين لم يتمكنوا من التوصل الى هدفهم الأساسي بتحقيق نصر سهل وسريع. واوضح الارياني في لقاء مع مجموعة من الصحفيين ان «اتصالات تجرى حاليا بين بعض قيادات الحزب الاشتراكي وحكومة صنعاء للاتفاق على اجراء حوار» مع الجنوبيين الذين تدور معارك بينهم وبين الشماليين منذ الخامس من مايو الماضي.

لكن الارياني اشترط ان «يكون الحوار على أساس الاعتراف بالشرعية الدستورية وبالوحدة كإطار يجمع اليمن وكذلك الاعتراف بقيادة موحدة للجيش اليمني».

واضاف الوزير الشمالي القريب من الرئيس علي عبدالله صالح ان حكومته «مستعدة لوقف اطلاق النار مقابل اعلان الحزب الاشتراكي اعترافه بالوحدة» اليمنية التي اعلنت في مايو 1990 واعلن الجنوبيين تخليهم عنها. ويطرح الشماليون هذه الشروط منذ بداية المعارك بين الطرفين. واشار الارياني الى ان الاتصالات «تجرى عبر طرف ثالث يشمل نائب رئيس الوزراء وشيخ مشايخ قبائل حاشد (الشمالية) مجاهد أبو شوارب الموجود حاليا في باريس والأمين العام للحزب الوحدوي الناصري (من تكتل المعارضة الوطنية) الموجودة في عدن». وقال ان حكومة صنعاء شكلت لجنة لمتابعة الاتصالات مع الحزب الاشتراكي تضم الارياني نفسه ووزير الداخلية يحيى المتوكل ورئيس اللجنة العامة في حزب المؤتمر الشعبي العام عبدالوهاب الانسي.

وأكد أن «جهات وقيادات في الحزب الاشتراكي أعربت عن رغبتها في اجراء حوار مع صنعاء بينها عضو مجلس الرئاسة في اليمن الموحد سالم صالح محمد» الذي عين عضوا في مجلس رئاسة «جمهورية اليمن الديمقراطية». يذكر ان اسم سالم صالح لم يرد ضمن قائمة القيادات الجنوبية التي صدرت في حقها الاثنين الماضي مذكرة اعتقال رسمية في صنعاء وشملت ستة عشر شخصا.

واوضح الارياني ان صنعاء «لاتزال تعتبر سالم صالح محمد عضوا في مجلس الرئاسة (لليمن الموحد) أدى اليمين الدستورية» مشيرا الى «معلومات تفيد بأنه يرفض العودة الى عدن (من لندن) لممارسة مهامه في اطار الانفصال».

صنعاء: لا مكان للبيض والعطاس

وتابع الارياني انه «لا يمكن بعد قرار الانفصال ان نتعاطى او نتجاوز أو نجد مكانا في العمل السياسي لعلي سالم البيض (الأمين العام للاشتراكي) أو حيدر أبو بكر العطاس» الذي كلف في عدن بتشكيل حكومة الدولة الجنوبية الجديدة.

واكد الارياني من جهة أخرى ان «كميات كبيرة من الأسلحة لاتزال تصل الى القوات الجنوبية عبر مطار الريان وميناء المكلا (في محافظة حضرموت شرق عدن).

وقال ان هذه الأسلحة يتم استيرادها بواسطة «شركة مقرها في دبي» بدولة الامارات «من كل من اوكرانيا وبلغاريا والمجر وربما روسيا».

وساطة أمريكية - عربية

وعلى صعيد آخر، أفاد مصدر دبلوماسي مصري ان الولايات المتحدة بدأت اتصالات مع مصر



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

والسعودية والامارات العربية المتحدة في مسعى لوقف اطلاق النار واقامة حوار بين طرفي النزاع في اليمن.

واضاف المصدر ذاته أن هذه «الدول العربية الثلاث قادرة على تامين حوار غير مباشر بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وانها قامت بمساعي وساطة منذ بداية الأزمة في اليمن».

وأضاف: ان هذه الوساطة تهدف الى «المحافظة على وحدة اليمن دون استخدام القوة» وألمح الى ان الدول المعنية بهذه الوساطة ستطلب من الشماليين الموافقة على وقف اطلاق النار مقابل إلغاء الجنوبيين اعلان استقلالهم من جانب واحد.

واعتبر المصدر انه «من الممكن التوصل الى وقف اطلاق النار».

وقد أعلن القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية في القاهرة ادموند هيل في تصريح أدلى به إثر مقابلته وزير الخارجية المصري عمر موسى للمرة الثانية في خلال 24 ساعة ان مصر والولايات المتحدة «تعملان للتوصل الى وقف اطلاق النار في اليمن وتشجيع الطرفين المتقاتلين على اعادة الحوار بينهما».

وأفاد مصدر دبلوماسي امريكي ان الولايات المتحدة ومصر «تعملان جاهدتين لاتخاذ خطوات معينة لوقف القتال في اليمن» وبدء الحوار السياسي بين الأطراف المتنازعة.

واعرب عن قلق الولايات المتحدة الشديدة من تطورات الأوضاع في اليمن.

وقد نددت واشنطن باعلان الجنوبيين استقلالهم من طرف واحد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية مايكل ماكاري ان «الولايات المتحدة لا تعتقد بأن القرارات المتعلقة بالمسائل الأساسية كالوحدة والاستقلال يمكن أن تتخذ في حمى المعارك».

مصر مع وحدة اليمن

ومن ناحيتها شددت مصر على وحدة اليمن وقالت انه من غير الممكن المحافظة على هذه الوحدة بالقوة لكنها لم تتخذ موقفا مؤيدا او معارضا لإعلان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الجمعة الماضي استقلال اليمن الجنوبي.

وقد اعترفت الامارات العربية ضمنا «بجمهورية اليمن الديمقراطية» واطلقت على البيض صفة «الرئيس». وحذر رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (شمالي) من انه «يستحيل فرض الوحدة بالقوة».

القتال الميداني

وعلى صعيد استمرار المعارك، قالت القوات الجنوبية التي تسعى لوقف زحف قوات الشمال نحو العاصمة الجنوبية عدن في الحرب الاهلية اليمنية انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية في قتال دار على ثلاث جبهات مساء أمس الأول وأمس.

وقال بيان للقيادة العسكرية الجنوبية ان قواتها استولت على كتيبة مشاة شمالية ودمرت عشر دبابات وأربع عربات مدفعية كاتيوشا واستولت على أربع دبابات وعربتين صاروخيتين كاتيوشا في قتال دار مساء أمس الأول على مشارف زنجبار الواقعة في محافظة ابين على بعد 55 كيلومترا شرقي عدن.

واضاف «والخسائر الأخرى تقدر بمئات القتلى والجرحى».

وقال البيان انه في جبهة العند/كرش شمالي عدن «أنزلت قواتنا ضربات مميتة بقوى الغزو وكبدتها خسائر بشرية تقدر بأكثر من 200 بين قتيل وجريح». وأضاف ان القوات الجنوبية دمرت ثماني دبابات وثلاث عربات صاروخية كاتيوشا شمالية واستولت على ثلاث دبابات وأربع عربات صاروخية سليمة.

وكان مراسل لرويتر قد شاهد أمس الأول طائرات جنوبية تقصف قوات شمالية كانت تحاول اجتياح الدفاعات الجنوبية جنوبي قاعدة العند الواقعة على الطريق المؤدي جنوبا الى عدن.

وقال بيان عسكري شمالي ان معارك دارت أمس الأول على ثلاث جبهات في رأس عمران غربي عدن والعلم وزنجبار شرقي المدينة الجنوبية وشبوة بجنوب شرق اليمن.

ولم يذكر البيان الجنوبي تفصيلات عن القتال في الجبهة الثالثة التي أشار اليها وهي جبهة خرز/باب المندب. كما لم يذكر شيئا عن الخسائر الجنوبية.

وقال «ونتيجة لهذه الخسائر الفادحة فان القوات المعادية تلوذ بالفرار والاستسلام وخاصة بعد ان اتضح لها انه قد زج بها فعلا في محرقة حقيقية لا مخرج منها الا بالانسحاب أو الاستسلام».

آلاف الضحايا

وحول الخسائر البشرية في صفوف القوات الشمالية – قال المصدر العسكري ان رمال الصحراء قد ابتلعت في جوفها آلاف القتلى والجرحى من القوات الشمالية وان عددا كبيرا من هذه القوات قد فارق الحياة بفعل شمس الصحراء المحرقة.

صنعاء: خسائر القوات الحكومية 500 قتيل فقط

وفي صنعاء قال مصدر مقرب من الحكومة الأربعاء ان اليمن الشمالي فقد نحو 500 شخص لقوا حتفهم و1,700 جريح في الأسابيع الثلاثة الأولى من القتال مع قوات الجنوب.

ولم يكن لدى المصدر أرقام عن خسائر الجنوب في الحرب الأهلية التي تفجرت بين الشطرين السابقين في الرابع من مايو الحالي وذلك بعد اربع سنوات من توحيدهما.

ولم يتضح ما اذا كانت هذه الأرقام تنطبق على الجنود فقط أم انها تشمل المدنيين أيضا.

ويدور القتال بين الجيشين في مدن وقرى تقع على امتداد الحدود القديمة بين الشمال والجنوب وفيما كان اليمن الجنوبي قبل الوحدة عام 1990.



مساع امريكية عربية لوقف القتال في اليمن

محمد فكري ، الفرنسية ـ القاهرة:

افاد مصدر دبلوماسي مصري ان الولايات المتحدة بدأت مع الدول العربية المؤثرة اتصالات في مسعى لوقف اطلاق النار واقامة حوار بين طرفي النزاع في اليمن.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الدول قادرة على تأمين حوار غير مباشر بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين وانها قامت بمساعي وساطة منذ بداية الازمة في اليمن

واضاف ان هذه الوساطة تهدف الى «المحافظة على وحدة اليمن دون استخدام القوة» والمح الى ان الدول المعنية بهذه الوساطة ستطلب من الشماليين الموافقة على وقف اطلاق النار مقابل الغاء الجنوبيين اعلان استقلالهم من جانب واحد

وافاد مصادر دبلوماسي امريكي ان الولايات المتحدة ومصر «تعملان جاهدتين لاتخاذ خطوات معينة لوقف القتال في اليمن وبدء الحوار السياسي بين الاطراف المتنازعة» واعرب عن قلق الولايات المتحدة الشديد من تطورات الاوضاع في اليمن



البلاغات العسكرية متضاربة واتصالات شمالية مع الوحدويين في الاشتراكي

مساع عربية ودولية لوقف حرب اليمن

زايد: الوحدة لا تفرض بقوة السلاح

القاهرة — «الرأي العام» اليمن — عواصم — وكالات •

مع دخول المعارك الاهلية في اليمن امس اسبوعها الرابع تضاربت الانباء حول المكاسب العسكرية التي حققتها القوات الشمالية والقوات الجنوبية وسط ادعاءات من كلا الطرفين بتحقيق انتصارات لم تتأكد من مصادر محايدة.

ففيما نسب راديو صنعاء الى مصدر عسكري قوله ان القوات الشمالية واصلت تقدمها على كافة محاور القتال وانها تلاحق الجنود الجنوبيين الهاربين من محور شبوه باتجاه حضرموت والى اسقاط الدفاعات الجوية الشمالية لطائرتين جنوبيتين احداهما ميغ ٢١ والثانية هيلكوبتر، اعلنت القوات الجنوبية من جهتها انها انزلت ضربات ساحقة بالقوات الشمالية في قتال دار على ثلاث جبهات مساء امس الاول وامس.

وقال بيان للقيادة العسكرية الجنوبية ان قواتها استولت على كتيبة مشاة شمالية ودمرت عشر دبابات واربع عربات مدفعية كاتيوشا واستولت على اربع دبابات وعربتين صاروخيتين كاتيوشا في قتال دار مساء امس الاول على مشارف زنجبار الواقعة في محافظة ابين على بعد ٥٥ كيلومترا شرقي عدن واضاف ان الخسائر الاخرى تقدر بمئات القتلى والجرحى.

وقال البيان انه في جبهة العند / كرش شمال عدن انزلت القوات الجنوبية ضربات مميتة بالقوات الشمالية وكبدتها خسائر بشرية تقدر باكثر من ٢٠٠ بين قتيل وجريح.

ولم يذكر البيان الجنوبي تفصيلات عن القتال في الجبهة الثالثة التي اشار اليها وهي جبهة خرز / باب المندب كما لم يذكر شيئا عن الخسائر الجنوبية.

وقال مصدر مقرب من الحكومة في صنعاء امس ان اليمن الشمالي فقد نحو ٥٠٠ شخص لقوا حتفهم و ١٧٠٠ جريح في الاسابيع الثلاثة الاولى من القتال مع قوات الجنوب.

وبموازاة العمليات العسكرية نشطت التحركات



المصدر : الرأي العام

التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية والدبلوماسية في محاولة لوقف القتال في اليمن وبدء حوار بين الطرفين لحل خلافاتهما.

وفي هذه الاطار شهدت القاهرة امس ثلاثة اجتماعات على التوالي في غضون ساعات قليلة بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى والقائم بالاعمال الامريكي ادموند هال.

وقال موسى في تصريح له عقب لقائه القائم بالاعمال الامريكي ان مصر تجري اتصالات مع اطراف النزاع اليمني وعدد من دول المنطقة وبعض الدول الاخرى المهتمة للتوصل الى وقف لاطلاق النار في اليمن.

اما القائم بالاعمال الأمريكي فقد قال بايجاز انه بحث مع موسى تنسيق مواقف الدولتين من اجل وقف القتال الدائر في اليمن وبدء حوار بين الاطراف المتنازعة رافضا الخوض في اية تفاصيل تتعلق بالخطوات العملية والاسس الحاكمة لهذا التحرك. لكن تصريحات هال المقتضبة المحت الى ان هناك خطوات معينة يجري اتخاذها لوقف المعارك في اليمن.

وقال مصدر دبلوماسي مصري ان الولايات المتحدة تجري ايضا اتصالات مع السعودية والامارات في مسعى لوقف اطلاق النار واقامة حوار بين طرفي النزاع في اليمن.

في هذا الوقت كشف وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني المقرب من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن وجود اتصالات مع عناصر من الحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب للتوصل الى تسوية للحرب الاهلية المستمرة.

وقال الارياني في تصريحات صحفية امس ان اتصالات جرت عن طريق اطراف اخرى واضاف ان الحوار ممكن ولكن يجب على الجنوب قبل ذلك الاعلان عن الغاء دولة منفصلة.

وقال ان اي تسوية يجب ان يستثنى منها علي سالم البيض.

من جهة اخرى حذر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من ان الوحدة لاتفرض بالقوة ولا بالسلاح.

وقال الشيخ زايد في اتصال هاتفي مع الرئيس صالح بمبادرة من هذا الاخير « ان استخدام القوة لن يوصل الى الوحدة والوحدة لا تفرض بالقوة ولا بالسلاح » بل بالتفاهم والتراخي بين الاطراف لان لغة القوة والاسلوب العسكري في حسم الخلافات امر مرفوض ولا يجلب الخير لليمن الشقيق.

وناشد الشيخ زايد الرئيس اليمني وقف القتال فورا وتفادي اراقة المزيد من الدماء اليمنية.

في غضون ذلك دخلت ايران على خط الوساطات لوقف الحرب الاهلية باليمن فقد عرض وزير خارجيتها الدكتور علي اكبر ولايتي وساطة طهران لوقف النزاع الدموي في اليمن.

وكان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد تقدم بعرض مماثل للوساطة من اجل انهاء القتال في اليمن خلال زيارة وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه لايران في ابريل الماضي.

واكدت ايران مجددا دعمها الشامل لوحدة اليمن وحذرت من مغبة ما اسمته بمخططات لتقسيم هذا البلد العربي.

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة

«موسى» وهيل يبحثان الوضع في اليمن

محمد فكري ـ القاهرة.

اجتمع امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع «ادموند هيل» القائم بالاعمال الامريكي بالقاهرة للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة وصرح هيل ـ عقب اللقاء ـ بانه بحث مع الوزير المصري تطورات الوضع في اليمن وتنسيق موقف مصر والولايات المتحدة الامريكية العمل على وقف اطلاق النار وبدء حوار بين الاطراف المتنازعة وقال «اننا نامل ان نتمكن من تحقيق هذا الهدف» دون ان يدخل في التفاصيل الخاصة بكيفية وقف القتال بين عدن وصنعاء واضاف بان مصر وامريكا تعملان جاهدتين لاتخاذ خطوات معينة لوقف تدهور الاوضاع في اليمن.ومن جانبه قال وزير الخارجية المصري ان هناك بعض المساعي تبذل الآن للتوصل الى وقف لاطلاق النار . واضاف بان مصر تجري اتصالات في هذا الصدد مع اطراف النزاع في اليمن ومع عدد من دول المنطقة وبعض الدول الاخرى المهتمة بهذا الموضوع.



المصدر : الأيام البنانية
التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقاط وحروف

قرار شجاع

سال سقراط تلامذته وحوارييه الذين كان يتمشى معهم كعادته يوميا في شوارع وأسواق اثينا القديمة: ما هي الشجاعة؟! فأجاب احدهم انه التقدم في ساحة المعركة. فقال سقراط: اذا وجدنا المعركة التي نخوضها خاسرة وتؤدي بحياة الآلاف من الضحايا فماذا نسمي ذلك؟! وحينما وجد سقراط حيرة تلامذته قال: التراجع في الوقت المناسب هو شجاعة ايضا.

وتراجع القيادة اليمنية في الجنوب عن الوحدة التي قامت على الورق وتشكيل جمهورية اليمن الديمقراطية لهو في تصورنا قرار شجاع اتخذته هذه القيادة، من اجل قطع الطريق امام المزيد من المذابح والحيلولة دون اراقة المزيد من الدماء.

فاذا كانت الوحدة المزعومة بين شمال اليمن وجنوبه والتي مرت عليها قرابة 4 سنوات لم تتقدم فيها خطوة واحدة، ولم يشعر الانسان اليمني بها ويحسها في الشارع، بقدر ما رآها شعارات مرفوعة في الاذاعة والصحافة والتلفزيون وفي الاخبار التي لا تقول الحقيقة لانسان الشارع. فان الانفصال في الواقع ليس هناك انفصال لأن الوحدة لم تتم، الذي اعلن عنه الجنوبيون هو الطريقة المثلى لان يعود كل طرف من الاطراف الى مواقعه القديمة ويبدأ بمعالجة مشاكله الاجتماعية والسياسية.

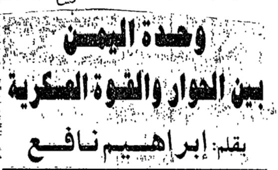
الوحدة المزعومة في الاساس لم تقم على ارضية قوية ثابتة حيث هناك اختلاف واضح لكل من يملك شيئا من الوعي السياسي، بين عقلية القادة الجنوبيين وعقلية القادة الشماليين فيما الجنوبيون يمثلون الحكم السياسي المدني كانت ولازالت عقلية الشماليين، عقلية عسكرية ترى انه بالقوة من الممكن ان تتحقق دولة الوحدة.

الظرف الاقتصادي السيء الذي عاشه جنوب اليمن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء دول المعسكر الشرقي والتي كانت تدعم الجنوب اقتصاديا هذا الظرف هو الذي دفع بقيادة الجنوب الى الوهم بأنهم من خلال الوحدة مع الشمال من الممكن ان يخرجوا من الازمة الخطيرة التي يمرون بها.

رغبة القيادة الشمالية في السيطرة على الجنوب العاجز اقتصاديا والذي سوف يرضخ لشروط الشمال، هي التي دفعتهم لطرح مفهوم الوحدة ومحاولة التسريع بها دون ان تكون هناك قراءة واضحة لطبيعة الاختلافات الجوهرية بين القيادتين. ان عدم نضوج الظروف الذاتية والموضوعية لهذه الوحدة ادى الى دمار الشمال والجنوب، وافضل قرار في تصورنا هو قرار الانفصال وتكوين دولتين مستقلتين كل منهما لها بناءها السياسي والاقتصادي الى ان تنضج هذه الظروف وتتم الوحدة بصورة طبيعية من غير مذابح واقتحامات وحروب اهلية لمئة عام.

علي الشرقاوي





وحدة اليمن بين الحوار والقوة العسكرية

بقلم: إبراهيم نافع

تتطور الأوضاع اليمنية من سيئ إلى أسوأ، وفى ضوء مايجرى الآن على الأرض اليمنية، واستمرار نزيف الدم بين أبناء الوطن الواحد، وعدم الإصغاء للأصوات العاقلة من القادة العرب، والضرب بمحاولات الوساطة العربية عرض الحائط، وتركيز البعض على أن الحل العسكرى هو الحل الوحيد لمشكلات اليمن مهما كانت التضحيات البشرية والمادية، فى ضوء كل ذلك فإن الأوضاع اليمنية مرشحة إلى مزيد من التدهور، وان تصبح الكارثة العربية الثانية بعد كارثة غزو العراق للكويت. والظاهر للعيان دون عناء كبير أن هناك افتقادا كاملا للحكمة والبصيرة. والحكمة الحقيقية التى نعنيها تكمن فى إعلاء المصالح العليا للشعب اليمنى فى كل أرجاء اليمن شماله وجنوبه على المصالح الشخصية والأهواء العارضة، والحكمة الحقيقية هى التعامل مع الواقع من منطلق البناء وليس التدمير، ووفق أسس للتراضى العام وليس قهر طرف للطرف الآخر.

وقد يقول قائل أن الوضع اليمنى له خصوصيته، وهو قابل لأستخدام القوة بكل معانيها لفرض الوحدة وتثبيتها فى مواجهة مجموعة من الانفصاليين المتمردين على الشرعية الدستورية. ومثل هذه المقولات تبدو مسالة غير قابلة للجدل فى ظل أوضاع طبيعية وفى دول موحدة قوميا واقليميا، أما فى الحالة اليمنية فان الوضع لم يصل بعد إلى مرحلة الأوضاع الطبيعية. ورغم مرور اربعة أعوام على قيام الدولة الموحدة فان اليمنيين انفسهم وقبل غيرهم يتحدثون عن مظاهر تشطير مازالت باقية، وعن قوانين غير موحدة مازالت سارية، وعن واقع اجتماعى واقتصادى لم يتوحد بعد، وعن نفوذ لشرائح اجتماعية وقبلية معينة فى الأجزاء الشمالية يقابله نفوذ آخر لشرائح اجتماعية ذات سمات مختلفة تماما فى المناطق الجنوبية. وباختصار فإن الوحدة الحقيقية مازال امامها الكثير من العقبات والصعاب. ويجئ استخدام الحل العسكرى كما هو جار عبر الأسابيع الثلاثة الماضية ليضيف اليها ابعادا ماساوية جديدة، وليس كما يقول البعض ليفرض حلا نهائيا نراه بعيدا تماما، ان لم يكن مستحيلا.

وليس هناك شك فى ان الوحدة هى هدف نبيل، وهى عمل عظيم بكل المقاييس، وهى على المستوى القومى تمثل حلما جميلا واملا كبيرا. وفى تاريخنا العربى المعاصر والحديث تجارب عديدة للوحدة التى لم تكتمل عناصرها بعد ومن ثم انتهت جميعها، وتركت وراءها دروسا مفيدة لحاضرنا. ولعل التجربة الأقرب من حيث المقارنة مع التجربة اليمنية هى الوحدة المصرية السورية التى قامت على الأفكار القومية، والرغبة التطوعية والرضا بين الشعوب، والالتزام بالقيادة الناصرية. وحين قام انقلاب سوريا ونادى بالانفصال ودعمته فى ذلك شرائح اجتماعية سورية وعناصر عسكرية، كان ذلك صدمة كبيرة للشعب العربى كله وفى مقدمته الشعب المصرى

والقيادة الناصرية، والتى كان أمامها خيار المواجهة العسكرية لضرب قادة الانفصال. وهو خيار نادى به كثيرون من مستشارى الرئيس عبدالناصر من المصريين والسوريين معا، ولكن عبدالناصر رفض الانصياع الى تلك النصائح معتبرا ان استخدام القوة سيحول المسألة من قضية الحفاظ على الوحدة الى قضية غزو عسكرى من طرف الى آخر، وانه سيخلق الضغائن والاحقاد بين الشعوب، وسيجعل هناك ميراثا للدم لامبرر له. بل واصدر اوامره بعد ذلك لمندوب مصر فى الأمم المتحدة بالاعتراف بانفصال البلدين بالفعل، وبذلك وضع الرئيس عبدالناصر قاعدة قومية يصعب انكارها، قاعدة ان الوحدة لاتفرض بالقوة وإنما بالرضا بين الشعوب والعمل المشترك لمواجهة العقبات. ولعل قادة اليمن هم فى حاجة ماسة إلى تذكر تلك القاعدة والعمل بها.

ان مواجهة دولة الوحدة لبعض المشكلات والعقبات هو أمر كان متوقعا وطبيعيا. وحسب ما ابدته القوى السياسية اليمنية طوال الفترة الانتقالية، فقد كانت هناك جهود متواصلة لمواجهة تلك المشكلات، وكانت هناك فرصة حقيقية قبل الاقدام على قرار الحل العسكرى لاعادة بناء مؤسسات اليمن الموحد وفق وثيقة العهد والاتفاق. وتبدو الأمور الآن بالغة التعقيد، خاصة فى ضوء عدم التجاوب مع المبادرات العربية. وليس سرا أن البعض وضع شروطا تعجيزية للتجاوب مع المبادرة المصرية بوقف القتال لمدة أيام عيد الاضحى المبارك منها على سبيل المثال ضرورة استسلام الجنوب مع حتمية تسليم القيادة الجنوبية نفسها للقيادة الشرعية تمهيدا لمحاكمتهم!

وفى اعتقادنا انه كلما طال أمد الحرب والقتال بين أبناء الشعب الواحد زادت المشكلات، زاد ميراث الدم ونزيف الموارد الذى يصعب تعويضه إلا بعد فترة طويلة جدا. وتشير الدلائل الى ان المشكلة اليمنية فى طريقها لتصبح كارثة عربية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من انشقاقات فى العالم العربى نحن فى غنى عنها، خاصة في ضوء عجز الجامعة العربية على معالجة القضية واحتواء تداعياتها. وهو امر طبيعى لأن الجامعة ليست سوى انعكاس للوضع العربى المتردى ، ومع ذلك فإنى اتصور ان الجامعة العربية كمنظمة اقليمية كان عليها ان تفكر فى حلول عملية ، وان تستفيد من تجارب المنظمات الاقليمية الأخرى، وخاصة التفكير فى إنشاء آلية لفض المنازعات العربية مثلما هو الحال فى آلية فض المنازعات الأفريقية التى انشأتها مؤخرا منظمة الوحدة الأفريقية، وذلك بغض النظر عن وجود اتفاقية الدفاع المشترك ; وأيضا لإننا نرى أن هذه الكارثة لن تكون للأسف الشديد هى آخر الكوارث العربية!

إن استمرار القتال اليمنى - ولاسيما بعد اعلان الجنوب انفصاله عن الوحدة : يفتح الباب أمام تدخلات دولية تبدو بعض مؤشراتها الأولى فى الأفق. وهذه التدخلات الدولية حال حدوثها ستضيف أعباء على الجميع دون استثناء. وسيدفع الشعب اليمنى الجزء الأعظم من تلك الأعباء من سيادته ومن حاضره ومستقبله معا. ولانعتقد أن فى ذلك خيرا لا لليمنيين انفسهم ولا لأى من الدول العربية الأخرى. ولعل معاناة الشعب العراقى تكون عبرة لنا جميعا.

وفى رأيى أن الخطوة الأولى المطلوبة فورا هى ان يراجع قادة اليمن انفسهم، وان يقرروا وقفا فوريا لهذه الحرب اللعينة، وان يضعوا نصب أعينهم دائما ان الوحدة الحقة هى



التي تحمي نفسها بالحوار وبرضا الجميع و[illegible] في بنائها والحفاظ عليها. كما أرى أن الفرصة مازالت باقية وإن كانت لن تظل إلى الأبد، فهناك الجامعة العربية التي في مقدورها إذا تجاوب القادة اليمنيون معها أن تطرح مبادرة تحقن الدماء وتعيد الأمور إلى مائدة المفاوضات، وهناك أيضا جهود القادة العرب وفي مقدمتهم الرئيس مبارك الذي عبر عملا وقولا على حرص مصر على المصالح العليا للشعب اليمني وعلى ضرورة حقن الدماء وانهاء الاسباب التي تؤدى الى القتال وتفجر الأوضاع.

فهل من مستجيب ؟.

